

ديوان  
مصارع العبرة  
في  
فجائع العترة

مجموعة شعرية وافرة من مرثي أهل البيت (ع) (باللغة الدارجة)

لناظمه

الخطيب السيد محمد صالح عدنان البحراني الرسوي

الجزء الثاني

وفواتح  
مصاريح العبرة  
في  
فجائع المسترة

ديوان  
مصارع العبرة  
في  
فجائع العترة

مجموعة شعرية وافرة من مرثي أهل البيت (ع) (باللغة الدارجة)

الجزء الثاني

لناظمه

الخطيب السيد محمد صالح عدنان البحراني الموسوي

المكتبة العدنانية

المنامة - البحرين

تلك

تلك

تلك

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٨٦ هـ - ١٩٨٦ م

المكتبة المدنانية - المنامة : ص . ب ٢٥٧٧ - ت - ٢٧٥٠٩٠ البحرين

## وهذا الجزء يشتمل

على وقائع شهر صفر وربيع الأول وفي ضمنها تأتي فجائع (١) دخول رؤس العلويين وسباياهم دمشق الشام أول يوم من صفر و (٢) مصرع زيد الشهيد بن علي ابن الحسين (ع) ثاني يوم من صفر و (٣) وفاة الإمام الحسن (ع) يوم السابع من صفر و (٤) خروج حرم الحسين من الشام ثامن صفر و (٥) وفاة الإمام الرضا (ع) يوم (١٧) من صفر و (٦) رجوع حرم الحسين من الشام إلى كربلاء يوم العشرين من صفر و (٧) وفاة السيدة مريم بن عمران أم المسيح عيسى (ع) في ١١ (٢٥) من صفر و (٨) مصرع ولدي مسلم بن عقيل في (٢٦) من صفر و (٩) وفاة نبي الله يحيى بن زكريا (ع) في (٢٧) صفر و (١٠) وفاة سيد المرسلين (ص) في (٢٨) صفر و (١١) فاجعة اقتحامهم بيت أمير المؤمنين (ع) يوم (٢) ربيع الأول و (١٢) فاجعة وصول حرم الحسين (ع) إلى المدينة يوم (٣) ربيع الأول و (١٣) وفاة الإمام الحسن بن علي العسكري (ع) يوم (٨) ربيع الأول .

( الجزء الثاني )

من ديوان

( مصاريع العبرة في ( فجائع العترة )  
من نظم وشعر

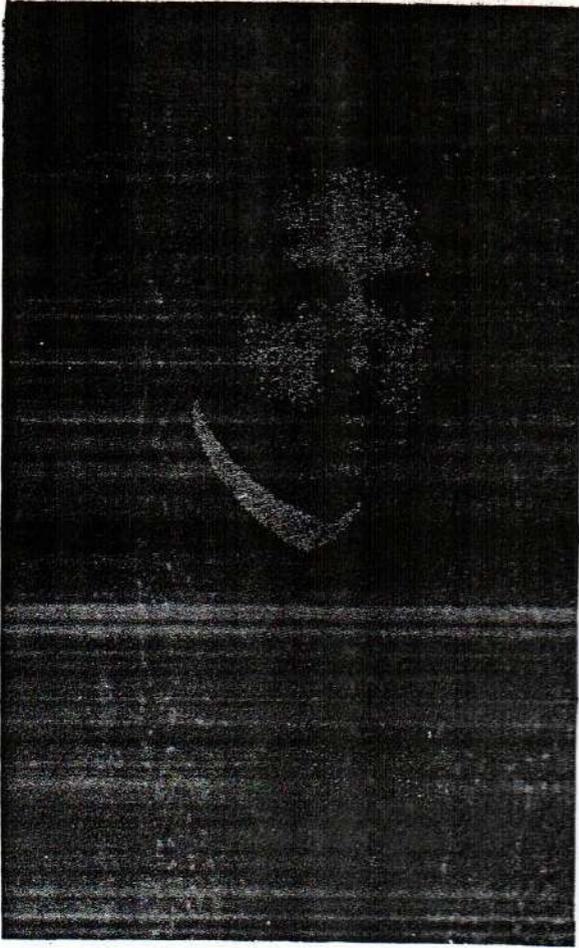
الخطيب السيد محمد صالح بن العلامة السيد عدنان الموسوي  
المتولد بالبحرين ١٣٣٨/٣/٥ هـ

في جوار الإمامين الجوادين ببغداد ابتداء من يوم الخميس ١٣٩٨/٥/١٩ هـ  
١٩٧٨/٤/٢٧ م

بسم الله وله الحمد وبه نستعين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وأهل بيته  
الطاهرين وصحبه الأكرمين .

وبعد فإن الخطباء للمنابر الحسينية كثيراً ما يمتنون بالرحلات والتنقلات في  
الأقطار لاداء رسالتهم وتبليغ الناس ما يجب عليهم في دينهم سعياً لاكتساب أرزاقهم .  
والمسافر غالباً يتضايق من صحة الأشياء الكبيرة والأدوات الثقيلة . لاسيما وان  
البعض يقوم بجولات ورحلات لم تسبق بدعوة من الأقطار التي يتوجه اليها . فقد  
رأيت أن أجعل الديوان ثلاثة أقسام حسب الوقائع السنوية ليحمل الخطيب معه ما  
يحتاج اليه في ذلك الوقت دون أن يعني بحمل ما يشق عليه بغير حاجة اليه ...

فجعلنا القسم الأول في فجاج شهر المحرم فقط لاشتماله على الفاجعة الكبرى  
فاجعة عاشوراء وهذا القسم الثاني في ودايع شهري صفر وربيع الأول فقط فان  
صفر يحتوي على وقائع كثيرة أما القسم الثالث فانه يشتمل على وقائع ربيع الثاني وما  
بعده إلى آخر السنة ، والله ولي التوفيق .



المؤلف

( المصراع الاول )  
( فجاج اول يوم من صفر )  
( دخول راس الحسين وسباياه الشام )

( فاجمة (١) )  
( وعد الحسين جاريته في الشام بالزيارة )

(١)  
( الواعد يجينا بالزيارة )

ويا اولادي واخوتي واولاد الاعمام	قلها يطيه لازم احنا نجيكم الشام
ولو جيتي وما شفتهم أكبر رزية	قالت مفارق هالحرم يصعب علي
ولا ينكسر يا جارية قلبك وينضام	قلها بلحي لك بالحريم الهاشمية
حتى اليكم استعد بفرح وسرور	قالت أجل لازم تقلي بوقت التزور
بأول صفر طلعي تلقى قوم الكرام	قلها بعام الحزن آخر شهر عاشور

\* \* \*

يمتي يجي يوم يزور الشام الحسين	راحت تعد الجارية بالأشهر والسنين
ونلبس الزينة وننشر من الفرح الاعلام	يشرف منازلنا بنوره وتنعم العين
لن تنظر من البر تسطع ذيك الانوار	وصعدت فوق السطح تنظر أم الاحرار
ونقل لمولاها لك ابرك الأيام	بالحال نزلت بالهلاهل رجت الدار
وصلت ظعونه وبالفضا شعت انواره	هذا الولي الواعد يجينا بالزيارة

بس طلع لمن يشوف بالدبرة الفرخ قام  
قالوا خوارج بالقتل فلهم ابن زياد  
حسر على هزل وروس الزلم جدام  
قالوا الخوارج آل حيدر والولي حسين  
قال انكسر ظهري ورجع يلطم على الهام

قوم اطلع تلقاه بسرور وبشارة  
قال شبيب هالعيد والفرحة بالبلاد  
وهاليوم تدخل روسهم والحرم تنقاد  
قال الخوارج شمسهم والحرم من وين  
والحرم عيلات الوصي وست النساوين

\* \* \*

الحسين واخوانه تذبج هالترقيبة  
الروس برماح وحرم بالنوق وايتام  
تقله مهو انت الواعدتي تزور المكان  
نسوة بدون رجال وروس بغير اجسام

وللجارية عود بقاها اخلي الزينة  
وهذي الروس ويا حرمهم بالظعينة  
واقبلت يم راس الحسين براس السنان  
قلها وفينا الوعد أنا وآل عدنان

١٣٨٢/٤/١٤ هـ

النعائل

(٢)

### ( ادبت لك وعدي وانا )

وأنا أنتظر جيته ولا يخلف الميعاد  
يا ضي ومنه الأرض ترجف والسما تمور  
أنا وعلى السجاد والنسوة والأولاد  
تا ضي وجته نجوم تتساطع واقمار  
لا فرش لهم داري وهي الماي والزاد  
دليهم بوادي ومش بالظعن جدام  
يا مرحباً ويا هلا بساداتي والامجاد  
عاين ولن الخلق بالزينة معيدين  
كلمن يقول لصاحبه ابرك الاعياد  
قالوا خوارج بالعراق خرجوا ليزيد  
وهاليوم يدخلوا روسهم والحرم باقياد  
شيخ العشيرة حسين واخوانه وبنينه

بأول صفر واعد بجيتي ابو السجاد  
قلي العلامة لي نظرت على السطح نور  
ذاك الوقت طلعي وتلقيني بهالبدور  
وهسا صعدت على السطح والفيت الانوار  
ومعلوم أهل البيت عندي اليوم خطار  
وانت اطلع بزينة وتلقى قوم الكرام  
بلغ سلامي لهم وقبل رجل الأمام  
اقبل يدبر العين يسري ونوب اليمين  
عيد وفرح واعلام منشورة الصوبين  
نادى اخبروني شها لفرح يا ناس والعيد  
افناهم بسيفه ورمى الاجساد بالبيد  
قال شعلمكم عن ظعن نور المدينة

جناه وعدنا اليوم بالدبرة يحينا  
الحسين واخوانه نذبح بالفاخرية  
وهالعيد والزينة عليهم مستويه

عسما زى العده بسين لا شاله \*

اقبل ولن الجارية تنظره على الباب  
هاللي وعدنا بيجك راسه بروس الحراب  
صرحت وشقت حببها بلوغة الى الذيل  
ظنيت يجوني اليوم ساداني على الحيل  
ساعة ولن تنظر خيول وزينة اعلام  
وهزل عليها امسلة نسوان وايتام  
ظلت تصفح في وجوه الروس بالعين  
قالت مهو انت الواعدتي والوعد وين  
تكلم كريم حسين ليها وصعد انفاس  
راسي قبالك والجدد بالحيل ينداس  
قالت يريت الناس فدوه لك يمولاي  
يا هلا بنحطار لفوني وذابت حشاي  
قلها اسكتي يا جارية من النوح والويل  
اقلت تصفح حريمه على المهازيسل

قالوا اجل هذا الذي جدله ابن زياد  
وهاليوم ينخلوا الروس والنسوة هذله  
نادي فجعوني ولذاره بالحزن عباد

\* \* \*  
وسملا وارصه زنده شعبه ما زده

قلها اخلي الزينة ولبس ثوب المصاب  
وباليسر نسوانه وروس اهله بالاعواد  
تقول تمرد قلبي على السادة البهاليسل  
لنهم اثارى بجون روس بغير الاجساد  
وتمتعش راس على روس ارماع جدام  
وخلف الطعينة واحد مغلل بالاقبياد  
شافت عمود النور يا ضي بغرة حسين  
تجيبي باهلك والحرم بتياب الحداد  
أديت لك وعدي و ابا بليا جسدراس  
وهاي الحرم خطار عندك مع السجاد  
بهالحال تلقيني ويوقف راسك خدائي  
روس وحرم واطفال حسر ما لهم سناد  
بارى حريمي الضايعة وابني هالعليل  
شافت ولن احوال شنعى تفت الاكباد

(٣)

( أنا الا عبدتكم ينسوة )

ما بين وحدة تصيح يا ناس ارحمونا  
وهذي نحن واقلة الوالي علينا  
جت للطعينة تسلم بلوغة على العيال  
بعد الخدر والصون حسر فوق الجمال  
صاحت الحورا بسن علينا يا اهل الشام

ووحدة تنادي بالنظر لا تفضحونا  
تبارى الطعينة ومن نظرها يدوب الفواد  
تنادي ينسوة آل هاشم وشها لاحوال  
ما تحزوني شجل عليكم بال الامجاد  
من هالشماته الحثارنى من اهل الاسلام

واليوم سمونا خوارج في هالبلاد  
أدرى بكم ما اتم خوارج اتم اطياب  
وانا الوعدني بجيته عله الايجاد  
يا ألف أهلا ومرحبا بعيلة المظلوم  
قالت أنا زينب وهذا زين العباد

جدنا الرسول ووالذي مكسر الاصنام  
صاحت يساداتي فجعتوني بهالجواب  
وانا الا عبدتكم ينسوة داحي الباب  
خبروني شتردون خطاري انتو اليوم  
وين الوديعه ووين ستي ام كلثوم

\* \* \*

شغير احوالك لونك تنكر بعيني  
غير احوالي افراق اخواني والاولاد  
وبعيني نظرت اخوتي بالجيل تنداس  
وانا يسيره وحوالي النسوة بالاقياد  
والحرم كلها مسلية واطفالي جيعاع  
لا لنا عشيرة ولاكو بها لبلد اجواد  
تجيين لينا كان يحصل لك مقانع  
واليوم نطلب من خدمنا الهدم والزاد

قالت يزينب ما عرفتك عذريبي  
قالت دسكني بها لحكمي لا تذويبي  
هل كيف ما تغير ومني يشيب السراس  
وقبال عيني يلوح راس حسين وعباس  
ما تنظريني على الحمل حسرى بلاقناع  
وابو الايمه بجامعة مغلول السذراع  
وان كان تردين المروه بهالودايح  
بالامس عزنا بالخدم والحشم جامع

١٣٦٥/٣/١٥ هـ

( الفاجعة الـ (٢)

( لشمر يصف ليزيد الواقعة )

(١)

( وجلست جائي على صدره )

جيتك براسه والجسد عاري تركناه  
ومتى تناول راس عاصي امرك حسين  
وتنظر على باب القصر راسه نصبتاه  
على باب قصرك تنظره وتفرج الناس

يزيد قرت عينك بخصمك ذبحناه  
قوم املي ركابي ذهب لوفضه الحين  
وامر جميع الناس تطلع للنساوين  
بالذهب عطفي الجائزة وخل انصب الراس

واطوف كل دبره براسه وروس ابنه  
لكن اشلون ظفرتم بذبح ابو السجاد  
قله اجوله وكلمن جاله قتلناه  
حملوا علينا جهم سبع وضياعم  
كل ولد جنه قمر طالع يوم شفتاه

وخلني أشهر نسوته على كل الاجناس  
قله يطاعي بهالخبر سرية الفواد  
ما جاء احد من شيعته واهله والاولاد  
جانا بقليل العدد انصار وهواشم  
بيهم شبيهه مثل عبد الله وجاسم

\* \* \*

ذاك اللي ضيق حربه علينا الانفاس  
وطب الشريعة ولا شرب غرفه بيميناه  
قله نظرته غرف غرفه وذبحها وقام  
لمن ملا القرية ولا احد جس يدناه  
وعلى العلم يسري وبمعى قطعوا الزنود  
وبمصرعه حسين انكسر ظهره وعميناه  
هدومه جدد وعليه صورة عرس وزفاف  
وجدله الأزدي واربعة شبان وياه  
يطلب له شربه قلبه من العطش مجروح  
يفحص برجله ومن ونيه قطع احشاه

بيهم شبل حيدر ابو فاضل العباس  
لمن قصد للماي بمخشوم العدى داس  
قله انقتل قبل الشرب لو صابه سهام  
ينادي اشلون اشرب قبل كافل الايتام  
من طلع صبيناه بسهم منه انفرى الجود  
وضمه لصدره لحتى فضحوا الراس بعمود  
بعده حمل امرد مخضب حلوا الاوصاف  
انقطع نعله ودنك يشده ولا خاف  
من بعدهم جانا بطفل منه الضيا بلوح  
ما رجع إلا والرضيع بسهم مذبح

\* \* \*

ومن اربع الوجوهات حطنا عليه بسيف  
وكلمن لفي له يحز راسه غضب خلاه  
برجلي رفته وجلست جائي على صدره  
يقلى ترى من العطش قلبي ذابت احشاه  
وكلما يتضرع بالحكي شتمته وجبهته  
وجيته الك وبكربلا جسمه تركناه  
ولا أمه الزهرا ولا جده المختار  
ولا عقب ذبحه بالقبر واريت اعضاءه  
لا يكون روعت الحرم وسلبت العيال  
وبعد السلب والنهب فسظاطه حرقناه

بعده حمل بينا ورج الكون بمخسوف  
لحتى من السهم المحدد خر بالطفوف  
بالسيف جيته ولن مغشى على الغبرا  
فتح عيونيه يجذب على الماي حسرة  
مني طلب قطرة اميه ولا رحمته  
وقطعت راسه وبالرمح لاجلك شهرته  
قله ولك ما راقبت ربك الجبار  
لا قبل ذبحه سقيته اميه ابن الاطهار  
وباهله وعياله قلبي شسويت من حال  
قله سلبننا كل حريمه حتى الاطفال

قله وشركت مخدراته الساع في ريبين  
 قله اخذهم بن سعد الكوفة الخين  
 قله اشقى قلبي من احسين اخضر الراس  
 وظل بالعصا يضرب من الراسين الاضراس  
 ما تدري حريمه حرم سيد الكونين  
 وباكر تطب الشام نسوانه ويتامباه  
 لاشفي غليلي وجيب عمه راس عاس  
 ويصبح نار الأهل من دمكم دركناه  
 ١٣٧٠/٨/٢٢ هـ

### ( الفاجعة ال (٣) )

( ابن عبد الرحمن بن عقيل يخبر امه خديجة بنت علي (ع) )

ذكروا أن ولدأ لعبد الرحمن بن عقيل عمره سبع سنين ذهب ذلك اليوم إلى  
 المكتب فوجده مغلقاً فعاد أدراجه وفي طريقه التقى بأحد زملاءه فسأله عن سبب  
 اغلاق المكتب فقال له ان هذا اليوم عيد مبارك فتح فيه للأمير يزيد بانتصاره على  
 طائفة خوارج فقتلهم وسبي نساءهم وهذا اليوم يدخلون دمشق برؤوس القتلى  
 وسباياهم وهذه الأعلام والزينة فرحا بذلك فاذهب إلى أمك لتلبسك الثياب الجدد  
 والزينة فعاد إلى أمه وهي خديجة بنت علي بن أبي طالب (ع) فسألته عن سبب عودتها  
 فقال :

### (١)

( يم توى المذبوح خالي )

عيد النصر بالشام يا ام اكبر العيد  
 يا ام كل اهل الشام لبسوا جدد الثياب  
 يقولون عندهم عيد يا ابنه داحي الباب  
 يقولون ناس من العراق على الخليفة  
 وهاليوم يقضي من الحرم والروس حيفه  
 وانا اريد اطلع بزينة وحلة اعياد  
 لا تفرج على الروس والنسوة بالاقباد  
 نادت بروحي كان هالاسترى مسلمين  
 وانكان صبح كلهم خوارج ما لهم دين  
 لاجله انشروا الاعلام لبسوا ثياب الحديد  
 ولا ظل كهل هاليوم بالمكتب ولاشباب  
 غلقوا له الاسواق فرجه وزينوا البيد  
 خرجوا وابن مرجانة افناهم بسيفه  
 الروس باسنه والسبايا بجيل وبقيد  
 لازم يم تزييني مثل الاولاد  
 وهاليوم يوم الفرح وانجاز المواعيد  
 ما يجوز نفرج عليهم يا ضيا العين  
 افعل بيوي من الفرح والعيد ما تريد

طلعت الزينة وبالخلل ظلت تحلبه  
لمن سكن قلبه وطلع يرفل بالجديد

تصدع فؤاده وراذ يبيكي وحتت عليه  
مرة نفسه ومرة تشمه وتسليه

\* \* \*

تضرب دفوف وناس تمشي بخيل واعلام  
تبكي وتنعي والهوازل ترعد رعيد  
صاحوا عليه وخرعن تدوسك الفرسان  
ما اقدر عقب اولاد اخوتي انظر وليد  
بس اخبري من يا بلد اهل الهواذج  
صاحت ما تدري احنا اهل طيبة الأماجد  
قال اي عشيرة قالت ابنا على الكرار  
شيخ العشيرة حسين واخوانه الصناديد  
هالروس هاللي تشوف هذي روس اهلنا  
تروع فؤاده وصار قلبه يوقد وقيد

\* \* \*

تنادي ينجي تعرفي بالنظر هالشاب  
بالله اسالي عن خبر امه وشهوه يريد  
بالله انتسب لينا وعن امك خبرنا  
قال بكلامك صارت احزان الحشى تزيد  
وكان انكم مسلمين ما ظل عز الينا  
قلها وخبريني الأسف والنوح ما يفيد  
أمي الزهرا ووالدي حيدر الكرار  
وين الخدرها لكانت العالم له عبيد  
اجسادهم والروس جدامك بالرماح  
ظليت حرمة فوق ناقة اصفق الايد  
ذبحت كل اهلك والحرم حسر بالبرور  
دق بحجر راسه واجا امه بدمع تبديد

\* \* \*

اقبل ولن يشوف طلعت كل هالشام  
روس باسنه رفرق هزل حرم واينام  
ظل بالمطايا يلود يتصفح النسوان  
وسكنه تنادي لا تمروا بنا يشبان  
قلها يحره احنا ما جينا الى التفارج  
وانتو مسلمين أو كما قالوا خسارج  
قال اي قبيلة نادته هاشم الابرار  
قال اخبريني أجل عن مهجه المختار  
قالت لا تسأل باوع بروس الاسنة  
وجدامهم راس الولي اللي تقول عنه

التفتت على ام كلثوم زينب والقلب ذاب  
جنه ابن اختنا وريحه ريح الاحباب  
صاحت عليه بالجاي تنشد عن ظعننا  
جنى اشمك يا لولد ريحة اهلنا  
بالله اخبريني عن بلادك يا مصونة  
قالت ما تدري احنا من شيوخ المدينة  
قالت أنا جدي النبي وعمي الطيار  
قاها اجل عنك في وين اخوتك الاطهار  
قالت اخوتي بكر بلا موزعة بالجراح  
بعد الأهل صيوان صوني قوض وراح  
يابني ارجع لامك وقلها هتكى الخدور  
أنا الوديعه وهذا راس حسين مشهور

ممزق اطاره والهدم تسفح بالدموم  
 قلها انا فعله بروخي وفجعي تريد  
 ذولا اهلنا حسين والاكبر وعباس  
 ذولا ودائع فاطمة وحيدر الصنديد  
 هتكى الخدر به ترى المذبوح خالي  
 وحرهم فوق الموازل تصفق الايد  
 قلها شفت احوال شمني وضيقة احوال  
 والخلق تنفرج عليها وعندهم عيد  
 مغلوله يمينه وشماله وجنه عليل  
 والهزل تبكي من بكاه بدمع تبديد

\* \* \*

تنادي اخبروني ضجة النسوان يا صوب  
 ومن وصلت ظعن الحرم نادت من بعيد  
 قالوا البلد طيبه واحنا عيال الحسين  
 لا تخزنوني من نواعي وطول تعديد  
 تذبح اهلكم والحرم تمشي سبابا  
 صاحت عليهم صاح ناعي الين تريد  
 دنوا الوديعه ودنوا أم كلثوم مني  
 شغبر احوالك قالت فراق الولي مكيد  
 قالت واخوك البطل قالت بالشريعة  
 قالت وباتي الاهل قالت صرع البيد  
 والروس جدامك بروس السمهرريه  
 وكل القضيحة كان دخلونا على يزيد

٨ ١٣٦٣/١٢/٢٤

طلعت ولن تشوف ابنها بحال ميسوم  
 نادت يروخي من فعل هذا بك اليوم  
 هاللي يسموهم خوارج جملة الناس  
 والنسوة القالوا سبايا بين الارجاس  
 هتكى الخدر به الوديعه بغير والي  
 قومي انظري روس الاهل فوق العوالي  
 قالت او صف لي هاللي شفته بين الرجال  
 روس بروس رماح وحرهم على جمال  
 وبين الحرم واحد مغلل بالزناجيل  
 وكلما تصور ضجت النسوان بالويل

طلعت وشقت جيها تهرع بالدروب  
 شافت الناس معيدة والكون مقلوب  
 بالله ينسوة خبروني الاهل في ويسن  
 صاحت سمعت الخبر لكن خبروا زين  
 شاللي وقع بيكم بتيجان البرايا  
 في وين اجل فرسان هاشم والسرايا  
 قالت ينسوة آل هاشم صدق ظني  
 قالت مو انا زينب اليحجون عني  
 قالت صدق قالت نعم أنا الوديعه  
 به العلم والجلود وكفوفه قطيعه  
 اجساد اخوتي بكر بلا ظلت رمية  
 وبعد الجلالة صار اسمي خارجيه

طريقنا في البحر من البحرين للكويت

( الفاجعة الـ (٤) )

( الراس الشريف مع ام هجمام )

(١)

( حالا انهارت بروثنها )

مصيبة اللي الكون منها صار كله بزلزلـه  
مصاب راس حسين يوم يزيد بالشام ادخله  
جابه براس الرمح وانواره تعم الوجود  
بدر چنه وروس اهله حوله نجوم السعود  
يرتل الايات ونحمره ينفخ بطيب الورود  
وكلمن شافه وسمع له غضب دمه اهمله  
فوق راس الرمح يتلى عليهم الذكر الحكيم  
وسمعه ام هجمام وصاحت لمن هالراس الكريم  
قالوا هذا راس ابن قاسم الجنة والجحيم  
قالت استنوه يمي ضمير قلبي لاغسله  
دنوا الراس الشريف لها وشفقت منه الضمير  
وحالاً انهارت بروثنها وشب فيها السعير  
والكريم من الرمح أهوى كما البدر المنير  
وماجت الدنيا وكل الكون بالخوف امتلى  
صاب وجهه الحجر واهوى من الرمح فوق التراب  
يقول أنا المظلوم واللي مصيبته ما احد انصاب  
وين جدي المصطفى ينظر عزيزه بهالمصاب  
وين ابوي المرتضى ينظر لحال مدله  
وين اخوي الحسن ينظر راس خيه بالرماح  
تضربه باحجار الاعداء وبالتراب كل ساع وطاح  
وين امي تشوف ابنها موزع بكثر الجراح  
وراسه على السمر كل ساع الأعادي تنزله

شيعتي ذكروا بشرب الماي ذبحي بالظما  
ويغسل الاموات ذكروا غسل بجاري الدما  
وساعة التكفين ذكروا جثتي المهشمة  
كفنوها بيادية وكافورها تراب الفلا  
هل سمعتم غيري تعرى على الرمضا سلب  
هل سمعتم مات مثلي مطبر من أهلي غريب  
هل سمعتم ظل ثلة ايام احد مثلي تريب  
هل سمعتمو الخيل بالدم جسد غيري تغسله

والوديعه تصيح يا سجاد يا بني شهاالفرع  
اليتامى تنوح والنوق على ذا هذا طلوع  
قال راس حسين عمه هسا من رعبه وقع  
والأرض بالنوح ماجت له وسماوات العلى  
صبت الحورا دمعهها وظلت تجر الانفاس  
قول ليهم بين اخوي عن النسا يوخروا الراس  
خاف توقع هالمحمل من كثر زحمة الناس  
والحرم تبقي عرايا مشهرة بين الملا  
عن النسوة قول ليهم وخروا روس الكرام  
لا تصير على الحرم من زلم هالاعدا ازدحام  
وخروا يا ناس راس ابن النبي عن هالايتمام  
كل واحد يفتجع من نظرة الثاني اله  
بالأمس شوفة عزيزي حسين يشرح مهجتي  
ابتهج من شوفته وهو يبتهج من شوفتي  
وهسا فوق الرمح لمن انظره همل دمعتي  
شيت راسي وعمت عيني مصايب كربلا  
شلون ما ينصدع قلبي وادق راسي بمحملي  
لى شفت راسه على الذابل وعينه تصدالي  
ينظر ايتامه وحريمه ضايعة ما هن ولي  
من يضربوا له يتيمه ظل دمعه يمليه

١٣٩٨/١/١٧ هـ

ق ت م

( الفاجعة ال (٥) )

( التقاء السبايا بجارية للحسن في الشام )

(١)

( انا بيت الحسن اخدم )

قالت وانا مثلك بينتي ما الي حال  
ولا تطلي ماي واكل من هالملاعين  
ابتامه يطلبون ماي من ايد الانذال  
وبالماي نزلت للحرم تسقى والايام  
تمنعينها وهي بعطش عن ماي الزلال  
انا مثلكم هم سبوني قوم عدوان  
قالت الحورا وانت من يا بلد ورجال  
وباعونا وانا ابتعت بارض المدينة  
قالت كنت عند الحسن بن خيرا الاعمال  
الحسين والعباس وخوته بني الكرار  
ذنكت زينب راسها ومنها الدمع سال  
قالت ما اعرف كيف سادات الشريعة  
يا ليت بيني وبينهم ما تغير الحال

يا عمه بكثر العطش من الجلد زال  
صبري بينتي على العطش والجوع ذالحين  
هذي ترى ذله وكسيره بشأن الحسين  
سمعت حكي الطفلة كريمة من هل الشام  
تنادي بحرمه هاليتيمة ليش تنضام  
بالماي يمه بردي قلبك العطشان  
باليسر فاضت مثلكم كبدي بالاحزان  
قالت احنا من الروم يا حرمة انسينا  
قالت عند من كنت بيلد نيينا  
ظليت انا بيت الحسن اخدم الاطهار  
واخدم الحورا مع ودابع حامي الجار  
تقلها تعرفني لو تشوفين الوديعه  
يا ما اخدمتهم وانا عبده لهم مطيعه

\* \* \*

احنا اللي كنت بدورنا تأدي الخدامه  
وهالروس هاللي على الالسته روس الرجال  
بالقاخره صدرهم تنداس بالجليل  
وعلى الالسته روسهم ييمين وشمال  
تنادي اناي العيد لمن حسين مذبح  
ولا شوف عناتي حواسر فوق الجمال

قالت يوصفه احنا اهل بيت الامامه  
انا الوديعه وهذي اطفالي اليتامي  
الحسين واخوانه قضوا كلهم مقاتيل  
وهذي حرمهم واليتامي على المهازبل  
دقت بيديها على صدرها وظلت تنوح  
يا ليت قبل حسين متي طلعت الروح

قالت أنا زينب وهاي عيال الحسين  
وكيف تسالي وانت وصيفة هالعيال  
قالت بشرب الضيم غيرني زماني  
ودخلني المجلس يسيره بزندي حبال  
في الصون والعزة بخدرها تحير الافكار  
في جيش نسوة وحررم مشدودة بالاغلال

عنك وعن هالحرم يا حرمه اخبري زين  
وهاللي على الارماح روس الهاشميين  
قالت بزيب وين حسنك والمعاني  
ذبح اخواني ورمل احوالي وعماني  
أنا الوديعه زينب الما متلها صار  
واليوم مسيبة على ناقة بلا خمار

٨ ١٣٧٥/٧/٢٧

ص ف

( الفاجعة ال (٦)

( النقاء زين العابدين بالشيخ الشامي )

(١)

( يا شيخ احنا عزة المختار )

وانكان تجهلنا انظر بمحكم القرآن  
وآية القربى و (قل تعالوا) المن تصير  
فاطمة وابناها وعلي فارس الفرسان  
واحنا اهل البيت اللي بيناوصي المختار  
بيننا فعلوا فعل اللي ما تفعله الاديان  
بالطف ذبحوا رجالنا وظلوا مطاعين  
من الكوفة الى الشام حسر بين عدوان  
وبعد الذبح رضت جتتهم الاعوجيه  
فوق الهزل جدامك بذله واحزان  
قله انا ابن اللي انذبح في يوم عاشور  
كاهها بنات المصطفى وسادة الاكوان  
عزة ابو الزهرا وحررم ابته المذبوح

يا شيخ خاف الله ترى احنا اهل الايمان  
عاين لسورة (هل أتى) وايه التطهير  
قال باهل بيت النبي وعندهم التفسير  
قال احنا يا شيخ اللي فضلهم الجبار  
وهاليوم سمونا خوارج قوم الاشرار  
يا شيخ احنا عزة المختار يسين  
وبها اليسر جابوا اليتامي والتساوين  
يا شيخ ذبحوا رجالنا بالفاخريه  
ومخدرات المصطفى وبنته الزكيه  
قله وصعد حسرته شمسك يمرور  
أنا علي بن الحسين وهاي البدور  
هذي النسوة اللي تراها قبالك تنوح

قال هي روس اهلي وعمامي وروس الاخوان  
يا شيخ شدوا بالحبل زلدي والذراع  
ريخانه المختار شوقه يرامن السنسان  
ينادي شفغلم بالنبي واهله يارجناس  
وحرهم حسر على هزل بالاظعان  
والله ما لي علم بالفعلت هالانفدال  
لأفديكم بكل عزوتي واهلي والاوطان

١٣٧٥/٦/٢٢ذ

قله وهاي الروس هالمنها الضيا يلوح  
يا شيخ هاي مخدرة حيدر بلا قناع  
يا شيخ هذا راس ابوي جلو الطباغ  
ظل يلطم الشامي على صدره وعلى الراس  
بالروس جيم والختت بالحيل تنداس  
يا سيدي السجاد عني اصفح هالافعال  
ولو كنت اعلم انتم أهل البيت والآل

ص ف

(٢)

### ( هلبت ابنها للثرى يخر )

من شاف حسرى زوجته فوق المطية  
بالشام حسرى فوق ناقة بين الاجلاف  
وهي بالستر والولد في حيرة شجيرة  
عمره ثلاث سنين يبكي خايف يطيح  
وحوله على جمال الحريم الهاشميه  
هلبت ابنها للثرى يخر من حجرها  
والوجه منها لاح لاجلاف البرية

\* \* \*

دنق لراسه وانخت منه ضلوعه  
يا ليت امي ما ولدني هالبليّة  
باليسر لارض الشام تيسر بالاغلال  
وروس اهل بيتي مشهه بالسهرية  
تتستر الحرمة بسواعدها والذراع  
ما لها اللي يحميها وبركيها المطية

\* \* \*

زين العباد بساعته غنى المنية  
لمن زوجته فاطمة بنت الحسن شاف  
والناس بدفوف وفرح حايطه الاطراف  
معها ابنها محمد الباقر لها يصيح  
جدام وجهه يشوف روس اهله المذاييح  
ان اسدلت القناع غطت به شعرها  
وان في حجرها ضمته تكشف سترها

من شافها زين العباد اهمل دموعه  
ودق بيدينه صدره ونادى بلوعه  
الله بدهرى بعدها لعزه والاجلال  
وانظر ودايعنا حواسر فوق الجمال  
كل الحريم مسلبة ما ليهن قناع  
والطفلة اللي تخر من الناقة على القناع

بنفسه يجود على الحمل من ثقل الاقياد  
اطلب من الحادي يزيح عنك هالاذية  
اليتيم لو بيكي يضربونه على الهام  
بالسوط بألتي على ساقى وايدي  
من راسها وعاف الصبر واشتد زفيره  
وعلى الهزل حسر بنات الهاشمية  
شوفي الودايح حاسرة تستر بالراح  
منهم يتيم وظلت تضربه امية  
هـ ١٣٩٨/١١/٢٣

والتفتت الحورا وشافت زين العباد  
قالت يعقلى بحالتك مني الحزن زاد  
قلها يعمه ما ترين احوال الايتام  
وانا اذا اشتكيت الألم زادوني آلام  
أيوب عاين زوجته باعت ظفيره  
وانا اعاين بالسمر روس العشيرة  
شوفي يعمه روس وليانك بالرماح  
شوفي اليتامى كل ساع من الحمل طاح  
ص

( الفاجعة الـ (٧) )

( دخول السبايا لمجلس يزيد )

(١)

( كلمن تدنت بالحبل كتف يديها )

وتصارخت من شافته عيلات الحسين  
قلهن اکتف بيه كل طفلة وحزينه  
ومكتفه تدخل على يزيد الخواتين  
بالحبل كيف تكتف حريمات واطفال  
الاعليل ومن قيوده يجير الونين  
ترضى يكتفون بحبل نسوة الهادي  
بمجلس يزيد وكله يهود وملاعين

بيده الحبل اقبل الحاجب للنساوين  
تناديه بالله بالحبل شريد بينا  
بالحبل لازم اشد كل زلمة بيمينه  
قالوا يحاجب راقب الله وارحم الحال  
واحنا سبايا مسلبات وما لنا رجال  
واقبال العليل اوقفت زينب تنادي  
ومسلبة تدخل ومشودة الأيادي

\* \* \*

ما يصير وانت اجتبي تمس المداليل

نادى الامام ارجع يحاجب لامك الويل

وغريب ضايح ما لك ناصر ولا معين  
لكن الى ناصر وعن هالحرم مشول  
كلكم تعرفون الوصي سيد الكونين  
لن المهر واقف امامه وسيف الفقار  
ما تجي تعارين نسوتك وسط الديناوين  
سولي فرد جاره وخلصي من عداي  
وانتم اهل حلم وصبر يابن الميامين

\* \* \*

اكتف لك هالحرم باليد والذراع  
ينادي بزيب يا سكيته يا خواتين  
بالحبل شد ذراعها وداره عليها  
بيكي وهو بالحبل منها يشد اليدين  
السجاد بيده يكتف زود الوديعه  
متعجة لصبر ابو محمد والنساوين  
أوله بزنده واخره بايد الرضايع  
بالحبل دخلوا على يزيد بحرم الحسين  
بمجلس يزيد مكتفة وتمهل العبرة  
والحرم حوله مكتفتات شمال ويمين

الأحد ١٤/٣/١٣٩١ هـ

قله وانت شراح تفعل واحد عليل  
قله انا ولو كان خالي مثل ما تقول  
لازم إذا نجته يحضر والسيف مشلول  
عويته طرفها الغري ونادي يكرار  
وشافته زينب وصرخت يا حامي الخار  
والحاجب اقبل للامام يصيح مولاي  
كان انا ما امضيت الأمر تميم ابناي

قله اجل جيب الحبل أنا اللي هالساع  
وبالحبل اقبل يم حرم مكسور الاضلاع  
كلمن تدنت بالحبل كتف يديها  
واخر النسوة عمته اقبل اليها  
والله مصيبة تزلزل اركان الشريعة  
والاملاك من نوج اليتامى في فجعية  
شد ابو البقر بالحبل ذيك الودايح  
مثل الوصي بالحبل طلوعوا به ببايع  
يا غبرة الله دخلوا بنسوة الزهرا  
السجاد واقف واليتامى وقوف كثرة

(٢)

### (راس السبط بالعود يصيبه)

ما لها سوى السجاد والى تلتجي به  
روس بلا اجساد ونسوة بغير قنعة  
وكفيلها فعلل ودمعاته سكيه

طبت تبانك يا علي المجلس غريبه  
لو كنت حاضر غاينت احوال شني  
أيتام تبكي من العدى ونسوان تنعي

كلما التفت عاين بلايا يمين وشمال  
ومن صوب عماته ونحواته بشد الحبال  
وذلك الرجس كل ساع يتغنى وشرب كأس  
ويقول قربوا لي راس حسين وعباس  
شال القضيب وصار يضرب به تناياه  
قالوا سبايا حسين قال الحمد لله  
هاليوم بحسين حصلت نار العشيرة  
هاليوم نلت أنا الفخر وانت الكسيرة  
ضجعت سبايا حسين من سمعت كلامه  
كلما تحن وحده رفع ليها العمامة  
قالوا السلية فاطمة والتحن ليلي  
والي بكثرها زينب الحرة العقيلة  
نادى بزيب وين ذلك الخدرو الصون  
شمالك منكسة الراس تجري دمع العيون

من صوب ينظر راس ابوه وروس الابطال  
كل وحدة بالثانية تغاين مصيبة  
بالعود يرفع راس من تحته ويحط راس  
وكلما رفع راس السبط بالعود يصيبه  
وشاف السبايا وقال من هذي سبايا  
يا ريت اشياخي بتدر يمي قريبه  
بذبحك وذبح اخوانك العباس وغيره  
ثار الوليد وثار عثبه وثار شبيه  
وبرد غليله والتفت صوب اليتامى  
ويقول يا هي اللي نحن وهالسليبة  
وهاي الرباب عزيزة حسين الجليله  
ومن حولها ايتام اخوها في مصيبة  
ووين الأسرة يا رباب وذيك الحصون  
وين الذي يعزك بالحصون الرهيبة

(٣)

### (لازم نخاطبك وتخاطبنا)

يحاكي الرباب يزيد لكن ما تجيبه  
صوت ثلاث مرات بيها وما لفي جواب  
شال لها راس حسين بيده ورايا غاب  
تنادي يعز الحرم يا حصي يمناع  
والعجب ترضى بضيعتي حسرى بلاقتاع  
بالامس وجهك لي نظرته يزيدني سرور  
واليوم اشوفه بالظشت وعبونه تدور  
ولو تشوفنا بعد الخدر صرنا بيا حال  
كلنا حواسر وسط مجلس ممتلي رجال

وويا الاسافل منطلق الحرة عجيبة  
وشاروا عليه اقسام عليها روس الاحباب  
من شافته واخنتقت بعيره سكييه  
راسك نظرته بالظشت والجسد بالقاع  
في مجلس الاعداء ينور الله وحببييه  
ياضى وعليه تاج النبوة يسطع بنور  
وبزيد كل ساع ونكت سنه بقضيبه  
هان البلا كله عليك وذيك الاهوال  
والجيل حزامتون كل طفله وسليبه

لازم يحره مخاطبك ومخاطبيننا  
عزك رحل والمضم والضم ابشري به  
رفرف لواميه ونكس علم هاشم  
ليمتي شهرنا وتذلنا بها لغليبه  
بين اللي يعرفنا وبين الما عرفنا  
لاقضى العمر كله على مصابه كثيه

صاح اللعين وحق راس تنظرينه  
واما غزيرك لا يراك ولا ترينه  
هسه الدهر عزك رماه بنحس دائم  
صاحت ولك من هالشم بسك يظالم  
ما تراقب الله بها لشم والله فضحتنا  
والله يظالم عقب ما تنكس علمنا

\* \* \*

ويقول عزك يا رباب انظري لراسه  
ولا خاف من جده ولا من اهل طيبه  
ارفع قضيبك عن ثنايا حسين ييزيد  
ينتحب والنسوة ارتاعت من نجيه  
وامر يشيلونه ويحطونه بحجرها  
وكل من تنادي راس عزي حسين جيبه  
هذي تضمه وهاي تشكي له الهضيمة  
وزينب قلبها زاد بالحسرة لهيبه  
لا تموت بالفجعة ترى ضاقت الانفاس  
وما اقدر عاين شيبته بدمه خضيبه

والتفت للراس بعضا يكسر اضراسه  
لاشم حريمه وبالضرب اخمد انفاسه  
صاحت وزفرتها تحن والدمع تبديد  
قلب العليل انفطر وانحل ساقه القيد  
كسر ثنايا الراس واللونه شطرها  
ومن شافته قامت وضمت له بصدرها  
حاطت حوالى الراس كل طفلة ویتيمة  
صارت بضجة ونوح نسوانه وحريمه  
تنادي يبو محمد عن النسوة ارفع الراس  
عاين الايتام انعمت من جور الارجاس

هـ ١٣٦٢/١١/٢٦

ص غ

(٤)

( على زينب فجيعة يا علي )

طببت المجلس حاسرة زينب والعيال  
من حولها حسين وحسن وانت لها كفيل  
خائف احد لا يكون ينظرها من الرجال  
والله ابي طلوع الشمس حتى انطوى اليوم

طشر تراب اللحد حيدر وادرك الال  
هاللي ما تطلع لا قبر جدها إلا بالليل  
ومن تدخل بها المسجد تطفى القناديل  
والي غفت بالسطح ليله وطالها النوم

لمن اجا حسين وحسن سووالها ظلال  
والنجوم تحلف والقمر ما نظر ليها  
والاملاك لولا هم خدم ما احد لها احتال  
حواله المواضي وبيرق الكرار من فوق  
واقف لخدمتها شرف جبريل ميكال

\* \* \*

كسر مواضيها وفي عنها العشير  
ما تبرح الا تصفق اليمنى بالشمال  
ومرة ترد القوم عن سلب النساوين  
ومرة اسيرة وبالحرم مسرى على جمال  
من بلد تمشي إلى بلد بالنسا والايتم  
وبالشام سموهم خوارج قوم الانذال  
بمجلس يزيد موقفه والوجه مكشوف  
ويا حرم وايتام مكتوفة بالحبال  
بالخيزرانه يزيد منه ينكت اضراس  
وكلما نظر واحد الاخر مدمعه سال

خاف الشمس تطلع وينظرها احد القوم  
لحد نظرها ولا الشمس شافت مشيها  
ويخشي النسيم الموت لى سلم عليها  
واللي ربت وسطا الخدر والباب مغلق  
والنعل يخلع عند خدرها كل مخلوق

دار الدهر بيها يجيدر فرد دوره  
وتالي امرها بكر بلا ظلت يسيرة  
مرة ترد الشمر عن ذبح الولي حسين  
ومرة تنخى العسكر لدفن المطاعين  
من كربلا للكوفة ومنها الى الشام  
والناس تنفرج عليهم ناشرة اعلام  
واعظم على زينب فجيعة يا علي تشوف  
تيارى العليل ونوب تستر بالكفوف  
بالطشت تنظر راس اخوها وراس عباس  
وبالقيد تنظر للليل منكنس الراس

(٥)

( ما غير لنا القتل حاله )

عن كل وحدة يسال ويهتف بسما  
وشاف الوديعه تختفي عنه بالعيال  
لكانت تمخوطه هاشم بالسيف والزان  
كلمن وصل له من على عاين الاهوال  
بوسطه المجلس والليل بقيد محبوس  
عقب الخدر والصون حسرى بمجلس رجال  
وخالف علينا حتى حاربنا وحربناه

واستعرض يزيد الفواطم مع يتمها  
وكلما عرف وحده شتم بوها وشمها  
قلها يزيب وين ذاك الخدر والشان  
ما احد كفو يوصل اله من الانس والجان  
ما يجي يشوفك والسبايا مكشفة الروس  
هذا الدهر شانہ يراوي مسعود ونحوس  
هذا اللي راده حسين بيكم كم نصحناه

وما فكنا لحتى نذبح والحمد لله  
قالت ولك ما غير لنا القتل حاله  
والحمد لله الحصنا بفضل الرسالة  
جدي هداكم للرشد عن دين الاوثان  
هذا الجزا منكم على الاحسان عدوان  
وذاك الجلال اللي تقوله وذيك الصفوف  
لا احدسمع صوتي ولا احدشخصي يشوف  
ويوم الزمان بكر بلا كسر سيوفي  
دهري رماني في اللي منه كان خوفي

خلاه مرمي وجاب لي راسه والعيال  
واحنا على ذيك المعزة والجلالة  
يجدي اهنتيم وبابوي بلغت الامال  
ولولا ابوي ما كنت تبلغ هالمكان  
ذبحتم اولاده بكر بلا ما ذاقوا زلال  
يوم اخوتي بمى تحوطه بزان وسيوف  
عزه وجلال وصون تضرب بيه الامثال  
حطني ذليله بمجلسك سترى كفوفي  
ظليت ضيعه باليتامى ما لي رجال

(٦)

### ( قطمي يميني واصفحي )

وحده من الايتام منها الدمع تبديد  
ما تراقب الله وقفنتنا مثل العبيد  
واقبل لعين ومد على الطفلة يمينه  
ومن سمعته شبكت بعمتها الحزينة  
لحد يعمه انذبح بوي وغاب عني  
ويستخدموني الادعيا على صغر سني  
صدت الحورا للي تخدمه البنت راد  
تطلب بنات الرسل تخدم قوم الاحاد  
ارفع يميناك والله يقطعها بحجيمه  
هذا جزا المختار هنتكم حريمه

تنادي تكثر ما شهرت بالحرم بيزيد  
بالله اسكتي عنه يعمه وارحمي الحال  
ويقول يا سلطان هب لي هالمصونة  
تنادي يعمه راح عزري والجلد زال  
ومن رجعه اخواني وعمامي انقطع ظني  
يا هي فجيعة ما جرت مثلي بالاطفال  
تقله ولك ما تستحي من الله والامجاد  
لو ما سمعت بامر القرابة المصطفى شقال  
تطلب من اولاد النبي تخدمك يتيمه  
لمن تركتم غزوته صرعي بالرمال

\* \* \*

وصدت الى الطفلة ودمع العين نتار  
حاشا بنات المصطفى وصفوة الجبار  
قلها الرجس سكتي يزيب لا تقولين

سكتي يبني لا يهيمونك هالاشرار  
ما يصير تخدم الادعيا واولاد الاندال  
لوردت في هذا فعلنه وما لك معين

تكفر وذاك الوقت تعمل كل الاعمال  
الا على ابوك واخوك بحر الارغام  
وانا يسيرة بهاليتامى مالي رجبال

قالت ما تقدر الا كان تفارق الدين  
نادى بزيب ما خرج من دين الاسلام  
هلت دمعها تقول بيزيد انت ظلام

\* \* \*

چنهم بنات ملوك لو عيله سلاطين  
قله ولك دولا بنات النبي والعيال  
واقبل لزيب شاهر السيف يمينه  
قطعي يميني واصفحي عني هالافعال  
مسلمين ما تمنيت في عمري السلامه  
ونفرج على حريمكم حسر بالاغلال  
عقب الخدر والصون حسر بين الاشرار  
ما يقوم ينشر رايته ويسحق هالانذال  
ما احنا بنات المصطفى وحيد ابونا  
علينا ما قصرتم فعلكم بشده البال

نادى الرجس بيزيد ذولا النسا مسلمين  
وانت تقول لنا خوارج ما لهم دين  
اعول بحسرة وافجع النسوة بونينه  
ينادي استجاب الله كلامك يا مصونه  
والله بزيب لو كنت ادري بها ليتامى  
هل كيف اعرفكم اهل بيت الامامة  
الله يهل بيت النبوة بيكم شصار  
وين آل هاشم عنكم وحيدر الكرار  
قالت يا هل الشام چنكم تنكروننا  
بس صدوا عنا بالنظر لا تفضحونا

١٣٦٤/١/٢٨ هـ

( الفاجعة ال (٨)

( التقاء السبايا بزوجة يزيد هند )

(١)

( يا هند انا الوديعه )

بمجلس يزيد موقفه تحطب بتنظيم  
تحجب وصيفاتك بكل عزة وجلالة  
لوجوهن يتصفحون الناس تعمم

زهرة جنان السلطنة ودره التعظيم  
تنادي ولك بيزيد هذا من العدالة  
وبين الملا تشهر عزيزات الرسالة

وبين البرايا تكشف عياله وسباياه  
وكاس الخمر تشرب وترنم بترنم  
هاليوم اخذنا من على نار العشيره  
بنصري هلوا واستهلوا الفرح تعميم

\* \* \*

ومن سمعته هند وقفت والراى بهوت  
لا يكون من قبره طلع ساقى التسنيم  
ما ادرى البتوله فاطمه لو على الصنديد  
تنادي نعم هذي ابنته منبع التعليم  
قالت اقلك بنت علي ذيك الوديعه  
ونزلت وبالفرش الخدم نزلت بتقديم  
ونزلت ومن شافت كل النسوة عرايا  
بيزيد الا وتدخلوا اول الحريم

\* \* \*

ونادت ينسوة منين انتم والوطن وين  
تياكت النسوة وصرخ كل طفلة وكل يتم  
قالوا بني عدنان قالت شالقبيلة  
ماكر بيبي هاشم فرد كافر ولا لثيم  
قالت الهاسكينة وجنك تنكرينا  
قالت شعيت القلب يا مسلمة بتالم  
نسوة بلا رجال وعرايا بغير ساتر  
ما هو كلامك كلم فوادي بتكلم  
ما اخدمت انا الا علي وزينب الحورا  
يا هي اللي عندكم مثل زينب عزوتكريم  
الاول تعرفيني بهند أنا الوديعه  
قالت عجب والله ويحت يمها بتسلم  
تدبيرين نعلي وبالسيادة تكلميني

وتقتل عزيز المصطفى وجمله صفايه  
وبالطشت تحضر راسه وتنكت ثناياه  
وتقول ولا تستشعر بفعلك كسيره  
يا ليت اشياخي بيدر يمي بصيره

وظلت الحورا تخاطبه لمن علا الصوت  
ونادت ينسوه خبروني القلب مفتوت  
بالله اكشفوا عن هالي يحكي بمجلس يزيد  
نزلت ورجعت جاريتها ترعد رعيد  
قالت بنت من ولك صابتي الفجيعة  
قالت ولك سكتي رماك الله بقطيعه  
ضربوا هند السر ما بين السبايا  
قالت ما ادخل بالستر بين البرايا

جلست على الكرسي وخفتها النساوين  
ذايب فوادي لا يكون انتم مسلمين  
قالوا بلدنا طيبة قالت شالحمولة  
قالوا هواشم قامت مصيبه جليله  
لكن اثاركم من اسلام المدينه  
ما انت بهند اللي الاول تخدمينا  
انا اسالك نظراتك تكسر الخاطر  
تقولن انا لكم خادمة ويزيد حاضر  
كان اخدمت انا احد ما هي بكسيره  
امها الزهرا والاخو شيخ العشيره  
اخذت الحورا وصاحت بذله وفجيعة  
وهسا نكرتني لما لحاله الشنيعه  
قالت موانا اللي بالاول تخدميني

ما انت مثلنا بالجلاله ولا التعظيم  
تنادي عذريني ما عرفتك يا ضيا الحور  
ما كنت ارضى عليكم بهالمضم والضم  
صرنا خوارج عندكم وما احنا مسلمين  
وانا اليسيره وانت ذات القصر العظيم

\* \* \*

كلما تعذر لك شعبيتي بها المصاب  
من عقب ذاك العز في ذله وتهضم  
وين آل هاشم قالت على حر الرمال  
لمن مشوا عني وصاب الشمل تقسيم  
قالت تركته بكر بلا بالحبل ينداس  
مرمي وجثته حطمتها الخيل تحطم  
لحد يزيب بعدذاك العز والاجلال  
والله الخدر بعدك على يحرم بتحريم

\* \* \*

تنادي فضحتنا شفعلت يا شر الارجاس  
بين الخلق قالت يحق لي البر لا هم  
قالت ولك ما تستحي من هالشماتة  
بين البرايا مألله بالضرب تاليم  
تحجبي وبنت النبي حسرى بلا قناع  
ولا شوف زينب حاسرة بايتام وحریم

٨ ١٣٦٤/٢/١

شر فعك هسا بالشماتة ثالميني  
خرت على زينب تقبلها بلا شعور  
لو كنت اعرفكم بنات النبي المبرور  
قالت يهند انا اعرفك ما تقصرين  
شجابتك تحبين ايدي وراسي وتبكين

نادت يزيب لا تدوييني بهالعتاب  
ما تخبريني شصابكم يا بنت الاطياب  
وين الخدر والصون قالت قوض وزال  
قالت وشالغيرك قالت فقد الرجال  
قالت وعهدي بصون خدرك سيف عباس  
قالت واخوك حسين قالت يملك الراس  
قالت وبس ها تالي امرك بلغ هالحال  
تركبين ما بين العدى حسرى على جمال

ذبت عباها ودخلت المجلس على الناس  
قلها ولك ما تستجن مكشفة الراس  
اقبل عليها بن الرجس ينشر عباته  
تحذر حريمك والنبي تهتك بناتنه  
راسي وراسك ما اجتمع من عقب هالساع  
يا ليت عيني عميت او اندفن بالقاع

ت ط ص

(٢)

## (يهند ابن امي في كربلا)

يا هند انا المحجوبة والظاهر المسببه  
أنا اللي تخلميني بالامس واسمي عالي  
واليوم هاللي تشوفي حرمة بلبا والى  
زينب وامي الزهرا بنت النبي المرضيه  
ما احد تخدر مثلي في دولتي ورجالي  
في دار غربة وعندني هالنسوه المسببه

\* \* \*

نزلت لها من الكرسي هند ودمعها بادي  
والله ما ادري بيكم لنكم بنات الهادي  
قالت يهند شمالك جيت تقبلين ايدي  
وانت بخلعه وزينه وانا بذلي وقيدي  
قالت يزيب والله هالعنب زاد مصابي  
يا ليت والله قبلك هتكوا علي حجائي  
في وين ذيك الدولة وذيك العشيرة داخت  
قالت يهند الدولة بالطف كلها انزاحت  
تقبل رجلها وايدها وتصيح ذاب فؤادي  
ولو ادري انت زينب جيتك على عيني  
وانت بفرحه وانا في نوحى وتعديدي  
صرنا خوارج عندكم من خان دهري بي  
كلما تعذر ليكم زدت على عتاي  
ما تخبريني شكور بدرك وحجب ضيه  
كيف انطوى بيرقها وراية نصركم طاحت  
وذيك العشيرة انذبحت كلها بفردضحويه

\* \* \*

قالت في وين الضيغم هاللي لخدرك حامي  
راح وتركني ضيعه ومتحبره بايتامي  
قالت وشبل الزهرا الحسين عزك وينه  
قالت يهند ابن امي في كربلا معفرينه  
قالت وبس ذا تالي امرك بينت الزهرا  
ويا يتامى ونسوة لاجلك تجمر الحسرة  
عباس قالت يحتي خر بالشريعة ظامي  
في كل بلد يتفرج كل البرايا علي  
اشلون يشوفك حسرى تمشين وتغمض عينه  
بالطشت هذا راسه وجثته بقت مرميه  
بعد الخدر والدولة تمشين وانتم حسرى  
وانتم اللي خدرك الاول ما احد يمر بفيه

\* \* \*

قالت يهند احوالي لا تنشدني عنها  
كم ضربة وكم لطمة راحت عيوني منها  
شوفي سواد متوني بضرب الذي مألنها  
كلما انوح وابكي حل العذاب علي

من حال هاي النسوة عميت يهند عيوني  
كلما قلت وخرهم قام ونصبهم لي

شوفي البياض براسي شوفي سواد متوني  
ومن شوفي روس اهلي قرح بكاي جفوني

٨ ١٣٧٨/٥/٤

ع ح ه

( الفاجعة ال (٩)  
( وقايع السبايا في الدار المكشوفة )

(١)  
( يهند نسيت السادة )

تقاسي المصائب والبلا بذله وهضيمه  
نادت جوارها طلبوا الرخصة من يزيد  
وارخص لها الطاغى وواساها بنعيمه  
صاحت يحي لمن هالزينة اجعلوا اليوم  
اللي كانت الاول بخدمتنا غريمه  
كلهن حواسر ما هن ساتر ولا ظلال  
لا ظلال لا ساتر ولا غرة وحشيمه  
بها الحال اهلكم ضيعوكم بين عدوان  
ضجت النسوة وبكت كل طفله وبيتمه  
هاللي الاول تخدمينا نهار والليل  
لا تعبريني وانت بخدري عليمه  
فخري بهذا وسادتي عثرة الاطهار  
علي وانا بخدمتهم بنعمه جسيمه  
ما كان بالعالم مثلها بصون الخدور  
بين الاهل ما ينالها الريح بنسيمه

في دار مكشوفة نسا الهادي وحريره  
هند سمعت في دار مكشوفة الاماجيد  
اتفرج على هالسبايا واعمل العيد  
نصبوا الزينة قبال زينب وام كلثوم  
قالت يزينب هالفرح لاهند معلوم  
ودخلت هند على السبايا بديك الاحوال  
قالت ينسوة منين انتو والجلد زال  
من يا حموله انتو ينسوة ووين الاوطان  
ما ظن خوارج شوفكم من هل الايمان  
قالت يهند نسيت السادة البهاليل  
قالت بيمسيه بكلامك دمعي يسيل  
ما اخدمت انا الا البتول وعلى الكرار  
لن الاملاك وياي تخدمهم ولا عار  
ما جنكم سمعتم بزينب صفوة الحور  
بالليل تمشي لقبر جدها المصطفى ترور

لو تنظرها قالت باول طليعه  
من بعد فرساني بها لحاله الاليمه  
هذي الحورا مخدرة حيدر الكرار  
ولا يسيخ بينا الكون هذا الى حميمه  
من غير والي يا وديعه بوليه انذال  
قالت قضاوا كل واحد ابلاني بحريره

٨ ١٣٦٥/٥/٢٧

قالت بهند اسا تعرفين الوديعه  
قالت انا الحورا دهشتي هالفجيعة  
نزلت عن الكرسي وصاحت يا عجب صار  
بين الأعمادي موقفه حسرى بلا خمار  
لحد يزيب صدق حالك بلغ هالحال  
في وين فرسانك يسي وذيك الابطال

غ ص

(٢)

### (الطفلة التي توفيت في الشام)

ذكر المؤرخون أن طفلة للحسين (ع) تسمى رقية عمرها ثلاث سنين رأت  
أثناء اقامتهم في الأسر ذات ليلة في المنام أباهما الحسين (ع) فانتبهت وأخذت تبكي  
لفقد أبيها فجيء لها برأس أبيها لتسكت من البكاء فاشتد بها الحال حتى توفيت وأودع  
هناك جثمانها في مقام يزار ويقصد إلى يوم الناس هذا .

وقد سبق ذكرها تحت رقم (٣) من الفاجعة الـ (٣) في المصراع الـ (١٥) من  
الجزء الأول المتضمن وقايع شهر المحرم تحت هذا العنوان :

(١)

### (عاينت بالنوم ابوها)

ونذكر هنا منها ما يقتضيه المقام :

وجلست مرتاعة وابعوها يسكتوها  
شتردين قالت رادني نسل البهاليل  
تقولين ابوي مسافر وياكر لنا يعود  
بوي انذبح وانا انطره يجيني على الخيل

وبفرد ليلة عاينت بالنوم أبوها  
تزيد البواكي واللطم كلما سالوها  
كلما يعمه سايلت عن سر الوجود  
لنه اثارى حسين عنا راح اللحد

حتى يجيني سالم وانظره بعيني  
لابكي عليه لحتى روحي لروحه تشيل  
وهو يعمه بكر بلا بالشمس مطروح  
مقطوع راسه والدا من جروحه تسيل  
وبالنوم هسا شفته وحطني بحجره  
ضممني لصدرة وبالحككي ما برد غليل

\* \* \*

آمر يحملوا الراس لاطفاله وحرمة  
عمه يزيب هذا راس بن البهاليل  
قالت ييني بكر بلا ظل جسد الحسين  
بدموم نحره تغسله وتكفنه الخليل  
تنادي يبوي فارقتني تصلي بالناس  
راسك بحجري وجثتك من غير تغسيل  
مثلي تغلب راس والدها بحجرها  
وشهقت وفاضت روحها لأجله بتعجيل  
على راس ابوها شابكة اليمنى والشمال  
من نرحوها وبصدرها راس الكفيل  
عن طفلة نحر بكرها فوق التراب  
واما سكينه بالبواكي ما لها مثيل

١٢/٩/١٣٧٠ هـ

س

هيات ما خلى البكا ويسكن ونبي  
او لعد قبره بهالوقت قومي احمليني  
تقولين يعود لنا بسلامه مهجه الروح  
وبالنوم هسا شفت ابوي حسين مذبح  
تقولين ابوي مسافر وانا انظره  
حضنته ولنه بس جسد محزوز نحره

ولمن سمع نسل الخنا صياح اليتيمة  
ومن شافته الطفلة ضرخت يا هي هضمه  
هذا يعمه راس ابوي والجسد وين  
عنه مشينا وهو مرمي بغير تكفين  
بالصدر ضمت راس ابوها تصعدانفاس  
وبدار غربه جيتني بليا جسد راس  
يا ناس من عاين يتيمه من صغرها  
مرة تشمه ومرة تضمه بصدرها  
ما حركوها ولنها ميتة بالرمال  
ويا ساعد الله قلوب نسوانه والعيال  
كلما ارادوا ينزحوا راس ابن الانجاب  
مصفر لونه وبالمصيبة عارضه شاب

(٢)

### ( راس اليتيمة على القبلة )

تصبح يابه ضيعتي وقبل كنت مدله  
حافه بخضر العمائم كل عمامي وغروني  
تقضي من الفرض ومصلاك عنك احمله

حطت الراس بحجرها وحتت فوqe تقبله  
أنا عهدي بك تصلي وحوالك اهلي واخوتي  
وانا يملك واقفه اتناك روحي ومهجتي

واجلس بصفك وبعد الفرض للخيمة اعود  
بي تبليغ ونا كلما ريد منك احصله  
واظل من عقبك غريبه وكل حريمك تنولي  
غير نسوان وحررم وعليل ايده مغلله  
لحتى يوم رجعت للخيمة لتوديع العيال  
وبوسط حجرك صرت بيدك لشعري تسبله  
وحطته على القاع ونحرت فوقه تشم الجروح  
وضجت النسوة لاجلها وحاطت بها معوله

\* \* \*

ومن ايديها راس ابوها شالته والقلب ذاب  
قومن وراس اليتيمة على القبلة نعدله  
يقول بالشام لكم يتيمة يعدنان ومضر  
لنه ما يمها ولي يجيها ونعشها يحملسه

١٣٧٠/٩/١٥ هـ

بكل فريضة احضر مصلاك يا سر الوجود  
حسبت لي الدهر يا ابا يدوم بها السمود  
ما دريت الدهر يفجني بولي اي وهلي  
من صغر مني يتيمة وضابعة مالي ولسي  
كنت أنا عندك عزيزه وغاليه وربة دلال  
جيت من فوق المهر ونزلت لاجلي على الرمال  
ظلت تشم راس ابوها وتلثمه وبمه تنوح  
وانقطع حسها ونادوها ولن فاضت الروح

اقبلت يمها الوديعه رفعت خدها عن التراب  
مدت يديها ورجلها تصيح يا ليلي ورباب  
من بودي هلنا اللي بكر بلا انذبجوا خبر  
عجل قوموا جهزوها واحضروا لها قبر

س

(٣)

( لقاء السجاد (ع) مع المنهال بن عمرو )

(١)

( بعينك يمنهال انظر )

مولاي كيف اصبحت يا كعبة الاجلال  
تفخر على الاعجام وبنا رافعه الراس  
واحنا بنينهم عاين اصبحنا بيا حال  
بعد المعزة مشردين بكل الامصار

بالشام ابو محمد يحا يقله المنهال  
قله يمنهال العرب اصبحت في الناس  
تفخر بهاشم والنبي مجده ما يتقاس  
عاين بني هاشم وآل النبي المختار

والايتام والنسوة حملوهم فوق الجمال  
بالطف ظامي وظل لا راس ولا يدين  
تسحق على صدره العواذي فوق الرمال  
جدامهم روس الأهل بالسهرية  
والناس تتفرج علينا بين وشمال  
ولا كان جدنا المصطفى وحيدر الموصوف  
الرجال صرعى والحرم توثق بالحبال  
سلبت مقانعها العدى وظلت عرايا  
يشمت علينا وينكت بسن روس الرجال

\* \* \*

بيد الخمر يشرب وينكت سنه بايد  
وكلما وقفت وحدة ضربوها بسوط الاندال  
عين بمنهال الدمع قرح بالحدود  
عين يغاتي شفعلت بايدي هالاغلال  
قله فرد وصله اريد لهاي الجروح  
قال على عيني وراح اجاب التوب في الحال  
كيف البس جديد وانا بلوعات المصاب  
كيف اهتني بعده بجديد وماي الزلال  
نص جعله للصدر تحت الجامعة يعين  
ورد للقيود اللي بساقه ومدمه سال  
ولفه بوصله على الرجل واجذب الونه  
يشوفون صرنا بوليه الاعدا بيا حال  
يطلبون من عندي الهدم والمال والزراد  
واسأل من اتباعي مقانع شان العيال

٥ ١٣٩٨/٥/٢٨ هـ

الرجال منا انذبجوا وظلوا بالاوعار  
اخبرك يا منهال ذبحوا والدي حسين  
خلوه بالرمضا بلا غسل وتكفين  
وجابوا اليتامى والحرم فوق المطية  
يدورون بينا باليسر بين البرية  
ولو كان عشنا في زمان غير معروف  
ما كان يبلغ فعلهم بينا اللي تشوف  
بعينك يمنهال انظر النسوة سبايا  
وبالمجلس على يزيد دخلونا هدايا

راس الرئيس حسين شفته بمجلس يزيد  
والحرم مشدودة بحبل وبرجلي القيد  
عين بمنهال ورمت ساق بالقيود  
عين يغاتي الحرم تستر بالزنود  
قله بمولاي أنا بامرك لا بذل الروح  
ما تشوف دم الساق من القيود مسفوح  
قله بمنهال حضرت لي جديد الثياب  
عانيت سبط المصطفى عاري بالتراب  
احضر اله غيره وشق الثوب نصين  
ولمن رفعها سال دم الصدر صوبين  
وخر القيد ونبع دم الساق منه  
ويصيح وين اولاد هاشم وين اهلنا  
بالامس انا التوقف ببابي الوفاة  
واليوم من وفادي اسال حل الاقياد

(٢)

( بالأمس تسألني الوفاة )

شلون تسأل عن احوالي وتنظر برجلي القيد  
بعد ذاك العز يا منهال صرت اهمل العين  
ترك اهله في فياني كربلا بجر الصعيد  
وكلما جينا ببلد جت تشمت بناهل الدور  
ويوم جيت الشام من عظم الشماتة صار عيد  
في وسط مجلس يشيعي بالخيال مكتشفه  
ترتعد من عظم خيفتها اذل من العبيد

بالله يا منهال لا تسأل ترى مصابي شديد  
الحال يا منهال منه كل قلب قاسي يلين  
شحال هاللي شال باهله ولا دفن جثة حسين  
روسهم فوق الاسنة مزهره مثل البذور  
كلمن ينادي خوارج هالسبايا وهالحدور  
ريت عينك عاينت ذله بنات المصطفى  
حرم سفيان بخدرها وحرم طه مكشفه

\* \* \*

بالأمس تسألني الوفاة عالي المتزلة  
قال أنا بأمرك وفي الحال اقبل بثوب جديد  
وين انا البس جديد وبالخزن جسمي نحيل  
والحرائر وقضوها مسلبة بمجلس يزيد  
قطعة إلى الساق ووحده للصدر وباليدين  
يوم عظم الساق شافه ناحل بعض الحديد  
حرك على هون منه الجامعة ودمه انفجر  
صدرك مجرح ونحرك والمعالج ما يفيد

الله يا دنيا شفعلنا تعاقبيننا بها لبلا  
وهسا من منهال وصله ثوب لاجلي اسأله  
من نظر له هاج حزنه وقله ودمعه يسيل  
بعيني يا منهال شفت حسين من دمه غسيل  
جاب له غيره وشقه وين قلبي قطعتين  
حرك قيود الرجل منه وهل دمعة العين  
لفه بقطعة وقطعة دار بيها إلى الصدر  
حط تحتها الثوب ونادى سيدي شهاي العبر

١٣٦٦/٣/٤ هـ

ت ش ر ز

( المصراع الثاني )

( وقايع يوم (٢) من صفر )

( مصراع زيد الشهيد بن علي بن الحسين (ع) )

( فاجعة (١) )

( ما فعل اهل الكوفة باهل البيت (ع) )

(١)

( تعيدوها اشد فجعته )

زيد الشهيد مصيبته مصيبة فظيعة  
أبكت الصادق فجعته وجده المختار  
وما واحد الا وناح من عثرة الاطهار  
الله شفعلتم يأهل الكوفة بهل البيت  
وانت بشهر الحزن بالساذه شسويت  
أما الوصي ياهل الكوفة نال الهموم  
لمن قضى من القهر ومن السيف مسموم  
والحسن بعده ما هجعت منكم عيونه  
وبالسب والتعزير كنتو تصارحونه

ما نال حتى الأنبيسا مثله فجيعة  
لأجله بكى وام الحسن والوصي الكرار  
والدين يبكي على مصابه والشريعة  
أول وتالي جرتم عليهم بتشتيت  
ما احد وقت له منهم الكوفة ببيعه  
يا ما تجرع منكم الغصات كل يوم  
ومن فعلكم قبل القتل نفسه صريعة  
كم مرة لاعداه وردتو تسلمونه  
ومن قبل سم جعده غدت كبده قطيعه

\* \* \*

فرد يوم العشرين الف بابعث كل صوب  
مرضض وراسه على الرمح يسفح نجيمه  
ولمن لفاكم باخوته والعيال الكرام  
وبالروس شلم والحثب يم الشريعة  
جدامهم فوق الأسنه روس الرجال  
وما احد نغز من ظل يثلب بالوديعة  
ما ينسى وما صار ابد مثله بالدهور  
وينسى الذي ذبحوا على صدره رضيعه

\* \* \*

طابت يكوفة قلوبكم من قتل الاحرار  
زيد الشهيد لفجعته أكبر فجعية  
ولا موته بالسهم في وجهه اللي ماذبه  
وبعد النبش صلبوه واوداجه قطعية  
يا جذع منك قلب طه اليوم مفطور  
يا جذع بملك تنحب الزهرا الوديعة  
وفي حجر ابواليمه ربي والآل الكرام  
وبعد الصلب بالنار حرقوا أبو الشيعة  
يا نار منك ذاب قلب النبي المختار  
عمت على الاكوان والعالم جميعه  
مصابه بشيعه ما جرى متله فرد يوم  
ذلك اللئى ضيقت بالامه الوسيعة

١٣٧٥/٢/١ هـ

ومسلم لفي بدعوه لكم من حسين مندوب  
ويوم ثاني بالجبل في السوق مسحوب  
والحسين من مكة دعيتوه لكم امام  
ذبحتموه ظامي وانسيت اهله والايام  
جيتو بحريمه مسلة حسر على جمال  
وبيهم دخلتوا على الدعى مكتفة بالخيال  
هاللي فعلمت ياهل الكوفة بعاشور  
يا هو اللي ينسى ركوب زينب صهوة الكور

قلنا بعد هاللي جرى في كربلا وصار  
لنكم تعبدوها اشد فجعة بالاطهار  
ولا كفاكم نكث عهده والغدر بيه  
حتى على قبره للنبش دليتوا عليه  
يا جذع فوقك صلبوا الظاهر المبرور  
يا جذع حولك الأنبيسا تلطم بالصدور  
الله يجسم من النبي تنسل والامام  
يقتل ويعصب بالشمس أربعة اعوام  
يا نار شبت بقلب عثرة الاطهار  
من جسم زيد لقلب جده تغلغت نار  
يحق لن لصب عليه دون الدمع الدموم  
الا مصايب حلت بجده المظلوم

س

( الفاجعة الـ (٢) )

( بين زيد والحسين (ع) )

(١)

( يجذع يصلب اربع سنين )

ما صار مثله إلا مصيبة ابو السجاد  
يا شمس غيبي ويا قمر يا فلك لا تدور  
وقلب البتول على ابنها بنار وقاد  
والبحور والله يحق لها تطغى على التلاع  
مصلوب فوق الجزع عاري بروس الاشهاد

\* \* \*

هذا جزا المختار في العترة والعيال  
ما لها مواري وروس مشهورة بالاعواد  
عاري تدوسه الخيل لا راس ولا كفوف  
ونسوانه على النوق حسر ما لهن سناد  
مصلوب فوق الجذع دامي النحر والجيد  
هذا صلبوا بالشمس راسه بكل البلاد

\* \* \*

زيد الشهيد يجذع يصلب اربع سنين  
ولا احد ينفر جسمه ينزله بالاحاد  
حتى النصارى واليهود تنال حفره  
واموات خير الرسل تعطل دون العباد  
وزيد الشهيد اللي انصلب أربعة اعوام  
لكن راس حسين ويا حرم واوواد  
لا صدره مكسر ولا مقطوع الكفوف

لمصاب زيد تفطري يا سبع الشداد  
لمصاب زيد انفخ باسرافيل في الصور  
كيف تدور وقلب طه اليوم مفطور  
يحق للسماوات لمصابه تخمر للقعاع  
كيف الصبر والعالم العابد الشفعا

يا بني أمية لاسقي قبوركم هطال  
بكل قاع منهم جثت مطروحة بالرمال  
بالأمس جسم حسين يبقى ببحر الطفوف  
وراسه على راس الرمح كل بلده يطوف  
واليوم هذا جسم شيل المصطفى زيد  
وان كان راس حسين صابه بعوده يزيد

الله ولحد ما كو بالكوفة مسلمين  
تنظره العالم عاري ودامي الوريدين  
كل ميت بساع اليموت يحل قبره  
والمسلم تغسله بكافوره وسدره  
الحسين ابنه ظل مرمي تلة ايام  
والكل منهم وصلوا ابراسه الى الشام  
زيد انصلب جسمه ولكن ما به سيوف

ولا انضرب راسه بالحجر من ايد حساد  
وكفوفه الجمال قطعها بدجي الليل  
وبالحجر ام حجام صابت سور الامجاد

ولا ويا راسه حرم في كل بلده تطوف  
والحسين بعد الذبح رضت صدره الخيل  
وراسه خلوه وبالحرم فوق المهازيل

١٣٧٥/٢/١ هـ

س

( الفاجعة ال (٣)

( اختفاء عيسى بن زيد الشهيد )

ذكروا أنه لاذ بالفرار بعد مقتل أبيه فلجأ إلى رئيس أحد الأحياء الصحراويّة  
وقد غير اسمه واسم أبيه وقبيلته وبلده حتى لا يطلب فتزوج هناك وولد له فتاة  
وماتت في سن مبكرة فجزع عليها ولما سألوه عن جزعه قال :

(١)

( كيف اخبر باصلي )

ولو طاح بيدي ما عشت ساعة بعدها  
لا الأهل شافتها ولا شافت أهلها  
أمها الزهرا والنبي والحسين جدها  
فلهم نعم قالوا أجل نخجله واكدار  
وام الحسن واحنا استخدمنا ولدها  
شالغدير لينا بعد جعلك خادم لنا  
باكر من الله نفوسكم تلقى سعدها  
واحنا بشيعه على دمانا مو مامنين  
وآل النبي ما تقدر تواطن بلدها

ما ابكي على موت بنتي ولا فقدها  
أبكي لها ماتت ولا بلغت أملها  
واللي أشد ماتت ولا تعرف أصلها  
قالوا أجل انت من أهل البيت الاطهار  
شنقول باكر للنبي وحيدر الكرار  
يا بن الأكارم ليش عنك ما اخبرتنا  
قلهم ما قصرتم بشيعتنا بحقنا  
هل كيف أنا أخبركم بأصلي وأهلي منين  
في وين ما نصك بوجهنا ما لنا معين

\* \* \*

كيف اخبر بأصلي وانا بالقتل مطلوب  
وابوي بعده على الخدع للساع مصلوب  
لو ما سمعتم بالأمس بن أمي شنال  
ظلت دمية جنازته مدة بالرمال  
قالوا لها ما اعرفنا اسمك وعليك  
قلهم أنا ابن اللي مصابه رج الافلاك  
عيسى انا وابوي ضنوة زين العباد  
واخوي يحيى اللي انقتل وابقى بالوهاد

\* \* \*

ومن كثر نخوفي ما اقدر اطلع بالدروب  
مقطوع راسه وجثته ما احد لدها  
بالجوزجان انقتل ما احد جثته شال  
والراس للعدوان ظل مصلوب عدها  
يابن الذي في بيوتهم تنزل الاملاك  
زيد الشهيد لفعجته ما اجد وجدها  
هاللي انقتل وانصلب في الكوفة بالاعواد  
في الجوزجان وجثته ما احد قصدها

ها أنا اخبرتكم والله الله بشهرة اسمي  
وهسا على فرقاي الله يساعد أمي  
محسرة على شوفي وانا محسرة عليها  
أولادها تطشرت وتعاين ولها

لا تشهروا باسمي ترى ينسفك دمي  
جنى بها متفطرة لاجلي كبدها  
لا تقدر تجيبي ولا أقدر اجيبها  
مصلوب وآل المصطفى نفرق عددها

١٣٨٠/٢/١٥ هـ

ش ق

( المصراع الـ (٣) )

( وقايع يوم السابع من صفر )

( وفاة الامام الحسن بن علي (ع) )

( الفاجعة الـ (١) )

( تناوله الطعام المسموم )

(١)

( الحسن كبده يتقيا )

مثل اللي جازت به الحسن جمعة الشقية  
حضرت له السم باللبن واقفت عن الدار  
كبده قبل حلقه من السم منفريه  
لوجنه ناس تقطع فواده باسنه  
يمشي ويطيح لما وصل لديار خيه  
قوموا ودركوني طحت بالباب يا ناس  
طايح بجنب الباب ودموعه جريه  
شالوه للحجرة وفجعتهم الوانه  
يقله شصابك قال ذا سم المنيه  
وانكان صح اللي تظن الله اشد بأس

ما احد جزا الاحسان بالشر في البرية  
صائم نهاره ودخل عندها يريد الافطار  
ما شرب منه ولن قلبه يشتعل نار  
تخيل مواضي وسط جوفه تجرحه  
قام يعجل يمشي لاهله يجرونه  
نادى بنحوي حسين بمحمد يعباس  
جاله الشهيد حسين لانه مدتك الراس  
في الحال حاطوا على الحسن جملة اخوانه  
يم راسه المظلوم في شدة احزانه  
لكن بنحوي بالتهم لا تطلب الناس

انشدته بالي شلون أصلي هالعشبة  
بس فرغ منها صاح خوي الطشت هاته  
والحسين بنظر والحسن كبده يتقيا

\* \* \*

لمن ملا الطشت بدما وشاله من عنده  
من قبل ما تشوفه الحريم الهاشمية  
لن الحراير اقبلت يمها الوديعه  
تنادي بخوي شبالحسن هاي العشبة  
لا يضطرب قلبك عسى الله علنه يزول  
ظلت تحوم وتجذب الونه خفية  
بيه نظرت كبد الحسن ذائبة بالسموم  
كبد الحسن متقطعة وتخفي علي  
يا ليت قلبك يا حسن عاجلني البين  
قلها نعم لكن يمخرونه شبدي

٨ ١٣٦٢/١/٢٧

سندني بصدرك بخوي والزم الراس  
سنده بصدرة وظل يومي في صلاته  
دنا الطشت بيه وحط راسه بعباته

تنخ شظايا وبالطشت ذب قطع كبده  
يفله بخوي هالطشت لهناك وده  
ما بين ما هو بستره ويهمل دموعه  
ومن عاينت حال الحسن جنها الفجيعة  
قلها يزيب هالمسيه الحسن معلول  
قالت فجعتي بوقته اسم الله على هالطول  
صدت ولنها تشوف طست كله دموم  
ردت بلوعة تصيح يا خوي بمظلوم  
كبي مثل كبده بخوي انفرت نصين  
هذي مهى كبد الحسن بالطشت يحسين

ص

(٢)

### ( يحسين ذي كبد الحسن )

تنهض لنا بالسلامة وانت عزنا بن الرسول  
تحت راس الحسن واهوت تنظره بوجد شديد  
بيه دم جوفه انزف والطشت من دمه انشحن  
تصيح خوي حسين هذي كبد اخونا والعميد  
وانت تقلي معافي وهاي كبده موزعة  
قالت الرجعة محال علاج ما ظنه يفيد

٨ ١٣٧٢/٦/٢٩

قالت اوهيت القلب خوي بكلامك لاتقول  
وقربت منه ولن تنظر طشت بنت البتول  
بالطشت شافت الحورامقطعة كبد الحسن  
بالعشر لطمت وجهها وبالترى خرت نحن  
بالطشت يحسين ذي كبد الحسن متقطعة  
قال سكني يا وديعة الله لنا يرجعه

ص

(٣)

( خوك الحسن مقده )

صابه احد البشر لو خائف يعباس  
طايح على فراشك نجر ونات النزاع  
وما دمت أنا وياكم ماتولاكم هالارجاس  
وكشفته وشافت ممتلي من دم أحمر  
هالدم تقيه الحسن بالسم يا ناس  
يا هو اللي بالسم قطع فواده وكبده  
وانت بعد تدرين باللي سيس الساس  
وكل أهل طيه للفرح تنشر اعلامه  
تبقى نواعيهم تفت القلب بامواس  
واشوف كبده مقطعة بالطشت نصين  
ما تنظره بحال النزاع بجانب انفاس  
وشهقت ولا حملت صبر ذيك الوديعه  
راس العزيز حسين منه انكسرت اضراس  
وهي عزيزه وكل اهلها حولها حضور  
وهي بيسر ويزيد فوقه يشرب الكاس

الليلة الحسن ما طلع ليش يصلي بالناس  
يا حسن والله شعب قلبي حالك الساع  
قالها اسكتي وقعدي اشوفك حان الوداع  
وشافت طشت مستوريم راسه مكتر  
قالت يخوي شهالطشت الله أكبر  
بالله يخوي حسين خوك الحسن قعده  
قلها يزيب سمته في اللبن جمده  
لكن يطيب انشالله ويشفى سلامه  
قالت اخاف يروح واواده يتامى  
هيهات وين يطيب خوي الحسن يحسين  
وين السلامة يا بسكنة والحسن وين  
كبد الحسن بالطشت شافتها قطبعة  
جه شلونها بالطشت من شافت بشيعة  
بالطشت شافت قلب اخوها الحسن مفطور  
وبالطشت راس حسين شافت عينه تدور

٨ ١٣٧٢/٦/٢٥

ص

( الفاجعة الـ (٢)  
( وصايا الحسن لاهل بيته )

(١)  
( بالسيف انت وانا بالسموم )

جيب الطبيب يعالجه عن حر السموم  
وينهض اخونا بالسلامة ونعمل العيد  
وترجع هنية العيشة وتنزاح الهموم  
ما تعان بالسموم كبدي منصليـه  
وعنكم اظن حان السفر يا ام كلثوم  
تشفى بخوي انشالله وتكفل هالصغار  
وما يقوم عزنا الا بحين انت لنا تقوم  
دن الطشت ارد اقذف من السم كبدي  
بالسيف انت تموت وانا بشرب السموم  
هذا بلون اخضر وذاك احمر بشكلين  
واللون لون اجسامهم بالقضا المحتوم  
واما الحسين بدم نخره راح يحمر  
وصبغت ثيابه ولحيته وجسه بالدموم

عن خليصك السموم لا تغفل يظلوم  
جيب الطبيب يعالجه بلكي الدوا يفيد  
ننشر اعلام ونلبس من الفرحة جديد  
قال الحسن ياختي الدوا ما يفيد بي  
كل يوم أنا بكثر الألم يغشى علي  
صاح الشهيد حسين لا تفاول بالاشرار  
وتزوج الجاسم وتعمر هاي الديار  
قله اظن ذي آخر ايامي وعهددي  
ما تذكر الوعدة الوعدني وياك جسدي  
ما قال بالحنة شفت يا ناس قصيرين  
ويوم سالت قالوا لولدك حسن وحسين  
أما الحسن بالسم عند الموت يخضر  
لي خر من مهره على الرمضا معفر

\* \* \*

لكن زواجه بكر بلا من الغيب مسطور  
حناه من دمه ومن الاكفان الهدوم  
وتصير لاخواني وأهلي بعدي سناد  
والعم باولاد الأخوا يحسين ملزوم  
لو طاح بيدي يوم ما ظليت بعدك  
وانكان عني تروح راح الظهر مقسوم

وابني الجاسم هذا روحي وعين السرور  
انت الذي تزوجه بيدك يوم عاشور  
اوصيك ترعى مضيفي وتكرم الوفاد  
وانت اللي تنكفل عقب عيني هالاولاد  
قله وصيتك نقصت عيشي وعهدك  
بالسم كبدي وزعوها مثل كبـدك

يا حسن بعدك راح مني الظهر مكسور  
وافجعني طاخ العلم وتهدم السور  
فقد الأخو يكسر من الاخوان الظهور  
وتراكبت الاحزان فوقي مثل الغيوم

(٢)

### (زوج القاسم بسكنه)

بالمريض يحسين راحل عنكم وما ظن اطيب  
شربت أنا السم بخوي قبل هالمرة كثير  
المائي لا مني شربته يشعل بقلبي سعير  
الموت خوي له علامة ماكو عنه مدفع  
أنا بالسم اقضي وبيه العمر عني انقطع  
لكن مصابك بخوي يهون عنه كل مصاب  
كلهم يريدون قتلك بالأسنة والحراب

\* \* \*

لكن احفظ لي وصية لي نزلتو كربلا  
وناد ايتامك تزفه كان ذبحت كل هله  
قال خوي من كلامك غدت كبدي مفطرة  
بيدك نزفه بخوي وكل عمامه تنظره  
صاح خوي استخلف اللن عضيدك مايقوم  
لي أكلت الزاد اقدف من قطع كبدي دموم  
صاح كبدي مثل كبديك غدت والله مقطعة  
غدت هالوفاد بعدك يا عضيدي مضيعه  
كلكم تشيلون عني يا حسن وابقي وحيد  
وبعدها الكرار يمضي عنا وهسا العضيد

زوج الجاسم بسكنه قبل الاعداء تجدله  
خل توب الكفن لبسه وكفه بدمه خضيب  
انشالله الجاسم زفاه انت الي تحضره  
ما احلى عرس الولد بين اهله وكل خل وحبيب  
ما شفت بالطشت كبدي مقطعه بشرب السموم  
وهذا جسمي اخضر ومنه لاح في راسي المشيب  
ولو رح ظهري انكسر والشمل ياهو يجمعه  
يا هو الباوي اليتامي بعدك ويغني القريب  
أول يروح النبي وعن موت أمنا مو بعيد  
وبعدك لحمل اليتامي والحرم ابني غريب

١٣٧٢/٧/٣ هـ

## ( لا تنازع احد في دفني )

ريد اودعكم قبل ما بي يشتد النزاع  
وليتاماي وحريمي تصير من بعدي كفيل  
وكان ما احد عارضك عنده ادفني ياوصول

أول وصية تحضر لي اليتامى للوداع  
وانت اللي تصون هالاولاد بعدي عن الضباع  
وتاني وصية توصل نعشي بلجدي الرسول

\* \* \*

ولا يكون بامري ولا محجمه من دم يسيل  
خل ضريحي يم ضريح امي قدر ما تستطيع  
لا تشلعه الا وسط القبر بالصبر الجميل  
تدرى قلوب الحرم للصبر ما بيها سعه  
وبالباكا تررع ايتامى ويشب منها الغليل  
هاي من حيدر لك وديعة ومن الزهرا الى  
دير عينك دائم لها وسكنوها من العويل  
يصيح والله بهالوصايا غدت كبدي مفتته  
وراح وحدي تركوني لحمل هالحمل الثقيل  
بين احبابي واخوتي كلهم حولي سكوت  
ذاك أعظم من مصابي وبالحلق ماله مثيل  
بكر بلا تعين الأخبة على الرمضا مجزرين  
وتنظر الايتام بعدك والحرم ما هن كفيل  
لكن العباس لي عنك وقع يم النهـ  
هالذي هون مصابي وفطرياخوي الدليل

وكان شفت معارضه ودفني لقبر امنا البتول  
لا تنازع احد في دفني وردني البقيع  
وكان في شلع النبل مني خفت يجري النجيع  
لا يكون النبل جدام الودايغ تشلعه  
خاف وحده تعين دموعي وتبكي مروعه  
وثالث وصية اختنا زينب عزيزة على  
لا يكون تصبر بعدي يا عزيزي بلا ولي  
ظل ابو سكنه يهل دمعته ويصعد زفرته  
صدق راح تشيل عايف شوق اخوك وصحبته  
صاح خوي علي لاتبكي أنا بفرشي اموت  
لكن مصابك يخوي يوم تمشي من البيوت  
وحدتك يحسين اعظم لي بقيت بلا معين  
هذا مرمي على يساره وذاك مرمي على اليمين  
أنا لو عنك رحت عندك من اخوانك ظهر  
ترد ما عندك احد وتصيح ياظهري انكسر

(٤)

## (حول الحسن حاطت حريمه)

يمكن بهذا السحر منى تفارق الروح  
 خلتي ودعهم قبل ما يزيد النزاع  
 ومن بعدي انت كفيلهم يا مهجة الروح  
 سالم يخوي انشاالله ولك طول الاعمار  
 يعمل دوا السمك وعنك هالأذى بروح  
 وين الدوا يفيد وفوادي بنار وهاج  
 وانا قبل هالسلم قلبي ممتلي جروح  
 ما شفت معشار اللي شفته بسمي اليوم  
 ابقى سبعة ايام فوق القرش مطروح

\* \* \*

قوموا إلى وداع الحسن منه الاجل حان  
 فرت بوجهه النسوة والايتم بالنوح  
 هذا يحن وذا يقول مع السلامة  
 ينادي سمعوا وصيتي قبل ما تطلع الروح  
 وانت بزيب عينك على هالمدايل  
 ومن البواكي واللطم لا روحها تروح  
 ومصيتك ضجت لها بالسما الاملاك  
 وبيت الضيافة الكان للوقاد مفتوح  
 تريد الضيافة والعطايا على المعتاد  
 والبيت خالي والعيال بدمع مسفوح  
 هذي دياره مظلمة وسور الكرم طاح  
 وجنى باعلام الفرح في دمشق تلوح

٨ ١٣٧٢/٧/٥

يحسين عني بهالعشية مكان لا تروح  
 عد راسي قعدواحضرا اولادي للوداع  
 خوفا بعد ما شوفهم من عقب هالساع  
 قله يخوي وصيتك قلبي شعلت نار  
 وان شئت احضر لك طيبالساع بالدار  
 قله يخوي ما يفيد بجسمي علاج  
 ومن الالم مني احس انقرت الوداج  
 أنا شربت يحسين مرات من السموم  
 لكن ذا آخر ايام العمر معلوم

قام لحريمه بو علي ينادي ينسوان  
 وينك بعبد الله وبجاسم آل عدنان  
 حول الحسن حاطت حريمه واليتمى  
 صد لهم بعينه ودمعه في انسجابه  
 عليكم خليفة حسين بعدي ليكم كفيل  
 لا يكون وحده تصيح بعده ودمعها يسيل  
 قالت يخوي شلون ما نبكي على فراقك  
 وبعذك نشوف البيت خالي من محياك  
 واعظم فجيعة لى لفت عقبك الوفاذ  
 والكان بنطيتها الجوانز نزل الأحاد  
 للحشر يا وقاد ردوا غركم راح  
 واما بني أمية بموته نالت فراح

ع

(٥)

( عندي وصايا لكربلا )

ينادي عليكم يا هل بيتي خليفتي حسين  
عينك عليهم وانت من أهلي علامة  
تكفل عيالي بعد موتي وتقضى الدين  
ولا تفجعيني بصوت ناعي ولطم بالهام  
هذا اللانساني مصابي وهون البسين  
عندي وصايا لكربلا وذا وقت الوداع  
لافديك أنا بروحي وشق القلب نصين  
هذي من ابوي ومنى بدمتك وديعه  
عيونك عليها وانفجر دمعه من العين

بطل ونيه و صوب اهله دار بالعين  
يحسين بعدي الله الله بهاليتامى  
حسبي يخوي لى مت وانت بسلامة  
وانت يزيب سكتي بعدي هالايتام  
خل البواكي لكربلا والنوح جدام  
تقرب يخوي حسين باختك بمى الساع  
يا ايتني يملك يخوي بحال النزاع  
وحط ايد زينب بيده وصاح بفגיעه  
من ايدي لايدك بالاخولا تنال ضيعه

\* \* \*

يقله يخوي الله الله بصفوة الناس  
وهاي الوديعه بدمتك من ابو الحسين  
لا نعم عيونك وافتديه بالروح والمال  
روحي فلا عاشت عقب عز الميامين  
وانا اللي ابذل في نصر زينب المجهود  
وما دام راسي على الجسدني خدمة حسين

رد حط كفه وكف زينب بايد عباس  
هذا الرئيس حسين غرنا ومعصب الراس  
قله يخوي ابشر وقر العين والبال  
كلنا فدا لحسين من نسوان ورجال  
لا تخاف خوي على الولي ما دمت موجود  
ما تنال زينب ضيم ما دامت هالزنود

\* \* \*

يقله يبوي عقب عينك وين انا روح  
وبطاعة أمره بالولد عفر الحدين  
اوصيك خوي بكربلا زوج الجاسم  
خضب كفوفه بدم نخره والوريدين  
ليمن نزلتم كربلا وتغير الكيف  
ولو مانعك لا ترد عنه يا ضيا العين

ساعة ولن الجاسم اقبل في بكا ونوح  
قله يروحي بنصرة حسين ابذل الروح  
والفتت ينخي حسين يا عز الهواشم  
واعمل الزينة يوم عرسه للمآتم  
وقلد الجاسم سيف جده وصاح يا حيف  
جاهد يروحي بين يدي عمك بهالسيف

وهذي فرد عوذة لك شدها بزندانك  
فكها يبوي واعمل بما تشوف عندك  
ولى صابك المهم بالدهر وبقيت وحدك  
تبدل همومك فرح والفرح في وين

٨ ١٣٦٢/٧/٧

غ ص

( الفاجعة الـ (٣) )

( فاجعة المسلمين بوفاته )

(١)

( نعش الحسن بيد حسين )

وصاح خوي وداعة اللهات لايتامي كفييل  
لطمت الهام الموشم واخوته ظلت تنوح  
ومتل يوم مات فيه المصطفى صار العويل  
ما احد تمكن ينال النعش من عظم الزحام  
والمدامع من عيون اللي بكوا سيل يسيل  
قام له شيخ العشيبة بغسله ودمه يهل  
غسله وكفنه ونادى قوموا الوداع الكفييل

\* \* \*

وهذي تضمه بصدورها وذوي تنوح مروعه  
واقبلت فتیان هاشم عنه ايتامه تشييل  
ناس تصلي عليه وناس خلفه معوله  
ومن عقب عينه اليتامي صاروا بحال ذليل  
قوم سد باب للضيافة لا تفتحه بالزمن  
يا هو الينطى الهدايا يا هو اليحمى النزيل  
تصيح عقبك يا حسن جسام يا هو يكفله

بطل ونيه الحسن والناس ضجعت في عويل  
غمض عيونه الشقية وللعرش فاضت الروح  
وباللطم ذيك الحرائز روحها رادت تروح  
شالت العالم سريره ورفت عليه الاعلام  
صارخة النسوة تولول خلفه وذيك اليتام  
وزادت اهله يالبواكي من لفوا به المغتسل  
عاين من السم جسمه اخضر لونه وانتحل

حاطت عليه الحرم وحده شعرها مفرعه  
وشقت الحبيب الوديعة وهوت فوقه تودعه  
رفع نعش الحسن بيد حسين والتمت هله  
ناس تحفر قبره وناس لسريه تظلاله  
وزينب تنادي يقنبر غاق بيوت الحسن  
يا حسن شنقول للوفاد لي حطوا الظعن  
واقبلت رمله ويديها بيد جاسم معوله

كنت اتمنى تزوجه بين اعمامه وهله لكن شيدي وكتر النوح ما بيرد غليل

٨ ١٣٦٢/٢/٢

ص

(٢)

### ( شيلوا جنازة المسموم )

ومن البكا قلوب الخلائق رادت تطير  
كلمن طلع من منزله والدمع مسفوح  
وبالنسوة اختلطوا الزلم كلهم مذاير  
واقبل اخوه حسين يمه بدمع مسجوم  
عابن الوانه مغيرة من السم تغيير  
حتى لبعده الموت من خلقه الدم يسيل  
والكل كبده مفطرة من الهم تفتير  
لولا انخرج دمعي بدم قلبي المفجوع  
لمخدرة ما ظل بعد اليوم تخدير  
من قبل ما تجي تودعه وتنظره النسوان  
وما ادري بحال اليتامي اليوم شيصير

بجنازة الزاكي الحسن طلوعوا الجمهير  
فارقت روحه ويال هاشم ما بقت روح  
وما بقت محجوبه الا طلعت خلفه تنوح  
يم الغسل حطوا جنازة بحر العلوم  
ما قدر يصبر من نزع حله المسموم  
عابن من السم جثة الخضرة تميل  
اقبل يغسله بدمع اللي يصب تغسيل  
ينادي لغسل جثتك خوي بالدموع  
يا عون يا عباس طفوا هاي الشموع  
خضروا كفانه خل نلغه بقطع الاكفان  
خاف الوديعه تعابنه وتزيد الاحزان

\* \* \*

واقبلت يمه مخدراته ما لهن قناع  
ظلت تعفر خدها على القاع تعفير  
بالله فرجوا لي خل اخر يمه القلب ذاب  
من هالسفر لو بعد ليه رجوع ما يصير  
لا تسرعوا به وارحموا حال النساوين  
وشالوا الجنازة وارفع منهم التكبير

لفه بتيا به وصاح بالنسوة للوداع  
جدامهم زينب تقوم وتخر بالقناع  
تنادي عن جنازة ابن أمي يا حباب  
واساله يمتي يعود ضنوة داحي الباب  
بهدي شيلوا جنازة المسموم بحسين  
لا تسبل من حلقة دمويه يا ضيا العين

٨ ١٣٧٢/٧/٨

ع

يوم الذي خرت على جنازة المسموم  
شافت ضلوعه مكسرة من الخيل تكسير  
واقضت وطرها من البكا وما احد متعها  
بالسوط كل ساعة عليها حرمله يغير  
الحرم تصرخ والزلم تلطم على الراس  
بالرمح راسه وجثته تحت المغاوير  
والحسين شافت بالطشت راسه يشيعه  
نالت فجاجع من يتامى حسين ما تصير  
وحده لغتها بكر بلا سحقت من الخيل  
ووحده يعفرها ضرب السياط تعفير

٥١٣٨٥/٢/٦

وما ادري يو هو اللي على زينب اشديوم  
لو يوم خرت فوق المغسل بالدموم  
خرت على نعش الحسن واجرت دمعها  
وعلى جسد الحسين يوم احنث ضلعها  
الحسن شافت حول نعشه تنحب الناس  
والحسين شافت جثته بالخيل تنداس  
الحسن شافت بالطشت كبده قطيعه  
وانكان ياتام الحسن جتها الفجيعة  
ياتام اخوها حسين شافتهم بلا كفيل  
ووحدة سلبوها من اذنها دمومها تسيل

ص ص

(٣)

### ( جيبوا للجنازة الكفن )

واليتامى تحوم يمه بالبواكي واللطم  
منحلة وبالسّم خضرا ظل يطوح ونته  
الله لقلبك شقاسى من الهضيه والالم  
بارد ومثل الجمر ينقلب منك يا حسن  
سم هاللي تحمله لو بالجبل بعضه انهدم  
وصاح قوموا تودعوا يا حجاب من فرخ البتول  
يا خلق لى فرجوا عن طود غرى والعلم  
ناشرة لاجله شعرها شاقه لحاله الجيب  
آه يا موت ليته قبلك ارداني بسهم  
واليتامى والحرم ظلوا بلا والي وكفيل  
للحريم يدبر عينه لو لو فاد وزلم

حظوا على المغسل جسم الحسن بحر الكرم  
بالغسل من حرده الحسين عاين جثته  
يصيح لا هالحد كبكك بالسموم مفتته  
خوى حتى الماي يخضر من اصبه على البدن  
ذابت حشاي بعجل جيبوا للجنازة الكفن  
جابوا اكفانه ولفه وحنطه بطيب الرسول  
فرت لعنده الحرم جد امهم زينب تقول  
خرت على جنازة المسموم زينب بالنجيب  
تصيح يا نور الحرم ما بالعمر بعدك نصيب  
ضاعت الوفاد بعدك يا حسن واينا السبيل  
ظل اخوك حسين بعدك ماله سناد ودليل

قوم يا جعفر يعباس ارفعوا نعش الفقيد  
لا تخلوا حسين جانبا يحمله لانه وحيد  
انظر فواده انكسر والهلم في وجهه يزيد  
ليت شخصي قبل شخص الحسن بالموت انعدم  
ما يفت حرة ومصونة الا طلعت بالحداد  
تلطم الهام بعشرها لابسة هدوم السواد  
ظلت تموج المدينة من بكاء يفت الاكباد  
أهل طيبة المصطفى سمعوه في قبره ينسوح

يصبح حال الحسن ذوب مهجتي واشعب الروح  
من شفت بالطشت كبده مهجتي رادت تروح  
ومن قبل كبد الحسن كبدي بالسموم انقسم

والبتول امه بقبرها سمعت الناس الونين  
تصبح ترب القبر عني طشروا يا مسلمين  
ريد انظر حال ابني الحسن واعزى الحسين  
وارد اساعد بالبكا زينب ورملة والحرم

مثل كبديك يا حسن كبدي فروها بالسموم  
ومثل دم بالطشت فاضت من فوادي دموم  
ويلى على مخدراتي زينب وام كلثوم  
شحالمم بعدك وحال حسين يا بحر الكرم

١٣٧٢/٧/٩ هـ

ص

( الفاجعة ال (٤) )

( محاولة مواراته عند جده النبي (ص) )

(١)

( نعزي بيه جده )

وصلوا بنعش الحسن عند قبر جده والضريح  
وقام يعزى بيه جده كل بني هاشم تصيح

طلعت ام الخدر خلفه بقومها فوق البطل  
 بالله طلوعوا جنازته لو ينضرب هسا بتبل  
 ضارت الشابت همى على النعش مثل المطر  
 صابته بتبعين تبله ولا رعاواوى القبر  
 قسامت شبول المواشم شاهرة بيض السيوف

تطلب من حسين رخصة تعصف بريح الخسوف  
 والبطل عباس سل مهنده فوق الكتوف  
 حوله اخوانه واولاد اخوته بصدر شريح  
 ومن نظر شيخ العشيرة سيوف هاشم مشرعة  
 صاح يا مروان رجع هالزم المجمعه  
 لكن اقبلنا نعزي بيه هاللي بالضريح  
 لو قصدنا ندفنه ما احد تمكن يطلعه

\* \* \*

واقبل نخيه الحسن من نعشه بشيل السهام  
 ربيضوا بنعش الولي من النوح ذابت هالايتام  
 وزينب تنادي يخوي ربيضوا بنعش الامام  
 يصبغ يا عباس هالسيف اغمده ولف اللوا  
 ورد الى اخوانه يقوم من المصيبة ونوب يطبح  
 جنى بهالسيف طايع والعلم هذا انطوى  
 خل يا خوي الشجاعه ليوم تنزل نينوى  
 وجنى بهاي الشيبية بين مقتول وذبيح  
 يوم تلقى من العطش هالحرم تتصارخ جميع

وتنظر بايد الرباب يفوج عبد الله الرضيع  
 من العطش كبده يبس والنسوة بحال فجيع  
 وتملى بلجودك وتالى على النهر توقع طريح  
 واقبل لنعش الحسن شال النبيل من جنته  
 يصبغ يا جدي عزيزك قوم وانظر حالته  
 بالنبل جسمه انتهك والسم فطر مهجته  
 ما لنا من الضيم ساعة عقب عينك نسريح

١٣٧٢/٧/٨ هـ

ص

(٢)

( ترضى الحسن ينضرب نعشه )

طلعت على البغلة العدو وآل مروان تنادي اطلعوا من البيت ابنيكم يال عدنان

طلعوه من بيتي او الساعة تذلون  
والحسين يسمعهم ومنه القلب لهفان  
ولو قصدنا ندفنه لنا با هو يجد باع  
وعندي وصية تقدمت منه بهالشان  
لا تهدر ولا مجعته بامرئ من دموم  
من فعل ابو فاضل ومن حملة الشبان

ما خبرت في بيتي الحسن ليكم تدفنون  
امر وخلي بالنبل نعشه يضربون  
قلهم ما جينا قصدنا ندفنه بهالقاع  
لكن لفينا به بلده تجدد وداع  
عندي وصية بها لامي قلى السموم  
ولولا الوصية كان شفت يتصدر اليوم

\* \* \*

أو تضربوا بالنبل نعش ابن الزكيه  
توقع على نعش ابو محمد من العدوان  
يوقع على نعش الزكي ويصفق يدينه  
بمه الضواري مشهه السيوف والزان  
تنادي بيوسكنه امرنا نسل السيوف  
وما تشهر اولاد الوصي سيف ولا سنان  
ما يريد في دفنه نزاع ولا بلييه  
لكن شيدي والعهد عندي من زمان  
خلوا الغير اليوم هالحمله على الناس  
وتلقون من كثر العطش هلكت الرضعان  
لى تفت طفلي قلبه من العطش مفطور  
وتقول عمى قلبي من العطش نيران  
تقول يخوي ضاقت بعيني الوسيه  
رادت غضب روجي تفارقي بالاحزان

وصاحت بلز شعري يعصية آل اميه  
وظلت نبلهم كالمطر تسمع دويه  
والحسين واقف والنبل ينظر بعينه  
لنه ابو فاضل شهر سيفه بيمينه  
جدام وجه حسين قامت هاشم صفوف  
ترضى الحسن بنضرب نعشه وانت تشوف  
نادى يخوتي تقدمت منه وصية  
ولولا الوصيه ما بلغت الاعداء البغيه  
رجعوا السلاح يا عون يا جعفر يعباس  
يوم الذي في كربلا تحوطنا الارجاس  
يا ابو الفضل خل هالشجاعة ليوم عاشور  
ومن خيمه نجيمه العزيزه سكنه تدور  
خل هالشجاعة ليوم تلفيك الوديعه  
كلما شفت حال الولي وحاله رضيعه

١٠/٧/١٣٧٢ هـ

س

(٣)

### (خل هالشجاعة لكربلا)

وصلوا بنعش الحسن ساحة قبر جده الرسول  
حائطه حوله الهواشم كلهم سباع وفحول

واقبلت ذيك العذوة زاكبه بظهر البغل  
ياك هاشم لا تدفتوا بمنزلي من لا احل  
وصاحت باتباعها يا آل مروان الرجال  
اولا نشر شعري واهوى على خر الرمال  
ونادت ابتاحيدرو للاح على عباس الغضب  
بالله رخصي لشد عليهم بطعن وضرب  
الله ولحد يحوي بنضرب نعش الحسن  
واخنا عدنا سيوفنا وما نصره بارض الوطن  
صاح يا بو الفضل ادري بهمتك ليث وغيسور

تصبح عن بيتي بابنكم قوموا وطلغوا بعجل  
والا هشا في الدما منكم ترى نخوض الحبول  
اضربوا نعش الحسن من دون مهله بالقبال  
وضارت على النعش تجزي من النبل مثل السيول  
يصبح خوي انظر بنلهم ظلت علينا تصيب  
وجرد حسامه ووقف يم خيه الليث الصبول  
بالنبل وانت تشوفه تصيب جسمه والكفن  
شلون نصبر على الذله بالولي وخطب مهول

لكن اوصاني ابن امي وكلكم عنده حضور  
يوم تجبك الحرم تشكي العطش بنت البتول  
يوم حول الماي تلقى البر بجيوش امتلي  
عن عطشها وعن اخوها تشرح الحال وتقول  
عابن من العطش حالي وحال عبد الله الرضيع  
وكلنا نقضى عطش وترض جناثرنا الحبول

وانت يومك غير هذا اليوم يا نسل البذور  
لاجلهم يا بو الفضل نخل هالشجاعه لكر بلا  
واقبلت بالطفل يمك مهجتي المدلل  
تصبح ذابت بالعطش احشاي ياعمى سريع  
وللحرب نطلع واشوفك جانب الشاطى سريع

١١/٧/١٣٧٢ هـ

ع

( الفاجعة ال (٥)  
( حملة للبقيع ومواراته )

(١)

( سرير الحسن بم قبر امه )

باعلام ونياحه وتكبير وتهليل  
ريضوا بنعش الحسن ساعه للنساوين  
من قبل ما يضم الثرى نسل البهاليل

لارض البقيع الحسن شالوه الرجاجيل  
زينب تنادي يا عديل الروح يحسين  
ريضوا لايتامه تودعه يا ضيا العين

وانشر على نعشه علم جده المختار  
لا تحملوا النعش الرئيس بغير تظليل  
ولا تزلزله يسيل دمه بضرب النبال  
وبالسم كيده تعلمون دمومها تسيل  
خلنا نجدد له عهد بمهم بالمصائب  
ونرش مضاجعهم بدمع يشبه السيل  
عرج بنعشه على قبر امه الزهرا  
والروح منها مشكله بالاحزان تشكيل

ريضوا بتابوت الحسن تنظره الصغار  
وحملوا مظله عن الشمس فوقه ياطهار  
ما هو معود بالشمس بمشي بلا ظلال  
تذرون جسمه من النبل ما ظل له حال  
يحسين مروا بنعشه على قبور الاحباب  
نبكي على جده وتنحى واحى الباب  
ومن قبل ما توصل ابو محمد لقبره  
حتى بكيدها مثل كبده تفيض حسره

\* \* \*

شافها تحن وتلطم وجنه الفجيعه  
ريضوا بنعشه تودعه هاي المداليل  
وخلنا نعزي بفجعته مكسره الاضلاع  
قومي يزيب ودعى المسموم تعجيل  
قبره احفروا يمها ولا تبعدوه عنها  
ومن شم ابنها بالقبر يسكن لها غليل  
هذا الحسن قومي لشوفه طلعي اليوم  
وبدموع اهله جنازته مغسله تغسيل

صد الشهيد حسين ينظر للوديعة  
نادى بنعش الحسن لا تعجلوا يشيعه  
طرحوا سرير الحسن يم قبر امه الساع  
وتنحو عن الحرم هلبت ما لمن قناع  
هذا قبر فاطمه وهذا قبر ابنها  
بكلت قربها منه يهون حزنها  
قعدي يزهر ا تلقى عزيزك المسموم  
نظري له من السم كبده تسفح دموم

٨ ١٣٧٢/٨/٢

س

(٢)

(الحسن ودعته بقبره)

بيده ايتام الحسن والكل دمعه يهمله  
أنا واليكم وابوكم كل هضم عنكم ازيل  
ووصل ولن زينب على الباب نبكي وتسأله  
قال نزلته بقبره ورجعت بعده وحيد

وسد الزاكي بضريحه ورجع بعده لمنزله  
يصيح لا تبكون يا اولادي أنا ليكم كفيل  
هذا مسح عبرته وهذا على اكتافه يشيل  
وين ودبت الحسن يحسين قلبي يا شهيد

وصدعت قلبي ايتامه من بكائها معوله  
راح ابو الشيمه الكريمه واستحب قوم القبور  
راح من ياوى اليتامى وكل غريبه وارمله  
ضاعت الوقاد بعده من عشق نوم اللحد  
والحرم كلها بثياب حداد تبكي مبهده

\* \* \*

غسلت بيدك وكفنت الحسن بيض الثياب  
وبيدك شلعت النبل لمن لقبره تنزله  
يا هو اللي عليك صلى بغد غسلك والكفن  
غير شمر الداس صدرك بالنعال ورملة  
بنعله على الظهر واطى يضرب بسيفه النحر  
وبالثرى جثتك تله ايام تبقى معطله  
رجعتك من دفن اخوك الحسن في ارض البقيع  
بالشريعه مقطعه كفوفه وجثته مجدله  
لكن العباس خليته يجنب المشرعه  
حائر بذاك العلم يا هو اللي بعده يحمله  
لكن العباس لمن جيت عنه للخم  
عزتك بيه الاسنه والمواضي بكر بلا

٥ ١٣٧٢/٧/٢٨

عافنا واستحب نومه بالقبر ذاك العصيد  
وصاحت يقنبر ثقله يا ولد غلق الدور  
ولنا يا وفاد بعده لا تعودوا بالدهور  
راح ابو كفوف السخيه لا ترجونه بعود  
اظلمت بعده الديار وغابت انوار السعود

يا بو سكنه الله يساعد قلبك بهذا المصاب  
وبعد ما صليت على نعشه حملته وبيا الاحباب  
وانت وقت الموت من وياك اجرى هالسن  
من شلع من جثتك ذيك النبل مثل الحسن  
انت وقت الموت ما كوالا الشمر يملك حضر  
والغسل بالدم ومن الترب كافور وسدر  
وما ادرى يا هوا فجع لقلبك من مصاب فظيع  
لو رجوعك من ابو فاضل على الغبر اصريع  
الحسن ودعته بقبره ودفنته بمضجعه  
لاموارى ولا كفن الكفوف منه مقطعه  
الحسن لاجله نصبت النوح برجال وحرم  
وين حطيت الفدا المصاب شيال العلم

ع

(٣)

( الحسن وبنه يخوي )

يسلي اليتامى ويمسح بايده على الاولاد  
يقلهم بولدي لا تصبوا لدمع ساجم  
سكنوا ولا تنصدع خاطر كم والفؤاد

بالقبر حط خوه الحسن ولتنزله عاد  
زيد يمينه وباليسار ابنه القاسم  
انا ابوكم وانا عمكم بال هاشم

لافديكم بروحي واطللكم بالحفون  
وانا إلى الكم منكم حمى وسور وسناد

\* \* \*

هذا ينوح وذاك يجري الدمع مدرار  
تنادي الحسن وبنه يخوى سور الامجاد  
هالي من ابوي وامي الزهرا علامه  
والحسن عنا استحب يا ختي نوم الاحاد  
فراقه كسر ظهري واملى قلبي جراح  
تروع اولاده ومنها تدوب الاكباد  
وانا اشوف البيت خالي من معانيه  
ينفطر قلبي ولا اهتني بماي ولا زاد  
وبالامس كانت مزهرة بوجهه ومضيه  
هاليوم ظلت موحشه وضاعت الوفاد  
راح الكريم لكنم بجوده تعيشون  
يبطن المقابر غاب عنا سور الامجاد  
وهذا اخوه حسين عنه عاد مفروود  
جالس بالمعزى ولايس توب الحداد

\* \* \*

رجعته من دفن الحسن يصفق الكفين  
عباس واخوانه على الرمضا بلا وساد  
وعباس واخوانه تركهم فوق تربيان  
فوق الترب والروس تالوها بالاعواد

١٣٧٢/٧/٩ هـ

انا ابوكم يا اولادي وما تضيعون  
اخوتكم السجاد والاكبر هالفصون

وللدار وصل بيده الايتام الزغار  
لنه على الباب الوديعه ما لها خمار  
خوى الحسن وبنه عماد اهل الامامه  
قلها يزينب هاي اولاده يتامى  
راح الحسن عنا ينخي وعزنا راح  
بس لا ترفعي على الحسن صوتك بالنياح  
قالت يخوي شلون اقدر ما ابكي عليه  
وكلما تذكر بالامس حسنه ومعاليه  
ما اقدر اعين مظلمه داره وخليه  
ودوره اللي بالاضياف كانت ممتليه  
من بعد هذا اليوم يا وفاد لا تخون  
والكان بظلاله الخلق كلهم يلوذون  
عنا وعنكم غاب ابو محمد للحدود  
يسلي اولاده ودهمته تجري بالحدود

وما ادري ياهو اللي اشد فجعه على حسين  
لو رجعته من دفن اولاد ام البنين  
الحسن واره بضرجه بغسل واكفان  
تلعب على جثتهم عوادي الخيل ميدان

ص

( الفاجعة ال (٦) )

( مفاجاة محمد بن الحنفية بالفاجعة )

(١)

( ليتك نظرت الحسن بمحمد )

ما ادري شمل بارض المدينة والفرع قام  
معلوم مات الوالي وقوض السلطان  
لا قالها الله يروح احد منكم يا لكرام  
ومن كثر ما اسمع من بكاء دمعي تفجر  
يقولون الله يعظم اجرك راح الامام  
قال شسبب موته قضى وما صار معلوم  
وما مات الا مقطعه كبده بالاسقام

\* \* \*

الله يعظم لك الاجر خوك الحسن راح  
اولاد اخوه الحسن بيده وذيك الايتام  
ينادي باخوك الحسن نلت الاجر يحسين  
روحي قبل روجه طلعت من جور الايام  
بالطشت يقذف كبده بالسموم كل ساع  
لما مات وهو شايع على مفرع الهام  
لمن لفينا به لقبر جده الشفيه  
علينا وعلى نعشه غدت تنهال السهام  
نعش الحسن ينضرب بسهام الاعادي  
ولا تاروا لاجله بحرب خمر واعلام  
فلو البيارق واستعدوا لخوض الختوف  
ورجعت نعشه للبقيع بدمع سجام

اسمع بواكي وتوح وانظر سود الاعلام  
كشفوا خبرها لنوح والضجه بغلمان  
ويعدي الله الشر عنكم بال عدنان  
كشفوا يغلمان الخبر قلبي تظطر  
رجعت له الغلمان تبكي بحال اقشر  
بالحسن الله يعظم اجرك راح هاليوم  
قالوا سمعنا وقع من ايام مسموم

طب المدينة وكلمن شافه بكى وصاح  
لنه الشهيد حسين يمهم يصفق الراح  
شافه وعليه اهوى محمد يهمل العين  
قله يخوي صار مني القلب شطرين  
ليتك نظرت الحسن بمحمد بالنزاع  
واحنيت وضميته وضمي حال الوداع  
والي اشد بمحمد مصيبه على  
لرمي السهام جنازته صارت رميه  
ظل يصفق محمد على راسه وينادي  
وشبال حيدر حاضره وعزة الهادي  
قله يخوي نارت اخوانك بالسيوف  
لكن ذكرت وصيته وقصرت الكفوف

لكن عمي محمد عيوني بالمصائب  
ظليت من جسم الحسن انزع الشاب  
من شلته من النعش وانزلته بالتراب  
والاولاد تتعفر على راسه والاقدام

٨ ١٣٧٢/٧/٢٩

ع

\* \* \*

مغسل مكفن وانت تبكي وتجر ونة  
يوم اللي شالك زين العباد من الرغام  
من شاف جسمك ممتلي بالنبل والزان  
واللي اشدها سهم المحدد يضرغام  
وانت عليه ما قدرت تمسك عبرة العين  
جسمك مرضض بالقبر والراس بالشام  
جه شلون هاللي بكر بلا اندفتو امصاويب  
وذيك السبايا اللي مشت باليسر تنضام  
في كربلا وبعد الذبح بالقاع ممدود  
جهه يلينا راس مرمي تلة ايام

٨ ١٣٨٥/٢/٨

ب ع

(٢)

( محمد علي خوك الحسن )

ما ادري شصار باهلها شالخبر يا مسلمين  
بالله كشفوا هالصوارع ليمن وجرا لانفاس  
تقول هالضجه على مهجة امير المؤمنين  
غالته بالسسم جعده بوقت فطره باللبن  
وضاعت الوفاذ بعده وانكسر ظهر الحسين

اسمع بطيهه صوائح معتليه بالحسين  
هالبيكا ما ظن كله لموت واحد من الناس  
رجعت الغلمان كلمن يلطم بايده المراس  
هذي الضججات محمد علي خوك الحسن  
ومات كبده مقطعه ومخضر من السم البدن

يجود في قرشه بنقسه ما لم بروحه يجوم  
لحي ذوب مهجة اهله من كثر جر الوين

يا محمد لو نظرته من شرب ذيك السموم  
وكل ساعه بالطشت يرمي قطع كبده دموم

\* \* \*

يوم حيناه واردا ندفنه شبل البتول  
وصبوا على جنازته السهام كل طاغي ولعين  
وبيدي انا اللي شلتها من جسد نسل الكرام  
يصيح لا هالحد جارت هالعدى على المتقين  
وين اولاد الوصي وعباس شيال العلم  
وهالعدى لولا الوصيه مهبي كفاية تمد يمين  
عاينت بالطشت كبده مقطعه باعظم مصاب  
كان بلجت تقضي بكثر البواكي والحنين

والذي يمحمد اعظم عند قبر جده الرسول  
وما نعتنا القوم وجتنا الطاغية علينا تصول  
ظلت جنازة ابو محمد غرض ذيك السهام  
ظل يلطم باليدين على جبينه وعلى الهام  
وين راحت آل هاشم وين ارباب الشيم  
قال يمحمد او صانا ما نطل محجمة دم  
يا حسين شلون قلبك قله تعطر وداب  
ولو نظرته يوم ودع حين ما مات الاحباب

١٣٧٢/٧/٣٠ هـ

ص

( الفاجعة الـ (٧) )

( نوحيات ولطميات على الحسن )

(١)

( خوك الحسن عنكم راح )

قالوا له عفيد حسين بحر الجود ابو محمد  
نسوة وزلم في ضجات كلمن يلطم على الهام  
قالوا هالبكا والنوح مات المجتبي الامجد  
قله هاللطم والنوح خوك الحسن عنكم راح  
يصيح اه انكسر ظهري زكني بالفجيعه انهد  
يقله يا محمد شال عنكم مهجة الزهرا

يا ماجد ظعن هاليوم وبموته الخصم عيد  
داني من المدينة وشاف سود منشره الاعلام  
رسل احد غلمانه يكشف له الخبر جدام  
رد لمحمد غلامه مفرع في لطم وصباح  
ذب عمامته للقاء عن راسه وصفق بالراح  
طلب الدبره وكلمن شافه اختنق بالعبره

ذابت مهجته بالسّم وفواده التهب حسره  
نادي هالحكي يا ناس فت قلبي واعى العين  
بعينه عاينه تقيا كبده بالطشت شطرين  
واعظم فجمعه منها كسرنا من الحزن الاعلام  
ذب عماته وفرع هامه يلطم على الهام  
خر بالقاع لا شاهدموت الاخو ولا وداعه  
شحال اللي حضرله وشاف موته وعين نزاعه

( ومن هنا تتدخلها ابيات المردة )

لحتى جثته خضرت وقلبه بناره توقد  
قالوا والله فجعنا موته وساعد الله حسين  
وهو اللي غسله بايده مغمض العين وممدد  
عند قبر النبي صابوا جنازه خيك بالسهام  
وخر بالقاع يتعفر ودعه بنجده تبدد  
وما ينلام له حزام ظهره وساعد ذراعه  
مرة بالترع شافه ومرة يقلبه مجرد

لله صبر ابو سكنه حارت له جميع الناس  
وما ادري يا اشد عليه مصاب الحسن لوعباس  
ثار السبط بالسيف يفتي صفوفه واويلاه  
من وسط العرکه يدور كفوفه واويلاه  
شافه بجانب المسناة منه مقطعه الزنود  
صاحت زينب شعلمك قلها ابو الفضل ما يعود  
نايس اجل عباس لينا ما يعود  
ومطبر اوصاله مقطع الزنود  
صدق شاف الحسن مرمى من نعشه شلم النبال  
مثل ما شاف يوم الطف اخوانه وجمع الاطفال  
هذا يشوفه مقطع على التربان  
وهذا ترض صدره خيول العدوان  
يا شيعه الحسن واره ساعة موته بقبره  
كم مذبوح شال حسين للخيمه على صدره  
جاب الخيم شيبانه مغمضه العين  
وحده على ابنها شبكت بالزنديسن  
كلما نال ابو سكينه من ضيم وبلا الحساد  
شاف اهله فرد ساعه جميع مصرعه بالوهاد

كابد كل هالفجعه بقلبه وصعد الانفاس  
لمن شافه على الماي جسمه بالثرى مبدد  
قاصد ابو فاضل يريد يشوفه واويلاه  
لن البطل عينه اله مطروقه واويلاه  
خر فوفه وشم نحره ورد بيده العلم والجود  
مخه يسيل باكتافه صرخت لاطمه على الحد  
قلها يزيب بالشريعه ممدود  
والراس منه فاضخينه بغمود  
لكن ما نظرله يلوح بالطيرات فوق رمال  
هذا موزع الاعضا وهذا قبالة موسد  
وهذا صريع تون حوله الشبان  
وهذا يريد الماي يصرخ عطشان  
ورجاله لقضوا في كربلا ظلوا على الغبرا  
مثل الاكبر وعبدالله وعريس الحسن الاسعد  
وحاطت عليه مخدراته الصوبين  
ووحده تنادى بو الفضل عمي ويسن  
كله يهون يا شيعه عن اللي تحمله السجاد  
لحد قام غسلهم ولا اجسادهم لحد

لمن لدفن اهله رجع بالحسرة  
حتى الطفل شال السهم من غره

٨ ١٣٦٧/٢/٧

ظلوا ثلثة ايام فوق الغبرا  
بالباريه كفن عزيز الزهرا

ت ش ر ز

(٢)

### ( البكا عقب الحسن )

بنزع الروح ظل مطروح بالسهم كبده مقطعه  
وذاذ الونين بيمين خف ونيته  
كل الايتام لطموا الهام والكل حاله افجمه  
شزايد عليك اليوم ذاب فوادي  
بالمصاب راسي شاب والسهم قلبي قطعه  
جنى اراه اليسوم راح من ايدك  
ظل حسين مثل العين بالسهم يهمل مدمعه  
ما تفيد البواكي نهضوا ودعوني  
بها الاطفال لم الحال يحسين والشمل اجمعه  
ما يفجع اللي يموت ما بين اهله  
الكل ممنون موته يكون ما بين اهله تشيعه  
لكن مثل يومك ما يستوى لوم  
وبالتراب من الاحباب تنظر عشيره مصرعه  
تنزع سهم قلبك غصب من ظهرك  
بيده السيف لك يا حيف تحرك يخوي يقطعه  
وانت تظل بلا كفن لا تغسيل  
والاضلاع فوق القاع تبقى يخوي موزعه  
تكفل حريمي واليتامى الصغار  
والاطفال تشكي الحال بالعطش الاحشاموزعه

للمسموم قومي اليوم يا زهرا شوفي مصرعه  
بطل ونيته ودار لاهله بعينه  
وانقطع صوته واسبل لكفينه  
فتح عيونه وشاف اخته تنادي  
قلها يزنب نخل تجيني اولادي  
صاحت يخوي حسين باري عضيدك  
كثر البكا عقب الحسن ما يفيدك  
نادي هلي بالنوح لا تفجعونسي  
عنكم مسافر هالمسا تشيعوني  
يحسين لا تبكي البكا لي خله  
اهله يشيعونه واخوته تغسله  
انا العلي فراشي اموت بالسهموم  
يوم بثلاثين الف ترميك القوم  
توقع يخوي على الترب من مهرك  
وقت النزاع الشمر يصعد صدرك  
كل ميت يدفن بالنهار او بالليل  
هالصدر منك لازم ترضه الخيل  
انا اللي ترجع عقب دفني للدار  
لكن عقب عباس ترجع مختار

وحده تنادي بو الفضل وبته راح  
تقلها راح عزك طاح ياختي بجنب المشرعه  
عقب الحلي والحلل تلبس الاغلال  
يليا خمار في الامصار بالسوط تمشي مقعنه

١٣٦٦/٢/٦ هـ

وحده تصيح المعشفت الارواح  
وزينت تنادي شايل البيرق طاح  
جني عقبكم هاليتامى والعيال  
عقب الحدر والصون تركب الجمال

ت ش ر ز

(٣)

### ( ترمي الجنازه بالسهام )

شيلوا بساع من هالقاع لوطود عزكم بنفني  
شيلوا بنكم يال هاشم بهداي  
والله اليوم تجري دموم منكم ومنا معينه  
تبكي وتلطم بالايادي على الهمام  
سهام تلوح ونسوة تنوح والكل قلبه ما احزنه  
والكل يريد من آل حبر حيفه  
تنادي حسين يضيا العين رخصنا جمعهم نطحنه  
بطلوا نبلكم عن نعش هالمسموم  
شها لاظغان يا مروان بالنبل جسمه تكفنه  
ما احد قدر منكم يصدنا يجمعه  
قلي بريد قبره بعيد يم قبر امه ندفنه  
تقطعون بالاحزان والسم كبده  
ياهو قال نعش نشال بالنبل الاعدا تطعنه  
شاف البطل عباس حل اردانه  
خل السيف ليوم الكيف يتغير ولاح الفنا  
لي من نزلنا كربلا وهل عاشور  
وجهه يلوح ما به روح بالموت عينه ميينه

يهل البيت هذا الميت ما ارضى بيبي مدفنه  
ظلت تنادي على البغل ما لها راي  
لا تدفونه بمنزلي بغير رضاي  
ما بين ما ذيك الزلم والايتم  
لن العدى ترمي الجنازه بالسهام  
قام البطل عباس جرد سيفه  
والناس من ابنا على مخيفه  
صاح الشهيد حسين بس يا هالقوم  
جينا نعزي بيه جده هاليوم  
لو كان امرنا ندفنه بهالبقعنه  
لكن اوصاني ولازم امره نتبعه  
هذا الجزا منكم لجده بولده  
وترمون نعشه بالنبل عند جده  
ورد الشهيد حسين يم اخوانه  
يقله يخوي السيف مو ميحانه  
هالسيف غمده وبيرقك هالنشور  
شفت الرباب الطفل بيديها يدور

وهالبيرق اللي عليه تقطع الزنود  
يم الماي مرمي حذاي وانخيل صدرك تطحنه  
يشلع من الخشخيش النبل بيدينه  
وهو يصيح ودمعه يسبح يا حسن جرحك ما هونه  
بالباريه ويشلع سهامه عليه  
كلما شال جانب مال جانب واهوى يحضنه

١٣٦٦/٢/٦ هـ

چنى اشوفك للحرم مالي الجود  
وتوقع على جنب الشريعه ممدود  
واقبل الى نعش الحسن بو سكينه  
كلما شلع السهام هلت عينه  
ليتك تعانين خوك يوم يشيله  
بالدم غسله وبالتراب تظليله

ت ش ر ز

(المصراع الـ ٤)

( وقابع يوم ٨ صفر )

وفيه عام ٦١ هـ كان خروج سبايا الحسين الى الشام

( فاجعة (١) )

اقامة النوح على الحسين )

(١)

( عدكم على الظامي عزيه )

خل ن نصب الماتم قبل ما طيه نعود  
خل ن نصب الماتم على عزنا وولينا  
تنادي بيبي ن صبوا ماتم سر الوجود  
لنها نخله عن الشمس ليهم صياوين  
بالشمس نخل يصير لنا النوح معدود  
هالي بقوا بالشمس صرعى بحر الرمال  
من حين شافت بالشمس حجة المعبود

زينب ابو محمد تنادي بقلب ممرود  
تقله يعنى قبل ما نعود المدينه  
وسمعت هند واقبلت ليهم حزينه  
والصبح راحوا بيت هند لما تم حسين  
قالوا لها ما تريد الظلال النساوين  
نخلينا من الشمس نذكر ذيك الرجال  
وهاي الرباب آلت ما تقعدت تحت الظلال

\* \* \*

وقعدت هند وياهن بمدمع مسفوح

وبالشمس قعدت عائلات المصطفى نوح

قالت لساعدكم والطم فوق الخلود  
ما وحده الالهة ولد مذبح لو شاب  
وانت غريبه وما لك انسان مفقود  
قولي السماته خلصت وذاوقت النياح  
وتكون هم ثكلى وحزينه ولاسه حدود

\* \* \*

الا ام ولد بيها وقع هالوقع بينا  
ونالت مثلنا ذله ولوعات وصدود  
تنادي سمعت عدكم على الظامي عزيه  
وانا اريد يصير لي وياهن قعود  
وصبو المدام واعتلى صياح النساوين  
وبالشعر عرفتها الوديعه ليهم تعود  
ولا عجب من نوحك على اللي بكر بلا انضمام  
هاللي انذبجوا بكر بلا وظلوا بلا لحدود  
وغضب على بالمدينه فارقتهم  
ما زال ابكي ومدمعي يجري بالحدود

٨ ١٣٩٤/٨/٧

وزينب ثقلها شلون يمنا ناصبه النوح  
قالت يهند احنا حرم فاقده الاحباب  
وكلما ذكرناهم علينا يزيد المصاب  
بالباب قعدي وكلمن شفت لنا لاح  
لا تدخل علينا الاكل منها الفرحة راح

بالباب قعدي ولا تخلي يطب علينا  
لنها انسبت لازم مثل ما احيا نسبنا  
وبالباب قعدت هند وحت ليها فتيه  
بيها قعدت تبكي سبايا الغامزيرة  
قعدت البنت تنوح ويا نسوة حسين  
وبعد البواكي اقبلت ترثي الميامين  
قالت اظنك يا حزينه من هل الشام  
لكن من اللي اخبرك عن عدد الكرام  
قالت يمحزونهم هم اهلي وانا بتهم  
ومن يوم ذبحوا بكر بلا وسمعت عنهم

ت غ ظ

(٢)

### ( بنيتهم انا وهم عمامي )

جنتك من اهل اجداد وبدوور  
هاللي بقوا في كربلا من غير تفسيل  
وظلوا على الترابان ما حفروا لهم قبور  
بتهم انا وهم عمامي الهاشميين  
هم بالمدينه وانا ابعطني بها لبرور

جنتك من اهل الشام لكن وجهك ينور  
شمدرلك يا بنتي بعدد اهلي المقابل  
تلاتين علوي داست على جنتهم الخيل  
قالت انا من هالقبيله اللي تذكريين  
يا ليت بيني وبينهم ما فرق البيسن

انشر فضلهم واخدم الحور المصونه  
والي مثلها ما ربت حرمة بالحدور

تمنيت انا وياهم عشت بارض المدينه  
هالي فضلها شايع بكل صوب فينا

\* \* \*

من هالي تذكريتها بالقد والاجلال  
هالي خدرها تخدمه الاملاك والحور  
فل الزمان سيوفها وبدد شملها  
يسونك الاعدا وابوك النبي المبرور  
قالت شمالك كاسفه اللون ووضعيه  
وايضا راسي من مصايب يوم عاشور  
في دار مكشوفه بلا والي ولا رجال  
يبكي على حال اليتامى وحوله تدور

حنت وصاحت زينب ومنها الدمع سال  
قالت اعني زينب بنت خواص الاهوال  
قالت انا الحورا اللي تذكري فضلها  
قالت صدق انت الوديعه الما مثلها  
قولي صدق قالت انا الحور الوديعه  
قالت تنحل جسمي بشرب الفجيعه  
ما تنظريني مسلبه وحولي هالعيال  
الا عليل مفلل ونسوان واطفال

\* \* \*

في وينهم عنكم يسادات العوالم  
من قبل ما يطيح العلم بالقاع مكسور  
سلوا عن خدور الحرم للقوم السيوف  
وبين الذي ظل بعوادي الخيل معفور  
والاكبر وجاسم ظلت من الخيل تنداس  
قومي انظري راسه براس الرمح مشهور  
ومن بعدهم هجموا العدى علينا بالخيام  
واسودت بضرب السياط متون وظهور  
لو بالصخر تهوى انفطر من كل جانب  
وخلت حبايبها ذبايح ما لها قبور

قالت واهلنا اولاد حيدر وآل هاشم  
لشنهو لطيبه ما رجعوا ظعن الفواطم  
قالت يبنني كل بني هاشم بالظفوف  
وتذبحوا ما بين من نحر ما له كفوف  
كلهم انذبحوا وانذبح عباس  
ومن بعدهم الحسين ظل جثه بلا راس  
راحوا بينتي وابتلوني بحفظ الايتام  
وجابونا حمر من الكوفه إلى الشام  
عمتك بينتي بالسفر نالت مصائب  
وشحال من راحت يسيره ويا الاجانب

٨ ١٣٩٤/٨/٩

ت غ ظ

( الفاجعة الـ (٢) )

( اني وعدتك بثلاث حاجات )

(١)

( خلني اودع راس ابوي )

هاللي اخذتوا بكر بلا يوم انو ليننا  
وازيدكم فضه وذهب عن ذبح الرجال  
عن طفل منا ما اعدلت خنصر يمينه  
ما عادلت لحسين خنصر من رضيعه  
عباس هاللي على العلم قطعوا يدينه  
كاه تياب حريم وهلوم ومقانع  
ومعجر الزهر او ملحفة اختي سكينه  
خافوا من الله عاملونا بشيمه اعراب  
تلبس هدمهن كل ميشومه ولعينه

\* \* \*

وياما حلا بالموت بعد اهلي والاعمام  
من عقب عيني إلى وطن جدنا المدينه  
خلني اودع راس ابوي حامي الحار  
قال ايسوا ما بينكم واصل وبينه

\* \* \*

ولجهة راسه بالمدامع صعده العين  
لنه من الراس ارتفع صوته وونينه  
واقبل كريم حسين لابنه تحمله الحور  
والكل منهم صبت العبرات عينه  
ظل يلشمه على غرته ونوب على ثغره

بيزيد اول حاجة لنا ترد علينا  
قله اعوضكم عن المنكمم خذوا مال  
قله يظالم لو ذهب حولت الجبال  
لو بالذهب املت ليننا هالوسيعه  
ولا ظفر من هاللي وقع يم الشريعه  
ردوا علينا اللي اخذتو من الودايح  
مقنعه عمي بيه وثياب الرضايع  
ملايس حرم ما تصير عند الزلم الاجناب  
نسوة الزهرا والرسول وداحي الباب

والثانية كان عزمت ذبحي يظلام  
خل فرد واحد يرجع النسوة والايتم  
والثالثة كان ارنخصتنا نعود الديار  
لو فرد نظره تشوفه الاطفال الزغار

ايس على السجاد من شوف الولي حسين  
ينادي السلام عليك يا دامي الوريدين  
رد التحية وانفتح بابيه ولمع نور  
ينادي فجعتني بمالك يا بني يمرور  
ضم ابو محمد راس ابن حيدر بصدده

ويقول وينك عن كريم ابنك بزهره قومي انظريه مجرح بوجهه وجبينه

\* \* \*

ومن عاينت راس الكفيل اهله ويتاماه  
هذي تقبل جبهته وهذي ثناياه  
وسمعت زينب واقبلت تهمي للدموع  
تنادي يغايب ترجع اوبس مالك رجوع  
قلها يزنب وزعت اوصالي الناس  
قبري بكثر وبكثر ثاني. قبر عباس  
بعدي يزنب باري النسوة والعليل  
رشوا مقابرنا بمدامع هالمدايل  
بلغني رسول الله سلامي وآل عدنان  
ذبحوا حبيبيك يا رسول الله عطشان

قامت تحوم عليه وتعانين محياها  
وهذي تقول وداعة الله يا ولينا  
وشافت كريم حسين واحنت فوق ضلوع  
بالشام تبقى لو ترد الوطن بينا  
جسمي يبيلد ويبيلد آخر شوفي الراس  
وانتو سبايا بكل بلد ليكم ظعينه  
وبكر بلا مري على دربك بالمقاتيل  
وروحوا المدينة وانصبوا الماتم علينا  
والحسن والزهرا وصيحوا بدمع هتان  
بالطف وذبحوا وياه اخوانه وبنينه

١٣٨٨/٧/٣٠ هـ

( المصراع الـ (٥) )

( فجايح يوم (١٧) من صفر )

( الواقعة الـ (١) )

( وفاة الامام علي بن موسى الرضا (ع) )

( الفاجعة الـ (١) )

( شهادته بالسّم ووصاياه )

(١)

( حضر جدّامه الجواد )

ماجت السبع العليه وارنجف عرش الجليل  
واصبحت طوس بزلازل من قضى حامى الدخيل

سّمه المامون غيله وذاب من سمه الفؤاد  
وظل تلة ايام يتقلب ولا يطعم الزاد

وحين اشفى على المنيه حضر جدّامه الجواد  
قال بوي وداغة الله عنكم حان الرحيل

اكفل الايتام بعدي ودير عينك للحريم  
سلى اطفالى وسكت كل يتيمة وكل يتيم

وقوم في غسلي ودفني وانت يا مري عليهم  
وارجع لطيبه بحريمي لهم من بعدي كفيـل  
وكان يا بني مت في غربه ولا حضرت هـلي  
وصدق من موت الغريب الروح بالهم تصطلي  
لكن أنا مت بمغره وحريمي بمنزلي  
لا شفت ذله ولا حريمي لفت منا قتيـل  
لكن اللي شـعب قلبي موت ظامي كـربـلا  
شقد حمل ذله وهضيمه وكل اخوته مجدله  
لا حضر ابنه على موته ولا احد غسله  
ومن عقب عينه اليتامي ما بقي عندهم دليل

\* \* \*

ظل ابنه نوب يصد للقاع عينه وللسمـا  
يصبح ما هذي على هذي تطيح يا حامي الحمى  
واسمع يقولون فنقدمن امي المـه  
كسر ضلوع الوديعه وخرت ودمها يسيل  
صاح يا بني ذي مصيبه صدق ما عليها صبر  
لكن اللي اشد منها على بني الهادي ومضر  
فوق صدر حسين جلدك داس بنعاله شمر  
ومن عقب ما حز راسه كسرت صدره الخيل

هـ ١٣٦٦/٢/١٦

ش

(٢)

( نعش الرضا لقبره )

اوصيك يا بني بالحريم الهاشميات عود بهم لطيبه وقلهم والذي مات  
هاي الحرم عندك عقب عيني وديعه لا يكون طفله ولا يتيمه تنال ضبعه

جدك غريب انذبح بأرض الفاضريات  
 سن الرودا على يبوي وغمض العين  
 لحدني بقبري على عادة الاموات  
 ادفني وروح لعمتك الجايه من طيبه  
 وكلمن طلع منا يعود البيت هيهات  
 أنا متت في عز وهي ماتت مصونه  
 لا احد حصل ذله ولا احد نال حرات  
 صرعى بليا دفن مكسورين الاضلاع  
 تعان حرهم ضايعه وذبك البنيات  
 وقام الجواد يغسله وقلبه يتقلى  
 مخضر بالسّم لونه وصادي القلب مات

\* \* \*

وتقدم المأمون له وكل بني العباس  
 وصلت على نعشه الخلائق سبع مرات  
 تصرخ خلف نعش الرضاحامي الشريعة  
 تبكي وتلطم وامتلت ايران ضجات  
 جهزت جسمه لا يظل بالجليل محطوم  
 دفنته ودفنت جثة اللي بالمسناة

\* \* \*

قام الجواد يلحده والدمع منشور  
 ورد وكشف وجهه لحريمه الهاشميات  
 من عاينت تحت اللحد نور الامامه  
 بعد الاسره والفرش تحت الثرى بيات  
 من لحده بقبره العليل بغير تكفين  
 بالقبر جسمه وراسه ببلدة الشامات

وان كان يابني الموت والغربة فجيحه  
 سجينى بموتي ومد رجلى واليدين  
 ولى متت غسلني وحنظني بتكفين  
 والله يعينك بعد عيني بهالمصيبه  
 تسمع بموتي وبالدرّب تقضي غريبه  
 وانكان بالغربة انا واخي قضينا  
 وانت لتشيل ظعوتنا لارض المدينه  
 وعمتك الحورا فارقت الاخوه على القاع  
 راحت عقبهم باليسر حسرى بلا قناع  
 وغمض عيونيه وصاح يابني وداعه الله  
 عاين ولنه الجسد عاري ما يتخلى

غسل ابوه وكفنه وصعد الانفاس  
 هذا يدق صدره وذا يلطم على الراس  
 والدروب غصت والشوارع من الشيعة  
 خلفه خواته ونسوته ومن الفجيحه  
 ويا ليت هالشيعه لفت جده المظلوم  
 شالت اسنه لركزتها بصدرة القوم

ومن وصلوا نعش الرضا لقبره المحفور  
 حط ايده اليمنى تحت خده المبرور  
 ضجعت حريمه بالبكا وذبك اليتامى  
 مسجى باكفانه وراسه بلا عمامه  
 وما ادرى يا هو للكشف وجه الظامى حسين  
 بالباريه مواصل بلا راس وبلا يدين

( الفاجعة الـ (٢) )

( بين طوس وكربلا )

(١)

( بارضى تولى العهد )

من صار بارضك ضامن الجنان مرموس  
والأنبيا من ادم لصاحب التنزيل  
وكلمن يزورك صار فوق اكتافها يدوس  
لاهل السما والقاع انوارك مضيئه  
تفاخر الكعبة أرضك وجنة الفردوس  
نلت جسم من فاز باسمه العرش يعليه  
عنده علم ما كان واللي يكون مدروس

\* \* \*

ليش بوقت ما جاك نوره تغيييه  
كان افتديت نفسه من الناس بنفوس  
ولخاطره تعنيت وحمלתه لمكاني  
كله سعد ما شفت له ولا شاف لي نحوس  
كاتب لي الله احوى لضمامن الجنات  
شفتو سريره شالته العالم على الروس  
حصل غسل واكفان ما تعطل على القاع  
لا عاينوا شامت ولاله علم منكوس  
شافوا الزلم والحرم خلفه تلطم الهام  
ينوحون لاجله والقلب بالحزن محموس

\* \* \*

بالسجن سبع سنين ضمت سور الامجاد

حزت الفخر كله على الافطار يا طوس  
الاملاك بارضك كل وقت ميكال وجبريل  
ما بين صاعد منهم ونازله بتقييل  
يا طوس ارضك روضة القدس البهية  
كلمن وصل لك نالته الرحمه العليه  
ما نالت الفردوس والكعبة اللي نلتيه  
واللي حوى علم الكتب باللوح باربه

يا طوس بارضك نور مكه والمدينه  
بالسم قلبه وقلب جده تقطعيه  
قالت هو اللي بنفسه قصدي وعناني  
بارضى تولى العهد وبجوده ولاني  
وانكان سمه الرجس وبسمه صدق مات  
لكن قضى بعزه وشعب القلوب حرات  
بالسم قضى لكن تشيع نعشه بساع  
لا تجرح ولا طلعت حرمة بلا قناع  
شافوا البواكي لاجل فقده وسود الاعلام  
والناس نصبت له الماتم سبعة ايام

لا تعتبوا على عتبوا على ارض بغداد

شافته العالم ميت بالاقياد محبوس  
ذبحوه وذبوا من القصر جسمه بالتراب  
وزيد الذي بعد الذبح بالصلب منكوس  
كلم اندبحوا ما شربوا قطرة اميه  
وعلى الجنائز الاعوجيه ظلت تدوس

٨ ١٣٧٥/٢/١٣

ومن بعد سمه بالجسر مرعى بالاقياد  
عتبوا على الكوفة اللي بيها مسلم انصاب  
وبالجبل سجبوا جنازته وراسه بالحزاب  
واعتبوا على اللي ضيوفها ظلت رميه  
وحرمتهم والروس ودوهم هديه

س

(٢)

### ( مات الرضى عندي )

لا تغيبينه وتفجعين اهل العلم بيه  
لا تفجعيني اليوم في مهجة فوادي  
واللي على كل الخلق عمت اياديه  
ضامن الجنة واللي يوم الحشر والى  
وكلمن يزوره لازم من النار يحميه  
لا ارتاع قلبه ولا احد عاقه بمكاني  
والناس كلها تقدمت لاجله تحميه  
ولا احد من الماي منعه ولا مات عطشان  
ولا شاف طفله والسهم بالذبح يسقيه

\* \* \*

شسوت وشهوه حاطته من اجناد وصفوف  
لما خر من مهره ودم القلب يجريه  
وغضب على ابن الدعى زجه بالرموس  
أو شافه على القاع ما احد له بواريه  
مرمى على الرضا نطله سيوف وسهام  
والحرم راحت باليسر تنصب بواكيه

لكن بحال حسين سايل ارض الطفوف  
باحجار ورماح ونبل حاطوه وسيوف  
مات الرضا عندي بكل عزة وناموس  
لكن من اللي شاف فوقه الضمر تدوس  
ومهجة الزهرا بكر بلا ظل ثلة ايام  
حواله العشيرة مجزرين وذيك الايتام

من آل أبي طالب وعزوه بني العباس  
وينوح ويتمنى بروحه كان يفديه  
لو كان شفتوا له طفل بالسهم منحور  
لو كان شفتوا له سبايا من ذراريه  
هاي انشطر بيها كرمك يا بن الامجاد  
والسم عم جسمه بخضرة حتى رجليه

١١/٤/١٣٧٥ هـ

ضامن الجنة خلف نعشه طلعت الناس  
شالوا سريره وكل فرد بلطم على الرايس  
عتبك على كان شفته غير مقبور  
لو كان شفتوا له صدر بالخييل مكسور  
عتبك على الكوفة يجيدر وارض بغداد  
وهذي يجسرها حطوا الكاظم بالاقياد

س

### ( الفاجعة ال (٣) )

### ( تعزية اقاربه بوفاته )

(١)

### ( والذي في طوس قبره )

واطلبوا بثاره ترى هو بالهضم والسم قضى  
وناس ببغداد وناس بأرض سامرا جميع  
مشتتة بالسيف والسم من السجن ملاً الفضا  
اما مسموم أو قتيل أو بالسجن عمره يفوت  
والي بالحيطان والبنيان عمره قوضه  
جهزت جسمه الأعادي ولا حضر عنده جيب  
اسم الله عليه ابن سبع سنين جاله يمرضه  
هذي تضمه بصدرها وهاي مذهوله بلطم  
وصاح يا بني وداعة الله ومدد ايده وغمضه

\* \* \*

عابن السم شحب لونه وقلبه من المرض ذاب

يا بني عدنان قوموا جهزوا جسم الرضا  
في أرض يثرب جماعة وبالملعى والبقيع  
وبارض طوس الرضا وبكر بلا كم من صريع  
ما احد منكم حتف انفه على فراشه يموت  
عمره اذيك الفيا في واوحشوا هاي البيوت  
والذي في طوس قبره مات مسموم وغريب  
غير ذاك الفرخ الأزهر حضره بالنجيب  
عائنه بالدار وحده بين اطفال وحرم  
خر على صدره يتسمه واودعه سر العلم

قام في تجهيزه ابنة ونزع عن جسمه الثياب

ظل ابن نوح بحال غسله واقطع جميع الاحياء  
وباللطيم رادت الشيعة تموت لقراق الامام  
ومد بقتل جرحه ومصونه الاطلعت وبالايتام  
ما يقدر في طول من الرضلة واقبل له من طيبه الخواد  
لا يحسمه شاف ضربه ولا شهيم وسط القواد  
والغريب حسين جاله حال النزاع الشير  
ظل ثلة ايام غازي ما هو في جسمه قبر

غسله وضاح بحر يمه التوداع تعرف ضلته  
واكل ابن الغلبان خلفه منشره سود الاعلام  
وقام ابنه عليه يصلي والخلق سدوا الفضيا  
غسله وكفنه واصلى عليه باعلام السواد  
ولا البحر مقطوع ولا بالبحيل جنته مرضفه  
على الوطيه قلب وجهه وهجر اوداج النحر  
والكفن بالباريه لمواضاله من الفضيا

ومن رجع ظعن الرضا لارض المدينة بنسوته  
شيعة المأمون ما واحد شمت من طلعت  
لكن اسالكم بشيعة بظعن سلطان الملا  
باي حاله ركب السجاد نسوانه وهله  
ركبوا النسوة عرايا مكنته فوق الهزل  
وسلوة الايتام ضرب السوط كل طفلة وطفل

خطوا النسوة بهودج بالاستار وعيلته  
تشيعه العالم وهي على الاقامة تحرضه  
يوم ظعن حسين ساقه بن سعد من كربلا  
ومن الكوفة شلون لارض الشام ظعنه قوضه  
والعليل مغليلته بجماعه وزنده بجبل  
كان شافوا العز والاكرام ايتام الرضا

١٣٦٦/٢/١٦ هـ

ش

(٢)

( ما دريتو بالرضا )

الف وسنه على الرضا بسمه قضى  
ما درى المأمون في سم الوصول  
واسهر عليه بدمع جفن الرسول  
وصارت الاملاك في ضجة وعويل  
وظل ينعي بالملائك جبرئيل  
اليوم قلب الدين اضناه الألم  
اليوم كعبة مذهب الشيعة انهدم

سمه المأمون وجسمه مرضه  
سم كبد المرتضى وقلب البتول  
واضرم بقلب الزكي جمر الفضيا  
ولاجل ابو محمد رجف عرش الجليل  
وناحت السبع العلى وماج الفضيا  
اليوم جف بحر الندى وغيث الكرم  
وحجة الباري انطوت تحت القضا

اليوم منكم ثالث الاعداء المرام  
 شلون ضارا بسمه الطاغي قضى  
 يا ابو صالح بين عليا مضر  
 شلون أرى جفتك على الجاري قضى  
 صابوا أهل البيت بالسم والسردي  
 بين مرمى بسم ومذبوح قضى  
 وناس بأرض الطف دفنوا بغير روس  
 شلون ترضى بالولى بسم الرضا  
 خان مامون العدى بيه العهد  
 سمه ومات الرضا والمرضى

٨١٣٦٢/٢/٢

يال هاشم مات من عندكم امام  
 ما دريتو بالرضا نسال الحمام  
 يا ولي الله وحييه من البشر  
 بيا زعيم الأمة وعالي الفخسر  
 ما دريت عليكم شلونى العدى  
 بكل مكان لكم جماعة مشرده  
 بالمغرى وطيه لكم صارت رموس  
 وناس في بغداد وسامرا وطوس  
 وكان ما تدري شجري عليه ونفد  
 وراذ يعزله ولبن اعياء العهد

ص

#### ( الفاجعة الـ (٤) )

#### ( حضوره لانقاذ شيعته )

ذكروا أن حدادا من الشيعة زوج ابنته فتى من النواصب لا يعلم به وصحبه  
 لزيارة الرضا (ع) فهم في الطريق باغتياله فاستغاث بالرضا فحضر له وقضى على  
 الناصبي وسار يظعن الحداد حتى بلغ به خراسان في وقت قصير أشعر الحداد منه أن  
 ذلك لا يكون إلا من طريق الاعجاز فسأله من أنت : فقال :

#### (١)

#### ( انا الغريب اللي في خراسان )

بعذك لهما ما عرفتي يابن البذور  
 أنا الرضا امامك أنا ضامن الجنات  
 وانا الذي اتعنت لاجلي قاصد تزور  
 عندي الى الزوار ما تضع الأمانات  
 الا ونجيتهم ورجع سالم ومسرور  
 ما احد نخاني ببحر أو بر في البريات

في كل محل يا شيعي عيوننه تباريك  
 وكل حين للزوار احنا تشوفنا حضور  
 وعند الدفن ننزل إلى الموتى للوداع  
 ونزورها اللي يزورنا حتى بالقبور  
 جرعتي انواع البلا وما صان عهدي  
 نسوة ويتامى رجعت لطيبه بلا شعور  
 مفروود عن أهلي ونازح عن الاوطان  
 وقلبي من السم والهضم ذائب ومفطور

\* \* \*

امليت يا مولاي قلبي بحجيبك جراح  
 ولا تموت بالغربة وبالسم قلبك يفور  
 ما خبرتني عن اسمها وجايه منين  
 وهاللي بكترها فاطمة اختي صفوة الحور  
 واولادها ما بين مذبوح ومسموم  
 تبكي على ابناها ذبايح يوم عاشور  
 عافت وطن جدها ونزلت هاي الديار  
 لنها قضت بالغربة ولوعات الدهور  
 لنكم محسوبين في الغربة علينا  
 ولحريمكم هذي حرمانا تحجب ستور  
 هاليوم وبالمحشر وبالبرزخ والتزاع  
 تزورونا ولمصابنا تقومون بالدور  
 واللي مشرد مات واللي بسجن متزوح  
 واللي خذوا حريمه وراسه برمع مشهور

١٣٨٠/٢/١٦ هـ

لا تحسب امامك بغفله وما يجي لبك  
 كلمي نخيته من الأئمة لازم يجيبك  
 نعود المريض ونحضر الموتى بالتزاع  
 نرفع عن الميت الوحشة وضغطة القاع  
 أنا اللي بالسم قطع المأمون كبدي  
 خلي حريمي بدار غربه تنوح بعدي  
 انا الغريب اللي قصدتني في خراسان  
 ما تشوف جسمي بالمرض ناحل والاحزان

سلم عليه وقيل ايده وبالباكا صاح  
 يا ليت دونك راحت من الناس الارواح  
 مولاي من هاي الحريم اللي جن ثنتين  
 قله يشيعي هاي أم الحسن وحسين  
 هاي امي الزهرا اللي كسرت ضلعها القوم  
 ما تشوفها ثكلى وعليها سود الهدوم  
 هاي اختي المعصومة اللي بقم تتزار  
 صارت بلد قم لاجلها مقصد الزوار  
 بس لاجل شيعتنا نخلصكم لفينا  
 لرجالكم هاي الرجال احنا اعتنينا  
 حقكم علينا من البلا نخلصكم بساع  
 وحقنا عليكم توصلونا بكل ثرى وقاع  
 لنا قضينا بين مسموم ومذبوح  
 واللي بوسط بنيان منه راحت الروح

ص ص

## ( الفوز يا زابر طوس )

أرضك لمن يتعني  
بحر الكرم والمنته  
واللي بأمره كل ممت ومجيا  
واللي أنار العالم بانوار نوح وآدم  
نور العلم والسنة  
حزت قمر هاشم وصفوة عدنان  
يابني بجنان الفردوس نورك كواكب وشموس  
في كل وقت تمنى  
عندك جماعة ركوع منهم وسجود  
ناس تلقى الزوار ناس تبارى النظار  
ولا احد ابد يتونى  
تتوسل إلى الله ومنهم حجاب  
نادي التحية والاكرام

لقاصد زيارة الامام

ونخدمته تنى

يا طوس وادي الجنة  
من يوم ضميت ملك الدارين  
ضميت سلطان الحشر والمجيا  
واللي بظل جوده الوجود تفي  
واكتست من نور اهالى الكونين  
الله يطوس شحصليت من مكان  
وتراب أرضك صار لؤلؤ الجنان  
بجوار ساطانك أهل عليين  
الاملاك عندك كل وقت ليها وفود  
وليهم نزول بكل ساعة وصعود  
خدام ما واحد لهم يغمض عين  
يجنب الضريح وقوف منهم طلاب  
وكل باب للحاير يجنبه بواب

تفرش اليها الأجنحة بالصوبين

\* \* \*

الاشراف لاجلك كلها مهبطه الروس  
منه بلثم الاقدام تفخر على كل الاعلام  
بنال الذي يتنى  
تزهو لزواره وتشد له الرحال  
من توصل لوادي طوس تحسب جنان الفردوس  
جواهر ذهب ما تونى  
برمي الملك تاجه ويخلع نعله

نلت السعد والفوز يا زابر طوس  
فوق أجنحة الاملاك بنعاله يدوس  
ويوم الحشر بجوار خير الهادين  
تسطع انواره من مسافة اميال  
تقول الشمس في قبته مطوقة هلال  
الأرض فضة والجدر شوف العين  
تشوف الملوك تحوم حوله بذله

ليمن وصل للباب خر يقبله لازم ييوس عتابه  
ويطلب اذن بوابه

وبها المتزلة ينال عز الدارين  
يدري الرضا سلطان دنيا والاخرى  
لكن جعل تحت الملك يم قبره  
الاملاك والعالم خدم له مطيعين  
اسأل عن اللي شاهدوه الزوار  
والسلح والعدة وعسكر جرار  
عنده بحماسة وتسبيح

تنادي بتعجيل الفرج له كل حين  
من باب بيته الزائر يشبعونه  
وعقب الزيارة لمتزله يرجعونه  
تحضر بموته وقبره ويوم الدين  
يا هو الذي يساويه في هالرتبات  
لازم يحضره في جميع الشدات  
وطير النصر يتغنى  
الاملاك طول الدرب ما يودعونه  
هذا يقبل رجله وياخذ تراب بنعله  
يزفوناه الى الجنة  
وهو بضمان اشرف ضمان الجنات  
يحضر له ساعة النزاع  
ويسلي قلبه بالوداع

وبالقبر لازم يحضره وباللحين  
يا ليت شعري وهو بساعة النزاع  
غير الجواد ابته حضر ذلك الساع  
خر على جسمه يصبح بعدك هاوين  
يا بوي ضيعت الحرم والايتم  
وتلبس الذلة باكر أهل الاسلام  
يرحل ومن عقبه الدنيا والدين  
والروع يسري عنه  
ما احد حضر له من هله للوداع  
شافه على فراشه يحوم يتلظى بحرة السموم  
بوي اللي بتكفلنا  
ببلدة غرب ما لهم كفيل ولا عصام  
والى الملك والسلطان حامي الشريعة والايمان  
لاجله تجر النوت

١٣٦٧/٢/١٥ هـ

ق

( الواقعة ال (٢) )

( وفاة فاطمة المعصومة بنت الكاظم (ع) )  
( خروجها من المدينة )

( الفاجعة ال (١) )

(١)

( لفاي من ابن امي كتاب )

عودي الوطن واخوك الله لنا يعود  
تطلعين واحنا بفرقة اخوك بمصيبه  
من حين راح ابوك موسى في قيوده  
موسى بن جعفر مات في سجنه ببغداد  
وهذا انذبح في كربلا وعفر خدوده  
اما بسم أو قتل أو بالقرية يفوت  
وما واحد منكم قضى وجاور جدوده  
وزيد الشهيد وسلم بكوفان معروف  
ويحيى الشهيد بأرض باخرام لحوده

بطلعتك يا حرة الدهر قوض سعوده  
عودي عسى الله يعود اخوك ديار طيبه  
وقلوبنا عليكم من الأمة مريبه  
ما نشوف احد منكم طلع من منزله وعاد  
والحسين هذا انذبح في فخر سور الامجاد  
ما احد حتف انفه نعاين منكم يموت  
منكم الاوعارا متلت واختلت البيوت  
حامى الحمى بالنجف واولاده بالطفوف  
وفي فخر وفي بغداد كم من بدر محسوف

\* \* \*

من طلعتك ما ترجعين لهاي الاحباب  
وانكان رحمت نورنا قوض وجوده

واحنا بهالسفره عليك نخاف المصاب  
وانت لنا سلوة من ابنا داحى الباب

يذكر قرب موته إلى من الهضم والجور  
ولفرقتي تجري دموعه على خدوده  
لازم اوصله لو اموت بطول الاسفار  
وشلون يقضى وما اوصل له واعوده  
واهل المدينة طلعت لاجلها مودعين  
لمن طلع قاصد الكوفة في جنوده

١٠/٤/١٣٧٥ هـ

قالت لفاني من ابن ابي كتاب مسطور  
ويقول قبره مو بطيبه بطوس محفور  
وانا عقب هالي كته ما تضمني دار  
ما اقدر اسمع خبر موته بهاي الاوعار  
وشدت ركائبها ومشت بنت الميامين  
تنادي طلوعك يذكرنا طواع الحسين

ف ص

( الفاجعة الـ (٢) )

( موافاتها بما عجل بوفاتها )

(١)

( اخت الرضا وياي )

اسمع بواكي ونوح ما ادرى شحل من مصاب  
ما ادرى انفقد عالم لهم لو مات سلطان  
من عابنت ذيك الخلق سدت الابواب  
الدروب مملية وخلط نسوان ورجال  
ما نخبروني هالبكا على شيخ لو شاب  
هاليوم في طوس اندفن مهجه المختار  
قالوا هالتسالين عنه بالقبر غاب  
ما احد غمض عينه ولا احد اسبل لديه  
ولا يموت وحده بدار غربه وبلدة اجناب  
سمه الطاغي وقذف بالنسم كبده دموم  
والنسا تعزيبها وهي تفحص بالتراب

ريض يحادي الظعن قلبي بالحزن ذاب  
قومي اكشفي يا جارية ضجة النسوان  
طلعت وباحشا الجارية زادت الاحزان  
شافت بلد قم بالبكا حلت بزلزال  
صاحت يهالنسوه فجعنتوني بهالاحوال  
قالوا غريبه جنك او ما تعلمي شصار  
قالت بس يكون الرضا سالم حمى الجار  
قالت يوسفه يموت ما احد له يباريه  
لو كنت يمه جنت افتم قلبي واداويه  
قالوا الدوا ما يفيد لته مات مسموم  
قالت لشق صدرى لغدو اموت هاليوم

تنادي بكاكم لاجل واحد وانا لاثنين  
سمعت الصيحة وهي مني تريد الجواب

كلما سعدوها باليكا زادت والونين  
اخت الرضا وبأى بيلدكم جايه الحين

\* \* \*

لن تنظر الصيحة لفت وبيارق السود  
بالحال بالشر حست وخرت بالتراب  
بس حست بموته وموت ميته على القاع  
وشافت من السم يقذف الدم والقلب ذاب  
مثل الاضاحى مجزره بجره التريبان  
وشافت حرمهم باليسر حسر على اقتاب  
وبلا كفوف على النهر شافت العباس  
وفوق الأسنة الروس مشهورة بالخراب  
في طشت شافت كبد اخوها الحسن نصين  
بالخيزرانه يضرب اسنانه ولا يهاب  
منهم جنازة على الشريعة بغير تغسيل  
ومنهم جنازة على النعش ترمى بنشاب

ما بين ما هي تنتظر للجارية تعود  
الرجال تصرخ والحرم تخمش بالحدود  
لاصاحت الموت الأخوولا رادت وداع  
جه شلونها لو حضرته في حال النزاع  
جه شلون حال اللي لفت تسعة من الاخوان  
هذا بليا راس وذاك بغير ذرعان  
شيخ العشيرة شافته جته بلا راس  
كلهم لفت اجسادهم بالخليل تنداس  
وبارض طيبة شافت وبالشام طشتين  
وفي طشت يم يزيد شافت راس الحسين  
وشافت الحورا جنايز اخوتها البهاليل  
ومنهم جنازة تدوس فوق ضلوعها الخيل

٥ ١٣٦٦/٢/١٣

ش

( الفاجعة ال (٣) )

( النياحه على الرضا وعليها )

(١)

( الرضا واخته المعصومه )

اسمع يقولون انتو بماتم بمهيووب  
الا الرضا واخته المعصومه بن الاطياب

يا بنى علمين هالبكا والنوح منصوب  
ما شوف عندنا يابنى من الوطن غياب

اخبرني عني اما جاك عنهم خبر مرهوب  
 بالأمس في طوس ان فقد سوار الشريعة  
 وباران لاجله صارت الضججات كل صوب  
 وما جيت الا عقب ما طرحته بالرؤوس  
 واليوم بعده بحق لنا نظر الجيوب  
 وعمادنا بطوس اجتجبت عنا بالقبور  
 واما بني العباس منها اشتقت القلوب  
 حتى بحال الغسل حلقه يقذف دموم  
 وقلبي مثل قلبه بنار الحزن ملهوب

وقلبي عليهم انارها الماتم ترى ذاب  
 حتى الجواد وصاح يا عني فجميعا  
 ونضبوا ثلثة ايام له ماتم الشيعة  
 بالأمس يا عني الرضا عنا قضى بطوس  
 راح الرئيس الكان منه نرفع الرؤوس  
 قلبه يعقل كان قولك صح مزبور  
 ضاعت بني الكرار ضيعه ما لهم سور  
 يا بني اخبرني سبب موته قال مسموم  
 مخضر جسمه وقلبه من السم مقسوم

\* \* \*

ما سمعت بعده باخته المعصومه شصار  
 بموت الرضا خوفا ولنه النوح منصوب  
 وسمعوا حكيها وطلعوا لها حرم ورجال  
 وانا اللي في قم لحدها وعدت منكوب  
 خير النساء وخير الرجال افناهم بين  
 بحق لي هيمن طول عمري بدمع مسكوب  
 قلبي انظر لمصاهم وانكسر ظهري  
 ولا اسمع نواعيهم وقلبي بسهم مشعوب

ومصيبه اللي شعلت يا عني القلب نار  
 وصلت بلد قم يوم ما وصلت الاخبار  
 ارسلت ليهم جاريتها تكشف الحال  
 وبالفاجمة حست وخرت فوق الرمال  
 بهالسفر منكم يال ابي طالب قضى اثنين  
 قال القلب يا بني بكلامك صار نصين  
 تمنيت يا بني ليومهم لا طال عمري  
 فدوة قبلهم ريت واروني بقبري

هـ ١٣٧٥/٢/١٢

س

(٢)

( هذا بطوس وهذا بقم )

رحت عني امس بسرور وجيت اليوم في ماتم  
 وجيت اليوم بالذله عليك من الحزن ملبوس  
 قلى شصابتك بدربك يبعد اهلي والاوادم  
 عسى قال السلامه لهم ولا احدمن اهلنا انصاب

يا بني فطرت قلبي ونوحك حير العالم  
 رحمت عنا امس بتزور عزنا بوالحسن في طوس  
 عسى بعيد البلا عنك سعدك ما يصيبه نجوس  
 يا بني ذوبت قلبي تبكي وعندنا غياب

عمتك فاطمة وابوك ترجع للوطن اطياب  
 شيبت لحنائهم وجيتك اصفق الكفين  
 يا عم لا تناشدني عن غيابنا الاتنين  
 قله يا هو القلك هذا الخبر مو معلوم  
 قله صدق لكن مات كبده مقطعه بالسوموم  
 يا عمي الرضا فتى بونينه ساعة نزاعه  
 يناديكم ما جيتوا له قبل موته ولا ساعه

\* \* \*

قله عمي لا تسأل يلقيك الخبر لازم  
 قضوا الاثنين بالغرابة هذا بطوس وهذا بقم  
 الله يعظم لاجرك بيهم ضاح ناعي البين  
 ما تدري بوك بطوس والى المملكة مرسوم  
 بعيني شفته يعالج روحه لسمه مزاحم  
 يدبر العين ما واحد حضر من اهله وداعه  
 تكفلوا بعده ايتامه وحريره يا بني هاشم

ذب عمامته للقماع علي بن جعفر ونادي  
 قله راح يا عمي ابونا وضيع اولاده  
 قله يا بني شبيدي يوسفه ما حضرت موته  
 شلون انظر لا اولاده يتامى وخاليه بيوته  
 قال أنا اللي غسلته بيدي وشيبت نعشه  
 لكن ظلت يتامه عقبه تقاسي الوحشة  
 حن الشيخ وتزفي على فراق الرضا المبرور  
 عفت لجوار جدك يا علي وحببت ظل القبور  
 صدق ماجت ارض طيبه من موت الرهاكلها  
 لكن ما لقوا حمرة بانث بالسما ظلها

\* \* \*

صدق مات الرضا بغيره بالسوم قطعوا فواده  
 قضى بسمه ببلد غربه ومن موته اشتفى الظالم  
 لاغسله ولا دفنه حضرته ولا سمعت صوته  
 ما ادري يا هو لشبع سريره وحط له ماتم  
 طلعا كل اهالي طوس لاجله في بكاء ودهشه  
 جنى بيهم بهاليوم بعده ما لهم راحم  
 لحد يا خلف خوي الكاظم او حشت هالدور  
 آسف يا بني لتشييعك ما احد نشر عمائم  
 من سمعوا خبر موته ضجوا بالبكا هلها  
 ولا اطيار موت بيه من نجره خضبها دم

شحال اهل المدينة يوم لفي ليهم بشر بصياح  
 حسين بكر بلا مذبوح جسمه وراسه بالرماع  
 هذا ابنه على السجاد لقاكم بالنساء والايام  
 فرت كل اهل طيبة سود منشرة الاعلام

ينادي يا اهل طيبة بارض الطف عزكم راح  
 وظلت نسوته ما بين سابي وشامت وشاتم  
 يترقب محيكم ليه ناصب بالغضا الخيام  
 وعرج بشر بالناقة يم صفوة بني آدم

١٣٦٧/٦/١٥

ت ش ر ز

( المصراع ال (٦)

( فجائع يوم ال (٢٠) من صفر )

( الواقعة ال (١)

( رجوع سبايا الحسين لكربلا )

( الفاجعة ال (١)

( طلب المرور بارض كربلا )

(١)

( مروا بنا على كربلا )

بقبور احبتنا وقبر عزنا وولينا  
نوصل قبور احبابنا واهلنا والاولاد  
لو بس جث من غير روس بها رهينه  
لو بس جث من غير روس بهاي الرموس  
والروس للشام احمولوها في الظعينه  
نوصل احبتنا ونجدد عزا المذبوح  
ونساله يمي يعود بينا للمدينه

قول إلى الحادي على الطفوف يمر بينا  
قله يمر بكربلا الحادي بسجاد  
ونسأل عن الروس دفنوها وبا الاجساد  
ما ادري بهاي القبور الجث والروس  
والله اسف اجسادهم ظلت بالشموس  
مروا بنا على كربلا يا مهجه السروح  
ونقضي تلة ايام لاجله بضجه ونوح

لن تنظر السجاد يبكي على الطيه  
شمالك تلوج وتبكي بحاله حزينه  
كلما انستها تذكرت مجلس بن زياد  
لكن وصلنا كربلا اليها اندهينا  
هاي اللي بيها حلت علينا النوايب  
هاي اللي بيها في الخيم هجموا علينا

\* \* \*

قالت صدق هذي ارض حزني والحثوف  
قبر اللي صابوا بالحجر راسه وجبينه  
قوم وتلقاها مع النسوة والايتام  
شوف الرباب وشوف العزيزه سكينه  
عابن يخوي عميت من اللطم العيون  
هذي الحامل قوم رد الوطن بيننا

ما بين ما هي تنتظر ارض البليه  
قالت يعقلي هيجت حزني على  
واظن يا بني تشتكي من حز الاقياد  
قلها مهو لهذا يمحزونه الالم زاد  
ابكي لوصولي كربلا ارض المصائب  
ورجالنا تدبجت بيها والحبايب

جانب الهودج كشفته وعانيت الطنوف  
يا هو يوصلني قبر مقطوع الكفوف  
يخسين قوم اختك لفت من سفرة الشام  
وصلت قبرك قوم وانظرها يضرغام  
عابن يخوي مورمه من الضرب المتون  
عابن يخوي مقرحه من الدمع الجفون

(٢)

### ( عندي اندفن الحسين )

الحسين واخوانه ضحايا بحرة البيد  
وبعد الذبح للخيل ظل بالقاع ميدان  
ولا عقب ذبحه نال تغسيل وتلحيد  
بيك انفتت آل النبي يم الشريعه  
ظل يستغيث وغير قطره ماي ما يريد  
ذبحوه ظامي وجدلوه بجد الاوعار  
وظلت ايتامه بين تسليب وتشريد  
وبالنار حرقوا صدق في ارضك خيامه  
كلما تنوح الضرب صار عليهم يزيد  
وبارضك من اهل البيت يا ما نرضت جسوم

يا كربلا ذبحوا صدق بيك الاماجيد  
يا كربلا بيك اندبح الحسين عطشان  
لا قبل ذبحه شرب قطره ماي باحسان  
يا كربلا علينا وقعت بيك الفجيعه  
لا رحمو الظامي ولا رحمو ارضيه  
لا راعوا امه ولا ابوه امام الابرار  
ومن عقب ذبحه في خيامه شبو النار  
بيك اندبح يا كربلا سبط الامامه  
وبارضك حريمه تسليت ويا اليتامى  
يا كربلا من ال النبي سالت بك دموم

وذلك الودائع مشته حسرى بوليه القوم  
يا كربلا ومن حكمت ما سمعت حكيها  
وبعد الصلوه والكفن بالقاع ادفنيها

\* \* \*

ماجت فياني كربلا وصاحت يا حباب  
كان انذبح بالعطش عندي نسل الاطياب  
الفرات كله والشرابع تحست امره  
قال ارجعوا مكتوب لي بهالقاع حفره  
اقضى بعطش لاجل المحب بالحشر يروي  
ولاجل السلامه لشيعتي احمل البلوى

\* \* \*

ما تنظروني يوم قبره بتربتي صار  
والعرش والجنات تطلب مني انوار  
عندي ندفن الحسين لكي شوفوا اتلاه  
والذهب يرصف والجواهر فوق مبناه  
بكل وقت ليل نهار باب الحرم مفتوح  
هذا يشم قبره وهذا يطوف وينوح

\* \* \*

لكن يشيعه عاتبوا ارض المدينه  
هذا النبي بيه الزمالك حايطينه  
مرة يخلونك تزور ونوب ممنوع  
وتشوف ذا مضروب بيه وذاك مدفوع  
واما يفطر مهجه الشيعة والاملاك  
بالشمس والحر لا قبر مبني وشباك  
وماكو اذن بارض البقيع تطب نسوان  
ولو تمس يا شيعي قبر الامام تنهان

ص ف

والروس فوق رماح والسجاد في القيد  
يا كربلا جنه الوالي غسلها  
قولي له حريمك مشته حسر الى يزيد

\* \* \*

شبيدي تعبتوني ولا على انا عتاب  
هذا القدر ما احد عنه يقدر يجيد  
واهل السما والقاع جت كلها لنصره  
صابر على كل ما يحل بي من الكيد  
وينرض صدري لاجل صدر الدين يقوى  
قابل برض صدري وحز الراس والايد

\* \* \*

اصبح ضريحه كعبه ومقصد الزوار  
والاملاك حول القبر في ذكر وتمجيد  
هذا ضريحه يناطح العيوق اعلاه  
وكل ساع لمصابه من الزوار تجيد  
والناس من عنده لعصيده تزور وتروح  
لا مانعوا زاير ولا احد نرحه بعيد

\* \* \*

لا للآئمه جعلت حرمة ولا نبينا  
لا احد يمس قبره ولا يحنى له الجيد  
ولا يكون تبكي ولا تزوره بصوت مسموع  
القلوب بالحسرة امتلت والدمع تبديد  
حال الآئمه الاربعه اللي قبورها هناك  
لا للقبر قبه ولا للحرم تحديد  
بس للزلم اوقات مخصوصه بالزمان  
وتنال ضر لئالته ام الاماجيد

١٣٧٥/٣/١٧ هـ

(١)  
يا كربلا في ارضك

بارضك تشيد قبره وما تنقطع زواره  
كلهم بارضك حلوا لاجل لسبيت عياله  
في قلة ايام ارضك بينها بقى ولا تواري  
كلمن وصل للحضرة تلقاه فاتح باعه  
وكل ساع تلقى قبره يتساطع بانواره  
نشوف الضريح ونذكر جسم الذي ظل عاري  
جسمك بدمه غسله ومن التراب استاره  
ذلك المواكب تلتطم كلمن يهل دموعه  
هذا يصب دموعه هذا يشق اطماره  
من الشام لارضك تقصد قبر الغريب تزوره  
تبكي على واليها والي اندفن بجواره

\* \* \*

لمن مشت وكفيلها ما احد لجسمه يشيله  
لا تركينه عاري حوله جثث انصاره  
وعلى الشريعة مشهد حامي الطعينة صاير  
شبان كلهم ما احد بالعمر نال اوطاره  
في طوس وبغداد وقم روضه ووراها روضه  
جثه ولا راس لها في وين عنها تواري

٥ ١٣٧٨/٦/٥ هـ

يا كربلا لجوارك عاف الحسين دياره  
بيك النبي والزهرا بيك الوصي وانجاله  
والي بارضك صدره داسه الشمر بتعاله  
ما تنقطع زوارك في كل يوم وساعه  
يهوى على قبر اللي رضت الخيل اضلاعه  
ليمن وصلنا الحضرة ندخل بدمع جاري  
ونقول يابن الزهرا ياللي صطفاك الباري  
يا كربلا توصل لك بالاربعين الشيعة  
شتصير من زعزاعه بالحضرة ومن روعه  
بالاربعين الشيعة تذكر وصول الحورا  
معها يتامى ونسوه بارضك غدت ما سوره

يا كربلا وشقالت زينب بوقت الشيله  
نادت اخوي الظامي يا كربلا حفري له  
يا كربلا في ارضك صار القبر والحابر  
والانصار يم الظامي صارت ملاذ الزاير  
في كل بلد نزلوها صارت حفر محفوظه  
وانت عليهم فزت بالحثه المرصوصه

٥ ح ع

( الفاجعة الـ (٢) )

( احاطة النساء بقبر الحسين )

(١)

( يا بن امي لا تسالني )

حاط ابو محمد والجماعه بمضجع حسين  
تنادي يبو محمد عن ضريح بن الاطهار  
خلنا نجى يمه ونصب الدمع نثار  
انزاحت الفتية عن قبر مهجه الزهرا  
هذي تنوح وذيك تبكي وهاي حسرى  
باب القبر يحسين وين ارد اشكي الحال  
سلبوا هدمنا وركبونا فوق الجمال  
اول على ابن زياد بالكوفه دخلونا  
واحنا يسارى وهل الكوفه مرمرونا  
والشام يابن امي لا تسالني عن الشام  
طلعوا علينا بالشماته وزينة اعلام

\* \* \*

وانكان تسال عن المحروسه رقيه  
كنا نيام بدار مكشوفه عشيّه  
قلنا عليمن هالبكا بكلي من الصياح  
بالنوم هسه شفته مطبر بالجراح  
سمعوا البكا وجابوا لها راسك المقطوع  
تنادي يبيوي فارقتني ومالك رجوع  
ماتت بخوي بنتك ومنتا عليها  
شحال اللي غسلها وشق الكفن ليها

بالشام يابن امي شربت كاس المنيه  
لنها من النوم نهضت بصياح وحنين  
قالت اريد حسين ابوي وين هو راح  
ضممني لصدرة وقال انا كفيلك حسين  
وشبكت عليه احنا وياها نصب الدموع  
وما حركوها الا وهي مسلمه العين  
شحال اللي نخوي شالها ومدد يديها  
وعلى نعشها احتاطت الايتام صوبين

هذي تودعها وهذي لاجلها تنسوح  
 إمامها تنادي عن ابني ما اقدر اروح  
 والفاسله تنادي اظن ماتت بالسوم  
 قلنا انست من ذبح بوها المظلوم  
 رادت مثلها من اليتامى تطلع الروح  
 دفنوني الساعه بقبرها يا نساوين  
 جه شلون محضره وحلقها يسفح دموم  
 ومن ضرب السباط اليلوعها بكل حين

٨ ١٣٩٧/٨/٧

غ ت

(٢)

### (من هالسفر يحسين شحكي)

يحسين هذي نسوتك يم قبرك تنوح  
 تسمع حكينا بالذي نايم بالقبور  
 يحسين ما انتو اللي حجبتونا بالحدور  
 يحسين بس ما طحت هجموا على الصياوين  
 وبعد السلب شبو الخيام على النساوين  
 من الشام رجعت قاصدة إلى طينه تروح  
 شنقول لو ما تسمع وحاش بك قصور  
 تدرون بينا شحل بعدكم واشعب الروح  
 سلبوا اللي بالخيماات واللي على الخوانين  
 وفرت حرائرنا وعليلك ظل مطروح

\* \* \*

يوم احد عشر والله غصب عنكم مشينا  
 وكل ارملة فرت لابنها من الظعينة  
 ومن بعد هالذله قصدوا بينا الكوفه  
 ولمن دخلنا على الدعى صفق كفوفه  
 وساروا من الكوفه إلى الشام بظعننا  
 ولو بكت حرمة لو طفل طاح امتحننا  
 ولمن وصلنا الشام ريتك تنظر الحال  
 وراسك قبالي واحنا حسر فوق الجمال  
 وبعد الشماته دخلوا بنا مجلس يزيد  
 وابنك ابو محمد بايده ورجله القيد  
 من هالسفر يحسين شحكي لك من مصاب  
 ومروا بنا على جسومكم غصب علينا  
 بيكن ويندين والسياط عليهم تلوح  
 جدامنا براس الرمح راسك نشوفه  
 والناس تنفرج من السكه والسطوح  
 ليل ونهار نسير ما ساعه نزلنا  
 وكم من طفل ليكم بهالبر راح منزوح  
 باعلام حمرا طلعت لنا حرم ورجال  
 وكلما نطب مكان باب الفرع مسفوح  
 كلنا يخوي بجبل ننجر مثل العبيد  
 والناس بينا حائطه والدمع مسفوح  
 فقدك عمى عيونى وراسي باليسر شاب

ومن حنة ايتامك تنحل جسمي وذاب  
وباكرا اذا وصلنا نجوي للمدينه  
والناس لو سألوا عن حمانا وولينا  
وليتك تعان كيف مني القلب مجروح  
شنقول للزهرا وللهادي نبينا  
وشلون ننظر للمنازل خاليه تتوح

٨ ١٣٧٥/٤/٤

ص ف

### ( الفاجعة الـ (٣) )

### ( مدفن راس الحسين في قبره )

#### (١)

### ( يا لتدفن الراس الشريف )

جيب ليتامي حسين راسه قبل الالحاد  
بالدمع خلنا تغسله عن فيض الدموم  
وقبل الضريح نلحده بقلوب العباد  
شربه اميه وارشح الماي على قبره  
جني بقلبه من العطش ذاب والفواد  
تدرى بجسمه موزع وبالقلب مطعون  
لن ما قضى من شفه ولا بلغ المراد  
الاوصال لها على الجسد والكف بالذراع  
خلها تشوفه وينظر اله زين العباد  
ولا تسد باب القبر خل انزل اعوده  
لارض المدينة يعود لو ماليه ميعاد  
ما بين راسك والجسد صارت مسافات  
في كريل جسدك وراسك في اي بلاد

ياللي جبت روس الاهل لقبور الاجساد  
جيب لنا راس حسين خلنا نودعه اليوم  
وتكفنه بمهجات زينب وام كلثوم  
وبالقبر لي حظيت راسه يم نحره  
لنه قضى وما حصّل من الماي قطره  
يالتدفن ابن امي السبط نزله على هون  
والطفل خله يجنب اخوي حسين مدفون  
يالتدفن المظلوم يمه لم الاضلاع  
ونادى ليتامي قبل دفنه لاجل الوداع  
يالتدفن الراس الشريف اوسع لحوده  
وانشده هذي طلعت له لو اله عوده  
يا بن النبي ما صار شابه لك بالاموات  
ما وصل عند الجسد راسك من الشامات

\* \* \*

قلبي يبو محمد على قبر السبط طار  
اريد اجي له بنسوته وايتام الزغار  
قول الى الزوار الأجانب خل يوخرون  
خل انشده واروي ضريحه بماي العيون

عن قبر اخوي حسين خل تبعد الزوار  
ونروي ضريحه من مدامعنا يسجاد  
عن قبر ابن أمي ونادي نسوته يجون  
لنه انذبح ظامي وقلبه بنار وقاد

١٣٧٥/٣/٩ هـ

غ ص

(٢)

### (الراس يقول يا جسمي )

يا راس المقطوع يا شمس المضييه  
من عاشر محرم لهذا اليوم عشرين  
سريتني من شلت بطعون النساءوين  
قله رحت عنك ابارى النسا والايتام  
معهم رحت للكوفة ومن بعدها الشام  
لكن عقب ما فرقوا بينك وبييني  
قال الجسد يا راس ما بطل ونيني

شمالك غبت عني بهالغيبه البطيئة  
من صفر ماشفتك ولاادري غبتني وين  
لكن صرت من فرقك بحاله شجيه  
لا يكون وحده من الحرم باليسر تنضام  
يوم رجعوا طيبه رجعت للفاضريه  
وشحل عليك من المصائب عقب عيني  
كل ساع انا بفرقك في ضجه وعزبه

\* \* \*

طلعت عصر عاشور زينب وانت تشوف  
اجساد اميه تدفنت وانا بالطرفوف  
ظلت تنخني يا اهل الغيره المسلمين  
ردوا الى تخيلهم رضوا الجنبين  
وبعد السلب حز خنصرى طاغى من الاندال  
وذلك العشية زارني جدي والرجال  
صار الغسل دمي وسافى الرمل اكفان  
وعارى ثلة ايام خلتي العبدوان  
وبعد الثلاثة عاد الى السجاد ذخري

شافتني بالرماح متوزع والسيوف  
مطروح بين اجساد اخوتي بالوطيئة  
ما احد يكسب اجر منكم يدفن حسين  
ظلت تقابني حوافر الاعوجيه  
وليسلب التكه قطع كفى الجمال  
حيدر واخوي الحسن والزهرا الزكية  
والسدر والكافور من ناعم التريبان  
لا احد لحدني ولا طرح ساتر علي  
جمع اوصالي ببادييه وحطني بقبري

دفنا ورجع يبيري ظعون الهاشميه  
يوم رحلوا عني وانا مرمي على الماي  
ما لحدتني ولا انصبت لاجلي عزيزه  
ما روعوها انشاالله ولا شربت اكدار  
ما كشفوا محمل ولا ضربوا زكيه

\* \* \*

ما شفت يوم عليك مروا بالظعينه  
وشبكت فوقك وانا فوق السمهره  
جرروا النسوة من على جسم المذاييح  
وبالسوط ظل يلوع الطفله الزكيه  
وزينب تقله أمتها بسوطك دخيل  
وانا وروس الأخوة قبال السريه  
كم طفلة اللي من الضرب طاحت بالرمال  
وبالضرب لازم يحملون على الزكيه

\* \* \*

شماته واذا عثرت فرد ناقه افتجعنا  
من الشتم وتصدقوا علينا البريه  
فرجه وكل حرمة خجاله مهبطه الراس  
تشت علينا وانا بطشي رميه  
وداني لداره وتحت الطبق حطني  
أمي الزهرا والنبي وحيدر وخيه

\* \* \*

النسوان حسروانا فوق الرمح جدام  
ومن الرمح خريت ودمومي جريه  
حسرو كل اثنين مشدودات بحال  
رادت حرمتنا تنال من ذلها المنيه

وظفلي اللي ذبحوه بسهم حطه على صدري  
لكن اخبرني عن حرمني وعن يتاماي  
شهو منع زينب ما قعدت ساعه وياي  
عن نسوتي اخبرني يراسي وذيك الزغار  
ما سيروها بليل ما نصلبت بالنهار

تزفر الراس وصاح يا جسمي اندهينا  
خرت عليك من الظعن بتك سكينه  
راد الظعن يمشي وكل اطفالنا تصيح  
واقبل فردعاتي لسكنه ودمعها يسبح  
وعيني تشوفه على الرمح ودموعي تسيل  
لمن مشينا والحرم فوق المهازيل  
بالدرب قاست نسوتي شدة من الجمال  
لولا الزمت راس الرمح عنها الظعن شال

ومن الهضم والضيم بالكوفة شبعنا  
يدعوننا خوارج وما اكثر ما سمعنا  
كشفوا محاملنا وغدينا بجملة الناس  
وبمجلس ابن زياد حضرت كل الارجاس  
كسر ثناياي بعضا وللشمر ردنسي  
وبالليل احبائي لاجل شوقي لفتني

\* \* \*

واما المصيبه اللي ما توصف دخله الشام  
وبالحجر صكت جبهي الفاجرة ام هجام  
وبالشمس صلبونا وحرمني فوق الجمال  
على باب ابو الساعات مدة شد ورحال

باب الكراديس اللي بيه ارتصت الناس  
بكشف السر والشمس وزحام البريه  
يدخلونهم في مجلس الطاغي هدايا  
والحرم تنظري وتجر ونه خفيه

واندكت الهزل بعضها على بعض ذاس  
ومن الحرم رادت شظايا تغيب للانفاس  
وامر يكتفون بجبل كل السبايا  
وفي الطشت مني بالعصا كسر ثبايا

١٣٧٠/٦/١٦ هـ

ق

( الفاجعة الـ (٤) )

( لقاء نساء بني اسد بالعلويات )

(١)

( شفنا بالثرى صرعى )

شيخ العشيرة حسين واخوانه وعباس  
شفنا جسد كالطود يم النهر ممدود  
الزنود منه مقطعه ومطير الراس  
كيف القى كفوفه على القرية قطيعه  
ومن قبل ما يوصل وقع محمود الانفاس  
والله عجب واحد جسر يوقف قبالة  
واحنا ما نقدر ننظره من العزم والباس  
اتظنه حامل علم ومقدم سريسة  
واللي ضعت عقبه اخوي البطل عباس  
ما احد نظر خدري بوجوده ولا خطى ذراع  
كلما بكيت اوصحت ضربوني على الراس

احنا اللي يا زينب دفنا صفوة الناس  
للمشرعة جينا بزيب يوم الورود  
بانواره دهشنا وفجعنا ماله زنود  
صرنا ندير الفكر بيه على الشريعة  
معلوم راد الماي لاطفاله ورضيعه  
من نظرتة القلوب ترجف من جلاله  
مذبوح جثة مطيرة وزنود ماله  
قالت عرفتوا البطل قالت يا زكية  
قالت ذا قايد ناقتى اليحنى على  
هذا اللي كان يحوط خدري بسيف لماع  
ومن راح عني رحت مسييه بلا قناع

\* \* \*

شبان يخسى البدر ما يعادل حسن شاب

قالوا وشفنا بالثرى صرعى من الاحباب

ما واحد بنجده شعر حلوين الاجناس  
مليس تياب العرس كالكفن تلبس  
مثله فلا شفتنا انذبح معرس بالاعراس  
وشلون زفتوا الولد في حرب واشراز  
قالت هله قبل العرس كل من شرب كاس  
من قبل ذبحه نزوجه بالفاضريه  
ويوم العرس لبست عروسه حدود للباس  
موزع ولكن فوق برده الجسد ملفوف  
ما تجاوز العشرين جنبه صعب المراس  
جمله اوصاله موزعه والراس نصين  
والي قلب امه عليه امتلى بوسواس

لكن محاهم كثر نرف الدم والتراب  
ما بينهم شفتنا يزيب جسد عريس  
من دمه مخضبه كفوفه فوق الوطيس  
متكم يزيب هالولد لو من الانصار  
اهله حضروا زفاهه لو انجدلوا بالاوعار  
هذا ابن خوي الحسن عدنا له وصية  
زفته نسوة وانصبوا بعمره عزيزه  
قالوا وشفتنا ولد مثل البدر مخسوف  
من كثر حسنه ما قدرنا لحاله نشوف  
قالت عرفتوا الولد قالوا نعرفه منين  
قالت اخبركم هذا الاكبر ضنوه حسين



واحد لقينا هامته تفيض بنجيعة  
وواحد بنجره السهم ما نبتت له اضراس  
هذا محمد وابن اخوي الله اكبر  
باذته تراكي لاجلها منه قسموا الراس  
ذاك ابن خوي الحسن جالعه بتزاعه  
وخر بكثر عمه ذبيح بخيل ينداس  
هذا رضيع حسين شاله فوق صدره  
عن قطرة اميه سقوه من الذبيح كاس

قالوا ثلة اطفال الفينا صريعه  
واحد وصاله مهشمه وكفه قطيعه  
قالت اما اللي بسيف دم راسه تفجر  
عطشان طالع قاصد الماي يتعثر  
واما اللي جسمه مهشم وباضى شعاعه  
عن عمه قام يدافع وقصوا ذراعاه  
واما الذي شفتو السهم ناشب بنجره  
للقوم جابه يريد له من الماي قطره



مرمي الطفل فوقه وجسمه يسطع انوار  
قلنا الجسد معلوم هذا صفوة الناس  
لنه الجسد يتحرك ومنه اعلى النوح  
ولن طرحنا الطفل فوقه جر الانفاس

قالوا وشفتنا تحت هذا الطفل مغوار  
جثة بليا راس فوقه تظلل اطيبار  
جيننا وعن صدره رفعنا الطفل مذبوح  
ينادي طرحوا يا حرم فوقي مهجة الروح

ما يقبل تخلون طفله على الغيرا  
حتى الرضيع ووالده بالخيل ينداس

١٣٦٦/٩/١٥ هـ

قالت ما تدرون الحسد مهجه الزهرا  
عقب الذبح حطوه الاعدا فوق صدره

غ ص

( الفاجعة ال (٥)

( حمل الهدايا إلى المدينة )

(١)

( من دموم الظامي هديه حملوا )

كان ردم نرجع لارض الوطن من كربلا  
بهاالفيافي مطشره وعنهم احول خيمي  
واندفن بجوار خوي حسين في هاي الفلا  
يحمل لاهله هدايا الى اولاده واخوته  
بعدها لفترة الطويلة الراس نحره يوصله  
راسه المقطوع جبته لاجل احطه على النحر  
جبته هم صارت برض العوادي مفصله

زينب تنادي على السجاد يا خير الملا  
انا ما اقدر ارجع لطيبه واترك عزوتي  
ارد اقيم وياهم وابني بجفرهم حفرتي  
يا بن خوي كل زاير لي قضى من زيارته  
والهدية اللي حملتها راس خوي لجثته  
هذي من الشام لابي امي الهدية من السفر  
وكان اسنانه انكتوها ووجهه انشج بحجر

\* \* \*

قال يا عمه هدايانا اذا ردنا نشيل  
لازم اللي في السفر يحمل هديه الى هله  
وابو محمد غرز كفه بقبر مسلوب الثياب  
وكلمن شافه وقع بالحزن دمعه يهمله  
من دم الظامي هديه حملوا بلده الرسول  
قولوا الله يعظم اجره يا بتول بهالاسلا  
خزوا اوداجه وخلوا بالترى دمه يسبح

والهدية للمدينة شنهوا حمل من جميل  
عند قبر حسين حضري العايله وقت الرحيل  
حاطت النسوة بقبر الحسين في ضجة ومصاب  
شالها وتفجر الدم من ضريره على التراب  
صاح يا زينب يسكنه يارباب الكم اقول  
وبارض طيبه طرحوها على قبر امه البتول  
الله يعظم يزهرها اجره بهذا الذبيح

وحملوا راسه وحريمه على جمال مهزله  
قولي يا جده اظل بكربلا ابنك صريع  
هاى تحفه ابو محمد يوم عاد لمتزله

هـ ١٣٩٨/٦/١١

ظل تلة ايام جسمه بجرة الرمضا طريح  
عز يا زينب بطيبه جدك الهادي الشفيح  
من سفرنا لك هديه من دمومه هالنجيع

كربلا

(المصراع الـ (٧)

( وقايع يوم (٢٥) صفر )

( وفاة السيدة مريم ابنة عمران (ع)

(١)

( بين مريم والبتولة )

وين مريم وين ام الحسن بمصاب الاولاد  
لا يكون احد عليها يمر لو يمها يروح  
لا على الباب طرحوا جزل وحطب اهل العناد  
يوم فتحت بابها دخلوا عليها بلا خمار  
ما افتجعوا من بكائها لتنفطر منه الاكباد

بين مريم والبتولة ماكر نسبه ولا اتحاد  
مريم بوقت الولاد تمتت نفارق الروح  
لا دخلوا عليها اعادي لامنعوها عن النوح  
والبتول ببابها حطوا الحطب وشعلوا النار  
ما نعوها من البكا ومن الهضم عافت الدار

\* \* \*

حالا اخضرت لاجلها واتمرت حمل عجيب  
لا احتاجت احد يبرها ولا ماي وزاد  
والتجت بالباب عنهم كسروا منها الاضلاع  
تصبح يافضه ادركيني واخبري سور الامجاد

مريم انحازت لنخله يابسه بوقت العصيب  
والنهر يجري تحتها بماي أحلى من الحليب  
والودبعة يوم دخلوا القوم وهي بلا قناع  
وعصروها لما حملها طاح وطاحت على القاع

\* \* \*

يوم صاروا بريب منه تكلم بامر العليم

مريم بمولودها رجعت لملها وهو سليم

لا احد اذاها ولا احد قولها عليها اعاد  
تصيح نخلو لابن عمي والدمع منها همول  
لحتى ما خرت ومنها الجسدواهي والقواد

\* \* \*

ما منعوها من البكا ولا تروعت يمها اطفال  
لحتى ماتت من صغرها ولا بسه ثياب الحداد  
ولا الازاكه اللي قطعوهاو بالشمس ظلت تنوح  
لحتى بالنار الرجس بيهم بشب البيت راد  
لا اشتكت علها ولا هجموا عليها بلا خممار  
عينها حمرا ومتنها من الضرب كاسى سواد  
ماله الاعضا بكسر الاضلاع وسقوط الجنين  
للحشر خلى قلبها يذوب وقلوب العباد

٨ ١٣٧٥/٢/٢٩

خرت تقبل رجلها وايدها زله وحریم  
والوديعة يوم ايحت للسجديابنا الرسول  
رد اليها العبد يلوي بالسياط على البتول

مریم اوت بعد ابوها بعزه ورفعها وجلال  
والبتوله بعد ابوها من الهضم ما ظل لها حال  
ما كفاهم فقد ابوها ولا منعها من النوح  
ولا غصبيهم فذلك نخله احمد لمهجة الروح  
مریم توفت عزيزه وشيعوها بكل فخار  
والوديعة ماتت بضميم وألم عصر الحدار  
البتول بكل رزیه ماتت ولوعه وحنين  
وفجعوها ميتة بسم الحسن ويا الحسين

س

(المصراع الـ (٨)

( وقايع يوم (٢٦) صفر )

( مقتل اولاد مسلم بن عقيل )

( الفاجعة الـ (١)

( حاهما مع السجان )

(١)

( سنه في حبس )

شلنا يظالم من ذنب ساخط علينا  
شلك علينا من ذنب ما نرحم الحال  
وكل يوم بالشده علينا تزيد الاغلال  
ما نعرف الهادي النبي قال اعرفه زين  
قالوا عقيل عرفت قال وكفو ونعمين  
قالوا ترى احنا من المدينة وآل هاشم  
وهسا تفرقنا وولانا كل ظالم  
اما ابونا انذبح عدكم بالحفيره  
واحنا نهزمننا للقضا ذله وكسيره  
ما تشوفنا بطول السجن كيف انصلينا  
لا زاد طيب نطعمه ولا بارد زلال  
وتشوفنا اطفال بيداعدا نوليننا  
قالوا وحيدر قال اعرفه مظهر الدين  
قالوا بلاد المصطفى قال المدينه  
مسلم أبونا والأهل صفوة العالم  
من عقب ما انذبحت عشيرتنا ووليننا  
وفي كربلا انذبحت يسجان العشيره  
للكوفة خدوننا وبالحبس اندهيننا

لا فراش لا مأكل ولا راحة ولا هون  
وبلجي بسجن نقضي ولا يدزون بينا

وهسا قضيناها سنه في حبس وسجون  
كلما توجهنا لقينا من البلا فنون

\* \* \*

لو كنت اعرفكم شلتكم على عيوني  
عنكم اهلكم حملتكم بالطعنه  
للحرم والايتام يسرى وبني تدور  
ويمها عليل مغفل شماله ويمينه  
ما احد منكم عاين اولادي اليتامي  
راحوا وخلوتي من الفرقة حزينه  
هاى الوديعة زينب أوبت حيدر امنا  
وبالامس ابونا فرقوا بينها وبينه

قلهم يساده ما عرفتكم ساحوني  
ولو كان ادري كان من جو يسألوني  
عنكم يساده سايلت حرمه على كور  
حدامها على الرمح راس حسين مشهور  
تنادى يهل كوفان لا لطم على الهامه  
اتنين ليهم قله الوالي علامه  
قالوا بوالي هالتنشد الناس عنا  
باليسر ضاعت اهلنا وبالسجن ضعنا

١٣٧٣/٨/١٥ هـ

ص

(٢)

### ( مروا بسبي اهااليكم )

احنا ترى من ال النبي واهل المدينه  
حيدر علي واخواننا الحسين الاطهار  
الحسين مرمى بكر بلا وحوله بنينه  
هجموا على خيمنا وفرينا بكسيره  
لمن بلاواى لهذا المحل جينا  
مالنا حريمه الابلاواى ولا رجال  
وبالحرم ما ندرى شجرى بذيك الظعينه

جنتك بها السجان مالك علم بينا  
اولاد مسلم امنا بنت حامى الجار  
لكن عشيرتنا غدت صرعى بالادعار  
ومن عقب ما انذبحت طبق ذيك العشيره  
مرنا بقطع البرور من ديره لديره  
جينا وخذونا للسجن عندك والاغلال  
كلنا يتامى من اهل ذا البيت واطفال

\* \* \*

شحال امكم الى مفارقه زغار ويتامى  
يوم الى مروا بسبي اهااليكم علينا

قلهم اثارى انتو من اهل بيت الامامه  
جنى نظرتها مسليه تلظم الهامه

عائنت وحده تحن عليها سود الاطمار  
اطفالي الاثنين ما ادرى عليهم شصار  
قال وشفث وحده تدور شمال ويمين  
يمها عليل على الجمل مغلول اليدين  
قالوا علي وصفك هاي خالتنا الوديعه  
وراس الذي جدامها كعبه الشيعه

\* \* \*

قلهم يساده هذا باب السجن مفتوح  
روحوا لهلكم وانا معكم ما اقدر اروح  
من السجن طلعوا في سلك كوفان يمشون  
وطال المشى عليهم وخافوا لحظ العيون  
ناموا عليها وكلمن ملازم الثاني  
وعدها خذتهم حاسبه تنال الأمانى  
بس يوم وليله ظلوا وردوا للاغلال  
بالنهر ذب جسومهم وبروسهم شال

صغار ويتامى القلب منكم صار مجروح  
وظلعوا وكلمن لازم الثاني بيمينه  
ايتام واطفال وغرائب وين يدلون  
ولاحت لهم شجره وقصدوها بسكينه  
وبالصبح شافت جاريه حلوا المعاني  
لنه المسره عادت بحاله حزينه  
ونهار تاني للقتل سحبا الاطفال  
يا ليت حيدر كان شاهدهم بعينه

١٣٧٣/١١/٣ هـ

س

( الفاجعة ال (٢)

( ظفر العدو بهما )

(١)

( ايتام وزغار ارحمونا )

توعى يخوي وعارين علينا شجرى وصار  
عارين يخوي شصنع راعي البيت بي  
هيهات نحظي بهالعمر نومه هنيه  
هالي بلحينا بمنزله علينا طغى وجار  
بيده لطمني وهذي دمومي جريه  
وين الهنا واحنا يتامى بوليه اشرار

لا نموت في هاغربه صغار ويتسبى  
 كلما طلعتنا من البلا علينا البلا دار  
 كبه على وجهه بالدمع تهمل عيونيه  
 خافوا من الله وارحمونا ايتام وزغار  
 لا اهل عدنا ولا لنا بهالبلد اجباب  
 وعماتنا للشام راحن فوق الاكوار  
 اولاد مسلم للنبي من بني الاعمام  
 وهم بالبواكي ولا خشع قلبه ولا دار

من السجن فرينا وحسبنا على السلامه  
 لته قصيرين العمر ليهم علامه  
 وعاد الرجس وانطاه لطمه على سنونه  
 واخوه ينادي احنا شعملنا تضربونا  
 ايتام وزغار ارحمونا ببلدة اجناب  
 ولياننا كلهم قضوا صرعى بالتراب  
 ما تخاف ربك تشفق علينا احنا ايتام  
 لته الرجس بالحبل منهم شد الاقدام

\* \* \*

وهو بجبل يسحبهم بحر الوطيه  
 لحتى طلعتهم سحب للعرضه من الدار  
 خلاهم بلا فراش ولا وسادة على القاع  
 تكسر الخاطر حاله الايتام الزغار  
 ما تخاف من رب السما تجرهم بالحبال  
 ايتام ما لهم في بلد هاغربه انصار  
 ما يجون ليكم ما دروا انتو بوليه القوم  
 وانتم بقتيم للبلايا وشرب المرار

قامت الحرمة تدافعه برنه شجيه  
 كل واحد من الخوف يتلوذ بجيه  
 شد شعر هذا بشعر هذا وغل الذراع  
 ظل كل واحد من حبيبه يقضى وداع  
 وذيك الحزينه تصيح ما ترحم هالاطفال  
 اضيف عندنا شلون تسحبهم بها الحال  
 يا اولاد مسلم وين اها اليكم بهاليوم  
 للشام عنكم سيروا عيلة المظلوم

١٣٧٣، ١٠/١٣ هـ

س

( الفاجعة ال (٣)

( مصرع ابني مسلم بن عقيل )

(١)

( ودينا للسوق بعنا )

حتى عرضتنا للذبح والسيف مسلول  
 كلمن يقله وياك شلنا من ملامه

بالله شعملنا من ذنب وياك ما تقول  
 خرت على ذاك العدو تلثم اقدامه

في دار غربه والحسد بالسجن منحول  
ودينا للسوق بعنا وارحم الحال  
خل يعمل بنا شما يزيدومانت مشول  
لازم اذبحكم وارمي جثتكم بعيد  
واحصل عليها منهم اللي كان مامول  
واذكر أبونا المصطفى وبو الحسن عمنا  
لا تصير من دننا بيوم الحشر مغلول  
لازم الساعة دمومكم فوق الثرى تسيل  
وهسا لبرد بيكم فوادي المشعول

\* \* \*

كل واحد منهم شبك خيه بالسوداع  
تنادي ذبحتي دونهم والراي مذهول  
صابه بضربه وخر على الترابان مصروع  
وبالغضب للايتام رد والسيف مسلول  
جدله بالرمضا وخر فوقه عضيه  
ولنه الضربه على النحر والدم مهمول  
والاجساد ذبهم بالنهر من غير تغسيل  
يا ليت شافتهم الزهرا وفحل الفعول

\* \* \*

شبيدي عليكم يا يتامي ويا اولادي  
والقلب من فجعه دبحكم صار مشعول  
ومن العدى بمالي وروحي افتديكم  
وانتم وديعه عندي من النبي الرسول  
اذا قال شنهو صنعت بولدى اليتامي  
ينسفك دمهم وانت تشوفني الفعول

٥ ١٣٧٣/١٠/١١

ما تشفق على حالنا زغار ويتامي  
وانكان قصدك من ذبحنا تحصل المال  
او للرجس حيين ودينا بهالاغلال  
قال ابد عنكم هاللي تذكرون ما يفيد  
هالروس اودبها الى ابن زياد ويزيد  
قالوا له ارحمنا ولا تبلي بدمنا  
وابو سكينه خالنا وبت حيدر امننا  
قال اسكتوا ما لكم برحمة قلبي يميل  
شقد في طلبكم ما تعبت النهار والليل

وجرد عليهم سيفه ونحروا الى القاع  
وذلك الخزينه اقبلت يمه بلا قناع  
قام ابنه يدافع عن الايتام مفجوع  
وجدل الحرمه على الثرى وكسر لها اضلوع  
صاب الولد الاكبر بضربه على وريده  
يشمه ويتلقى دموم النحر بيده  
جدل يتامي مسلم بسيفه المداليل  
والروس وداها الى ابن زياد تعجيل

ونحرت الحرمه على مصارعهم تنادي  
سيف اللي قطع روسكم قطع فوادي  
لفيتكم عندي لاجل احني عليكم  
ما كنت اظن عندي يحل الذبح بيكم  
شاقول لاجدكم بولدى بالقيامة  
خطار في بيتك يطلبون السلامة

س

(۲)

( قضاوا یا زهرا یتامی مسلم )

عفره بکتره وخر کل طفل یم خیه عفره  
والوجوه غتدت صفرا والاداج مهبره  
رخرت علیهم الحرمه صارخه بدمع غزیر  
کنتم اصبیانی وأمل بیکم لطیبه اعود  
ما دریت بهالمقدر والذبح بیکم یصیر  
ولا یكون علی تعتب بالحشر ام الحسین  
بیش احاکیها وقلها نذبجوا وما لهم نصیر  
بالذبح کل من علی الثاني وقع ممتلی نجوف  
وروسهم راحت هدیه للجد نص الغدیر  
لودرت بیکم ذبایح ونظرتکم بالثری  
جنی بذائب قلبها من الحزن راید یطیر  
بالیتم والحبس قضیتوا العمر من هل الجور  
بالنهر الاجساد والروس وصلت دار الامیر

الاکبر منهم بسیفه جدله ورد للصغیر  
دموعهم تسفح جربه والحدود معفره  
کل طفل چنه بدر غارق بحاری منجره  
تصیح یا اولاد مسلم حسبتم لی سعود  
بیدي اذفعکم لامکم وافتدیکم بالکبود  
لیت والله دونکم جدلی بسیفه اللعین  
باکر تقلی الزهرا یتام مسلم غدت وین  
قضاوا یا زهرا یتامی مسلم وعینی تشوف  
بالنهر ذبوا جشتم لا محامی ولا عطوف  
شحال امکم یا یتامی لو درت باللی جری  
محسّرین انتو علیها وعلکم هی محسّره  
الله ولحد لکم یا اولاد مسلم یا بدور  
وتالی بغربه تذبحتم حتی ما نلتم قبور

۵ ۱۳۷۳/۱۰/۲۷

س

( المصراع الـ (٩) )

( وقایع یوم (٢٧) صفر )

(١)

( مقتل نبی الله یحیی بن زکریا (ع) )

( الفاجعة الـ (١) )

( مقارنات بینہ و بین الحسنین (ع) )

(١)

( یحیی صدق ذبحوه )

والکون اظلم والسما بضجه وزعزاع  
ومن المنازل طلعت العالم من الخوف  
وتناولوا من الملك جسمه وراسه بساع  
وعلى السریر تناولوا جنازة المذبوح  
بالرمح راسه والجسد مکسور الاضلاع  
ما احد وطى صدره ولا ذبحوه عطشان  
ولا ظل عارى على الوطيه موزع وزاع

لمصيبة المظلوم یحیی ارتجت القاع  
شالوا یراسه وماجت الاقطار بخسوف  
والناس ثارت تطلب بتاره بالسیوف  
حطوا الراس على الجسد والعالم تنوح  
ومهجه الزهرا ظل ثلثة ايام مطروح  
یحیی صدق ذبحوه لكن على الشان  
ولا من بعد ذبحه وقع للخيل میدان

ذبحوه ظامى وما شرب قطرة اميه  
وحتى اليتامى ما حصلت من جسمه وداع  
ولمن سمع صوته الملك صعد الانفاس  
ولا شاف يم راسه حراير ما لها قناع  
يمه اليتامى والغليل مقيد بقيد  
ينكت اسنانه ويلعب بميسمه اللماع

\* \* \*

كلما ستروها ماسترها من الثرى حجاب  
لحتى ذبحوا سبعين الف لاجله ولا ضاع  
وحتى الذي بثاره نهض ذبحت انصاره  
وللساع منه لشيعته ما ضفت الاسماع  
عجل ترى الدنيا امتلت بالظلم والجور  
يوم اللي ظلت عزوتك صرعى بالتلاع  
يوم اللي بيه ترملت زينب والعيال  
وجدك مغتل بالحبل زنده والذراع

٨ ١٣٧٤/٢/٢٥

س

(٢)

### ( ما انذبح عطشان يحيى )

من يقول مصاب يحيى مثل ابن خير الاطياب  
ولا نظر سبعين جثه موزعه بكتر الجراح  
وين معالى الحزن يحيى مثل ابن داحى الباب  
ولا لقى الاعداه جمت والتارتسعر بالحيم  
ولا سمع من فرد حره لو يتيمه له عتاب  
وعاين بنجيماته الاعداء تسلب نسوته

بين يحيى وشبل حيدر ما كونسه بالمصاب  
ما انذبح عطشان يحيى ولا من الميمون طاح  
ولا بحجره شاف طفله دممه من النحر ساح  
لا فقد اولاد يحيى ولا انشلع قلبه بسهم  
ولا نظر بالبر يحيى مخدراته والحرم  
والحسين انذبح ظامى والسهم فت مهجته

تصيح يا ولى الحرم هجمت عدك على الاطناب  
راسه بطشت الذهب مقطوع للطاغي خذوه  
لو سمعتوا دارو براسه على روس الحراب  
فوق صدره الخيل تلعب والاوصال مزمله  
كل ساعة يضر بونه بججر ويخر بالتراب

وذيك الودايح لقاها بالبرارى مشتته  
صدق مظلوم انذبح يحيى وجسمه عفروه  
لكن سمعتو برض الخيل صدره كسروه  
ومهجه المختار جسمه ظل رمية بكر بلا  
ومن بلد لا بلد راسه يشهرونه بالمسلا

\* \* \*

امر بشيله وغسله من دماه الى تسريح  
مشت كل الناس خلفه تشيعه شيخ وشباب  
قابلوا بالشم والسب والضرب راس الامام  
ينكت اسنانه بقضيبه ويشرب عليه الشراب  
ترك سبعين الف زله عن عداه مجدله  
ويا هو الي بثار شيل المصطفى سن الحراب  
ما حصل حتى عشر ثاره وبالجره قضى  
غير ابو صالح المهدي اللي له تلين الصعاب  
لو ما تدري ظل ثلة ايام بالغبرا سليب

راس يحيى يوم شافه الملك يتكلم صريح  
حطوا على الجسد راسه واروا الكل بضرير  
وراس ريحانة الزهرا كان سمعوا له كلام  
كل ساع يزيد يحضره يم حرمة والايتم  
النبي يحيى الملك طالب بثاره وحصله  
لحتى ما دمه سكن من عقب ما فاروغلا  
طالب المختار مده بثار شيل المرتضى  
وين من ياخذ بثاره والعدى ملاء الفضا  
يمتى تطلع سيدى لثارات جدك هالغريب

لو ما تدري شعمل بسنون السبط ضرب القضيب

لو نسيت مصاب زينب في يسرها والرباب

١٣٧٤/٤/٧ هـ

س

(المصراع الـ (١٠)

(وقايح يوم (٢٨) صفر)

(الواقعة الاولى)

(وفاة سيد المرسلين (ص))

(الفاجمة الـ (١)

(وصاياہ برعاية اهل بيته)

(١)

(مودعكم التقلين)

هاليوم تاج الأنبيا يجذب وينيه  
ينادي بخلق الله قبل موتي سألوني  
بالعرة والكتاب من بعدي حفظوني  
خبروني انا شمن نبي اصبحت فيكم  
ما حفظت نفسي كثر ما حافظ عليكم  
ما انشج وجهي بالحجر وانكسر سني  
ما سال من حلقه المغفر دم مني

بالمبر وعباس وحيدر لازمينه  
عمري تقضى وعقب ليله تفارقوني  
وهذا الوعدني بيه ربي حان حينه  
كم نلت من شده وبلايا بين يديكم  
ليكم عفت مكه وايجت الى المدينه  
والحجر شلته من المجاعه فوق بطني  
قالوا اجل يا سور ملتنا ونبيننا

وكان لاحد مني صدر ذنب أو خطيه  
قالوا له حاشاك وانت ارضى علينا  
وما ريد اجر منكم لتبليغي ولا ثار  
وحيدر وصبي عليكم اللي مبايعينه

وانا بلغتكم كلما اوحى الى  
ياخذ بحقه مني او يرضى على  
قال صفحت يا ناس عنكم كلما صار  
بس تحفظوني في اهل بيتي الاطهار

\* \* \*

الكتاب والزهره وعلي والحسن وحسين  
الكتاب والعتره وهل دموع عينه  
حفظوني وتدرن يا ذيني اذاها  
جنى اراها من عقب عيني حزينه  
ما اقدر على بكاهابكاها يشعب الروح  
يقضون هذا بكر بلا وذا بالمدينه  
هاى اللي تنجي كلمن يحبها من النار  
ونادى برني بلغت واشهد علينا

عنكم أنا مسافر ومودعكم الثقلين  
لحتى تجيني الحوض ما تنفصل الاثنين  
وعرض الزهرا وقال بالزهرا وحماها  
بضعة منى ودوم يفجيني بكاهها  
لى متت سلوها وسكتوها من النوح  
جنى بولدها بين مسموم ومذبوح  
هاى البتول اللي برضاها رضى الجبار  
عدكم بهالامه وديعه ام الاطهار

\* \* \*

لمن لفت قبره بالايتام الوديعه  
مورم متنها السوط نخدها لاطمينه  
طر اللحد وانظر يبو ابراهيم لسي  
وايد على ضلعي بصدري كاسرينه  
هاى الوديعه مآله وفي اشد حاله  
واما الوصى بجبال طامعوا ملبسينه

وما ادرى شحال المصطفى منها يشيعه  
مسقط حملها والصدر يجري نجيعه  
تجذب اللونه تصيح يا خير البريه  
ايد على نخدي امسح دموعي بيدي  
بهذا الفعل ادوا لك اجر الرساله  
والايتام كلمن بالحزن مشدوه باله

هـ ١٣٦٦/٢/٢٢

ش

(٢)

### ( مودة القربى عليكم )

صاعد المنبر ويده الحسن وحسين المنير  
مهجة فوادي وهم يسري عيوني واليمين

نور عرش الله الاكبر هادي الأمة البشير  
يصيح يا ناس سمعوا هذا الحسن وبالحسين

كلمن ياذيهم يأذيني بشر شريـ  
يقول اما الحسن بالسّم من قبل يومه يشيل  
واسال البارى بمدهم بالصبر واجر كبير  
واجعل اجره بالحشر يشفع لكل من يتبعه  
وكلمن يصيبه العنه واصليه في الأخرى السعير

كلمن سرهم يسرفي الزين بيهم بي زين  
واختنق صدره بعبره وقال هذا جبرئيل  
واما شيلي حسين يبقى بكر بلا دمه يسيل  
وشال ايده وقال يارب بارك اله بمصرعه  
يا الهى ولا تبارك في اللي ما يجاهد معه

\* \* \*

وكلمن سالت دموعه من سمع حال الشهيد  
يظل وحده بين الاعدا ما اله منكم نصير  
كل من عادا عدوى وليجه له ولى  
وحيدر وولده العتره هم اهل بيت الأمير  
الا اجر اللي عليكم بالكتاب الله انزله  
وبالحشر رايات اربع لامة لهاذي تصير

واعتلت بالناس ضجة من بكا ونوح شديد  
صاح هسا تندبونيه وما تنصرونه شيفيد  
ياخلق اما الوصى عليكم عقب موتي على  
وديغي الثقلين عندكم ذا كتاب الله الجلي  
ما اسال اجر الرسالة منكم اموال اوصله  
مودة القربى عليكم واجب البارى اجعله

\* \* \*

ورايه بيها العجل والسامري أهل الضلال  
وراية سود الاعدا أهل بيتي بهم تسير  
وجوه كلها سود كل واحد من الثاني اشد  
يصيح خبروني شصنعتو بكر بلا ونعم الخير  
واحد ينادي انا اللي صرعت شيال العلم  
وتركت ذيك الودايح ضايعه ما هن مجير

دابة خضرا تشع نور لعلى وشيعة الال  
وراية هامان وفرعون احتوى بيها الاندال  
راية سودا لبني زياد ويزيد وبن سعد  
من رآها زاد حزنه المصطفى وباد الجلد  
واحد يقله أنا اللي ذبحت مولوده بسهم  
واحد يقله أنا بنيران شبيت الخيم

هاى مسلوبة وتريد تفر ما عليها قناع

وهاى مسحوقه برجل الخيل مكسورة الاضلاع

وهاى منهوكه بضرب تمشي وتوقع على القاع

والوديعة تجمع الایتام من طفله وصغير

كلما جمعت لطفلين انفلت منها طفل

وذاك تحت الخيل طاح وذاك بالغبرا ممل

وزينب تنادي اخوها الحق ترى ضاع الشمل  
يا حسين لن اصد عن هاليتامى لن ادير  
يا رسول الله وعزيزك كلما يسمع صياح  
ظل يعالج طبرته كلما يريد يثور طاح  
نوب يشلع سهم من نحره ومنه المزم راح  
ونوب سهم القلب شاله وخر بالرمضا عفير  
يصيح كان اسلام ما لكم يا عدى راعوا الاحساب  
اقصدوني بنفسي واخلوا حريمي بالاطناب  
حرم واطفال شجر مهم والقلب بالعطش ذاب  
يا ختي عذربي ترى فتني الظما وحر المهجير  
يا رسول الله عزيزك ليت شفته من وقع

(ق ٢١/٤/١٣٦٩ هـ) (لها بقية ذكرناها في مصرع الحسين بالجزء الأول)

## ( الفاجعة الـ (٢) )

### ( افتجاج المسلمين بسقامه )

#### (١)

### ( بحسين وحسن عند الرسول )

مغير الوانه المرض منحول جسمه من السقم	بالفرش حجة الباري المصطفى نور الأمم
يا هو البهيم يصلي عقب مبعوث الاله	ظلت العالم حيارى بمسجده وقت الصلوة
وبألم جسم النبي كل مسلم اعتاقه الألم	قدموا الأول يصلي بيهم وخله تلاه
يدخل يعود النبي وينشد عن احواله هله	كلمن يصلي قبل ما يعود لاهله ومنزله
يصعد الحسره وكلما سمع وناته انصرم	وكلمن شافه رميه بالحزن قلبه امتلى

ما احد اتنى بطعام ولا شرب في المسلمين  
غلقوا الاسواق لاجله وكلمن بحاله حزين  
كل صباح وكل مسية نبي لحاله معتنين  
فوج يظب وفوج يطلع عنه حريم وزلم

\* \* \*

وليله التامنه والعشرين صارت من صفر  
ظلت تموج المدينة كالسفينة في البحر  
ساعد الله قلوب اهله من الحسرة والضجر  
الله لقلب الوصي شنال من نوح الحرم  
هاى تدخل حاصنته هاى من حوله تنوح  
هاى تصرخ يا عمدنا وين من بعدك نروح  
وابو الحمله متكى وراس النبي بحجره يلوح  
كلمن يسقي الآخر منهم بماي وعلم

(ق ١/٥/١٣٦٩ هـ) (لها بقية تقدمت في مصرع الحسين ج ١)

(٢)

( ليش ما تقبله بحلقه )

خاتم اعلام النبوة ومعمد يوم الحساب  
بالفرش منشعب لونه وجسمه من الرض ذاب  
أصبحت ذيك الشمال والاعطاف الزهره  
كاسفه من أذى العله بالاستقام مطشره  
والمحيا اللي يرد نور البدر من ينظره  
بالمرض لونه تبدل كالشمس بين السحاب

كلمن ينظر لوجهه انشرح صدره من الجمال  
واللي يتصور اخلاقه يطيب قلبه من الكمال  
واليشوف اليوم حاله لينشده منه البال  
بطرة العين وجذب الونين فت قلب الاحباب  
ما بقى له الا جذب الونين مع طرة العين  
ورجع الانفاس اللي فطر كل انفاس العالمين  
الك كل الخلق فدوه يا عماد المرسلين  
كيف وانت الشفا بكفك تظل بهذا المصاب

\* \* \*

ونامن العشرين ليلة انتبه بو القاسم سحر  
وين بن عمى صرخ لبيك يا سيدمضر  
اقبل الكرار يحسين وحسن عند الرسول  
جلس مربع وحط اولاده بحجره بقول  
نادته عازم يبو ابراهيم عن ولدك تروح  
بالله يا مختار قلي عقب عينك وين اروح  
قال اما الحسن مني يرث حلمي وهيبتي  
يا بتوله ذولا اسباطي واطايب عزتي

فتح عيونه وبكى ولجانب احبائه نظر  
قال وين ابنتي الزهرا وين ابناي الانجاب  
من نظرهم هلت دموعه ودمع بنته البتول  
يا بتوله الله الله بعدي بهاي الاطباب  
ليتني يا بوي قبلك فارقت مني الروح  
وهاليتامي شورنهم غير تنزيل الكتاب  
واما شبلي حسين بورث طيب جودي وجرأتي  
يبغض الباري عداهم ومحب كل الاحباب

\* \* \*

وقبل شفاة الحسن وحسين حبه بمنحره  
ليش ما تقليه بحلقه مثل خيه وتجبره  
قام لاجله ومسح دمعه وقال يا لب الفواد  
يا بتوله هم سوا بالحب عندي والوداد  
الحسن الثمه بحلقه موضع السم النقيع  
الثمه بنحره مكان السيف والدم النجيع  
يا رسول الله ليتك كان لعزيزك تشوف  
يمسح الدم عن جبينه حاير بارض الطفوف

لن بنته تصيح ليش لخاطر ابني تكسره  
ما نشوف شلون يبكي وينظر لداحي الباب  
ليش تبكي صدعت قلبي وبني الحزن زاد  
لكن اذكر عقبي شيجري عليهم من مصاب  
واما طفلي حسين هذا صاحب الخطب الفظيع  
جنى بها لنحر دامي والجسد عاري الثياب  
بكر بلا حاطته الاعدا بزان ورماح وسيوف  
لن يجاه السهم المحدد ووسط القلب صاب

يا رسول الله وخر ذاك العزيز من المهر

البقية تقدمت بمصرع الحسين بالجزء الأول

س ١٣٦٩/٥/٤ هـ

(٣)

### ( يزهر ا حان الوداع )

لاشوف لك راحة ولا يضم عينك هجوع  
تنهض يبوي بالشفاء ونشر لك اعلام  
ويزهر العالم لي تجلي لشمسك طلوع  
بالعالم تصلي وتنشر ليهم علوم  
هلت ترى الحسنين من فراقك الدموع  
بريقك تداوى وتهزم العسكر بعينك  
والله لفت قلبي دوا لجسمك المروع  
هيها ما يفيد الدوا لو حان النزاع  
ما ظن بعد هاليوم بالدنيا لي رجوع  
بعذك يبوي زالت البهجة والافراح  
بشرى عقب عينه بعيني بعدم الهجوع  
موتك باثر موتي بعد شهرين ينهار  
لكن يزهر ا تصبري والاجر مرفوع  
صبري على فقدي وفقد العز والمسال  
والصبر يجعل بالحشر شكواك مسموع  
ليل ونهار بطول نوحك يشعب الروح  
وقبلك ما شفنا من البواكي احد ممنوع  
واحسبي الله على الذي باللوح مسطور  
والعين حمرا والمئن بالسوط متزوع  
وبغير اذنه نهجم الفتيه بداره  
ومنه يطلبون الذي له كان مجموع

حالك ببو ابراهيم خلي القلب مفجوع  
كل يوم اقول اليوم يا صفوة العلام  
تزهر ارض طيبة وتفرح اهل الاسلام  
لحد ببو ابراهيم يمتي بالشفاء تقوم  
وتزورنا بالدار في المعتاد كل يوم  
ما انت يبوي اللي شفا المرضي بيمينك  
واشوف هسا من المرض زايد ونيك  
قلها يزهر ا قلبي بهالمرض مرتاع  
جبي لي اطفالي يزهر ا حان الوداع  
صاحت يلوعه وصفقت راح على راح  
وانكان غني تروح عزى والمجد راح  
قلها انت اول من يجيني من هل الدار  
لكن تنالي بعدي من القوم امرار  
صبري يزهر ا على الهزيمة ونوح الاطفال  
تقاسين من بعدي مصايب تشده البال  
منك علي يطول بعدي اللطم والنوح  
والقوم عنه تمنعك وعزازك يسروح  
لكن يزهر ا تصبري على الهضم والجور  
لازم تجيني والفضل بالصدر مكسور  
حق الوصي ينصب يزهر ا والاماره  
وجني به ملبب وعبراته تجاري

وبالضرب ترجع لك ويعصر ونكورا الباب  
ميت تشوفينه ويكسر منك ضلوع  
وسياط قنعدتلتوى بجنبك والكتوف  
صبرى مثل صبره ولا تهمل لك دموع

هـ ١٣٦٢/٢/٢٧

وانت يزهر ا تدافعي عنه الاجناب  
ينكسر ضلعك والحمل يوقع بالاعتاب  
ويطلع ابن عمك يزهر ا يجبل مكتوف  
وحيدر يزهر ا ملبب وعينه لك تشوف

س

(٤)

### (يزهرا دنى اولادي)

شمالك بيوي بهالعشيه كاسف اللون  
لا زاد تاكل بالهنا ولا تنام عينك  
جسمك ضوى وعليك زاد المرض لا يكون  
يونسي بحكيه مع اولاده وبنيته  
يسطع بنوره وخلفه الانصار يمشون  
لا وصلت يمنا ولا شفنا لك اقدام  
كلمن يقول اليوم جدنا ما اجا شلون  
كثرة مسائلكم شعلتم نار باحشاي  
وبالليل ما نامت لواحد منهم عيون  
جلسوا عند راسك يسألونك الميعاد  
ما تشوفهم كلمن جلس جلسة المغبون  
وانساك قرة عينك وعزة اطفالك  
قلها يزهر ا عذربي القلب محزون  
وكلما يزيد علي احسب حان حيني  
شب الأسى بقلبي وكلما صابني يهون  
هم بهجه افراحي وماي القلب والعين  
اسباط هالأمة وسر الكاف والنون  
لكن قضا الله وعاقبي حبل المنيّة

ونينك شعب مني القلب سيد الكون  
شتر ايد عليك اليوم ما تبطل ونينك  
شمالك تمد شمالك وتقبض يمينك  
كل يوم ابونا الصبح بالمتزل يجييا  
ويمشي وحسن وحسين بشماله ويمينه  
وهسه علينا مضت يابه عدة ايام  
وهذا الحسن وحسين صاروا چنهم ايتام  
قلت امشي وياكم لعد جدكم يابنای  
وعافوا الأجل فرقاك بوي الزاد والمائي  
وهاني بيوي جبت من حولك الاولاد  
شمالك ولا رحبت بيهم على المعتاد  
قلى بيوي يامصاب لشده بالك  
واخشى الفجیعة كان هذا الحال حالك  
ما تسمعين من المرض زايد ونيني  
وكلما ذكرت لكن اذاكم عقب عيني  
تدرين عندي ما نزلت عزة الاثنين  
حسي اموت ويظل بعدي حسن وحسين  
ترك الوصل ما هان هالمدة علي

قومي يزهر اذني اولادي الي اتودع منهم وهم مني يتودعون

\* \* \*

حاطت على بدر الهدى نجوم الرسالة  
ضمهم وشمهم وانشده بالحزن باله  
صاحت بكاء آدمي القلب يا سر الوجود  
قلبي متى تقوم يشفا ولدانا تعود  
منى يزهر لا ترجى بعد عوده  
كفلى ايتامى والدهر راحت سعوده

هذا على يمينه وهذا على شماله  
منهم نسي العله وذكر هاليهم يكون  
شمالك بكيت ومن بكاء فطرت الكبود  
قلها يزهر هالمرض اخلف للظنون  
عزك عقب هاليوم نايم في لحوده  
حانت الفرقه والعمر قوتس بالظعون

١٣٦٢/٢/٢٦ هـ

ص

( الفاجعة اله (٣) )

( اخباره بما يجري باهل بيته )

(١)

( نادوا علي وفاطمه )

صفوة هل العالم وسيد آل عدنان  
حوله بني هاشم واهله مهبطه الراس  
كلمن جلس في ناحية يبكي من الناس  
اسم الله على طوله ينادي سر الوجود  
يومين انا وياكم وفارقكم للتحود  
يا اهل بيتي ودعوني قبل ما شيل  
وانتو طلعتوا عني ولا تصيحون بالويل  
فرت حريمه الي علي وفاطمة بساع  
اقبل اله حيدر ولنه بحال النزاع

مرمى على فراش المرض والجسد نحلان  
كأما جذب ونه صعدت منهم الانفاس  
والدموع تهمل والقلوب تفيض نيران  
من هالسفر ما ظن يهل بيتي لكم اعود  
وهالكاس لازم منه يشرب كل انسان  
ونادوا علي وفاطمة يجوني بتعجيل  
بهذا وعدنا الله وظن مني الأجل حان  
تنادي رسول الله يناديكم للسوداع  
خرت عليه ام الحسن شابكة الذرعان

شمالك ما تنظرني يبعد اهلي بعينك  
 ولا كان اشوف الحال منك بلغ هالشان  
 نعمل الزينة والفرح ننشر اعلامه  
 للقبر عنا تروح يا علة الاكوان  
 عمري تصرم وانتو بعد اليوم ايتام  
 لكن تنالي من الهضم والضيم احزان  
 ما اقدر اظل بعدك وقاسي الهضم والجور  
 فوضى الأمر كله إلى الواحد الديان  
 تالي الأمر نقضى ولا وصيت بي  
 قلها يزهرها كافلك فارس الفرسان  
 غصب على تبقي عقب عيني حزينة  
 جنى بها عقبي ذليله بين عدوان  
 بعدي يحيدر الله الله بها لوديعة  
 عقبي الحسن وحسين دارهم بالاحسان

\* \* \*

بالطشت كبده مقطعه من نرف الدموم  
 لمن يجيبونه لقبري شبول عدنان  
 مصيبة يزهرها حسين بأرض الفاضريه  
 ومن عقب ذبحه بالخدر تهتك النسوان  
 كم من ولد مرمي برض الخيل مكسور  
 كم بطل جسمه بالثرى وراسه بالسنان  
 كلها يزهرها مسلبه ووسط الخيم نار  
 من كربلا للشام تتصفح البلدان  
 حسرى على ناقة يزهرها يسيروها  
 وبالحرم والروس مدهوشة برضعان

\* \* \*

بالحال يظل ابني وداحى الباب غايب

تنادي يبوي ذاب قلبي من ونينك  
 ليت المنية عاجلتي بساع: دونك  
 كل يوم أمل بالشفا تقوم بسلامه  
 لك اثارى راح تتركنا يتامى  
 قلها يزهرها ما احد من الأنبياء دام  
 وانت فلا تعيشين من بعدي الا ايام  
 قالت اجل خذني يبوي وبالك القبور  
 قلها اصبري وبالاخرة لك اجر مذخور  
 قالت يبوي ذاب قلبي بهالوصية  
 بعدك يبوي من الذي يحيى على  
 نادي يحيدر ذاب قلبي لهالمصونه  
 لكن شسوى بكتبة الباري علينا  
 وحط ايدها بايد الوصي وصاح بفضيحة  
 وانت يبني بها ليم حنى صنيعه

اما الحسن عقبي يزهرها يموت مسموم  
 وبالنعش ترمي جنازته بنشابها القوم  
 واما الرزية الما مثلها من رزية  
 يندبح بيها وعزوته ويبقى رمية  
 الله يا ما بكر بلا كم بطل معفور  
 وشاب انذبح في يوم عرسه وطفل منحور  
 جنى بيناتك ضايعة حسر بلا خمار  
 حسر على هزل يسروهن بالامصار  
 وهاي الوديعة اللي يزهرها تخدروها  
 وبمجلس رجال بحرمها يشهروها

قالت يبوي شهالرزايا وهالمصائب

بيا زمن بوي يصير كل هذا واى مكان  
والزمن خالي منك ومن على المبرور  
وعليه الاعدا حايطه وما يشوف اعوان  
ماجد تشوف الجنه بنصره نظر عين  
وتحوطه الاعدا بنبل وسيوف والسزان  
سهم البصدره يشلمه من خلف ظهره  
وعقب الذبح تلعب عليه الخليل ميدان  
والحرم بعده باليسر بين العدى تروح  
ولا احد يجي يواريه في غسل واكفان  
وفي كل سنة تنصب له المآتم الشيعه  
مقصد الى الزوار طول الدهر عنوان

في وين اجل عنه يبوي شبول غالب  
قلها المكان بكر بلا والشهر عاشور  
وحده ينادي وقلبه من الضيم مذعور  
وهناك يا زهرا تنصره نيف وسبعين  
تنذبح كلها ويظل وحده ما له معين  
ولو تنظرينه يوم خر من فوق مهره  
وزينب تشوفه والشمو جائي على صدره  
صاحت اجل يقضي يبوي حسين مذبوح  
ولا احد عليه ينصب يبوي ماتم النوح  
قلها يزهره بذبحته تصير الفجيعة  
ويصبر قبره وقبر اخوه على الشريعة

\* \* \*

عنهم نروح وتظفر عليهم الأعداي  
بالسيف في المحراب يقضي بارض كوفان  
بعدي يهضمونك وتتروع اطفالي  
حتى على من البكا تمنعك العدوان  
موشحه متونك بالضرب والقلب مفطور  
والجسد بسقوط الجنين يصير نحلان

صاحت يبوي انشعب قلبي على اولادي  
قلها وبن عمك يشق رأسه المرادى  
وانت يزهره من عقب عزك الغالي  
ويغضب فذك منك يزهره والعوالي  
مدة قصيرة وتلحقين بنا في القبور  
والعين محمرة وضلع الصدر مكسور

١٣٦٤/١١/٢٠ هـ

سفرة

( فاجعة المسلمين بوفاته (ص) )

(١)

( انا اللي ما استاذن )

يودعوني ومنهم اتودع ساعة البين  
قلها تدنى ودعيني يام الاطياب  
نادى الوصي باللي تدق الباب من وين  
أنا اللي ما استاذن على حاكم وسلطان  
ادخل حشى المرأة واقبض روح الجنين  
وانا اللي الحق منكم الاحيا بالاموات  
وما استاذنت الا على خير النبيين  
وما يدخل الا باذن من مهبط التنزيل  
عصرت الزهرا ولبيت خير الوصيين

حان الأجل حضر لى اولادى يبو حسين  
وين الوديعه نادته لبيك يا ياب  
تقربت يمه ولن واحد يطرق الباب  
نادى يحيدر اطلب من النبي استيذان  
أنا الما يمعني حمى ولا سور بنيان  
انا الا فرق يا علي بين الجماعات  
أنا اليعرفوني الخلق هادم اللذات  
والله عجب يطلب اذن الدخول عزريل  
والقوم تدخل على الزهرا بدون تمهيل

\* \* \*

مندوب رخصته من رب الارباب  
قله يطب ودخل عزرائيل بالحين  
يقله يمولاى الله ارسلني لك الساع  
قله انتظر جبريل قال أمرك على العين  
والتقى بجبرائيل قاصد للنبي بروح  
قله يستنيك النظر وانزلوا الاثنين  
يقله بجبرائيل خبرني الجبار  
وانا انتظرتك أسألك عن جانب الزين  
والآخرة أفضل لاعلامك من الكون  
مجتمعه لروحك على الابواب صوبين  
والعرش والكرسي لروحك كلها سرور

نادى الوصي هذا بين عمي على الباب  
قله اظن هذا يفرق بين الاحباب  
سلم وحب ايده ورجله وجلس بالقاع  
تريد الدينه لو تحب جنات الوساع  
وارتفع عزرائيل قاصد مهبط الروح  
قله اقبضت لا يكون من خير الورى الروح  
جبريل وعزرائيل نزلوا على المختار  
بين الدينه وبين دار الرسل الابرار  
قله يمولاى السما أفضل من الدون  
وما نزلت الا الحور والاملاك بيكون  
يا أحمد ابواب السما تفتحت بالنور

والخلد والفردوس في ضجة وتزيين  
 هاليوم عن طه انقطع وحي الرسالة  
 وام الحسن تلطم عند راسه باليدين  
 لمن لربي اصعد وانزل بالكتاب  
 ما اقدر امهلها ويبقى شاخص العين  
 جي بالشدايد ما تساعدني وانا انخاك  
 تدعى وربك يستجيب وهو لك معين  
 وخفف على اللي يوالي العترة والاتباع  
 والحسن بيمينه وعلى يسراه الحسين  
 وقام الوصي وكل طفل عن جده يوخره  
 خرت على بوها وفوقه شبكت اليدين  
 وشحال بنتك في الحزن من عقب فزقك  
 ما اقدر اعاين بعدك بضجه الحسين

٨ ١٣٦٩/٥/٥

والاملاك في استقبال روحك طلعت تدور  
 نفذ بعزرائيل امر الله تعالى  
 وضم النبي الحسين بيمينه وشماله  
 وجبريل نادى امهل يعزرائيل المصاب  
 قله يخوي الروح وصلت فوق الاعصاب  
 والمصطفى ينادي يجبرائيل رحماك  
 قله يخوي اصبر وكل العالم فداك  
 نادي يربي شدد علي بالنزاع  
 وحيدر بجنبه يسلي مكسرة الاضلاع  
 لمن قضى نجبه واطفاله على صدره  
 عنه يوخرهم ولن امهم الزهرا  
 تنادي يبوي شمال من عقبك يتاماك  
 ياليت يابه يلحدوني بقبر ويساك

ق

(٢)

### ( لاجل روح النبي )

والحور والاملاك نزلت والعرش مال  
 هل الدمع وباهل بيته دار عينه  
 حوله على الكرار والزهرا والعيال  
 وخرت عليه أم الحسن تلطم الحدين  
 لاحط يبوي من فراقك حال الاطفال  
 صد له النبي بعينه يقله وجرونه  
 خلطم يودعوني وودعهم هالاشبال  
 واما الحسين بارض غربه يموت مذبوح  
 الروس فوق رماح والنسوة على جمال

صارت صوايح بالسما وبالارض زلزال  
 من قرب موت المصطفى وبطل ونينه  
 واسبل يديه ومد رجله وحان حينه  
 غمض عيونه وخر فوقه حسن وحسين  
 تنادي عقب عينك يبوي التجي وين  
 قام ابو الحملة يوخر الحسين عنه  
 خلطي لكل واحد اقضى وداع منه  
 اما الحسن بالسلم بعدي يفارق الروح  
 واما الودايغ باليسر من عقبه تروح

بطلي يبوي من البواكي حان السوداع  
يسألني انجاز الوعد بالروح في الحال  
فوج يطب وفوج يصعد واظلم النور  
قاموا لروح المصطفى بعزة استقبال

سكتي يزهرها خاف هالايتام ترتاع  
هذا الأمين وهذا عزريل اقبل الساع  
واشتبكت املاك السما والقاع بالدور  
والأنبيا تنزلت والاملاك والخور

\* \* \*

وانضم على الكرار تحت الفرش وياه  
بيها ترفق والأرض ماجت بزلزال  
وايد بسطها على الأرض لاتنال رجات  
ينادي بنبيكم عظم الله لكم الاجر شال  
وضجت حريمه واعتلى صياح النساوين  
من جرد المختار يجري عليه الاغسال  
حظهم على اكتافه وفر بيهم من الدار  
وشافت العالم واعولت نسوان ورجال  
والحرم شقت له الهدم ونشرت الشعور  
العالم العلوي انقلب لاجله بالاعوال  
كلمن سمع موت النبي غابت له الروح  
والأرض ماجت والسما بدمعها الهمال

ومن كم صوته اعولت بنته ويتاماه  
كلما جذب بالروح عزرائيل ناداه  
واما الوصى ايد رفعها للسماوات  
وانسل من تحت الفرش يجذب الحسرات  
الله يعظم الأجر ليكم يا مسلمين  
واما الفجائع كلها على مظهر الدين  
وخر ايتامه عن جسد جدتهم المختار  
رد بالسريير وشال جثة نور الانوار  
الرجال نشرت له العمايم فوق الصدور  
ومن صعدت بروح النبي الاملاك والخور  
والعالم السفلي انقلب كله بكاء ونوح  
رادت نفوس أهل المدينة من البكاتروح

١٣٦٢/٢/٢٧ هـ

ص

( الفاجعة ال (٥)

( تجهيزه والصلوة عليه )

(١)

( كمل اغساله حيدر )

كلمن عاين احواله ظل يبكي عليه ينوح  
باسم الله على طوله أبو الزهرا مغمض العين

جسم المصطفى الهادي فوق المغتسل مطروح  
فوق المغتسل مرمرى يجنبه مسبل الكفين

ظل راسه بلا عمامه حاسر مايل الخدين  
 ذلك الوجه المبارك اليخسا البدر من نوره  
 غدت بالعلل منحوله وبالاسقام مغمورة  
 من جرد على الكرار للزاكي من ابراده  
 نذكر يوم هو موجود كل سا يحمل اولاده  
 على اكتافه وعلى صدره ويطلع والصدر مشروح

\* \* \*

وحده ظل يتقلب في غسله ابو القاسم  
 لحتى كمل اغساله حيدر والدمع ساجم  
 كمل جملة اغساله وهو يصعد الانفاس  
 ظل يحن لفراقه من كثرة بواكي الناس  
 لا عين اثر ضربه في جسمه فخر هاشم  
 وشحال الوصي من شاف بنت المصطفى فاطم  
 شال عصابة اللي فوق خدام الحسن شبر  
 ومن جاس الصدر منها عين ضلعها مكسر  
 ومن عين منها شاف آثار السياط تلوح

٥١٣٦٩/٥/٦ هـ

ق

(٢)

( بالذي تغسل المختار )

بالمغتسل نور الهدى وسر الرسالة  
 نور الوجه يا ضي بسنا الشمس المضييه  
 عميت عيونك باللي ما تصلي علي  
 تدور الأشعة بنور وجهه وين ما دار  
 نوب على اليمنى يدور ونوب اليسار  
 مسجي بشيايه والوجه نوره يتللا  
 والحسن منه يصيح بانواره البهيه  
 ما تشوف من نوري البدر حصل كماله  
 وحده يتقلب بالغسل صفوة الجبار  
 ومرة يتشعشع للسما نوره وجمالاه

ولى قابل بوجهه السما حيته النجوم  
وماى الغسل تجري المدامع في مثاله  
ولولا التعازي انمحت كل خضرا وغبرا  
والملا الأعلى شالته لسر الجلاله  
تفجرت لاجله بالدمع وانطوت التلاع  
والارواح كلها رادت تفارق فداله  
قنديل ينزل منهم ويرتفع قنديل  
تعزى وصيه والوصي مدهوش بأله  
كلما يدور بصوب دارت له الافلاك  
واول من يصلي عليه الله تعالى

لى قابل بوجهه السما حيته النجوم  
والأرض لفراق البنى تنفجر دموم  
لولا الوصى النجوم خرت على الغبرا  
ولولا المشيئه نولت الاملاك امره  
كلما جرى ماي الغسل منه على القاع  
ومن صبيحة الجان امتلى العالم بزعزاع  
تسمع حفيف الروح له ساعة التغسيل  
وكلما صعّد ميكال عنه نزل جبريل  
اسم الله على ذاك الطول من كعبة الاملاك  
وتقله احنا وين ما بتروح ويك

\* \* \*

شيهتمل قلبك من مشاهد ذيك الانوار  
واملاك وأوادم ونوح أهله وعياله  
ووحده تقله يتمنى بصغر سني  
يا حصن لبنا كان ناوي في ظلاله  
ياللي تغسل والذي صفوة الجبار  
من جيبه ترفق على جسمه ودلاله

الله لصبرك بالذي تغسل المختار  
وشينال سمعك من نوايح جن واطيار  
وحده تنادي وين ابو ابراهيم عني  
وهذي تقله عقبك الحشرات فني  
وام الحسن واقفة تنادي طالع السدار  
بهداى قلبه ومن تريد تحل الازرار

٥/٧/١٣٦٩ هـ

ق

(٣)

( ترفق يحيدر بالولي )

بحاله ترفق من تقلب ابو القاسم  
بهداي لى جردت جسمه من ثيابه  
والشعر له وزيح عن وجهه العمائم  
لا تفرج اوصاله ولا نجرة بتعجيل

ياللي تغسل جسد سلطان العوام  
بالله يهاللي تغسل عماد النجابه  
لا يميل رأسه خاف تنظر له احبابه  
نرفق يحيدر بالولي ساعة التغسيل

وانكان تعيا يساعذك ميكال وجبريل  
 يكفي عن الماي الدمع والكفن الانفاس  
 تكفيك املاك السما غسله عن الناس  
 خذلك مكان الماي مني فيض الدموع  
 وطيبه عن الكافور خذ انفاس الجموع  
 ياللي تغسل جسد حلو القد والطول  
 ولا هو معود بالتعب جسمه المعلول  
 ياللي تغسله لا تغلب جسد الحبيب  
 تدرى جسد خير الرسل يعرف الترتيب  
 وبالغسل لا تسدل على خده الظفاير  
 تدرى قلب الايتام من الفراق طاير  
 ولي كملت بالسدر غسله مع الكافور  
 اسم الله على جسم المصطفى عن نوم القبور  
 ياللي تغسل جسد سيد آل عدنان  
 خلتي اشم خده قبل ما تشد الاكفان  
 شبيدي يبوي ليت قبلك غسلوني  
 ويا ليتهم وياك في حفرة دفنوني

١٣٦٩/٥/٧ هـ

ق

(٤)

### ( ثلة ايام ظل بمسجده )

في شفيع الخلق كلها المصطفى الهادي الرسول  
 غسله وبالكفن لفه والخلق كلها بنحيب  
 الى المسجد شيعوا جسم النبي زاكي الاصول  
 ما بقي مسلم ولا مسلمة الا له وصل  
 صارت اكفانه المهج والغسل من دمع همول  
 ولاجل تشييعه ونوحه شد الى طيبه الظعن

من يغري المرتضى هاليوم والزهرا البتول  
 ساعة الله قلب حيدر غسل بايده الحبيب  
 واحضروا يمه سريره وقام كل شيخ وايدب  
 ظل ثلة ايام بالمسجد نعش خير الرسل  
 هذا يبكي وذاك يلطم والحزن ناره اشتعل  
 كل مسلم سمع عن موت النبي عاف الوطن

اقبلت كلها ببيارق سود مسروجة الخيول  
رفعوا اصوات البكا ودخلوا ومدمعهم يسيل  
حاضرة لاجله العمائم تعثر بها في الذبول  
طلع يسعدهم على الفجعة يلطم يشعب الروح  
ليل ونهار البكا والنوح في طيبه يصول

\* \* \*

ما احد منهم تنى بنوم لو ذاق الشراب  
وكل ساعة تجي ظعينه يستوى مصاب المهول  
وكل من عاينه ممدد بالنعش نوحه يزيد  
ظلوا خلافة يتامى والوصى فحل الفحول  
الا صلى بالبكا على جسد خير المرسلين  
لا احد غسله ولا صلى على جسمه وصول

\* \* \*

مزهرة بنوره المدينة وكل مسلم يقصده  
وذا يعزى في مصابه حيدر وبنته البتول  
لا احد شاله عن الرمضا ولا احد غسله  
وبالغسل قلبت جسمه بالثرى دوس الخيول  
وين هاشم والوصى وفاطم واخوان الصفا  
هو وشبانه بعري وخيل العدى عليهم تجول

من الطاييف ناس ومن مكة وناس من اليمن  
كل ما وصل ظعن طيبه وسمع منها العويل  
جنهم بعده يتامى ما لهم والى وكفيل  
وكل من عاين ظعنهم لو سمع منهم النوح  
رادت نفوس أهل طيبه بكثر البواكى تروح

ساعد الله قلب حيدر والبتول بالمصاب  
وهالثلة ايام منها حتى صم الصخر ذاب  
كلما وصلت ظعينه رجعت الفجعة جديد  
قلى شحاد البتول وحسن وحسين الشهيد  
هالثلة ايام ما ظل واحد من المسلمين  
والحسين ابنه تلة ايام ظل عارى طعين

نعش ابو القاسم تلة ايام ظل بمسجده  
ذا يحب رجله وذا يهوى عليه يمجده  
والشهيد ابنه تلة ايام ظل بكر بلا  
غسله بدم النحر والكفن من سافى الفلا  
وين اهل الدين واللى حمل نعش المصطفى  
يعاينوا شيخ العشيره فوق السافى سفا

( الفاجعة الـ (٦) )

( مواراته وتأبينه في قبره )

(١)

( جسم النبي ينزله الحفيره )

وانسما ارتجت والأرض من بكا الاسلام  
ومكشفين الروس حوله شبول هاشم  
زله وحریم تنوح خلفه نوح الايتام  
ودمع جرى على القاع منه اوقفت الافلاك  
يرفرف عليه العلم وتشيعه الاقلام  
من اجنحة الاملاك فوقه صار تظليل  
لولا الأشعة من نعش صفوة العلام  
ظلوا سكارى والحزن ليهم علامه  
وام الطفل نسيت طفلها يكثر الزحام  
ظلت تموج من اللطم مثل السفينه  
وما تشوف الا دموع مثل المطر سجام  
والنجوم خرت والفلك بالنوح مايل  
وحى ميازين الفضا خرت بالرغام  
وما تشوف الا اجساد صرعى ملها ارواح  
الارواح من خلف النعش فارقت الاجسام  
يا هو مصاب شابت لاجله الاصاغر  
وهى بلاد الى بقت من بعده ايتام

\* \* \*

ولا شافت العالم أبد مثله بالامصار  
ينادي حرم الحسين وصلتكم من الشام  
الا وطلعت تقصد ابواب المدينة

شالوا بنعش المصطفى ونشروا الاعلام  
من خلف نعشه طلعت تموج العوالم  
نشروا الشعور وذبوا عليه العمائم  
الله يفجعه نكست رايه النساك  
وذاك النعش فيه العرش تحمله الاملاك  
بتتشرف نجوم السما بنعشه لو تشيل  
والشمس بخسوف ورجع ذاك الصبح ليل  
يوم لقت فيه البشر هول القيامة  
والحامل على الحمل ما ظنت سلامه  
ما صار مثاه يوم ابد بارض المدينة  
ما تسمع الا صوت محزون أو حزينه  
بالأرض رجه وبالسما ضجة وزلازل  
والجن تندب والدمع كالسيل سايل  
ما تعرف الزله من الحرمه بالصباح  
وفي وين تبقى روح في المنه القلب راح  
يا هو مصاب تفتطرت منه المراير  
وهل كيف ما تجزع على شيخ العشائر

بارض المدينة يوم مثله أبد ما صار  
الا بيوم اقبل بشر مسجد المختار  
ما بقت حره في خدرها ولا مصونه

وحفت أهل طيبة على ذيك الظمينه النسوه يم زينب والرجال ويا الامام

\* \* \*

يم قبره وخرت على نعشه العشيـرة  
وحل الكفن من عند راسه وصوب الاقدام  
من عاينوا بالقبر سيد آل عدنان  
خده السامى موسدينه حر الرغام  
وواحد ينادي يا ولينا ضيعتنا  
ويا ليت كل مسلم فدا لك بالقبر نام  
عقبك يبو ابراهيم نلقى سرور هيهات  
ارواحنا وبآك راحت يا بن الكرام  
والقبور من ضمت جمالك صارت قصور  
يبكى لك وتبكي الصلوه والحج والصيام

١٣٦٩/٥/٩ هـ

ورجت نواحي الكون من حطو سريره  
وشال الوصى جسم النبي يتزاه الحفيـره  
وسده بقبره وامتلت بالنوح الاكوان  
ما بين اطباق الذي مسجى بالاكفان  
واحد ينادي يا رسول الله عفتنا  
يا ليت كلنا من قبل ما تموت متنا  
كلمن صفق كفينه وصعد الحسرات  
وين الفرح واحنا عقب ما تروح اموات  
عقبك يبو ابراهيم صارت دورنا قبور  
ومضجـعك يا خي ومنبرك خالى من النور

ع

(٢)

### ( وين يابن العم القاك )

ونادى اودعك يا أرض جثة المختار  
يا أرض حل بربتك هيكل السلطان  
هذا الذي ينجي بني العالم من النار  
اظلم دياره وزين ارجاك بشعاعه  
والاملاك ما بتفارقك ليل ولا نهار  
ضميت عيبة حكمه الله وهيكل البيت  
لولو المسامع بارضك ومرجان الابصار  
غيظ الحسود بارضك وعز الموالي  
بهجه قلوب أهل السعادة ونور الانظار

\* \* \*

جسم الرسول بحفـرته نزله الكرار  
يا أرض هذا نور عرش الله والجنان  
يا أرض ذا سر الوجود وروح الايمان  
ضميت يا قبر الهدى كثر الشفاعة  
وحتى النجوم تحمدك بضمك وداعه  
يا قبر تدرى بالذي بحفـرتك ضमित  
ضميت ناموس المعالي وعالي الصيت  
يا قبر ضमित المحاسن والمعالي  
والفخر في الدارين من اول وتالى

ينادى يحوي وداعه الله بن الميامين  
والمسلمين بغير والي بكل الامصار  
شاقول لو عنك يسالوني يتاماك  
في وين جدنا زاح ما جا اليوم للدار  
من يعقد لنا الالويه لى سرجوا الخيل  
يا هو يسلى نسوته وايتام الزغار  
واظلم علينا المسجد واوحش المحراب  
عقب الفرخ ضجه وظلمه عقب الانوار  
تنزل بها الاملاك كل صبح ومسيه  
ما تسمع بها الا النوايح ليل ونهار  
لابناك ترجع لو بعد ما تعود لابناك  
ما دمت حي ولو غبت من هاى الديار

١٠/٥/١٣٦٩ هـ

وسده بقبره وقام عنه يهمل العين  
عقبك الزهرا حايره بالحسن وحسين  
يا نور عرش الله شعبت قلبي بفراقك  
شاقول لو عن غيبتك سالوني ابناك  
عقبك من يسلى الحرم لى هود الليل  
يا بين بالله لا تغيب طاهر الذيل  
فراقك يبو ابراهيم نغص عيش الاحباب  
واما منازلنا المضية نورها غاب  
يا هى منازل بالعلم كانت مضييه  
من غاب عنها المصطفى ظلت خليه  
هذا الفراق ووين يا ابن العم القساك  
كل ساع لا بلغك سلامى بيد الاملاك

ق

(٣)

### ( نعش المصطفى يحمل )

فوق اعناق الخلق والناس من حوله تنوح  
نخل يودعونه حره وكل كبير او صغير  
آه واضيعة ايتامى بعد ما عزهم يروح  
ذابت قلوب اليتامى والجسد منها انتحل  
وتركونى وياه بلكت ترجع يجسمه الروح  
والحسن وحسين ما يرضى الدمع منهم يسيل  
سكتيهم ما اقدر اسمع واحدمهم ينوح  
وبتزف الدموع منهم رادت تروح الارواح

فاطم تنادى ونعش المصطفى نوره يلوح  
ياللي تحملون عزنا ريضوا لينا السرير  
ما لنا طاقه على فراقه ولا لينا ظهير  
خففوا بنعشه مشيكم لا تسرعون بعجل  
منحل من المرض جسمه لا تزيدونه علل  
انا عنده غاليه ما يحتمل منى العويل  
دائم يقلى يزهر ا بكاهم يقل الغليل  
يا رسول الله ما تسمع يتاماك بصياح

ضيعتهم فرد ضيعه قلوبهم ملية جروح  
يا نعش والشرف كله بيبك واخلاق الكمال  
وهو نور العرش اكليل القلم صفحة اللوح  
يبك نور العلم هاللي كل فضل منه انجلي  
يبك روض الحكمة اللي على اندهر طيبه يفوح  
والذي وسده بقبره واسبل اقدامه ويديه  
ليت كل الخلق فدوة لروح ابوالقاسم تروح

هـ ١٣٦٩/٥/١١

وين عزهم والمودة وين ذاك الشغف راح  
يا نعش بيبك المعالي تحملت وبيك الجلال  
كيف نعش المصطفى يحمل على اعناق الرجال  
يبك سر الكون ناموس الشرف تاج العلي  
يبك قران الهدى البية الشريعة مفصله  
يا سعد هاللي يحمله والذي يصلى عليه  
يا سعد هاللي يزوره بقبره ويوصل اليه

ق

(٤)

### ( ياللي تنزل بالقبر طه )

بهداى كل نزله وحط عند راسه وساد  
ينزل قبر ضيق وينفرش الترابان  
وبعد المنازل ينزل بظلمه الاحقاد  
سجه بشوبه لا تفك وجهه قبالي  
عيشه يتنقص من صياح ونوح الاولاد  
والراس رفعه لا تحط بالقاع خده  
وسع له بقبره وحط راسه على وساد  
خلني قبل ما تلحده انزل بكـتره  
بلچت قلبته على الوجه علة الايجاد

\* \* \*

وسع قبر عزري وفي جنبه انزلوني  
ما تنظروني من اللطم في الحزن زاد  
من قبل دفنه زبح عن راسه العمامه  
تقضى وداعه قبل ما تغيبه هالاحقاد

ياللي تنزل بالقبر صفوة الاجساد  
تدرى النبي غالى ولا معود السلطان  
وبعد الفرش والتاج يتوسد الذرعان  
ياللي تنزل بالقبر عزنا الغالي  
لا يشوفني ثكلى عقب عزري ودلاي  
بهداى نزله بالقبر بهداى مده  
وحلل اكفانه ووخر عن الصدر زنده  
نخل لى مكان وياه لو وسعت قبره  
لاشم خده وارفع عن القاع صدره

ياللي تنزل بالقبر طه ارحموني  
لا توخروني عنه وياه ادفنوني  
يا لتزلت بالقبر نور الله وكلامه  
واكشف لوجهه نخل تنظره هاليتامى

من قبل ما تحببه عنكم هاي اللحد  
هيهات ما ميت طلع ولتزله عاد  
ما يعود لينا تزودوا من شوفه الساع  
الله الينا ما بقى لنا عقبه سنناد  
هي تنوح وهم في ضجات وصياح  
وتقول والله من حبيكم ذاب الفواد

١٣٦٩/٥/١١ هـ

قوموا يا ولادي انظروا جدكم المحمود  
ومن هندي الطلعه اسألوا يمتي لكم يعود  
عنكم يا ولادي ابوكم ضمته القاع  
من عزكم والسعد هذا اخر وداع  
وقامت ويديها اليتامي تصفق الراح  
كلمن يقلها وين جدنا المصطفى راح

ق

(٥)

### (قومي يزهر ا إلى قبر عزك)

والارواح رادت بالبكا تطلع بالانفاس  
من كشف وجه المصطفى لهم داحي الباب  
وكل هاشمي ذب العمامة وفرع الراس  
ما ظل احد بعد النبي من اولاد هاشم  
ويا ساعد الله قلب حيدر وافي الباس  
قائم بعد موت الرسول بكل الاعمال  
وهو ينوح ويعزونه كل الاجناس  
ونادي على حريمه وزوجاته والاتباع  
قومي يزهر ا إلى قبر عزك على الراس  
وقفت وشافت غرته وذكرت ايامه  
والله مصابك قطع فوادي بالامواس  
ريد انشده بكلت لجسمه روحه تعود  
لا خير عقبك بالعمري يا صعب المراس  
ترجع لاهلك لو ما ترجع يبو القاسم  
ادعيك ما تجاوبني ولا ترفع الراس

حط النبي بقبره وحاطت حوله الناس  
يا ساعد الله قلوب اولاده والاحباب  
كلمن نظر له نحر يتعفر بالتراب  
ولو كان من كثر البكا تموت الاوادم  
ولا رجع واحد منزله من النوح سالم  
يا هو اللي يتحمل صبر خواض الاهوال  
هو اللي وراه وصرف للحرم الرجال  
لمن قضى وداع الزلم فرقههم بساع  
ينادي نهضوا يا نسوة الهادي للوداع  
قامت الى عند قبر ابوها باليتامي  
تنادي صدق رايح بيوي مع السلامه  
خلوني انزل للذي بالقبر ممدود  
بلكت يحاكييني وياخلني باللحد  
وزعت قلبي بالذي بالقبر نائم  
انا بيوي عزيزتك ام الفواطم

عندك موانا الغاليه والعاليه شان  
ليتك تعان بعدك شفعلت العدوان  
واللي توصى بحفظي العالم بالاحسان  
بيننا من مصائب ذكرها يضيق الانفاس

١٣٦٩/٥/١١ هـ

ق

( الفاجعة الـ (٧) )

( رجوع علي (ع) من مواراته )

(١)

( والدي طرحته بالقبور )

هاليوم يا بو الحسن وين عماد الاشراف  
طالت علينا اليوم غيبه ابو ابراهيم  
وكل يوم كانت عادته يجينا بتسلم  
وينه تركته يا علي شيخ العشيره  
قلها ابوك الى القبر شلنا سريره  
يام الحسن فت مهجتي بوك بوينه  
ولو نظرت له يوم منه حان حينه  
ضمني لصدري وانا ضميته لصدري  
وكلما اردت احكى الدمع بالحد يجري  
مرة اسنده ومره بالفراش ممدود  
واعظم علي يوم مديته باللحود  
حليت عنه الكفن عن راسه ورجليه  
عاينت عينه مغمضه مسبل لكفيه  
وسط اللحد شفته ومن حوله اليتامي  
ويوم عدلت راسه سبلت فوقه العمامه

ما زار اولاده ولا احوالم شاف  
لا عاد اولاده ولا مر صوب الحریم  
ويطلع واولاده على صدره والاكتاف  
ورديت لينا بالمذله والكسيره  
وبالقبر خلينا يزهرها حلو الاوصاف  
يجذب الونه وكل سا صدلي بعينه  
وانا بصدري مسنده وروحه بالاطراف  
وهو يكلمني وكلامه كسر ظهري  
وانا اعين له يلوح بذيك الاعطاف  
مرة يوصيني ومرة بنفسه يجود  
وتذكرت حكيه وكلامه وذيك الاطاف  
وخربت - ألم وجنته وتحسر عليه  
وتصورت قلبي يوزعونه بالاسياف  
وتذكرت في مسجده حسنه وكلامه  
وتذكرت ليمن لبسها وبالجمع طاف

\* \* \*

قلها نعم قالت اجل قوم اغلق الدور  
وبالامس كانت زاهية بنوره والاضياف  
ما اقدر اراها مظلمه من ذلك الانوار  
فوض وضاعت عثرته بوليه الاجلاف

١٣٦٩/٥/١٢ هـ

صاحت يحيدر والدى طرحته بالقبور  
ما اقدر اراها خاليه من احمد المبرور  
يا بو الحسن قوم اغلقوا بالمعجل هالدار  
ياهل المسجد ايسوا من محي المختار

ق

(٢)

( نزلته يزهرها بالحفيره )

وسط القبر ورجعت لينا بالرزيه  
وبالقاع وسدته عقب عزه ودلاله  
وعن هامته من رفع تاج الافضليه  
ما اذكرت احواله ولا كقفوه النديه  
يا هو الذي جرد ثيابه مصلي الليل  
وعن هامته من رفع تاج الافضليه  
لو صار يتقلب بنفسه يمين وشمال  
هل كيف اوصف ليكم احواله الشجيه  
كلما نظرت عنه يرد الطرف محسور  
وين البدر والشمس يم خير البريه  
ودهشت كلما نظرت اسم الله على طوله  
وماى الغسل والدمع يتشابه جريه  
وعممت راسه واسبلت يمه الذرعان  
وانشعب ذلك النور من شمس المضييه  
لو من وداع الحرم لو فرقة عياله  
بكلت تذكر مصرعه بالفاضريه

لحد يحيدر غيبت شمس المضييه  
حطيت بالحفره صدق شمس الرساله  
ويا هو اللي قلب جثته ساعه التفسيل  
وهلت الثرى بيدك على نوره وجماله  
بالمغتسل يوم طرحت محكم التنزيل  
ويا هو اللي قلب جثته ساعه التفسيل  
بالله يحيدر قلبت جسمه بالاغسال  
قلها يزهرها ما بقى لى بشوفته حال  
طرحته على المغتسل وادهشتى من النور  
كالبدر ليل اربا طعش وجهه المبرور  
جرده ثيابه وغل جسمي نحوله  
وحده يتقلب والابصار تحوم حوله  
ونشطر قلبي يوم مديته بالاكفان  
حاطت ايتامه ومنه تغيرت الالوان  
ما ادرى انشعب نوره بكثر ضجة اطفاله  
واظن سمع الحسين يبكي وشده باله

\* \* \*

يوم الطرحة بالقبر وصرخت الاحباب  
 وسمعت منه من كلام أو من وصيه  
 وانا اللي نزلته يزهرها بالحفيره  
 اهمل دموعي واحل اكفانه بيدي  
 وطرحت خد الهيكل العلوي بتربان  
 لانه يتحرك بالقبر راعى الحميه  
 لانه يجرونه ويصبح بقلب محزون  
 الزهرا ويتاماها وجذب ونه خفيه  
 حتى بوسط القبر بوى توصى بنا  
 نالوا الأمل من غرتك آل الدعيه

٥/١٥/١٣٦٩ هـ

قالت يجيدر والذي منه القلب ذاب  
 وسدت خده لو طرحة فوق التراب  
 قلها انا اللي شلت جسمه من سريره  
 مدنيه بقبره وقعدت على شفيره  
 من عند راسه والرجل حليت الاكفان  
 وردت اشرح اللبنة وانا باهت وحيران  
 قلت الشهادة ما ذكرتها لسيد الكون  
 لا يكون بعدى يا على ولدي يضيعون  
 صرخت وشقت جيبها وصاحت يعزنا  
 ما تقوم هسه تشوف ضيعتنا ويتمنا

ق

(٣)

### ( يزهرها والدك ما يعود )

هذا ابنه حسن وحسين تنظر له على العاده  
 يشوف اولاده الحسينين ويوقفهم من النوم  
 والمسجد على اكتافه يحملهم ابو الساده  
 ما ادري فارق الديره قلبه لو زهد فينا  
 قلبي ما يساعدني يخاق الله على بعاده

\* \* \*

كلنا عافنا بمره وحب نومه وسط اللحد  
 يمه مسلبه كفيه وهو ملفوف بابراده  
 ونينه ساعة نزاعه منه قاي تقلى  
 عينه شابحه لى ومنه ذائب فواده  
 مديته وسط قبره خليته بقبر نايم  
 قبله ليتنى ميته ولا انظر ضيعه اولاده

\* \* \*

يجيدر وين احمد راح ما يجي يشوف اولاده  
 ما تدرى لبو ابراهيم عادة يزورنا كل يوم  
 يغسل روسهم بيده ويلبسهم جدد المهدوم  
 وهاليوم انقضى النهار ما مر احمد علينا  
 قوموا نقصده بداره نجى له لو يجي لينا

قلها ايسى منه يزهرها والدك ما يعود  
 يا زهرا عمى عيونى شوفه بالقبر ممدود  
 سكتى لا تسالين شعب قلبي رسول الله  
 كلما شفته بنفسه يجود ومدمعى يهله  
 قالت صدق يا بو حسين جهزت النبي العالم  
 بالتربان كيف ينام اسم الله عليه ابو جاسم

يابه ضاعت الاولاد من عقبك حسن وحسين  
 ما تجي تنظر الايتام لاجلك تلطم الحـدين  
 كلمن يسال الثاني ابوى اليوم أحمد وين  
 خلى منبره خالى وكلها مظلمه بلاده  
 قوموا نروح للمسجد بلكت عود السوالى  
 ينحطب حوله اصحابه نوره بغرته على  
 راحوا شافوا المسجد ينعى ومنبره خالى  
 عادوا كلمن ينادى ابونا عاف وفاده  
 وين بلال ما ياذن حضر وقت الصلوة قله  
 بلكت يسمع الهادي اذانه وياتي المصلى  
 اذن والمدينة تموج ظلت والبلد كله  
 والزهرات تنادي ذاب قلبي بكتر المنادي  
 يبوي هاى اصحابك لت والاذان يصيح  
 عقبك يا هو يتقدم ويصلي بدعا وتسبيح  
 قوم وعابن اصحابك الكل منهم دموعه تسيح  
 ماليهم رجا غيرك بيهم يبلغ مراده  
 بالله يا اهل المسجد لشنهو اجتمعوا صفوف  
 ترجون النبي يطلع بصلي لبت عينه تشوف  
 ما دريتو قمركم غاب امس وسط اللحد مخسوف  
 عزكم طاحت اركانه وخرت بالثرى عماده  
 قلبي يا بلال بنار شب وهاجت الحسرات  
 تعلم بالنبي ملحود وانت تردد الاصوات  
 لو كان النبي موجود جاكم والوقت ما فات  
 اذالك ذوب فوادي وفطر مهجة اولاده

( الفاجعة الـ (٨)  
( زيارة قبر سيد المرسلين )

(١)  
( زيارته افضل عبادة )

يالذي عازم تم حجك وابو القاسم تزور  
احتلم مني وصيه لاجل ابو الزهرا الغيور  
زيارته تعدل الف حجة والف عمره البشير  
والصلوه وحده بعشرة آلاف عند قبره تصير  
من تمام الحج لازم تعني لقبر النذير  
حجتك تكمل وترجع لاهلك بخير وحبور  
والحج البيت وما يوصل لقبر المصطفى  
يعتبر جافي ولا يحسبونه من اهل الوفا  
والحفا المختار منه بالحشر يلقي الحفا  
حيث ما ينال الشفاعة والورد يوم النشور  
زيارته افضل عباده يا سعد من له وصل  
من يصلي عند قبره نال منه كل أمل  
تنقضي الحاجات كلها عند قبر خير الرسل  
ومطلبه دنيا واخرى يبلغه بدر الدور  
كل من يوصل لقبره ينال لازم حاجته  
ولو هو بكره وشده يخلصه من شدته  
لكن اسالكم يشيعه عن الزهرا بضعته  
يوم وصلت قبره وبالخزن احشاها تفور

\* \* \*

لا حماها قبر ابوها من ضرب ذاك العبد  
ولا سمع منها شكاية من هل المسجد احد  
دخلت بلوعه وخسره وطلعت بحال اشد  
ويتابن عمها وحسن وحسين بجذاها تدور

ما انا الزهرا الوديعه من ايد ابوي لدمتلك  
 طايحه بالباب منها الصدر بدموعه يفور  
 وين حفظ الجار يا حيدر وسيفك ذي الفقار  
 وانضرب في وسط داري وانت اللبث الجسور  
 لوعوني على متوني ولطموني على العين  
 وفضه وزينب وام كلثوم تلطم بالصدر

١٣٦٩/٥/١١ هـ

تصبح يا حيدر شمالك وين راحت غيرتك  
 شلون تصبر وانت يا حيدر تعانين زوجتك  
 وين غيرة الهاشمية يا علي حامي الدمار  
 تدخل الاعدا علي وانا حسرى بلا خمار  
 كسروا ضلعي يحيدر سقطوامني الجنين  
 روعوا يا علي اولادي حسن وعزيزك حسين

ق

(٢)

### ( ليتك تعانين عترتك )

سلم على روحه وبلغه لى وصيه  
 من الامه على عترتك وابناك الاطهار  
 واجر الرسالة مودة العتره الزكيه  
 وكلمن ياذبها الاذى منه يصاني  
 اخبرك نالت كل هضيمة وكل رزيه  
 وتتشرف منها يظه بلثم الاعتاب  
 كسروا الضلع منها ومرت بالوطيه  
 ضلعين منها يا رسول الله كسروها  
 ونخرت تنادي لحقى يا فضه على  
 ولطمه منها احمرت الوجنه والعيون  
 انحاك يا حيدر ولا تحضر الى  
 خر يا رسول الله منها بعصر الجدار  
 ملب يسحبونه ومدامعها جريه

\* \* \*

واليوم طلوعوا به ملب هابط الراس

ياللي تزور المصطفى خير البريه  
 قاه يبو ابراهيم تدرى عقبك شصار  
 هاللي توصي الناس بيهم ليل ونهار  
 اما الوديعه اللي قلت بضعة منى  
 خبروك عنها لو تريد الخبر عنى  
 من عقب ما الاملاك تستاذن على الباب  
 دخلوا عليها وهي حسرى ما لها حجاب  
 يوم التجت بالباب بالباب عصروها  
 وريتك تعانين يوم بالسوط نهروها  
 يا هي سباط تكسرت منها بالمتون  
 وهي تنادي كل هذا يا علي يهون  
 وجنينها الى محسن دعيته بمختار  
 واهه دميّه تنظره وتنظر الكرار

يوم الغدير انت تباع له على الناس

ولا واحد منهم حفظ نص الوصيه  
وتصايحوا يوم سمعوا قوله الحسين  
بعذك يتحوي القوم خانوا العهد بي  
وايام حكمه ثارت عليه الأعادي  
وما سكن حتى بحفرته من جور اميه  
وليتك تعان عثرتك من عقب ما غاب  
وهذا شريد وذاك بالغبرا رميه  
كلهم قضوا ما بين مسموم ومدبوح  
واللي بطاموره جرع سم المنيه  
وذاك العزيز حسين حاطت حوله القوم  
وعقب الذبيح رضت جثتهم الاعوجيه  
ما بين نسوه مسلبه واطفال وايتام  
مع روس اولادك بروس السمهره

١٣٦٩/٥/٢٢ هـ

جروه لاجل يبايع لهم صعب المراس  
يقله تبايع لو تنال مصابك الحين  
وصد عينه لقبرك ينادي ما له معين  
اظهروا بيك ظفون كل خافي وبادي  
واخر حياته مات من سيف المرادي  
لو عثروا بقبره نبشوا جسمه من التراب  
هذا بسم وذاك في سجنه قضى وغاب  
ما تشوف واحد حتف انفه منهم يروح  
واللي قضى بجوف اسطوانه يعالج الروح  
اما الحسن يا ابو القاسم مات مسموم  
وانذبح ظامي واخوته وولده فرد يوم  
وودايحك والحرم ودوهم الى الشام  
وما بين ظعن الحرم راس حسين جدام

ق

( الواقعة الثانية )

( من وقايع يوم (٢٨) صفر )

( نياحة الزهراء لفقد أبيها )

( الفاجعة ال (١) )

( تسلية اولادها في المأساة )

(١)

( عقب عينك ييو القاسم )

تنعى على بوها الظلل بالغمامه  
نوب تنوح ونوب تنظر وحشة الدار  
في وين جدكم هالوقت طنّب خيامه  
والكان كل يوم الصبح لازم يجيكم  
لا تنظروا شخصه ولا تسمعوا كلامه

\* \* \*

ويا شمس ضمنتها المقابر ما لها رجوع  
خر بالثرى وشنت شملنا بأنهدامه  
ويكي كل المنبر ييوي وسهزة الليل  
وعن المساكين السعد قوض انعامه

هاليوم ام الحسن وابناها البتامى  
في دارها ناصبه الماتم ام الاطهار  
مرة تحن وتنشد الايتام الزغار  
يا نور عيني راح من عيني عايكم  
هيهات عنكم راح ما يرجع اليكم

الله يا بدر انحجب نوره بالطلوع  
يا سور عز كان لاعلى الفلك مرفوع  
تبكيك يابوي المساجد والقناديل  
واما الأرامل عقب عينك ما لها كفيل

لا احد شكى حاله ولا احد رجع مردود  
صيون عزهم للثرى خرت اعلامه  
في عزهم افتجعوا وفي عزنا افتجعنا  
عنك رجعنا بذله ورجعوا بسلامه

\* \* \*

انت بسريرك والخطب حاطوا به الدار  
لبوا حيدر وانا اتعفر أمامه  
ومن عقب راسك مانطرح راسي على وساد  
تهنتى الامه بعدك ليوم القيامه

هـ ١٣٦٩/٥/١٥

كانت الفقرا بنعمتك في سعد وسعود  
واليوم ضاعوا يوم عزهم سكن اللحد  
ضاعوا ببو القاسم عقب عينك وضعنا  
لكن ما رجعوا مثل ما عنك رجعنا

عنك رجعنا واقبلوا للبيت بالنار  
هجموا علينا وروعوا ابناك الصغار  
عقبك ببوي لا هنى شرابي ولا الزاد  
حاشا يسور المجد يا كعبه الوفاد

ق

(٢)

### ( يا اولادي وين جدكم )

حولها ذيك اليتامى تجذب الونه وتحن  
وين ذاك النور الأزهرونور عرش الله الجليل  
ليت قبر ضم جسمه ضمنى وباه بكفن  
ما ادرى ناسى الاهل لو هو غايب في سفر  
واقبلت يم دار ابوها بالمصاب والمحسن

\* \* \*

لقت دار المصطفى عليها السواقي سافيه  
تصيح يا دار الحبيب اليوم وين المؤمن  
في سفر غايب مطول غيبته لو بالتراب  
لويها لغيبه الطويله ماله رجعه بالوطن  
وين سر الكون لا تقولون يا ناس اختفى  
راح من داره وراحت مهجتي له من البدن

\* \* \*

في عز المختار ظلت جالسه أم الحسن  
يا اولادي وين جدكم وين عزكم والكفيل  
شلون ضيعنى وضيعكم يتامى بلا دليل  
ما له المختار عاده يصد عنا ولا يمر  
قوموا يا اولادي نشوفه بانكت بداره حضر

اقبلت يم دار ابوها لنها ظلمه وخالبه  
وقفت على الباب والعبرات منها جاريه  
بالله يا دار النبي وين النبي هاليوم غاب  
مادريت اليوم يجي حتى انظره على الباب  
نورك الوهاج وبنه لا تقولون انطفى  
ليت غابت هالسماولا غاب نور المصطفى

بلكى عاد لمسجده ولحشته عادت الروح  
 والمصلى يسيل دمعته ولاجله المحراب يحن  
 وين املاك اللي تنزل بيك كل ضحوة واصيل  
 ذى صلوة الظهر حضرت وين اجدراعى السنن  
 قله العالم اجتمعت واكتمل وقت الصلوه  
 اه وين الجمع كله الاولى وذاك الزمن  
 هذا المأذن يصيح وهل المسجد باجتماع  
 وهذي اطفالك بباب المسجد حسين وحسن  
 ترنجون لروح ابو القاسم بمسجدكم تطوف  
 وين يجيكم من خياله تحت اللحد اندفن

قوموا يا اولادي لبونا المصطفى المسجد نروح  
 قصدوا المسجد ولنه خالى واهله تنوح  
 نادت المحراب عنك وينه مصلى الليل  
 أنا لبالي يصلي بيك بوالوجه الجميل  
 قوم يا سلمان ناد المصطفى سر الآله  
 خل بلال ياذن ويسمع ابو القاسم نداه  
 يا رسول الله شعاعك ماتجى المسجد بساع  
 والصلوة حضرت والامة تود منك وداع  
 ليش يا امه اجتمعتم هسا بالمسجد صفوف  
 عنكم اليوم الشمس حجب اشعتها الخسوف

هـ ١٣٦٩/٥/١٦

ق

( الفاجعة الـ (٢) )

( نحو محراب النبي ومنبره )

(١)

( يا محراب ابوي المصطفى )

بالله يا محراب ابوي وين ابوي اليوم غاب  
 واللي كان عليه في كل ساع ينزل جبرئيل  
 يرتل الايات ابو ابراهيم ودمعه في انسكاب  
 وين هاللي بالعباده الليل كله ما غفى  
 يا عجب نور النبوة ضمته لحد التراب  
 واللي شيد مسجده بالحدود والعز والثبات  
 صدق يا محراب عنك راح لديار الخراب  
 عاف احبابه وحريمه واعتزل مسكن الدور

مرت بمحراب ابوها ونادت بحال المصاب  
 وين يا محراب عنك قوض مصلى الليل  
 واللي كان سحره يرتل بيك آيات الجليل  
 بالله يا محراب ابوي وين ابوي المصطفى  
 أظلمت كل المساجد وقت ما نوره انطفى  
 وين يا محراب هاللي استسك بالمكرمات  
 معتكف يمك وساعه عند اهله ما بيات  
 صدق يا محراب ابوي المصطفى حل بالقبور

والجمال الشعشعاني تحجبه الغبرا بحجاب  
والاسود الصيد ما تنلزم بقيود العرى  
وهسا في ظلمه ووحشه صار من على الجناح

\* \* \*

ما حسبنا والله تضم الأرض بدر البدور  
ما حسبنا الشمس تهوى من الثريا للثرى  
كان يا محراب وجهك امس الأول ما ازهره

من اصحابه على عزيزة قلبه والمدلثة  
ودخلوا قوة عليها وعصروها ورا الباب  
روعوا ايتامها والمرضى انقاد بحبل  
والضلع منها انكسر يوم وقعت يم الاعتاب  
بالله سكتي يا بتوله شوفي بحالي شصدر  
شلون اسمع يا بتول اليوم منك هالمصاب

تدرى يا محراب بعد المصطفى شحل من بلا  
اخبرك باب العزيزة الجور بالنار شعله  
اخبرك كسروا ضلعها سقطوا منها الحمل  
وكان ما تدرى جسمها بضرب السياط انتحل  
صاح محرابه وتفجر بالدمع منه الصخر  
انا بفراقى رسول الله الفؤاد انفطر

١٣٦٩/٥/١٨ هـ

ق

(٢)

( يا منبر المختار عقبه )

تنادى بمنبر وين راح مصلى الليل  
وين الذي تزهو انواره عليك كل حين  
يفيد الخلق ويرتل القرآن ترتيلاً  
جسمه عليك ونور وجهه بكل وادي  
بصدور مبهتهجه وتسبيح وتهليل  
ومن النظر ليك الخلق منشرحه صدور  
وكلمن نظر ليك الدمع من عينه يسيل  
عنايه توصل له قبل ما يوصل اليك  
لا وصلت قبره ولا زرته بتجليل  
يصعد عليك الأول ويتبعه الثاني  
بالدار جالس والمدامع تشبه السيل

فاطم على منبر ابوها دموعها تسيل  
يا منبر بها اليوم بوي المصطفى وين  
كل ساعة يصعدك ويمه الحسن وحسين  
بالله يمنبر وين ذاك السن البادي  
والناس مجتمعين يم منبر الهادي  
كانت مراقبك بجماله كاسيه نور  
واليوم نورك غاب يا منبر بالقبور  
بالأمس لو اقبل ابوي يصعد عليك  
واليوم تنظر مدفته وقبره حواليك  
لحد يمنبر من عقب زين العاني  
وذاك الذي أسس إلى الدين المباني

چنك ينجبر ما سمعت منه الوصية  
وبيك الوحي ينزل عليه صبح وعشيه  
كلمن يوالى المرتضى انا وليه  
وفي كل ساعة يذكره بالعهد جبريل

\* \* \*

بالله يا منبر وين راحت ذبك الاملاك  
والروح ينزل كل ساعة فوق مرقاتك  
في وين ذبك السلطنة والسعد والجاه  
صعدت عليك وبدلت حكمه ووصاياه  
چنك ما تدرى شمل بهل بيته الاطهار  
دخلوا على قوة وعصروني بالحدار  
يا منبر الهادي انا بنته الوديعه  
كسروا ضلوعي والصدر يجري نجيعه  
قلها يام الحسن ما نسبت الوصيه  
هاللي كسر ضلعك هو اللي خان بي  
هاللي جسر يصعد على عقب يسس  
وهذا سبب سم الحسن ومصاب الحسين

لوقام يخطب بيك ابوى حفت حذاك  
وكل ساع تنزل له من الاملاك قنديل  
يا منبر المختار عقبه صرت لاعداه  
في كل ساع تسب أهل بيته البهاليل  
جمعوا الخطب بيهم ورادوا يحرقوا الدار  
وبالحيل قادوا المرتضى فحل الرجاجيل  
عقبه ما تدرى حلت علينا الفجيعة  
وسقطوا حملي وتركوا لدهومي تسييل  
لكن شبيدي بالجرى عليك وعلي  
يصعد علي والوصي معزول بالويل  
هو الذي سقطك خلف الباب الجنين  
لولا ما رضت ضلوع اولادك الخليل

هـ ١٣٦٩/٥/١٨

ق

( الفاجعة ال (٣)  
( وقوفها على قبر ابيها )

(١)  
( يا قبر بوي المصطفى )

يا قبر ابوي المصطفى حفتك الاملاك  
يا قبر حل بحفرتك نور الرساله  
لولا بكا ايتامى قضيت العمر وبياك  
وضميت تاج السلطنة وسيف الجلالة  
وبحفرتك لوح القضا وكرمي الافلاك  
وعندك علوم الأنبيا وصوت العدالة

واسقاك من سحب الندى وابل الاحسان  
 والروح لك من جنة الفردوس تغشاك  
 يا قبر سلطان المحاسن والمعالي  
 زمن عقب عينه تفجرت بالحسرة دماك  
 بيك العلم والنور بيك القلم واللوح  
 وعندك لوا النصره وسيف الله الفتاك  
 ينال اللي يتمنى وتنزل قبره الحور  
 يمشى الى الجنة على أجنحة الاملاك  
 وظليت انا عقبه بكل ذله وهضميه  
 ما بين صحبه ضايعه ضيعة الهلاك

\* \* \*

وقله ترى ايتامك بلا والي وحامي  
 لا ساعدوا بنتك ولا سلوا يتامك  
 وقله ترى الاسلام ما حفظوا الوصيه  
 لا رقت قلوب الملا لبنتك ولا ابناك  
 نالوا الطلب منها يبو ابراهيم الارجاس  
 مكسور منها الضلع عند القبر تنغاك  
 طي اللحد حياتك بالايتم الوديعة  
 عابن جسمها من الضرب ودمه الهتاك  
 دخلوا على واعصروا بالباب صدري  
 شسوت ضرب للسياط بمتوني من اعداك  
 سمعوا الحكى منه وارضه ظلت تفور  
 ولا تكشفى متنك ترى ماجت الافلاك

١٣٦٩/٥/١٨ هـ

يا قبر ابوي المصطفى حلك الرضوان  
 لنك حويت بلحسد سيد آل عدنان  
 ولو كنت تدري بحال اطفالك وحالي  
 ضميت والينا وبقينا بغير والي  
 يا قبر خاتم الأنبيا سرادم ونوح  
 بيك الاسم الأعظم وبيك العرش والروح  
 بيك السعد لازم لكل من جالك يزور  
 ويوم القيمة يطلع بموكب من النور  
 ضميت منه كل سعادة وكل غنيمة  
 ظليت من بعد النبي ثكلى ويتيمه

يا قبر ابوي المصطفى بلغه سلامي  
 ليل ونهار تنوح منها الدمع هامى  
 يا قبر والينا ابلغ الوالي تحية  
 عقبك العترة تقصدها بكل رزيه  
 أما الوديعة اللي توصي بحفظها الناس  
 قوم انظر لها يم قبرك هابطه الراس  
 يا قبر ابوي قل لبوي بالفجيعه  
 قوم انظر لها ضيعوها فرد ضيعه  
 ما ظن يصاحب هالقبر بالحال تدري  
 لاكشف لك متوني يبو وشوف ظهري  
 ظل القبر منها يشيعه بصاحبه يمور  
 ظهري انكسر يا بنتي بضلعك المكسور

ق

(٢)

( هبت علي مصائب )

واسطه عقد المعالي عند قبر بوها الرسول  
بس غبت هرون عنه اعرضوا وتبعوا العجل  
يا رسول الله حاطوا دارنا بنار الجزل  
مودة القربى اجعلوها في قصدنا بكل مصاب  
جسمك جنازه بسريره والجزل طرق الباب  
والدعى ينادى غلامه اشعل عليهم النار  
وين نلجى وكل ساعة يهددونا بالاضرار  
استهضمونا عقب عينك يا رسول الله العدى  
والوصي اللي بايعت له شلون دمعه بيدده  
تصيح قوم انظر يبوي بعدك شمال البتول  
وخالفوا ذيك الوصيه منك بحفظ الاهل  
يبايح لهم لو يحرقوا منزله وماله نزول  
بعد عينك ما غفت والضيم جانا وكل عذاب  
تشتعل ناره وعلينا حايطه ابنا النفول  
صار دمنا هدر عقبك مامنا بلمى وقرار  
چنه ما لنا دين وبالا سلام ما لنا اصول  
ليتك تعين لنا والنار بينا موقده  
جالس بحيره ما يدري بيهم شيفعل شيقول

\* \* \*

من نظرت النار تسمى قمت لاجل افتح الباب  
حائظه بنار الجزل تحرق العتره والكتاب  
بس فتحت الباب دخلوا وانا حسرى بلا حجاب  
لا احد استاذن ولا احد طلب رخصه للدخول

\* \* \*

ورفعت قبضه تشمها من ثرى قبر الحبيب  
وشهقت لفراق ابوها واعتلى منها النحيب  
تصيح يا قبر النبي قل للذي بارضك قريب  
كان يسمع كثر نوحى ذاب جسمي من النحول  
بالأمس احتمنى بظلك وانت لى حصن منيع  
واصبحت هاليوم بعدك ضايعه بحال فجميع  
هبت على مصايب شيبت راس الرضيع  
لو على الاجبال هبت من مواضعها تزول  
هبت على مصايب أهملت عيني بدمها  
لو على الأيام هبت غدت كلها مظلمه

أول مصيبه فراقك الكحل عيني بالعمى  
 وعن بواكينك منعوني وصرت بمصاب مهول  
 وعلى دارى يوم هجموا يا رسول الله الاشرار  
 وانا خلف الباب عنهم لائذة بليا خمّار  
 بس حسوا بي يبوي رمن ضلعي بالجدار  
 وخر جنيني من العصره والعدى نى تجول  
 يا رسول الله الوديعه قوم شق ليها القبر  
 وانظر شسوت العصره في جسمها من الأثر  
 بالثدي المسمار نبتت والضلع منها انكسر  
 ويوم طلعا بين عمي واطلعت خلفه اصول  
 اصيح خلوا ابن عمي والعبد رد لي بعجل  
 ظل يلوعني بسوطه لحتى ما جسمي انتحل  
 وليتك تعان بجسمي ضرب السياط شعمل  
 هذي مورمة متوني والجسد مني بنحول

١٣٦٩/٦/٣ هـ

ق

( الفاجعة ال (٤)

( افئجاعها بالنظر لدار ابيها )

(١)

( يا دار وين المصطفى )

يا دار ابوي وين ابوي المصطفى راح	راح الى الجنة وراحت باثره الارواح
يا دار وين الشيد من المجد ميناك	يا دار وين الرفع بالناموس معنك
وين الذي يزهر من محياه محياك	راح العمد عنك وصيوان المجد طاح
يا دار وين المصطفى اللي يصلي الليل	وعليه ينزل بالوحي كل ساع جبريل

وين الوجه الأزهر ووينه نور الأشباح  
وارضك مليه دائماً منه بالاضيفاف  
ولو زاره الموم بدل همه افراح  
وبنظرتك تتكسر بصدرة العبره  
بيوتك وظلمه على بابك تسفى رياح

واللي يرتل بارضك القرآن ترتيل  
كنت مضيه من وجه صاحب الاعراف  
ينال السعادة كلمن ببابه سعى وطاف  
واليوم كلمن زار أرضك زاد حسرة  
الله ولحد كيف صرت اليوم غبرا

\* \* \*

خلاك بالوحشة وخلاقي حزينه  
ولا تصدعت اركانك بدمع جرى وساح  
يوم طلوعوا من بطنك بنعشه وسريه  
هذا يدق صدره وذاك يلطم ونياح  
عن مخبري يغنيك نظره ضيم حالي  
ولو كان سوري من الحديد تهدم وطاح  
وغرقت أرضي بالدمع ساعة وداعه  
لولا الحيا خريت منه الثم الراح  
وتفجرت بالدمع أرضي تموج غدران  
ومن دمع الاملاك السما ماجت بالصياح

ضيعني وضيعك سلطان المدينه  
والعجب كيف سمعت نزاعه ووينه  
والله عجب ما ساخت أرضك بالكسيره  
لو ما سمعت خلفه صباح العشيره  
صامت يزهر لا تسأل انشده بالي  
ظليت ظلمه وجوي من النور خالي  
يام الحسن أول صلافي من نزاعه  
واما طلوع الروح منه اشد ساعة  
طلعوا النعش وتمايلت في الحيطان  
ونمزجت دموعي بدموع الأتس والحبات

هـ ١٣٦٩/٥/١٧

ق

( الفاجعة ال (٥) )

( طلب اهل المدينه منعها من النوح )

(١)

( حتى من نوحى منعوني )

نايحه لفراق ابوها لابسه ثياب السواد  
وكلما تذكره يغشى عليها من الحزن

لؤلؤه تاج النبوة وشافعة يوم المعاد  
نايحه عليه النياحة تجذب الونه وتحن

وكلما فاقت وشافت حولها حسين وحسن  
ما تبطل فرد ساعة من البكا ليل ونهار  
بالثرى تسمع بكى الجن والسمانوح الاطيار  
كلها بضجة المدينة غدت من نوح البتول  
والخلق من كل وادي تعزى لفحل الفحول  
ما احد بطيبه تنى بنوم ولا لذة الزاد  
ظللت تنادي في وين اليوم يدكم يا اولاد  
وكلما ناحت لاجلها ناح كل منزل ودار  
وما بكت الا بكى لها كل ذي روح وجماد  
زله ونسوان يمها تنوح لفراق الرسول  
ما احد بطيبه تنى بنوم ولا لذة الزاد

\* \* \*

ضجت شيوخ الصحابة واقبلوا لداحي الباب  
تصيح يا من عن الهادي فرق جيوش الاحزاب  
قول للزهرا تبطل هاللطم والانتحاب  
ذابت قلوب الخلق منها وعلينا الشوم زاد  
يا علي تدري البكا ما يرجع الي باللحود  
والذي ضمه القبر هيهات لاهله ما يعود  
شماها ما تفيق ساعة من البكا ولطم الحدود  
دائماً تبكي وتبكي الناس منها والعباد  
تفطرت منا المراير يا علي بكتر العويل  
والجفون تقرحت منا بدموع الي تسييل  
قول لام الحسن اما نهار تسكت أو الليل  
ما يصير نهار وليل تنوح وتفت الاكباد  
صعد الكرار حسره ودخل عند ام الاطهار  
وقال يا زهرا عويلك تاهت منه الافكار  
واهل طيبه تقول بطلي هالبكا ليل او نهار  
قالت المشتكى إلى الله من فعل أهل الفساد  
قوم يا مختار لاجل عزيزتك طر اللحد  
وانظر مصائب لقتها كل مصاب أدهى وأشد  
حتى من نوحى منعوني بالولى أهل البلد  
وانا من اذكر خيالك بالخرن طار القواد  
وين يا مختار عزي وين فخري والدلال  
ما أنا الزهرا الي لأجلي تدبر الاملاك النعال

أصبحت هاليوم بعدك ضايعه مالي جلال  
 حتى من نوحى منعوني ولا بقى عندى سناد  
 والله يا كرار لابكى طول عمري على الشفيح  
 ولو نشف دمعي لاصب من القلب دم النجيع  
 وكان في بيتي منعوني لاطلع لارض البقيع  
 ولا امل من البواكي على فقد سور الامجاد

٥/٢١/١٣٩٦٩ هـ

ق

(٢)

### ( امشى بها الصغار لارض البقيع )

حيدر ينادي ام الحسن والدمع مسجوم  
 يقولون من كثرة بكاء الزهرا الحزن زاد  
 وتطلب منك تركي نوحك المعتاد  
 قالت يحيدر فقد ابوى فطر حشاي  
 ومن نظر هالاطفال يغلب عيني بكاي  
 لو قعدوا من النوم كل واحد لزم باب  
 وانا اقلهم لا تسألوني القلسب ذاب  
 لا تسألوني عن حماكم يا اولادي  
 ما ادرى اهمم الى النياحه باي وادى  
 قلها الوصى صبري يزهرها قالت محال  
 ما تشوف ضيعة حالى وحالة هالاطفال  
 كيف احبس دموعي وكبدي متصليه  
 وانا عن الايتام كل ساع برزيه

من كثر نوحك تشتكي من الامها القوم  
 لا تهجع بنوم ولا تنهى باكل زاد  
 ليل او نهار يكون ترك النوح ملزوم  
 النوم ما عرفه ولا اهني بيزاد او ماي  
 عن جدهم يسالون لو قعدوا من النوم  
 كلمن ينادي وين يا ام جدنا غاب  
 لا تسألوني عن حبيبي بحر العاوم  
 ما تنظروني من الدمع ذائب فوادى  
 كان اهل طيبه من البكا منعني اليوم  
 كيف الصبر ومن الحزن لى ما بقى حال  
 وكل يوم تتجدد على من البلا هموم  
 لو اخفى الون والاحشا منفريه  
 ويندوب قلبي حين اسمع بكاء المظلوم

\* \* \*

لكن يحيدر خلني بهالصغار  
 وعند المسا ارجع باولادي الى الدار  
 لارض البقيع هناك ابكى طول النهار  
 وانوح طول الليل بيها واهجر النوم

فرقة ابوك المصطفى بالقلب نـيران  
نكثوا البيعة وخنأوا بعهدي المبروم  
ما لبيوني ووقفوني مكشف الراس  
كلهم ارتدوا واطهروا غلهم المكتوم  
ينظر اليهم والقلب من حالهم ذاب  
الحسين وياها وزينب وام كلثوم  
لارض البقيع وكل طفل يسحب اقدامه  
وعنهم رجع للدار وحده بيته محوم

١٣٦٩/٥/٢١ هـ

قلها يزهر انا مثلك في هالاحزان  
وانت ترين شلون حالي من العدوان  
ما دخلوا علي وقادوني هالارجاس  
شصنع شسوى وما الى ناصر من الناس  
وظلعت تجر اولادها وبوالحسن بالباب  
الله يا هي من فجيعه فراق الاحباب  
طلعت يشيعه الطاهره بذيك اليتامى  
والمرتضى يعاينهم ويلطم الهامه

ع

( الفاجعة الـ (٦) )

( نياحتها على ابيها في البقيع )

(١)

( بالبقيع تنوح لاجلك )

ويم الاراكه عن الشمس جلست بالظلال  
تجذب الحسرة باثر حسرة بقلب مفطور  
عقب الأسرة صدق خده توسد رمال  
خليت عقبه للهضم بنته الزهرا  
ولا ظل عقب المصطفى ساعه بهالحال  
بلكت يبرد حسرتي ويسكن نخبي  
لانزلت في قبره ولا حملته بشيال  
ما اقدر اصل له ولا اصل قبره بفردحين  
لا راعوا مكانه ولا راحموا له عيال  
قولوا الوديعه عقب عينك ما رعوها

بارض البقيع ام الحسن وصلت بالاطفال  
نصبت على بوها العزا ما بين القبور  
تنادي حويت يا قبور أحمد المبرور  
يقبور ضميت حمى الملة الغرا  
تمنيت أيا وياه ضموني بحفره  
يقبور وسط القبر جمعيني بجيبي  
يا حيف مجبوبي انقطع منه نصيبي  
يا حيف بيني وبين عزى فرق البين  
وحتى عن بكاه منعوني هالسلطين  
يا قبور منى له هالشكاية ارفعوها

دخلوها عليها ولوعوها وروعوها وحى عن بكائك منعوها ذيك الرجال

\* \* \*

وامهم الزهرا يوم طردوهم من الدار  
وما احسد يساعدها على نوحك غير الاطفال  
يقله يخوي وين جدنا غايب الحين  
وليمن سمعته ذاب قلبي والجلد زال  
وباع السهم منا واخلانا يتامى  
تكسر الخاطر والله حالة هاى العيال  
وظلوا ينادونك يبوي على العتاد  
كلمن يعاين صاحبه والدمع همال  
وتكسرت في صدورهم بالزاد عبرات  
وانا ادرى من الجوع والهلم ما لهم حال

١٣٦٩/٥/٢٢ هـ

لو تشوف بعدك يا رسول الله هالصغار  
وجت البقيع تنوح لاجلك طول النهار  
هذا يبوي الحسن يسأل خوه الحسين  
وحسين يناديني ييم جدنا وين  
اقله يبوي جدكم نال الكرامه  
وكلمن سمع حكبي جرى دمعته بكلامه  
ولو عاينتهم لى حضرت اليهم الزاد  
بغير الأبوي ما تهني بالزاد الاولاد  
ولو مدوا يديهم اله جروا الحسرات  
تغرقه بجارى الدمع وتخرقه الزفرات

ق

(٢)

### ( مع الزهرا لعزا المختار بارض البقيع )

الشمس غابت والنهار انقضى من النوح  
يرقب محبينا وينتظر رجعة الاحباب  
قضى نهاره يجمع القرآن في اللوح  
قاصدة المنزل وبكرها الحسن وحسين  
وكل واحد من النوح حاله يشعب الروح  
بالباب واقف ينظر رجوع المداليل  
في الوصي يقبل اولاده بدمع مسفوح  
رحتوا مع امكم واوحشتي منكم الدار  
بارض البقيع عليه نبكي بقلب مجروح  
كلمن يساعد بالبكا أمه وأخيه

قوموا يا اولادي لبوكم دارنا نروح  
جنى اشوفه بو الحسن واقف على الباب  
متوحشه عليه المنازل داحى الباب  
قامت تجر اولادها وتجر الونين  
وزينب وام كلثوم باليسرى واليمين  
ويا ساعد الله بو الحسن من اقبل الليل  
ولن البتوله ويا اليتامى تسحب الذليل  
ينادي يولدي وين رحتم طول النهار  
قالوا طلعتنا مع الزهرا لعزا المختار  
يا بو الحسن صرنا على جدنا بعزيه

ومن اللطم كل ساع يغشى على الزكيه وارواحنا بكثر النياحه رادت تروح

\* \* \*

نادى يولدي ساعدوها على البكا اليوم  
يوم تراكم بين مذبوح ومسموم  
چنى اعين هالولد من سم جعده  
وهاى الوديعه واقفة بالنوح عنده  
واعظم ياولادي على أمكم رزيه  
تشوف الولد مذبوح بالغبر! رمييه  
قالت صدق تذيب يحيدر هاءى البدور  
قلها اتركي نوحك يزهر ليوم عاشور  
الله بما تسمعين في اللجنة من اخبار  
كلهم يزهر يشتوهم من هالديار

وباكر عليكم من يساعدها بالموموم  
وقبوركم هذا بيلاده وذاك متروح  
مطروح يقذف من هيب السم كبده  
تصبح شعبتني بالذي بالفرش مطروح  
لى وقتت على حسين بارض الفاخريه  
وسياط عدوانه على نسوانه تلوح  
وانا وانت والنبي نومه بالقبور  
انا لاجيك بمنزلك ولكربلا نروح  
في ولدك الاحيا من اعداهم الاشرار  
هذا بسم يقضى وذاك بسيف مذبوح

هـ ١٣٦٩/٥/٢٣

ق

( الفاجعة الـ (٧)

( قطع الاراكة التي تستظل بها )

(١)

( امي واخوتي بالشمس )

ناحبه الزهرا عزيه على ابوها بالبيع  
حولها ذيك اليتامى ذا يطيح وذاك يقوم  
ومن تصل ذيك المقابر ظلت عليها تحوم  
ومن سمع ذاك العدو عنها تجي لهذا المقام  
امر غلامه بقطع ذيك الاراكة في الظلام  
والمصيه يوم ثاني من اجت ام الحسن

كل يوم الصبح تمشي للنياحة على الشفيح  
حامله الحورا بصدرها وبكرها ام كلثوم  
وتجلس بظل الاراكة تبكي بحال فظيع  
تجلس بظل الاراكة تنوح وياها الايتام  
واقبل لها بليل خبرها وفاضت بدم نجيع  
للبيع ويا اليتامى تنوح بالذل والمحن

تحوم وياها اليتامى وحالها يشبب الرضيع  
جورها لامة علينا قاصدينا بكل ضلال  
يا هو ليوصل لحيدر يخبره بهذا الصنيع  
انايم اللي اوصل خبر لابونا الفحل  
ونخل يمشي ويبي خوى الحسن لايمن نضيع

\* \* \*

وقام كلمن اخذ بيد الثاني ونوره يلوح  
والبتول تعان لهم والقلب منها وجيع  
يوم تمشى ويا الوديعه وبالخدمة لها تقوم  
ويوم تطلع من خدرها وانت بالرهضاصريع  
حائره بايتامك ونسوة على ظهور الهزل  
وانت لا تقدر ترد عنها العدى وراسك قطع

\* \* \*

لزيم الباب يسمع بكاء اولاده معوله  
ضمهم لصدرة ونادى لشنهو رجعتم سريع  
قالوا امنا ارسلتنا نخبرك بالجرى وكان  
ومالنا مظهه سواها عن الشمس وانت السميع  
والوصي ضمها لصدرة والدمع منه يسبح

يصيح بطلي من البكا قلبي من صياحك جريح

بحضرتي تبكين وانا كل شي لامري مطيع

قالت اشلون اسكت وامي واخوتي بالشمس

لا ظلال لهم ولا مأوى وچنهم في حبس

قال سكتي والله لأفديكم بروحي والنفس

وابني لكم دار بيها تندبون على الشفيح

٥ ١٣٦٩/٥/٢٣

ق

(٢)

( للاراکه شلون تصبر )

يا رافع لوا الله ومشيد عماد الدين  
ليمتي على الهضم صابر ما تنهض يبو الحسين  
لو نار العزم خمدت وظلت روحك بحيره  
ما انا موعده منك بهالذلة تغمض العين  
خيبر من دحي بابه عليه العسكر يعبرون  
يا هو كاشف الشدات غيرك صار بالكونين  
انت منجي المظلوم لو تحت الثرى تنصره  
واذا انت علي ماتنفر اصد بحسرتي لاوين  
دخلوا علي وانا حسرى مني لطموا عيوني  
عجائب قادوا ملبب بسيفه قاتل العمرين  
يا بو حسين قل عزمك منك ماتت الغيره  
الله ولحد لها الحد يجيدر تخلف السيرة  
من غيرك قتل مرحب من غيرك فتح الحصون  
من جدل عمر بن وديا منه طمس العيون  
انت كاشف الشده انت منجي الغدرا  
شمالك بس انا انخاك منك ما حصلت نفره  
شفتهم كسروا ضلوعي مني سقطوا حنبي  
شفتي معفره انخي بفضه الساع دركيبي

\* \* \*

قلت بلكت وصيه كان على حمل الهضم صبرك  
وفريت امشي وياهم لاجل تخليصك ونصرك  
خلصتك وجيت اعتب عليك وبينت عذرك  
قلت معذور بن عمي وذولا القوم مرتدين  
كل هذا تحملته وصبرك يا علي زائـد  
لكن للاراکه شلون تصبر والصبر كايد  
شلهم من غرضي بيها بس مذلتك رايد  
رايد وانا واولادي نروح من الشمس ميتين  
حرق الباب ما يكفي ما يكفي كسر الاضلاع  
ما يكفي جنيني طاح من عصروني على القاع  
دخلوا البيت ما يكفي وانا حسرى بليا قناع  
وهذي لطمته بخدي وضرب السوط بالمتنين  
يجيدر تدري بداري منعوني البكا والنوح  
وكل يوم احمل اولادي ولقبور البقيع اروح

الجي تحت الاراكه وبجني عزاز الروح  
وها يوم قطعوها قلى التجي لاوين

\* \* \*

قلها يابنة الهادي قلبي من عتابك ذاب  
خلي هالعتب تدرين أنا ما اقدر على عتاب  
لكن قولي شاصنع وانا معاهد بالكتاب  
لنى اصبروا حمل كل جور وظلم الاثنين  
تدرى بى انا ناصر كلمن ما اله ناصر

وانا غوث الصريخ لكل شده ومشكله حاضر  
لكن خاف يبقى بوك اسمه ما اله ذاكر  
لو ردت الجمع افنيه افنيته بلحظة عين  
تصبرين أو تامريني اروى بدمهم الوادي  
وبعدہ أبد ما تلقين واحد يذكر الهادي  
قالت صابره لكن عاين ضيعة اولادي  
اظل بالشمس وياهم عليهاهم صلابه منين

\* \* \*

ناداها ابشري لابني ليكم للبواكي دار  
ولو واحد تعرضكم لاعجل مهجته للنار  
وكل يوم اطلعي ليهانت وهالولد الزغار  
وما ادري يا هو لشيد لزيب دار للاحزان  
وظلت كل يوم تروح ليهام الحسن وحسين  
نصبت نوحهم لكن على الاكوان في البلدان  
يوم القوم منعوها لا تبكي على الشبان  
ما انضمامت مثل زينب حرمه في الدهر كله  
تنعى والسياط تلوح عليها من العدى كل حين  
لا شالت جنازهم ولا احد بيهم تولى  
فقدت كل اهاليها وكلمن تلتجي بظله  
ولا ساعة تركوها تنوح عليهم بالظعن ماشين

٥ ١٣٦٩/٥/٢٤

ق

( الفاجعة ال (٨) )

## ( نياحتها عليه في دار الاحزان )

(١)

### ( من إلى القبلة والمصلى )

تنادي يبوي لا نخلت منك الاوطان  
وتطلع الى دار الأحزان وحولها الناس  
لا راعوا العترة ولا حفظوا القرآن  
ويا هو يسلي بنتك الواهة الثكلى  
يا هو الى الايتام والفاقد الحيران  
صرنا بلا انصار يا أفضل الناصر  
واما المساجد بالحزن مايله الاركان  
وتنشر قميصه وبالحزن تنشر شعرها  
وتغمره بماي الدمع والقلب نيران

\* \* \*

تغرقه بدمعها ومرة تحرقه بالانفاس  
تبكي ويتاماها تصب الدمع غدران  
لا تفيق ساعة من البكا ليل ولا نهار  
ولا عاينت راسه ورأس ابنه على سنان  
وقلب الرباب اللي اجت يم جسمه تحوم  
وعلى الرمح راسه وروس شيوخ عدنان  
تحت الاراكه مره ومره بالحجال  
ومرة على حر الثرى تصافح التربان  
بظلال ما تاوى الرباب وتغمض العين  
بجز الثرى مطروح ومن حولك الشبان

٨ ١٣٩٦٩/٥/٢٥

فاطمة تنعي على النبي في دار الاحزان  
تطرح قميص المصطفى بوها على الراس  
تنادي يبوي استهضموني قوم الارجاس  
عقبك بعد من الى القبلة والمصلى  
يا هو الى فصل القضا بينا يتولى  
عقبك بحيره الآل يا منجي الخاير  
وعشيرتك بالذل يا عن العشاير  
وتذكر ايامه وتجر حسرة من صدرها  
نوب تشمه ومرة تحطه بحجرها

تنشر قميصه بالحجر مرة وعلى الراس  
ويغشى عليها وتجلس ومن حولها الناس  
قضت عمرها الزاكية في بكا المختار  
لا شافته مطير ولا جسمه بالاوعار  
يا ساعد الله بالبكا عيله المظلوم  
عاينت جسمه موزع وبالحبل محطوم  
فاطم على بوها النبي ناحت بالظلال  
وهذي مشت بالشمس تنعي فوق الجمال  
انظت نفسها عهد طول العمر يحسين  
من شافتك بالقاع لا راس ولا يدين

ق

(٢)

( فاطمه والرباب )

قضت الزهرا عمرها في نذب سيدالابرار  
كل العالم تسليها وهي ما تسلى الحبيب  
وكلما ذكرت ايامه زادت بنوح ونحيب  
وين من يلزم قلبها من البواكي لا يفور  
وين من يمسح دمعها يرخي عليها الستور  
ضجت شيوخ المدينة من بكاهها لبوحسين  
والله انفطرت حشاننا يا علي من هالحنين  
قالت ابكي الليل كله يا علي بداري وانوح  
ويوم قطعوا للاراكه بالقلب زادت جروح

ما تفيق من البكا ساعة بديل ولا نهار  
وين تسليه وقلبها مفطر بكثر اللهب  
لحتى ما يغشى عليها الزاكيه ام الاطهار  
ومن يشد الراس منها بالعصابه لا يدور  
غير أسما وام أيمن مع يتاماها الصغار  
لا بنوم ولا أكل نهى بكثر سمع الونين  
قلها تبكي وقت واحد امانى ليل أو نهار  
وبالنهار بهاليتامى للبقيع امشي واروح  
بني اليها المرتضى للنوح والاحزان دار

\* \* \*

وعلى هالحالة قضتها بالبكا وكثر العويل  
ادم اللي على الجنة ظلت دموعه تسيل  
ويعقوب اللي بكى لفراق يوسف حين غاب  
ويوسف اللي طول جسده يبكي لفراق الاحباب  
والبتول أفنت عمرها في بكا الهادي الرسول  
وزين العباد لقضى عمره بنذب فرخ البتول

لن البكاؤن خمسة ما لهم واحد مثيل  
لحتى صارت في حدوده من الدمع مثل الانهار  
لحتى ما ابيضت عينونه وراسه من الحزن شاب  
لحتى أهل الحبس منه تألموا والفكر حار  
لحتى ما تغير حسننها والجسد شفه النحول

لكن بعظم المصيبة وين هالخمسة تصير  
بجانب صباح الرباب ونوحها بلوعه وزفير  
على الذي تحت العوادي عاينت جسمه عفير  
وراسه براس الرمح وبخيمته شبوا النار  
فاطمة لفراق أبوها ناحت بحال فظيع  
لا ضلوعه مكسرة شافت ولا راسه قطع

والرباب ألفت حماها بالثرى مرمى صريع  
واخوته واولاد عمه مصرعه فوق الاعدار  
فاطمة تحت الاراکة ناحت بظل الاغصان  
ويوم قطعوها بنى لها المرتضى دار الاحزان  
والرباب اوفت نذرها باللطم طول الزمان  
ما يضمها سور بيت ولا يظلمها ظل دار  
فاطمة بالفرش ناحت والرباب على التراب  
هاي تحت الظل وهذي بالشمس بين الشعاب  
حين شافت عزها بجر الشمس عاري الثياب  
وراسه بجانب جملها يشهرونه بالامصار  
فاطمة على راسها ما احد وقف لمن تنوح  
والرباب الحادي على راسها يغدي ويروح  
وين ما تبكي السياط من العدى عليها تلوح  
والعيون تصب دمعها والقلب بالحزن طار

١٣٦٩/٥/٢٥ هـ

ق

( المصراع الـ (١١) )

( وقايح اليوم الثاني من ربيع الاول )

( الواقعة الـ (١) )

( اقتحامهم دار امير المؤمنين )

( الفاجعة الـ (١) )

( ما جرى على الزهراء (ع) )

(١)

( طبوا عليها بلا خمار )

هذا الجزل مرمي على بابك يبو حسين  
افتح لبابك لو نطب الدار قـوه  
نادت الزهرا يا خلق وشهالمـروة  
قال الحكمي ضايح يخالد اشعل النار  
فتحت الباب ودخلوا عليها بلا خمار  
بالباب لاذت من الدهشة وعصروها  
وبالحمل والمسماز فاطم حيروها  
تطلع تباع لو اشب الدار ذا الحين  
والنار اشعلها بأهل بيت النبوة  
بالأمس ما بايعم لحيدر مسلمين  
ويوم سمعت بالنار قامت ام الاطهار  
ما تمالكت تستر بنت خير النيين  
وذلك الأضالع من العصرة كسروها  
المسماز أدمى الصدر وعلى القاع الجنين

ورادت تشيله والثدي عنه ذهلها  
 تنادي يام أيمن يفضه حضري الحين  
 وتعرفي هاللي دخل سقط جنيني  
 وفرن وشافن بالثرى حالة الاثنين  
 طايحه مسهمه واليتامى على صدرها  
 تنادي ينسوه وين فارس بدر وحين  
 ملبب يقودونه يزهر ابرقته جبال  
 يشوفك وهو بحسرتة يصفق الكفين  
 وما نظن الا طلعت روحه من الزفرة  
 طايحه وسقط حملها تجر الونين

هـ ١٣٦٩/٥/٢٧

ونت وسمعت من وقع ونة حملها  
 والدم نبع منها ونخرت من وجلها  
 قومي يفضه يام أيمن سنديني  
 وصيحي يام ايمن لبن عمي يجيني  
 شافن الزهرا والحمل مرمى بكترها  
 وحاطت النسوة واندهش كلمن نظرها  
 صاحت يزهر اطلعوا بجيدر هالرجال  
 ولو كان شفت حالته ما ظل لك حال  
 شافك يزهر اوجذب حسرة باثر حسرة  
 والعجب راح وينظر لحالة الزهرا

ق

(٢)

### ( نسيت العصرة ولطم خدها )

والفرخ مرمى بكترها والحرم يمها بعويل  
 وهالذي علينا هجم شوفيه يفضه منين  
 لا يفوت عليك عنه خبري حامي الدخيل  
 جالس مكانه وانا بيابي ضلوعي مكسره  
 لا لزوم هاللي عصرتي ولا اجالحي كفيل  
 شلون اخبر حيدر وهو يشوفك ورا الباب  
 وشاف ذاك النذل يملك من لطم خد الأصيل  
 وانا في ذمته وديعه من الله وعلي غيور  
 نوب يثور ونوب يجلس لكن دموعه تسيل  
 وهو يشوفك طايحه ويسمع من اطفاله الحنين  
 ويمكن موسى من الله بحمل هالحمل الثقيل

طايحه بنت الرسالة والصدر دمه يسيل  
 تصيح يافضه ادر كيني كسر ضلوعي اللعين  
 كسر ضلوعي من العصره وسقطني الجنين  
 وين هزام الكتاب ما درى علي شجري  
 خبري حيدر يفضه ايجي لحي ينظره  
 قالت بحالك يزهر اكل قلب في الناس ذاب  
 شاف هاللي صار كله وشاف حملك بالاعتاب  
 قالت شلون الوصي ينظر لحي وما يثور  
 قالت نظرتة يتزفر لاجلك وعينه تدور  
 كيف يازهر ابحبل قادهو جبل الله المتين  
 قالت انكان طلوعوا به راح ثقيل ابو حسين

\* \* \*

ظلت تباع ولن الدار منه مقفـره  
 صاحت بلوعه يفضه هان كل اللي جرى  
 سندی لی بعجل لاطلع وراهم وانظره  
 لا يروح بهالسقيفه اليوم بن عمي قتيل  
 نسيت العصره ولطم نخدها ونست كسر الاضلاع  
 نست حمل اللي وقع ما شالته من على القاع  
 نست ترويع اليتامى ومنت حسرى بلا قناع  
 تعضد النسوة اليها والجسد منها نجـل  
 ذي تسرها وهاي تعضد لها لا تطيح  
 تصيح نخلوا المرتضى اولاد عمي بقلب جريح  
 صاح رد لها يقنفد لا يكون بنا تصيح  
 ورد ليها وبالضرب سوطه بقي عليها يميل  
 بالضرب ورم متنها وهي تصرخ يا غشوم  
 والله ما ارجع عنكم أو يرجع ابن عمي اليوم  
 قامت من الضرب منهوكة نخر نوب وتقوم  
 لحتى ما وصلت لباب المسجد وصاحت دخيل

٥ ١٣٦٩/٥/٢٨

ق

(٣)

### ( حالت ما بين القوم وبينه )

بالباب عصروا الطاهره ونخرت رمية  
 قومي يفضه والزمني نخر الجنين  
 من لظمة الملعون ما اقدر افتح العين  
 عضدت ليها وشالت المحسن من القاع  
 وهي تنادي وين حيدر ما يجي الساع  
 صاحت يزهر اليت عينك حيدر تشوف  
 طلوعوا يقودونه وحوله العالم عكوف  
 صاحت يا سما لاجل حيدر هان حالي  
 تنادي يفضه قومي ودركي الزكيه  
 وانكسر ضلعي وانظر هالدم جرى منين  
 في وين ابن عمي ما يدري شصار بي  
 واسما تخدرها وعليها تمد القناع  
 حاضر ياسما لو طلع راعي الحميه  
 يوم طلوعوا به بالحبل ينفاد مكتوف  
 جحدوا البيعة وانكروا به الوصيـة  
 اصبر على الشدة ولا تيم اطفالي

قومي سنديني لانظلم من غير والي وبنال منا الطلب كل حاضر وبادي

\* \* \*

وين ابن عمي وشافته من حوله الناس  
وصعد الحسرة وهلت دموعه جريه  
تنادي بعد شلکم بين عمي المبرور  
وهو صابر وهم ما سلم منكم اذيه  
ولا بالأمر نازع ومنه نلتم الحيف  
حتى طلبتوا يبايع لكم بالدينيه  
تنادي ابدلا ابن عمي ما اخليه  
وصاحوا يقنفد رد الى الزهرا الزكيه  
ورد وشهر سوطه وظل يقر عليها  
وهي تنخي بالوصي راعي الحميه  
عنك أدافعهم وعنك يدفعوني  
وهسا يارعوني بضرب فوق الوطيه  
ما خلصتني كيف يا مخلص الاموات  
وانت اللي تعرف صاحب النفس الأبيه

١٣٦٩/٥/٢٨ هـ

طلعت ووباها الحريم تصعد انفاس  
وصلت بجنبه ومن لقاها نكس الراس  
وقفت بجنبه عنه تدافع هل الجور  
عهده نكثتوه وجحدتم بيعته زور  
لا عارض لكم بالخلافة ولا شهر سيف  
بكل هالظلم ما طاب ليكم منه الكيف  
وحالت ما بين القوم وبينه والزمتم بيه  
ولو انقتل دونه وليت الخلق تفدييه  
عجل يقنفد وين سوطك رد اليها  
انهك متنها ورد يلوحه فوق يديها  
بجنبك يحيدر وانت تنظر يضربوني  
كسروا ضلوعي يا علي ولطموا عيوني  
يمك بشده طحت يا كاشف الشدات  
ولا سكنت لي روع بمسكن الروعات

ق

(٤)

( لا تضربون امنا واضربونا )

تنادي تركوا حيدر لاولاده الحسين  
وشها الجنابه اللي جني حتى تسحبوه  
من كنت أنا مولاه ذا مولاه ابو حسين  
صاح الدعى رد يا عبد ليها بهالسوط  
عبده يلوع بالضرب ست النساءين  
من عاينوا السياط تتلوى على أمهم

طلعت الزهرا خلف حيدر مظهر الدين  
لا تفجعوا الحسين في الكرار خلوه  
سمعتوا الذي قال النبي بفضله ونسيتوه  
ما اكتفوا من كسر الضلع منها والسقوط  
والسوط ظل على الزكية صعود وهبوط  
ظل الحسن وحسين يبكي وزاد همهم

ظلوا ينادون ودمعهم على الحدين  
امنا عليه وفقد واليهما نخلها  
وانتو تلوعوها بضرها على المنتسبين  
بالضرب ظل يزيدا وغشي عليها  
معذور لانه مقبده سيد الكونين

لا رحم ام ابنا الرسول ولا رحمهم  
لا تضربون امنا وضربونا بدلها  
ومن عصرة الباب الدعى سقط حنلها  
ما فاد في العبد اللثيم وزاد فيها  
وما ادري شمنع طود العلم ما نفر ليها

\* \* \*

من حين ما عنها تغيب داحي الباب  
قالوا نخذوه ملبب مجدل العمرين  
قامت له الزهرا ونادت بالفجيعة  
كيف رخصتني تالم متوني الجانين

وقامت من الغشوة البتول وزاد المصاب  
نادت يا ولادي ابوكم وين هو غاب  
ولن من المسجد رجع حامي الشريعة  
ما انا من ابوي يا علي بدمتك ودبعة

١٣٩٧/١١/٢١ هـ

شرف الرميعة

( الفاجعة الـ (٢)

( الوصي تطلب منه المبايعة )

(١)

( بيثرب تدلى العذاب )

والوديعة وقفت بياه تنادي يا حكيم  
لنه تسمع ضجة الحسين بالمسجد تنوح  
ظنت بجيدر وقع شر والقلب شب بجحيم  
وبالدعاهمت تحرك كفها وتكشف الراس  
والنواحي تموج سودا ومظلمة بريح العقيم

دخلوا بجيدر ملبب مسجد الهادي الكريم  
تنتظر يطلع الوالي سالم ومعها يروح  
ذاك واذلاه وهذا يصيح وافجعة الروح  
تصيح نخلوا بن عمي اولادعي على الناس  
لن حيطان البلد كلها ارتفعت من الساس

ورجعت كل الأرض ويبثرب تدلى العذاب

ولا بقت حرة ومصونة الا طلعت شيخ وشاب

بالأرض رجه وزوابع بالسما من كل باب  
والملك للخسف ينظر رخصة الباري العليم

قول للزهرا تعود لبيتها راح الأمان  
 قلها تصبر وترجع لا يحل خطب جسم  
 الله ارسل بوك رحمة والوصي فحل الفحول  
 ان دعيت ساخت الدنيا زهرا الى الجحيم  
 دخلوا بيبي كسروا ضلعي وحملني سقطوه  
 ورايده هالساع قتله وانت بحالي عليم  
 خل ازلزهم ترى ما بيهم لحبنا يميل  
 ذاب قلبي مابقي عندي صبر بعد الزعيم  
 جنازة الوالي بسريره والضلع مني انكسر  
 حسي الي شفت ياسلمان من جور اللثيم

٥ ١٣٦٩/٥/٢٨

ولاذت العالم بجيدر صايحه ادركنا بحنان  
 صاح يا سلمان قوم اطلع لخاتون الجنان  
 قام للزهرا وطلع سلمان قلها يا بتول  
 لا تصيري نقمة على الناس يا بنت الرسول  
 نادته ما تشوف يا سلمان بيتنا اللي فعلوه  
 روعوا اطفالي ولطموا خدي وبعلي خذوه  
 خاف تيم اطفالي لو وقع حيدر قتيل  
 والله ما ارجع أو يرد سالم لا ولاده الكفيل  
 ما انصابت بنت مرسل ابد مثلي في الدهر  
 اما حيدر يرد سالم او ما ارجع للخدر

ق

(٢)

### ( لاكشف بالدعا راسي )

وهمت بدعوة وظل معها العالم يحسور  
 يرجع الى سالم وبه يزول همي  
 باسم الله الأعظم وانسف هاي البرور  
 واكشف سباط لورمت منكم متوني  
 أو يرجع الى بسلامة على المبرور  
 وعرش الجليل اهتر وحتى الفلك ما دار  
 ينادي يرني خل عليهم انفخ الصور  
 تطلب رضاها والزلم حاطت بالامام  
 انت الماجي وانت حصن الله المنصور  
 لا تحسف بطيه ويحل بالقاع زلزال  
 قلها ابن عمك يقلك رجعي الدور

وصلت المسجد والزمت بابيه ضيا الحور  
 تنادي برفيع الصوت خلوا لبن عمي  
 والا لاكشف بالدعا راسي واسمي  
 يرجع لو اكشف للسما لظمة عيوني  
 واهمل دموعي اللي جرت لحجاب صوتي  
 وهمت الزهرا بالدعا ورجت الاقطار  
 وهبت رياح الحسف ظلمه والملك ثار  
 لاذت النسوة بفاطمة وخرت للاقدام  
 تنادي بجمالك دخيل بمكسّر الاصنام  
 اسأل بجيدر فاطمة ترجع بالاطفال  
 نادي بسلمان ادرك ام الحسن بالحلال

\* \* \*

قام بعجل سامان سلم على الزهرا  
ورادت تكلمه وأهملت العيون عبره  
قالت يسلمان ابن عمي الساع في وين  
قلها بسلامه ابن عمك قرى العين  
شربي المضم يا فاطمة وحلمي الفجعة  
وبها الصبر يوم الحشر تنجي الشيعة  
قالت يسلمان العدى هجمت على الدار  
واصبرت وانبت بالصدر مني المسمار  
بكل هالضم انا صبرت وكظمت غمي  
لكن صبر ما لي يقتلون ابن عمي

ق

بلغها قول المرتضى وصعد الحسره  
وتكسرت عبرة بصدرها وقلها يفور  
موجود هو سالم لو تجدل ابو حسين  
يقول ارجعي والكل منا بصبر مأمور  
وبالآخرة تنالي مرادك يا وديعه  
بيدك توصليهم لعد جنات وقصور  
وصبرت وعصرني ورض ضاعي بالجدار  
واصبرت واسقطني الحمل وصبرت علجور  
واشربت جرحي وامسحت دمعي ودمي  
اما يرد سالم لو ادعى الشعر منشور

هـ ١٣٩٦٩/٥/٢٩

(٣)

### ( يا سلمان شحكي لك )

خلني عليهم لادعي يا سلمان بخسوف  
خلوني ادعى ذاب قايي والحزن هاج  
واصب عليهم زلزله واخسف هالفجاج  
ما قروا قوم العدى بينا يسلمان  
حاربوا العتره عمدآ وردوا القرآن  
لا تلومني خلني عليهم اخسف الكون  
بالتار ما شفت الجزل يسحره من دون  
شفعلوا يا سايمان شحكي لك من افعال  
لا استأذنوا مني ولا رحموا هالاطفال  
حسرى وردت السر يا سلمان بالباب  
ورد ولطمني فوق خدي ومزق الثياب  
خلني انفس نار يا سلمان قلبي

لا احد يرد منكر ولا يامر بمعروف  
والله لخلي على الأرض تنزل هالابراج  
واحصبهم باحجار نغمه نشل الكنفوف  
بس غاب عنا المصطفى ابدوا العدوان  
وبالتار رادوا حرق مترلنا والسجوف  
ما شفت لمتهم على داري بالظفون  
ما شفت كيف العالم على بابنا عكوف  
بالدار من هجموا وشدهوا مني البال  
كلمن دخل وعلى الضرب والجور لههوف  
بيه عصروني وانطرح حملي بالاعتاب  
وخريت حسرى واليتامى حولي وقوف  
ادعي على أهل الظلم يتقمم ربي

ما تشوف من ضرب السياط أسود جنبي ومن لطمته خدي عمي عيوني ولا شوف

\* \* \*

قلها الصبر والجلد يام حسين وينه  
قالت يسلمان الصبر قوض ظعونه  
مني يسلمان الصبر ما قصر بالباع  
واصبرت حتى علي من دخلوا بلا قناع  
على كل مصيبة صبرت وارتاعت اطفالي  
اما يرد لمتزله كافل عيالي

ووين احتمال الضيم هاللي يذكرونه  
من شفتهم حاطوا على بن عمي بالسيوف  
اصبرت للعصره وصبرت لكسر الاضلاع  
واصبرت حتى على السياط وضرب الكتوف  
بس قتل داحي الباب عنه صبر مالي  
لا بدعي عليهم وخلي الراس مكشوف

هـ ١٣٦٩/٥/٢٥

ق

( الفاجعة ال (٣) )

( شكواها لابيها عند قبره )

(١)

( وياك خذني ييو ابراهيم )

اشهد عليهم يا رسول الله هالانذال  
اشهد عليهم كلهم اطلبهم بدمي  
بالباب عصروني وقادوا ابن عمي  
ما قصروا في عترتك حفظوا الوصية  
بليا اذن وسط الخدر دخلوا على  
شمسويه ليهتكون هالعدوان خدري  
شمسويه لهالمتزله يتزلون قدري  
صبت يبوي عقبك علينا الأهاويل  
وحتى الجبل لو وصله من هالظلم سيل

اطلبهم بدمي فعلهم يشده البال  
دخلوا علي وهيجوا حزني وهمي  
انا غفيره والوصي يتقاد بجبال  
بمودة القربى جلبوا علينا البلية  
ويوم عصروني ضجت لحالي هالاطفال  
شمسويه بيهم ترض ضلوع صدري  
ومن بيتي ملبب تجر خواص الاهوال  
لو صبت بالايام صارت كلها ليل  
والبحر جف مايه ومن ارضه الجبل زال

\* \* \*

يسرني ليسرها يقول يا ذيني أذاها  
 مورم متنها وعابن لدم الصدر سال  
 بيوم الغدير وسلمت بيده الشريعة  
 لا احد وفقى له بعهد أو بيعة من الرجال  
 ليتك يجنب الباب منه سمعت الونين  
 وفارقت روحه حين ما تعفر بالرمال  
 وكل يوم تطلب رخصه ببابه يمتناع  
 واصبح لهم فرهود كلمن دخل بالحال  
 شاللى بها العيشة القترا عيشة الضميم  
 وكل حين نشرب بالهضم الوان واشكال  
 والله الموت أهون علي من هالاكدار  
 والله لو يقدرون نبشوني من الرمال

هـ ١٣٦٩/٦/٤

ما انا الوديعه التوصي الأمة بجماهها  
 قوم انظر شنالت يبوي من عداها  
 واما الوصي اللي لزمت له على الناس بيعة  
 قوم انظرن له ضاقت بعينه الربيعه  
 والحمل هاللي دعيتة المحسن والجنين  
 خر من بطن أمه يبوي مغمض العين  
 والخدر هاللي تزوره الاملاك كل ساع  
 هجموا به علي وانا حسرى بلا قناع  
 للقبر بالله وياك خذني يبو ابراهيم  
 كل يوم يجيني يزيدني ذله وتهضم  
 خذني يبوي للقبر ما ريد هالدار  
 وبلجت بقبري ما اسلم من جور الاشرار

ق

(٢)

### ( دخلوا يبوي علي )

طر اللحد شوف الوديعه البيها وصيت  
 العين حمرا والصدر يجري نجيعه  
 رادوا عليهم يشعلون النار في البيت  
 شصنعوا بي من أذى وذله وتهضم  
 من ضرب قنفذ والقلب مني بتفتيت  
 بالعجل بايع يا علي خليفة المختار  
 ومن حين ما سمعت النداء بالعجل فريت  
 دخلوا يبوي علي لا ساتر ولا حجاب  
 كسر ضلوعي وسقط جنيني وفريت  
 من لطمته خدي يبوي احمرت العين

بعذك يبو ابراهيم صاب الشمل تشتيت  
 طر اللحد وانظر يبو الزهرا الوديعه  
 قوم انظر لها تنوح في ذله وفجيعه  
 من جور اصحابك شعدلك يبو ابراهيم  
 هذي متوني مورمة وجسمي بتاليم  
 حاطوا يبوي بدارنا تنادي يكرار  
 لو درت بيتك بالجزل والجزل بالنار  
 فريت ليهم لافتح الباب من المصاب  
 لوذت عن وجهه وعصرني بصاير الباب  
 نادت يا فضة الزميني سقط الجنين

ظل الحسن يبكي علي وخوه الحسين ريتك منعتنا يا رسول الله يا ريت

\* \* \*

قادوا يبوي المرتضى بحال مكتوف  
خلوه لو بدعي ترى والرأس مكشوف  
ابكي واشكى ورد الى العبد بالسوط  
وخريت من كثر الضرب يابه والسقوط  
يا بوي حتى غلتي منك انهبوها  
ولا تظن كفتهم هالسياط اللي ضربوها  
وياك ضمني للقبر ما ريد دنياسي  
ما قصرنا من الجور خلوني بلا راي  
يقلها يزهرنا تصبري والوعد جدام  
وتجاوريني يا بتول بدار الاكرام  
صبري وباكر تلحقيني بهالكرامه  
وذلك الوديعه لفرقتك تلطم الهامه

واطلعت باولادي أنادي والملاعكوف  
لا تيمون ابناي ولكم يا طواغيست  
دقه على متوني يبوي صعود وهبوط  
بهاالحال ولا واحد نفر لاجلي ورديت  
يا به منعوا بتك تنوح على ابوها  
حتى الاراكه جزها وبالشمس ظليت  
انا اكتفيت وما اکتفت من هضمي اعداي  
ماج القبر وسمعت ونه وصوت تبهيت  
يومين كلها مصيبتك لو تلة ايام  
والاجل قرب والوعد ما بيه تفويت  
وتبقى حسن وحسين من عقبك يتامي  
وبعدك على الكرار ما ليله بهنا بيت

هـ ١٣٥٦/٧/٧

ص

( الفاجعه ال (٤)

( رجوعها وشكواها لعل (ع)

(١)

( يا علي امرك يتيه )

حيدر بالدهر كله صبرك ما جرى ولا صار  
تصريف القضا بيدك وتدخل بيتك الاشرار  
تصريف القضا بيدك وكل الاعمار في سيفك  
وانت الضيغم اللي يطيب في يوم الوغى كيفك

يوم الحرب عندك عيد تنال من العدى حيفك  
 وترك هالعدى يدخلون على الزهرا بليا خمار  
 انت اسم الله العالى وعندك سره المكتنون  
 انت القلم وانت اللوح وانت الكاف وانت التون  
 تعلم يا علي ما كان كله وتعلم اللي يكون  
 ولا تعلم عن المحسن يحيدر خر خلف الجدار  
 ما انت اللي رفعت عيسى يحيدر من قتل اليهود  
 يا هو لخلص ابراهيم غيرك من لظى نمرود  
 وكل نار تحت أمرك يحيدر اليها وقود  
 وشبوا الخزل في بابك ومنه ما طفيت النار  
 ما واحد هتف باسمك يحيدر في بحر أو بر  
 ولو باعلى التريا بصير أو تحت الثرى تستر  
 لازم صوته تلي وذاك الوقت له تحضر  
 وزوجك طايعة تنخاك ما جيت لها يكرار  
 اسمك كاشف الشدة مسكن روع كل مرتاع  
 بس أم الحسن بالباب ما مديت لها ذراع  
 لو ما تشوف محسن طاح ما تسمع كسر الاضلاع  
 ما تنظر لها حسرى نابت بالصدر مسمار

\* \* \*

والله يا علي أمرك يتيه كل عقل وشعور  
 بيتك يا علي ترضى يدخلونه العدى وما تشور  
 لا فريت للزهرا تنخي والضلوع مكسور  
 ولا رحمة لاجل الجنين هاللي خر منها انهار  
 لو ما كانت الزهرا ولا هي عندك ودبعة  
 ولا هي لك زوجه ولا هي لأمرك مطيعة  
 ما كان الأمر يبلغ بيها وتنكث البيعة  
 هالاعدا وتلوعها بسوط على المتن الاشرار

لو منك هي غريبة ولا هي من هل الارحام  
ما كانت هي بدارك لهاخذ يا علي تنضمام  
تعصر والضلوع تكسر وبمها تصرخ الايتام  
ويطبع جنينها وفضه تسرها عن النظار  
غارت يا علي الاجناب عليها بحين ما طاحت  
وناحت حتى وحش البر لاجلها يوم هي ناحت  
جرت حسرة بحسرة لحتى روحها راحت  
طاحت وهي بجوارك ولها ما حميت جوار

\* \* \*

نفسك ما رخصت عندها ولا هي رخصت عندك  
ما عايتها يوم طلوعوا بك وضرعت خدك  
نسيت يا علي كلما جرى عليها لأجل وجدك  
طلعت خلفهم تمشي ونوب تخر بالاوعار  
لاجل تخليصك من القوم نسيت كل مصاب وروع  
سقوط الحمل لطم العين نسيتها وكسر الضلوع  
لاجل تخليصك من اعداك طلعت غارقة بالدموع  
تصبح اما تخلونه لو ادعى العلي الجبار  
تتوكى على الايتام تصرخ والدمع يهى  
رحموا ضيعة اولادي خلوا لي ابن عمي  
خلوا المرتضى لا يزيد من همه على همي  
علينا ما كفاكم يا جماعة هالمصاب لصار  
لن ذاك اللثيم يصبح رد يا قنفذ ارجعها  
ورد ليها وانت تشوف كيف العبد روعها  
بسوطه يا غلي تنظر رد ليها يلوعها  
على يديها ونوب على المتن سوطه يجيدر دار  
شلون العبد يضربها وهي بجنبك الزهرا  
لا الزمت العبد بيدك ولا رديته بزبره

طلعت لاجل تخليصك رجعت تجذب الحسرة  
وانت اللي البحر لمن زبرته رد لحدّه وغار

١٣٦٩/٥/٢٩ هـ

ق

(٢)

( مقيد بقيد الوصية )

ولا فرجت عني وانا عزيزة المختار  
ملجى وامامك انظلم يا حمى المظلوم  
تهجم على داري ويعصروني بالحدار  
وترجع لاهلها سالمه كل الودايح  
ترجع لبوها وبالصدر ثابت المسمار  
لازم تليها ولا تخشى الفجيعة  
انحاك ما لبيتني حسرى بلا خمار

\* \* \*

هذا يحن وذاك دمه في انسجامه  
مهبط لراسه والدمع يشبه الامطار  
والثدي من المسمار عاين دمه يفور  
ومثل الدمالج بيدها ضربة الغدار  
قالت من اللطمة عمى عيوني ابو حسين  
يقلها يزهرها بحالتك مني العقل طار

\* \* \*

ما احمل عتب تدرين بي راعي الحميه  
بهذا ابوك اوصاني وربى الجبار  
ما احد قدر يوصل لك وانا بالوجود  
وانا اللي تدرين الفلك لو ردت ما دار

بعينك تراني طايحه يا حامي الجار  
كيف صبرت للضميم وانت لكل مضيوم  
وانت امان الخاييف وجدامك القوم  
عندك يحيدر ما احد له حق ضايح  
ووديعة المختار يمك بالفجايح  
ولو بالثريا تنتخي باسمك مروعه  
وانا اللي في ذمتك من الهادي وديعة

ودخلت عليه وحوها ذيك اليتامى  
وقفت على راسه وراسه بلا عمامة  
وفكت صدرها وشاف منها الضلع مكسور  
والمتن من ضرب العبد بالسوط مفطور  
قلها يزهرها شهاله مصابه اللي على العين  
قلها وشاف العين حمرا وصفق اليدين

خفى العتب لا تهيجي حزني علي  
لكن شسوى مقيد بقيد الوصية  
تدرين بي لولا الوصية وعهد معهود  
ولا كان شفت بو الحسن بحبال مقبود

ما كلت زنودي ولا رخصت الوديعه  
 لكن شربت الهضم ونسيت الفجيعة  
 تصبرين يا زهرا لو اخسف بيهم الكون  
 قالت يجدر صابرة على كل ما يكون  
 هذي المودة والجزا منكم بشيعة  
 تحملت لاجلك كل مذلة وكل فجيعة  
 ولا خان بي سفي ولا نفسي وجزعه  
 كله لنجاة احبابك الشيعة من النار  
 ويوم القيمة شيعتك كلهم يضيعون  
 وكلما يحل بي لاجل شيعتي الابرار  
 صبرت لاجل تخليصنا الزهرا الوديعه  
 واحنا ما نبكي لحالها ساعة من نهار

٨ ١٣٦٦/٢/٢٥

ش

(٣)

( ما يحتاج توبخيني يا بتوله )

ما انا بدمتك وديعة من ابوي المصطفى  
 انت لصوني ولاملاك لخدمتي موظفه  
 من طلعتنا من أرض مكة عندك أودعني الرسول  
 هو بالغار احتمي وانا بحصن فحل الفحول  
 هو طلع بالليل وانت طلعت ضحوة بالتول  
 طول دربي لا هجعت ساعة ولا جفنتك غفا  
 ويوم اطلع في أحد وتردني بنص الدرب  
 تسلي قلبي ووالدي بجني تحوطه من الحرب  
 ما انا ولا بوي شفتنا ذل ولا ارتاع القلب  
 وهالعمر كله بسيفك حجب خدري مسجفه  
 ومن قرب موت النبي ويمه حضرنا للسوداع  
 ما وضع كفي بكفك يا علي بوقت النزاع  
 قال أنا بدمتك وديعة خائف علي الضياع  
 كيف يا حيدر نسيت العهد وابديت الجفا  
 وين ذاك الحدر الأولي يا علي وحصن المنيع  
 كله بساعة نسيته وبعثني بأرخص مبيع

ما حسبت لها القدر يا مرتضى شاني يضيـع  
وانت اللي تحت أمرك كل الأمور مصرفة

انتخى باسمك ونادي وانت حاضر يبو حسين

تشوف بين الباب والحايط عصرتي هاللعين

وتنظر لضجة ايتامي حول جسمي موقفة

ولا حضرت بعجل يمه وصرت لحماتيه ولي

وين حفظ الجار اجل وين الحمية والوفا

نسيت منه الحمل والعصره وضيع اللي انكسر

قلت ها يروح بن عمي على الدنيا العفا

وتسمع لكسر الضلع وتشوف تغير العين

يا هو اللي هتف باننده ادركني يا علي

بس أنا قبالك تطب الاعداء علي بمنزلي

والذي هون مصابي وكل هضم شفته وقهر

حين طلعا بك ملبب بالحبل قلبي انقطر

\* \* \*

چه علاك السيل وانت الجبل والواك العجاج

قلها خلي هالعتب مني الزنود مكتفه

انا تدرين الأسد والماء على يجسر احد

لا عدم غيره بزهره ولا قطيعه ولا جفا

كان شفت شلون اخلي هالجباه مهشمه

ولا نظرت بجبل قادوني وحالي ما خفا

ما يحتاج توبخيني يا بتول بهالعتاب

وكسر الضلوع اسمعه واللي كسرها أعرفه

ليت ما عندي وصيه كان انشر هاللوا

ولا شفت نور الوجه من لطفة الحد انطفى

كيف يا سبع الخرايب صدق قادوك النعاج

حجبت نورك الظلمة والشمس انت السراج

هالعتب منك على من كل مصيبة أشد

لكن اوصاني النبي باللي بهض مني الجلد

وحرمتك لولا الوصية من النبي ورب السما

ولا اسمعك تندييني من العصره مألّمة

صاحب الغيرة الأبية تعرفيني ولا اهاب

من نظرتك طايحه بالباب مني القلب ذاب

تعرفيني شلون فارس ابد مثلي ما استوى

ولا اعين فوق متنك سوط هالطاغي التوى

١٣٦٩/٥/٢٩ هـ

ق

( الفاجعة الـ (٥) )

( تاثر المسلمين بهذا الحادث )

(١)

( شحكي يا سليم )

صدق يا سلمان دخلوا بلا اذن بيت الأمير  
صاح هيجتوا حزاني بهالمائل يا سليم  
كنت جالس في كتر قاسم الجنة والجحيم  
لمن المنادي ينادي اطلع يجيدر من الدار  
قالوا الزهرا هنا قال وعلى الزهرا المدار  
وانتجبت سلمان وهلت فوق خده عبرته  
بس فتحت بابها الزهرا عماها بلطمته  
كلهم دخلوا بدفعه بدون رخصة ولا امتناع  
حين بالباب التجت رضا وكسر منها الاضلاع

ونخرت بجانب وابنها المحسن بجانب عفير

تصبح يا فضة ادركيني سقطوا مني الجنين

كسر ضلوعي وعمى عيوني من اللطمة اللعين

ردوا بلمه وحاطوا على أمير المؤمنين

جبل حطوا برقبته ملب مثل قود البعير

خلفهم طلعت تنادي تخاف منهم ينقتل

واليتامى تحوط يميها وماهم واحد نصير

قال والله بلا اذن هجموا وهي بلا خمار

وبالضرب رضوا متنها وخذوا بن عمها أسير

وحين افاقت فاطمة وشافت يقودونه بجبل

رد يلوعها العبد بالسوط والدمع همل

صاح يا سلمان صح بلا اذن دخلوا الدار

لوعوها وروعوها وعصروها بالجدار

١٣٦٩/٧/٥ هـ

ق

(٢)

( على أمك الزهرا بلا قناع )

ابن الرضا يسأل ودمع العين سفاك  
والله عجب ما ساخت بطيبه الوطييه  
قله وشنهو السبب يابني لها لبيبة  
من الجواد وصاح يبكي بدمع نشار  
على أمي الزهرا بلا اذن دخلت الاشرار  
قال الرضا والي اشد من هالذي شاع  
بالباب لاذت وكسروا منها الاضلاع  
يابني شعدلك من مصايب تشده البال  
واطلعت خلفه امك الزهرا بالاطفال  
ما رقوا لها والعبد رد لها بسوطه  
لا المرتضى راعوا ولا ايتام تحوطه

على القاع بوي ليش ماخرت هالافلاك  
وما خرت على القاع هالسبع العليبة  
شها لعله اللي تصير منها الخلق هلاك  
اسمع يبوي الناس تحكي صغار وكبار  
لا خشت من حيدر ولا سيفه الفتاك  
دخلوا يبوي على أمك الزهرا بلا قناع  
والحمل منها سقط ميت ما به حراك  
ما سمعت طلوعوا بجدك ملبب بالحبال  
تنادي رجعوا بن عمي أو اهبط هالاملاك  
وهي بطرح الجنين ناحلها سقوطه  
جرد السوط وظل يلوعها الهتاك

\* \* \*

هندي مصيبة واشد منها على الزهرا  
اخيرك داس الشمر صدره وحز نخره  
ومصيبه اللي هونت كلما جرى وصار  
جدامهم روس الأهل تسطع بالانوار

في كربلا جدك تدوس الخليل صدره  
ولا احد من أهله آل هاشم حاضر هناك  
راحت خواتين المجد عقبه بالامصار  
كلمن تنادي طود عزها الله ويساك

١٣٦٩/٧/٥ هـ

ق

(٣)

( لكن اللي اشد منها )

ومن قطعة في رثاء الامام الرضا (ع) اولها

ماجت السبع العلية واريجس عرش الجليل . . . . .

ظل ابنه نوب يصد للقع عينه وللسم

ليش ما هذي على هذي تطيح يا حامي الحمى

كسر ضلوع الوديعه وخرت ودمها يسيل

لكن اللي اشد منها على بني الهادي ومضر

من عقب ما حزر نحره كسرت صدره الجبل

واسمع يقولون قنفذ متي امي ألمه

قال يابني ذي مصيبة صدق ما عليها صبر

فوق صدر حسين جدك داس بنعاله الشمر

( المصراع الـ (١٢) )

( وقايع اليوم الثالث من ربيع الاول )

( الواقعة الـ (١) )

( وصول حرم الحسين إلى المدينة )

في اليوم الثالث من ربيع الأول عام (٦١) هـ وصلت حرم الحسين ومن بقي من العلويين إلى المدينة بعد واقعة الطف ، فقد سيروهم من كربلا إلى الكوفة ومنها إلى الشام ثم عادوا إلى كربلا فجددوا عهداً بمقابر الشهداء ثم ساروا منها فبلغوا المدينة هذا اليوم .

وقد سبقت قبله

( فجايح بلوغ الخبر بقتل الحسين )

( الفاجعة الـ (١) )

( فيضان التربة بالدم عند أم سلمه )

وصل خبر قتل الحسين وعثرته إلى المدينة قبل وصول حرمه وأطفاله من طرق أربع : (الأولى) ان النبي (ص) أودع زوجه أم سلمه تربة من كربلا فأعلمها انها تفيض دماً إذا قتل الحسين (ع) ففاضت دماً في عصر يوم العاشر من المحرم وأعلنت أم سلمه البكاء والنياح :

(١)

( فايضة القارورة دموم )

ونخلت قلوب أهل طيبة بنوحك تطير  
الحسين واخوانه وحرمة ببلدة اجناب  
وهالنوح منك والبكا ما نطن على خير  
لكن الهادي تربه لابنه انطاني  
ذاك الوقت لازم بابني حل تقدير  
ذاك الوقت ابني الحسين انذبح معلوم  
وما فاضت الا بدم الحسين القوارير

\* \* \*

ومن حين فارق أرض طيبة ما غمضت عين  
وادرى علينا هالفجعة لازم تصير  
وظلعت ابكي على قتل سبط الامامة  
چني بهم طلوعوا من خيمهم مذاعير  
تعود بهم لطيبة من أرض الفاخريه  
الا عقب ما تذبجوا دونه بتعفير  
وهو بعدهم صابنة حتوف المنايا  
تقاسمي الشماتة بين الاعداء وشدة السير  
نصبوا على حسين وعلى اخوانه المآت  
ترجع اليكم من عقب ذلة وتشهير

\* \* \*

اقبل لبيت أم سلمه والدمع مسفوح  
قالت بذبحه قال لي علة التصويـر  
قالت يفاقد هالبكا والنوح ما يفيد  
وتمشي حواسر من عقب عزة وتخذير  
ركبوا على الضمر وحملوا نعوش واكفاز

يام سلمه شمالك تصبي الدمع تحدير  
تدرين عندنا صفوة أهل البيت غياب  
عنهم عسى ماجا خبر سولك او كتاب  
قالت خبر للساع عنهم ما لفاني  
وقلي اذا تغيرت شفت بلون ثاني  
كان صبغت بالدم شفتها فرد يوم  
وهسا شفتها فايضة القارورة دموم

عندي خبر في كربلا يندبح الحسين  
انظر الى القارورة والتراب كل حين  
وهالساع فاضت بالدماء وشفت العلامة  
ابكي لحال الحرم بعده واليتامى  
قالوا معاهم لازم من اهله بقيه  
قالت حشى مما يندبح نسل الزكيه  
چني ببني هاشم قضاوا قبله ضحايا  
وچني بجرهم مشت للكوفة سبايا  
يهل المدينة اليوم خلعت آل هاشم  
وترقبوا من بعد ايام الفواطم

ومن وصل ابن الحنفية الخبر مشروح  
ينادي صدق يم سمعت حسين مذبوح  
ظلت تفصل له ويدق يد على ايد  
قوم ادرك النسوة قبل ما تروح ليزيد  
قوم اجمع اخوانك بقيه آل عدنان

لا تظلم جثتهم في الرى للوحش والطيور  
من قبل ما تدخل على الطاغي بلا قناع  
تسمع الى سياط العدى على الحرم تكسير  
وعندها جنايز ما لهم من يحفر قبور  
للكوفة وهي لها عيونها تدير  
شبيدي على اخواني وعلى نسوة الاطهار  
والقلب مني تفطر بالفراق تفطير

١٣٧٨/٥/١٩ هـ

واروا اجساد اللي انذبجوا من الشبان  
والحق على زينب وذيك العابلة الساع  
چنى يم الوديعه عند الوداع  
حايره بايتام وسبايا بذيك البرور  
وللكافي الله كان ودودهم على كور  
قال انمرد قلبي ييم من هالاخبار  
وانت ترين من المرض ما فارق الدار

ح ع هـ

( الفاجعة ال (٢) )

( غراب ينعب على دار الحسين )

و (الثانية) أطيبار مرت بالقتلى فتمرغ منها غراب بدم الحسين (ع) وطار إلى  
المدينة فوق على دار الحسين وأخذ ينعب بشجو والتياح فاستقبلته طفلة الحسين العليّة  
وسألته :

( عندك خبر يغراب عن اهلي )

مرت طيور بكر بلا وشافت على القاع  
خرت على جسم الحسين وظلت تحوم  
تتمسح بجسمه وتتمرغ بالدموم  
ومن هالاطيبار غراب حدر بأرض طيبة  
ظل ينعب ورج المنازل من نعيه

\* \* \*

شمالك تنوح وتصفق جناحك على الباب  
ما وصل لنا منهم ولا خبر للساع  
وقفت قبالة ونادته شهالنوح يغراب  
ما تدري عدنا بالسفر اجباب غياب

وحدي اقامي المرض والوحشة والاكدار  
وين ابوك اقول غايب جلو الطباع  
يهل السفر بالله الغيبة لا تطولسون  
وين انام وقلبي لكم فاتح الباع

راحوا الأهل عني وخلوني بهالديار  
كلمن يقلي وينهم أهلك الاطهار  
كل يوم اقول اليوم لو باكر يعودون  
غبتم وغاب النوم يا اهلي عن العيون

\* \* \*

يمنى تعود الى الوطن أهلي الميامين  
في كربلا وانذبحت اخوانه والانبياع  
وانذبحت اخوانه واولاده الشبان  
معهم مشى وخلي العشيرة بذيك التلاع  
واجسادهم ظلت بلا مواري عرايا  
للكوفة وللشام ماكو لخرمه قناع  
وحسر على ظهور الهوازل ركبوها  
بين المحامل واليتامى تطيح كل ساع  
كلهم قضوا وانسلبت النسوة والايتام  
معهم عليل على الحمل مغلول الذراع

عندك خبر يغراب عن اهلي مشوا وين  
قال البسي حدودك يطفله انذبح الحسين  
يا طفلة حسين انذبح الحسين عطشان  
وما ظل منهم غير والي الحرم وجعان  
يا طفلة حسين أهلك تفانوا ضحايا  
والحریم والاطفال ودوهم سبايا  
اخبرك يا طفلة الودايح سلبوها  
وروس العشيرة فوق الرماح نصبوها  
نصي يطفله النوح اهلك بالثرى نيام  
ودوهم الكوفة ولازم توصل الشام

١٣٩٨/٨/١٠ هـ

ق ع

( الفاجعة ال (٣)

( رسول ابن زياد لوالي المدينة بالخبر )

(الثالثة) ان ابن زياد بعث رسولا لوالي المدينة يخبره بقتل الحسين (ع) :

(١)

( اخبرهم بذيح الحسين (ع)

يخبره بقتل الحسين واخوانه وبنيته  
يقله شعندك من خير حادث جهلناه

طارش من ابن زياد جالو لى المدينة  
طب المدينة وكلمن شافه مشى وياه

والناس خلفه تجر وشماله ويمينه  
لنه المتادي بصيح والعالم حيارى  
والحسين واخوانه على الرمضا رهينة  
والايتام والنسوة انسبت فوق المهازبل  
معهم عليل مغلل يجاذب ونينه

قله الخبر عند الأمير اللي قصدناه  
والناس وقفت حابطة بدار الامارة  
يا ناس راحت نسوة الهادي يسارى  
في كربلا راحت بني الزهرا مقاتيل  
تقطع الى الشام البراري نهار والليل

\* \* \*

وارتفع في بيوت المواشم لطم وصباح  
وصرنا يتامى من عقب عزنا ووليننا  
هذي تنوح وذاك عبراته جريه  
واصبح مثل يوم لقضى رب السكينه

ضجت العالم بالبواكي وقام النياح  
كلمن ينادي طود عزنا بكر بلا طاح  
واختلقت النسوة والرجال بفريه  
وبالخن رادت تطلع ارواح البريه

\* \* \*

وتقول الله يعظم اجرک يا بن البسدر  
وللشام والكوفة مشوا بذيك الظعينة  
ينادي فجعم قلبي على ابني حسين  
يرجع يتامى شبلى لارض المدينة  
واجسادهم ظلت على الغبرا عرايا  
وراس الحسين النور يسطمع من جبينه

الرجال يم قبر النبي تصرخ بلا شعور  
في كربلا ذبحوا عزيزك يوم عاشور  
ظلت تموج أرض القبر وارتفع الونين  
كشفوا الصفايح عن ضريحي يا مسلمين  
وبلي على اولادي قضوا كلهم ظمايا  
وحريمهم والروس ودوهم هدايا

\* \* \*

هذي تلوج وهاي ليها تجر حمرة  
وسلبوا بعده نسوته وبنته سكينه  
للشام والكوفة حواسر بين الانذال  
لا لحدوا واحد ولا مدوا بدينه  
تنادي انفطر قلبي لضحايا الفاخريه  
داست فوادي ووزعت روحي الحزينة  
روحي بشيعه ويا والسبايا راحت الشام  
الا طلعت روحي تحوم على الظعينه

واما النسوة احتاطت بحفرة الزهرا  
تنادي يزهر ابنك وطوا بالخليل صدره  
راحت يزهر مخدراتك فوق الجمال  
واجساد اولادك بقت صرعى بالرمال  
ماج القبر واعتلت ونات الزكيه  
خيل لو طت اجسادهم فوق الوطيه  
كشفوا تراب اللحد بلحق خلق الايتام  
من طاحت من الحمل طفلة لو طفل نام

\* \* \*

واخبرهم بقتل الحسين وقتل عباس  
والقاع ماجت بالبكا موج السفينة  
نشروا اعلام من السواد ولبسوا هدوم  
والحرم جت تعزي الطفلة الحزينة

١٣٩٨/٨/١٠ هـ

وللمسجد الوالي طلع واجتمعت الناس  
واخذ الحرم حسر عقبهم بين الارجاس  
واما الهواشم ما اهتموا بزاد ولا نوم  
الرجال يم محمد تعزية كل يوم

ق ع

#### ( الفاجعة الـ (٤) )

### ( وصول الحسن المثني وزوجته للمدينة )

( الرابعة ) ان الحسن المثني وقع في معركة الطف جريحاً ولم يجهز عليه فشفع فيه  
اسماء بن خارجة الفزاري وحمله مع زوجته ونقله إلى الكوفة حتى شفي من جراحه ثم  
سيره مع زوجته فاطمة بنت الحسين إلى المدينة فوصلها آخر شهر المحرم وأخبر الناس  
بتفصيل الواقعة وأقبلت الناس تسأل السيدة فاطمة :

#### (١)

### ( عماتي وروس اهلي بكوفان )

الحسين واخوانه وفتيه اللي على الخيل  
عباس والأكبر وعون وعلي وجسام  
زينب وليلى وباقي النسوة والعليل  
في كربلا انذبحت عشيرتنا والاحباب  
للكوفة وللشام حسرى على المهازيل  
كلهم يشيعه بفرد ضحوة بحد السيوف  
وابوي شفته تدوس فوق ضلوعه الخيل  
هجموا وفرت كل حرمتنا صغار وكبار  
وذلك اليتامى تحوم ما بين المقاتيل

جيت المدينة ووين اهلك والمداليل  
وين ابوك حسين واخوانك والاعمام  
واولاد عبد الله وعقيل وحرم الكرام  
قالت عن اهلي لا تسألوني القلب ذاب  
والحرم راحت باليسر ما بين الاجناب  
لا تسالوني تذبجت أهلي بالطفوف  
وعباس عمي على النهر مقطوع الكفوف  
والخيل والعسكر شفتهم صوب الاستار  
وسلبوا الحرم كلها وحرقوا الخيم بالنار

\* \* \*

تالى النهار وظلت النسوة غرايب  
وذلك الاجساد مطرحة ما احد لها يشيل  
بلدة الكوفة والحرم كلهن عرايبا  
جدامهم راس الحسين بغير تظليل  
عن الحرم المسلبة وقالوا خوارج  
يضربون كل من يوقع أو من محمله يميل  
وانا رجعت عنهم لطيبه بهاي الاحزان  
ولا ارجع واهلي سبايا ما هن كفيل  
على الطاغى ابن زياد حسرى بمجلس العام  
ودخلوا على يزيد بحرم مهبط التنزيل  
لازم يوقفوا الحرم لابن زياد بالقيد  
ولازم يخلي من الشماتة دمعها يسيل

وانا رحت عنهم عقب هاي المصاب  
في فردخيمه كلهن بولييه اجانب  
وتالى نهار تنعش دخلوا بالسبايا  
والروس فوق رماح تنظرها البرايا  
ومن دخلوهن امروا بكشف الهوادج  
والناس كلها تجمعت لأجل التفارج  
فارقت عماتي وروس أهلي بكوفان  
ولو خبروني كنت ابقى بذيك الاظعان  
والكافي الله كان دخلوا النساء والايام  
لو كان ودوهم من الكوفة الى الشام  
قالوا يفاطم كان راحت هالصناديد  
ولازم يدخلون الوديعه مجلس يزيد

\* \* \*

## ( فجاج لقاء العائدين من كربلا باقربائهم )

( الفاجعة الـ (١) )

( لقاءهم بمحمد بن الحنفية )

(١)

( لا تذكروا لي حسين )

شمالك نصبت النوح دائم والعزيمه  
يقولون حط بكربلا وبالظفر منصور  
وكلنا بسلامة نرقب رجوع الشفيه  
تلوموني وعندني الخبر وانتو ما تدرون  
ما ظن يعود حسين من هالسفر لي  
عاف المنازل لاجله وطلق النسوان  
وفازوا بحور العين وجنان العليه  
بسيوف كلها مسلحة نجوم الامامه  
وكلما سمعت اخبارهم خفت البليه  
مثل الاهله مسلحة وتزهر على الخيل  
وتدبح اخواني بأراضي الفاخريه

صدعت قلب الناس يا بن الحنفيه  
أخبار اخوك حسين كلها تزيد السرور  
وهاى المدينة لاجل عوده ناشره نشور  
نادى يخلق الله عذروني في هالشجون  
لا تذكروا لي حسين قرع ماي الجفون  
فاز الذي دون السبط فارق الاوطان  
وصلوا لأجله كربلا وناموا بتربان  
من أرض المدينة راح بيجود ونشامى  
وكل يوم اترجى يعودون بسلامة  
والله شيبه مزهره وصفوة بهاليل  
خاف الدهر بيهم يصيح بصايح الويل

\* \* \*

حوله اخوته وعزوته تبارى النساوين  
 ونعمل الزينة وترجع العيشة هبة  
 يهل المدينة زينوا لحسين داره  
 وتطلع أهل طيبه وحریم الهاشمية  
 والخيل مسروجه وعليها ترفرف اعلام  
 برجوع سلطان البلد واهل الحمية  
 ونفتح مجالس للتهاني ونفرش الدور  
 لاعطى المبشر نور عيني وملك يدي  
 لينا يعود حسين وتعود العواييد  
 لحد يخوي شطول هالغيبية على  
 والنصر ما تخفى يخلق الله اعلامه  
 وباقي العشيرة تذبجوا بالفاخريية

٥ ١٣٦٢/١٢/٦

كل يوم اقول اليوم يرجع عزنا حسين  
 واسمع باذني فاطمة تنهي أم البنين  
 يمى بعد نسمع الصايح بالبشارة  
 جاكم باهله وعزوته تسطع انواره  
 واطلع واشوف الناس تهرع يم الخيام  
 وكل من يقول لصاحبه ابرك الايام  
 ونفرش الزينة بكل محله ونرفع نشور  
 وترجع الدنيا مزهره والكون معمور  
 لكن ما ظن الدهر بالعودة يساعد  
 وما عادته يطول الغيبة ابن الأماجد  
 ما نصير هالغيبة الطويلة عن سلامه  
 وان صدق ظني تعود نسوان ويتامى

ص

(٢)

### ( لا يكون سبط المصطفى مات )

يقولون طب بأرض طيبة ظعن الاطهار  
 والناس طلعت قاصده استقبال الاثنين  
 بس كيف تجلس ما تلقى بني الكرار  
 لازم لخوي حسين اوصل والتم القاع  
 وشهوه العذر ما اطلع لذنوة المختار

\* \* \*

ينادي ظعنهم يهل طيبه باكثر راح  
 والدمع من عين الهواشم مثل الامطار  
 قلبي انظر لا يكون سبط المصطفى مات

چنك ما تدري بالمدينة الساعة شصار  
 واهل البلد طلوعوا لاجل عباس وحسين  
 والحمد لله على السلامة وقرت العين  
 نادى يغلمان اسرجوا هالبغلة الساع  
 وابن النبي لو ما لقاني خاف يرتاع

سرجوا جواده وطلع يتهادى بالافراح  
 له المدينة مزلزله بضجات وصياح  
 نادى اخبروني شهابواكي للسموات

هذي البواكي تشعر باحزان واكدار  
 ما ادري العباس انقتل لو الأكبر الشاب  
 والكافي الله كان خلصت آل الاطهار  
 لا يكون هالضجة على شيخ العشيرة  
 قالوا اخوتك كلهم انجدلوا بالاوعار  
 والحرم راحت باليسر ما تبطل النوح  
 وايتام وحریم رجعت واطفال الزغار  
 حوله الأرائل واليتامى تصعد انفاس  
 راحت اخواني وانسبت نسوة الكرار

قالوا اخوك حسين سالم قال هيهات  
 كشفوا يغلمان الخبر قلبي تری ذاب  
 وما ظن هالضجة لواحد من الاحباب  
 ودنك براسه يصيح بدموع غزيره  
 لا يكون راحت هالحرم عقبه يسيرة  
 راحت بني هاشم واخوك انجدل مذبوح  
 ما عاد الا ابو اليمه يعالج الروح  
 هذا ابو اليمه امامك يلطم الراس  
 قال انزلوني طاح ركني بضجة الناس

١٣٦١/٧/١٧ هـ

ص

( الفاجعة ال (٢) )

( لقاء ابن الحنفية مع زين العابدين )

(١)

( اسالك عن بعض اخبار )

خرّ ورفع راسه ابو محمد عن القاع  
 ويقول هذا الحط راسي بمجره منين  
 قله وابوك حسين وينه حلو الطباع  
 كل الخلق تدري بقتلها بحر الرمال  
 ورجعت وحدي بالحرم محني الاضلاع  
 قله وثلاث ايام ظل جثة رهينة  
 وانا وعماتي رحمت مغاول الذراع

بس ما وصل يم العليل محمد ارتاع  
 بالدمع رش وجهه وفك محمد العين  
 قله أنا الفاقد يعمي وضنوة حسين  
 قله يعمي عن الأهل ما ظن خفي حال  
 كلهم يعمي بالظما انذبجوا والاطفال  
 قله اجل بابني انقتل نور المدينة  
 لا راس لا حفرة هو وحامي الظعينة

\* \* \*

من يوم جتني ما سلت عيني العبره

قله اسالك عن بعض اخبار قشرا

قله نعم جابه الخيمة بوقت النزاع  
 عنكم وابو فاضل وصل للخيم بالجوود  
 طاح العلم وانشق راسه وخر الى القاع  
 يم العدى ومنه بسهم خروا الوريدين  
 وقطعوا راسه وبالرمح شالوه الاتباع  
 جاسم وسكنه وباللطم زفته نسوان  
 ما شاف سكنه وشافته الا بوقت النزاع  
 فوق الثرى مطير وداس الشمر صدره  
 ومن القفا حزه وقلب وجهه على القاع  
 يقولون بعد الذبح يابني داسته الخيل  
 جالت عليه ووزعت جسمه والاضلاع

\* \* \*

وصل الى ابن زياد يابني وناله يزيد  
 ويزيد شفته ينكت بثغره اللماع  
 فصل عليه اكفان ولف بالقطن صدره  
 جثة بليا راس لا ساعد ولا ذراع  
 وشلون واريت السبط جثة بلا راس  
 بالشام ظل راسه وجسمه موزع وزاع  
 وبيامكان تعزت النسوة والايتمام  
 وبمجلس بن زياد ويزيد اللطم شاع  
 وانسى العوالم فجعة حسين برضيعه  
 قال وشمها بمحضري حسرى بلا قناع  
 ترضى على يزيد الحرم تدخل يسجد  
 لكن ما شفنا من المدينة ثار فزاع

١٣٦١/٧/١٧ هـ

يقولون الأكبر شاله حسين على صدره  
 قال ويقولون العدى منعوا للورود  
 قله صدق وانقطعت على الجود الزنود  
 قله وعبد الله الرضيع اقبل به حسين  
 فله نعم وانبشوا جسمه من الصياوين  
 صاح ويقولون الولي زوج الشبان  
 قله صدق وتياب عرسه لابس اكفان  
 قال وسمعنا حسين خر من فوق مهره  
 قله نعم بالسيف ظل يحز نحوره  
 قله وصدر نشي بججر النبي وجبريل  
 قال ومن دمومه احتظى بالخليل تغسيل

قله وراس تخشع لنوره الصناديد  
 قال برمح شالوا الكريم وعملوا العيد  
 قله ويا هو اللي حفر لحسين حفره  
 قله أنا اللي بياريه شلتسه لقبره  
 قله - وتزفر بالبواكي وصعد انفاس -  
 قال أنا شصنع طايح بوليه الارجاس  
 وقله ويا هو لحط ماتم سبعة أيام  
 قله العزا فوق الهزل والمآتم الشام  
 قله ومصاب زلزل اركان الشريعة  
 يقولون طببت مجلس يزيد الوديعه  
 قله لعد لا شقّ دون الجيب الفواد  
 قله شسوى وانا بيدي ورجلي اقياد

ص

(٢)

( يا عمي .. اسأل خواتك )

وين ابوك ووين اعمامك الامجاد  
وين اخوتك واولاد عمك صفوة الناس  
بالروس شالوا وتركوا بالقاع الاجساد  
وظلوا تلة ايام يا عمي عرايا  
ومهجة الزهرا ظلوا الى الخيل مطراد  
سلبوا النسوة وفرهدوا العيلة والايتم  
ودخلوا بنا يا عم علي يزيد وبن زياد  
عين احوالي وحال هالنسوة القرايب  
من الضيم والذله وشد اغلال واقياذ  
اسأل خواتك هالي دخلوهم على يزيد  
بالحبل كلنا ننسج نسوان واولاد

\* \* \*

ومن دخل حاطت بيه كل حرمة وبيمة  
يقولون يا عم تركتنا بضم حصاد  
نذبحت اخوانك وانت عنهم ساهي العين  
في كربلا وفينا بعدهم ما لنا سناد  
قالوا اخوك محمد وفرت بلا راي  
نغزبه بأهله ونشكي له فعلة ابن زياد  
ولا عرفها معصبه الراس ونحيلسه  
قالت أنا أختك زينب اللي مالي سناد  
بين الأعاذي من عقب فقد العشيرة  
ولا چنكم اخواني بني هاشم الامجاد  
في كربلا وما سمعت بابن المصطفى شصار  
وسلبوا حرمكم وانحلوا بنكم السجاد

\* \* \*

محمد يحن ويصيح يابني زين العباد  
اخوك وين الأكبر وعمك العباس  
قله يعمي بكربلا بالخليل تنداس  
ذيك العشيرة تذبخوا كلهم ظمايا  
وريتك تعين أخوتك بين الضحايا  
ومن بعدهم هجموا علينا القوم الخيام  
ومن كربلا شالوا بنا لكوفان والشام  
ولا تسأل عن اللي لقينا من المصاب  
هاي الاجساد منحلها والراس شايب  
وانكان تفصيل الخبر يا عمي تريد  
واختك الحورا يوم شدوا بزندها القيد

ومن الجماعة توجه محمد الخيمة  
هذي تنوح وهاي تشكي له الهزيمة  
لحد بضيم ما حضرت لنصرة حسين  
ما سايلت عن حال اخوانك الطيبين  
وزينب تنادي يا يتامي من الذي جاي  
تنادي ينسوه قومن الى محمد ويبي  
وقفت على راسه ومدمعها تسبله  
نادى ينسوة مني هاخرمة الجليلة  
أنا الودبعة اللي تركتوني يسيرة  
بايتامكم انساق من ديره لديره  
لحد يخوي ما لفت عنا لكم اخبار  
الرجال ذبحت والخيتم بيها شعلوا النار

على ابن مرجانه حاطت عليها الرجاجيل  
 ما تقبل تطب المجالس حرم الاجواد  
 قبل الدخول على الغرب يلحق علينا  
 ودخلوا بنا المجلس نظرنا يفت الاكباد  
 لكن بتالي الشهر تحصل خبر ملزوم  
 وعلى طلبنا تزحف من بلاد لبلاد  
 لازم يجي ابن الحنفية بنخيل واعلام  
 لمن وصلنا وما احد وصلنا من الامجاد  
 كل واحد بالآخر منا بجبل مكتوف  
 وكلما بكيت من العدى على الضرب زاد

من رادوا يدخلون يا خوي المداليل  
 كل حرمة ليها أهل جتها على الخيل  
 ظنيت اخوي محمد يجي من المدينة  
 والناس تتوقع ولا احد وصل لبنا  
 قلنا اهلنا ما وصلت عنا لهم علوم  
 وتجي تخلصنا من العدوان هاليوم  
 طول الطريق نقول قبل نوصل الشام  
 ومن العدى يخلصون هالنسوة والايام  
 دخلوا بنا مجلس يزيد وكلنا وقوف  
 واقول وين ابن الحنفية يحضر يشرف

\* \* \*

لكن شبيدي وانا فوق الفرش ممدود  
 لا اقدر على النهضة ولا كويمي اجناد  
 كلما قلت خذني منعي ابن الميامين  
 لكن مقدر تنسين واهلك بعناد

قلها يزيب تعرفيني ما انا ردود  
 كلما سمعت عنكم بقيت بنفسي اجود  
 شبيدي يزيب ما اخذني وياكم حسين  
 ولو كنت حاضر عن حرمننا ما غمضت عين

هـ ١٣٩٦/٣/٢٧

ص ص

( الفاجعة ال (٣) )

( لقاء ابن الحنفية مع العقيلة )

(١)

( قلها وسمعنا وسمعنا )

عن هالرزايا الي جرت بالفاخريه  
 منها انصلت روجي وشبت بالقلب نار  
 قالت يخوي اسأل ترى صعبة الرزية

ياختي اسالك وانا لا تحقى علي  
 سمعنا يزيب عنكم بهالوقعة اخبار  
 مدهوش بالي ولا نمت ليل ولا نهار

والاطفال ضجعت والحرم ما ظل لمن راي  
وجابوا الماي الى حريم الهاشمية  
من يوم سابغ واعتلت بالحرم حننه  
وكلهم يخوي بالعطش ذاقوا المنية  
وعباس لاجل الماي منه قطعوا الذرعان  
شوصف يخوي اليك من هاي الرزيه

\* \* \*

على بنت عمه وما دعيتوا له الهواشم  
تحضر وفافه وكل فرد يحمل هديه  
ما صار الا عقب ما تصرعت الاحباب  
وزفافه بنسوة ويتامى في عزيزه

\* \* \*

خلى الأرض روس وجثت من ذيك الابطال  
والعلم بيده ويمه ليوث السريسة  
شال العلم والماي جابه وفرق الناس  
وخر على المسناة ودمومه جريسة  
سمعنا ابوه حسين جابه يم الخدور  
ولو ظل مكانه ظلت نخيما خلية

\* \* \*

في حملته والحيش حاط عليه بالزان  
كلمن تحاشى يوصله ويقرب لفيه  
ماجت العسكر والشمر داس على صدره  
جدله وشال الراس فوق السمهرية  
ظلوا عرايا لو حصل من ليهم يشيل  
والحسين شفته تدوس صدره الأعوجيه  
دفنتوا الأحبة لو تركتوهم بالرمال  
ندفن جسد واحد ولا انشق له وطيه

قال سمعت ياخي العدى منعنكم الماي  
والانصار كلمن للشريعة طلع سقاي  
قالت يخوي القوم منعوا الماي عنا  
وكلمن طلع للماي خربين الأسنة  
اخبرك حتى حسين اخوك انذبح عطشان  
وعلى الماي تذبجت اطفال واخوان

قلها وصدق في كربلا تزوج القاسم  
والأهل في عرس الولد تحضره لازم  
قالت يخوي بعمرس جاسم زاد المصاب  
هدوم العرس اكفان ومن الدم الخضاب

قلها وسمعنا عن البطل عباس من صال  
والخيل طشرها ورج الكون زلزال  
قالت نعم جاهد ولا قصر العباس  
لكن كضوفه انقطعت ومنه فضحوا الراس  
قلها والاكبر من وقع بالحرب معفور  
قالت نعم جابه ومنه الظهر مكسور

قال وسمعنا بن النبي زلزل الاكوان  
وما احد دنى له من وقع وسطة الميدان  
قالت يخوي من وقع مهجة الزهرا  
كبه على وجهه وحز اوداج نحره  
قلها اسالك عقب ذبحة هالرجاجيل  
قالت نعم بعد الذبح داستهم الخيل  
قال وقبل ما تركبون ظهور الجمال  
قالت يخوي ما رخصتنا قوم الانذال

ظلت ثلة ايام غروتنا بالبرور  
والحسين حط بجانبه طفله المعفور  
لمن رجع العليل واراهام بالقبور  
وبالبارية جمع اوصاله من الوطيه

\* \* \*

قلها يزيب وسمعت بنت الميامين  
قامت عن النسوة ترد قوم الملاعين  
قالت يخوي لو شفت هجمة الانذال  
سلب ونهب وسياط تتلوى على الاطفال  
وبعد السلب والنهب شبوا بالخيم نار  
وتحيرت لو ردت اطلع ما لي خمار  
نوب اطلع اجمع في اليتامى من البرارى  
نوب اقصد ابن امي ولنه جسد عاري  
اعول محمد بالبكا وذب الغمامة  
نسواننا تسلبت وين اهلي الشامى

\* \* \*

صاح وبعد والي اشد من هالتذكرين  
قالت على ابن زياد دخلوا بنسوة حسين  
لكن يخوي مصيبة اللي تشده البال  
أوله بزندي واخره بزنود الاطفال  
ظل يهمل العبرة ويصفق ايد بايد  
قالت واو الباقر بزنده ورجله القيد  
يقولون دخلوكم يزيب بالدباوين  
وراسه يخوي بطشت يم ابن الدعيه  
على يزيد دخلونا حرم ننجر بحبال  
وكلما وقفت السياط تتكسر علي  
ينادي يزيب صدق دخلوا بك على يزيد  
واحنا عرايا وروس اخوتي بين يدي

ه ١٣٩٤/٨/٢٦

ت غ ظ

(٢)

( من زف الولد جاسم )

سمعنا بكر بلا يمتي عرس عدكم لجاسم صار  
لكن ما تصورنا عرس في معركة واشرار

قلنا هالعرس ما يصير كل أهل الولد غياب  
وكيف الجاسم تنهى بعرسه في بلد اجناب  
وان صح الخبر ما ظن صار سرور عرس الشاب  
ولو جانا خبر عرسه جينا لكربلا خطار  
لو جانا خبر عرسه جينا لكربلا باعلام  
نلبس للعرس زينة ونفرح في عرس جسام  
ونزفه يجدد الهدوم من فوق المهر جدام  
وجينا في صبح الزفاف باركننا لاهل الديار  
يعز والله علينا يصير ياختي عندكم اعراس  
ولا نخضر الى الضيعة ونلم للزفاف الناس  
ونحني الولد جاسم ونزفه على الافراس  
ونهلهل حرم ورجال من حوله بطرب واشعار

\* \* \*

قالت ريت بمحمد شفت عرس ابن اخوك الزين  
بوادي كربلا امر بتزويجه اخوك حسين  
في حين أصبحت أهله ضحايا بالثرى ميتين  
هذا مقطعة كفوفه وهذا موزع بالاعراس  
نادى اجل يا زينب من زفه بأرض الطفوف  
قالت زفته نسوان تلطم والشعر مكشوف  
السيوف الشمع وبدم عمه خضبوا الكفوف  
وعلى راسه ملبس ينثر من نبل واحجار  
يوم العرس ما تمه جاسم الا في اللحود  
وفي يوم العرس لبست عروسه عن الهدم الحدود  
ساعة بخيمته معرس وساعة بالترب محدود  
من زفاه لتشييعه مطبر ما يجي نص نهار

\* \* \*

وليتك تنظره لمن جابه نخيمته المظلوم  
طلعت له اهل الخيام وانا واختي أم كلثوم

شفنا حامل العرس بصدرة مخضب بالدموم  
نحرت فوقه امه تصيح قلبي لك يجاسم طار  
يجاسم ما شفت عريس يزفونه الى القبور  
ولا معرس نخضب كفه من دم نحره المنحور  
ولا عريس في عرسه توبه من كفن مطرور  
ولا عريس طلعت له عروسه ما عليها خمار

١٣٩٥/٦/١٤ هـ

### (ملحوظة)

هذه القطعة ذكرناها في مرثي القاسم بالجزء الأول ثم عرضناها هنا لمناسبتها للمقامين  
والحاجة لها فيهما .

### ( الفاجعة ال (٤) )

### ( لقاء الناعي بام البنين )

### (١)

### ( يا بشر قلبي عن الاولاد )

يام البنين لهم لا ترجين السلامة  
ذيك العشيرة اللي عليها ترف الاعلام  
كلهم فرد ضحوه قضوا وانسيت الابتام  
قالت يخالي البال ما تشوف المدينه  
ترقب يجي حسين باخوانه وبنينه  
قال البسي من هالذي عنهم تشدين  
قالت يليت من العشيرة تروح الفين  
وزعت قلبي يا بشر قلبي عن الاولاد

قومي انظري خلف البلد نسوة وبتامى  
والفتية اللي بنورهم تزهر الايام  
والظعن للكوفة مشى وحرقوا خيامه  
لرجوع آل المصطفى ناصبه الزينه  
وانت تفاول بالبالا لاهل الكرامه  
كلهم بوادي كربلا راحوا مطاعين  
ويرد سالم للوطن نور الامامه  
يا هو الذي منهم قضى ويا هو الذي عاد

وانكان عباس انقتل شفيت الفواد  
 قلها ما شفنا متل ابو فاضل بالاخوان  
 وطب الشربة وطلع لاجل حسين عطشان  
 قالت شمال حسين بعد البطل عباس  
 ويقول هسا انكسر ظهري وانبرى الراس  
 بس عنه اخبرني شفعل حلو الشهامه  
 قصوا العدى كفوفه وشال اللوا بذرعان  
 وفرقة الجود لموتته صارت علامه  
 قلها وصل عنده وظل يصعد انفاس  
 حط هامه بحجره وجر عباس هامه

\* \* \*

قالت لا تذكر يا بشر لي فقد الاولاد  
 بس عنه اخبرني بحريمه للوطن عاد  
 قلها مصاب حسين ذكره يصم الاسماع  
 واخشى عليه من البواكي يخر للقاع  
 قلها يحره كان ظنك بالولي يعود  
 حز الشمر راسه وقطع جمال الزنود  
 خرت على القاع تلطم خدها باليدين  
 ومن عقب عينه بلا ولي شحال النساوين  
 قلها خذوا النسوة من الكوفة الى الشام  
 ذيك الحرم حسر وراس حسين جدام  
 لي رد سالم بو علي تفداه العباد  
 لو راح مكة ونادى بالكوفة الاقامه  
 واشلون اخبرك والطفل عندك ما يرتاع  
 انطت طفلها الجارية وسمعت كلامه  
 اختلف ظنك ما تعود اصحاب اللحود  
 والحليل داست جثته ورضت عظامه  
 وزعت قلبي يا بشر يا هو ذبح حسين  
 لا يكون زينب بالسبا خلت ايتامه  
 وبمجلس يزيد اوقفوا النسوة والايتام  
 وابو محمد بالاقباد بلا عمامه

هـ ١٣٦١٨/٨

ص

( الفاجعة ال (٥)

( لقاء ام البنين مع العقيله )

(١)

( من دونكم ذبحت اولادي )

زينب تعزي أم البنين بفقد الاولاد  
 الله يعظم لك الاجر في البطل عباس  
 وتقول الله يعظم اجرك في هالابجاد  
 قطعوا على الراية كفوفه وفضحوا الراس

يمه العلم والجود حاله يفت الاكباد  
 ما ذاق حتى الماي قبل ابن الميامين  
 ومن حجر أخيه سحب راسه لحر الوهاد  
 ناديت وين الوعد يا عباس هاليوم  
 يقول اعذرني يعز على حالك بلا سناد  
 جعفر وعبد الله ورضن الورد عثمان  
 فوق الأسنة الروس وعلى القاع الاجساد  
 ظلوا ثلة ايام ما حفروا لهم قبور  
 وابوه يمه بالسهم مطعون القواد  
 وهجمت علينا من بعدهم قوم الاندال  
 والنار تسعر وانا ابرى زين العباد  
 وكم من يتيمة وطفل بالقاع سحبوها  
 وكلما تنوح مخدره عليها الضرب زاد  
 من الكوفة الى الشام حسر والستر راح  
 ومن حولنا العالم بزينة وفرحة اعياد

\* \* \*

هذا فخر من دونكم ذبحت اولادي  
 ويا ليت بس حسين سالم للوطن عاد  
 يا ليتهم راحوا قتل فوق الوطيه  
 ولا يكون تدخل هالودايح على ابن زياد  
 لا تلوييني الروح مني رادت تروح  
 ولا حرم حيدر شهروها بكل البلاد  
 لكن مصايكم انستي مر الفراق  
 والحسين بيها مجدل راسه بالاعواد

٨ ١٣٩٢/٩/١٧

وتجدل على المشرعة بالخيل ينداس  
 تجدل ولكن أدى والله حق الحسين  
 شال العلم حتى عليه قطعوا اليدين  
 يوم احد عشر اقبلت يمه بلكت يقوم  
 لنه الجسد يهتز ومنه تفيض الدموم  
 يام البنين تصرعت عنك الشبان  
 كلهم انذبجوا واغندوا للخيل ميدان  
 يم النبي تجدلوا كلهم بالبرور  
 ما بينهم ذاك الطفل بالسهم منحور  
 يام البنين تصرعت بالقاع الرجال  
 وتطشرت بالبر نسوتنا والاطفال  
 يام البنين الهدم منا سلبوها  
 وكم من مصونة في السلب يمي ضربوها  
 يام البنين على الهزل طفنا بالنياح  
 جدامنا روس العشيرة بروس الرماح

قالت يزيب ذاب من حچيك فوادي  
 يا ليت بس لا كان وليتكم الأعادي  
 عباس واخوانه وكل هاي البرية  
 ولا يكون ظل حسين تحت الاعوجية  
 والله مصايكم يزيب تشعب الروح  
 يا ليت ميته ولا سمعت حسين مذبح  
 فراق الاولاد مكيد يا زيب ما ينطاق  
 والله عجايب كيف سلمت أرض العراق

ت لي ض ص

( الفاجعة الـ (٦) )

( ايتام العباس ايام الاعياد )

(١)

( شلون يفرح بالتهاني )

هذا العيد اقبل ييم على المسلمين  
وظلعت الصبيان بحلها وكل زينته  
مبتهج بيهم وهم من حوله مبتهجين  
لا هدم عندني ولا شعري دهن وزيان  
كلهم قضوا فيها السلاله الهاشميين  
ما بيها غير ايتام وعيال شجيه  
وهاى على كافلها تحن وتزيد الونين  
واتزين واطلع مع الاولاد هاليوم  
والحسن المثنى خلف اهلى المطاعين

ضنوة ابو فاضل ينادي ام البنين  
اقبل العيد وهلهت اهل المدينة  
وكلمن يروح يهني اهله تقر عينه  
وانا ييم شلون اطلع مع الصبيان  
ولا اهل بقّت كربلا لي بها لوطان  
كلهم قضوا وديارهم ظلت خليه  
هاى على عزها تسكب العبرة جريه  
وما يصبر انايم اظل ما البس هدم  
واروح الى السجاد عمي وخير العموم

\* \* \*

تروح بفرح وسرور لابس حلة اعياد  
ما يبطل من النوح والحسرات كل حين  
من كربلا للساع ما طابت جروحـه  
جه شلون يفرح بالتهاني من المسلمين  
للمصطفى واحتف بقبره واصفق الايد  
وابنك بقى مذبوح عاري بغير تكفين  
واقصد بلوعه حفرة مكسرة الاضلاع  
على جمل ضالع ضايعه بصيبه ونساوين

قالت يبوي شلون يم عمك السجاد  
وهو على مصيبة ولينا لابس حداد  
والحسن هالما فارقت بالطق روحه  
جسمه مجرح ما سكن للساع نوحه  
قلها لعد بطلع ييمه بزينة العيد  
دخلوا يبو ابراهيم زينب مجلس يزيد  
ومن قبر ابو ابراهيم اطلع فاتح الباع  
واصبح يا زهرا مشت زينب بلا قناع

\* \* \*

يم قبر طه واللي منها الضلع مكسور  
هاليوم يوم العيد واحنا نهمل العين

وبزينة العيد الولد اقبل بلا شعور  
ويصبح قعدوا يا هل الغيرة من القبور

وين الفرح وبكر بلا أهلي بلا لحدود  
واحتنا بقينا ما لنا والي ولا معين  
ويصبح ايامك سعيدة يا امامي  
قله يبوي العيد عنا هالسنه وين  
في كربلا انذبجت احبتنا وحمانا  
وظلت جنايز اهله من غير تكفين  
وبكر بلا صدر النبوة داسته الخيل  
وفوق الأسنه مشهرة روس الميامين

بعدك يا حمد ما عرفنا عيد وسعود  
والحرم حسر والعليل بذل القيود  
ولمنزل السجاد عاد بدمع هامى  
وين ابوي ووين اخوالي وعمامي  
وين يبوي العيد بعد اللي دهانا  
وانهتك ستر الحرم وتنكس لوانا  
كيف الفرح والعيد واحنا ما لنا كفيل  
ومغدرات المصطفى فوق المهازيل

٨ ١٣٧٧/١٢/١٢

ص ف

(٢)

### ( اذكرت عمي العباس )

قومي البسني زينة وخليني ارتاح  
وانا اريد البس الحله وتوب الجديد  
بالعيد اهنهم واصك الراح بالراح  
وهو بجياته ما اهنتي بماي ولا زاد  
هاليوم رادوه وطلع للناس مصباح  
وعني ابلغ السجاد تبريك وتحية  
داخل المسجد قاصد السجاد مرتاح

عيدك ييم مبارك وايامك افراح  
هاليوم كل الناس لبسوا زينة العيد  
لا روح للسجاد واعمامي الأماجيد  
قالت شلون تهني يا بني زين العباد  
قلها نعم لكن لاجل افراح الاعباد  
قالت لزينك يا بني بزينة بهيئة  
واقبل بليسة بوه ابو فاضل وزيه

\* \* \*

ضمه بصدرة وقبله ولاجله بكى بساع  
ما عادتلك تنهض لكل من جالك وراح  
من شفت عبد الله ذكرت عمي العباس  
ابكي لحال حسين من لشافه بكى وصاح  
عباس هسا استوحدونني بعدك القوم

شافه ابو محمد وفر له فاتح الباع  
قالوا عجب فعلك بيني مكسور الاضلاع  
تحسر ونادى لا تلوموني يهاناس  
ابكي على قطعه زنوده وطبرة الراس  
خوي انكسر ظهري ولا اقدر بعدك اقوم

لا غسل عن عيونك بدمعي هاى الدموم      وانفصل عنه وكلما راد المشي طاح

\* \* \*

يا بني جيت اليوم لى بحسن ملبوس      ومن الفرح والعيد قلبك صار مانوس  
چنك نسيت لبقوا جساد بلا روس      فوق الثرى والروس مشهورة بالرماح  
هيهات بهى القلب يا بني بعيد وسرور      من بعد ما شفت اللي شفته يوم عاشور  
عاينت ابوي وعزوته صرعى بلا قبور      ما لها موارى والدماء تجري من الجراح  
كيف اهنتي بعيد واعاين أثر الاغلال      في ايدي ورجلي لهما وحز الحبال  
تذكرني دخول الودايغ بين الرجال      حسر واعاين راسي ابوي بالطشت لاح

هـ ١٣٨٠/٢/١١

غ ل

( ملاحظة )

يحتمل أن نعيد هذين المقطعين : ( شلون ون يفرح بالتهاني ) و ( ذكرت عمي العباس ) في فجاج عيد الفطر أول يوم من شوال لمناسبتها ذلك اليوم فنسأل الله التوفيق.

( الفاجعة الـ (٧) )

( نياحة العقيله على الشهداء )

(١)

( طلعي يزهر من القبر )

واقفت بباب المسجد الحرة المصونة      وصاحت انطوني فرد درب يهل المدينة  
انطوني طريق الى قبر جدي المختار      لاخبره باللي جرى في كربلا وصار  
وانفرجوا لها ومشت بيهم بنت الاطهار      ووقفت على قبر النبي وسمعت ونيه  
نادت يجدي عظم الله الاجر ليك      بكربلا انذبحت عترتك بسيوف اعاديك  
وعلى حريمك هجموا ولا فكروا فيك      سلبوا هدمنا وشبوا الخيمة علينا  
ذبحوا حبيك يا رسول الله عطشان      وخلوا العرة للشمس والخيل ميدان

وللشام والكوفة يجدي حملوا النسوان وعلى الاجانب والرجال دخلوا بيننا

\* \* \*

والقبر ظل بموج والكل فارق الروح  
لنه الوديعه على القبر تبكي حزينه  
قعدي يزهر من القبر سمعي الرزبه  
واحنا عقبهم يا وديعه ما لجينا  
وبحجر حيدر والنبي وحجرك حملته  
وبعد الذبح لبتك يزهر تنظرينه  
من غير والي وهجمت علينا الاندال  
من مروا على اجساد اهلنا بالظعينة  
وهذي على عمها وهى على سندها  
تبكي وعليها السوط يتلوى وعلينا  
انت لطموا عيونك وانا لطموا عيوني  
يوم شجت عنهم على الطفله سكينه  
احنا هجموا علينا الخيام بغير استار  
هاى على بنها وذى على بتها حزينه  
من الشام والكوفة رجنا بغير والي  
وعن حالنا بذاك اليسر لا تسألينا  
وتزيد بينا هالعدى اغلال واقساد  
وكفيلنا السجاد بالغل ماحينه  
جسمي انتحل والراس من جور الدهر شاب  
دفنوني ولا تحملت هالصار بيننا

وارتفعت اصوات الحرم باللطم والنوح  
والحرم يم قبر البتوله رادت تروح  
ظلت تنادي والحرم يمها بعزبه  
نذبحت اولادك بالظما في الفاخر به  
طفل يزهر ايقلك المختار سكينه  
ذبحوه ظامى وظل ما احد له يواريه  
ظلت يزهر مخدراتك بعد الرجال  
سلبوا ييم اللي علينا وما لنا حال  
خرت يزهر كل أم على ولدها  
وبنتك سكينه على ابوها طرحت خدها  
وان كان يازهر انا ضربوك انا ضربوني  
رضوا ضلوعك وانا هم رضوا متوني  
وانكان دخلوا عليك يا زهرا بلا خمار  
والحرم طلعت لليتامى بذيك الاوعار  
طلعي يزهر من القبر شوفي احوالي  
الرجال راحت ورجعت للبيت خالي  
كل يوم يا زهرا نطب ديار وبلاد  
كم مجلس دخلناه ليزيد وبن زياد  
لو تنظريني ما عرفتي من المصاب  
يا ليتني وياك يا زهرا بالتراب

( الفاجعة الـ (٨) )

## ( نياحة الرباب على الحسين )

(١)

### ( هذي يعمي الا الرباب )

بعزونها وتقول ضاقت بي الانفاس  
روحي ترى راحت ولا ظل غير الوين  
على اللي نظرته بالثرى جتة بلا راس  
وانت عن أرض الوطن شخصك غاب وينه  
هذي على الأكبر تنوح وهاي عباس  
چه عايف ديارك ورايد نوم اللحدود  
في قبر مثل اللي بنصرك شربوا الكاس  
راسي وراسك يا ضيا العالم على وساد  
وانا قلب ذائب وجسم يجاذب انفاس  
هل كيف اقعده من عقب عينك بالظلال  
واموت ومثلك جثي بالخيل تنداس

جت الرباب الى المدينة وجت لها الناس  
لحد يعزيني بخلق الله عن حسين  
جسمي انتحل والراس شاب وعنيت العين  
يا بو علي هذا الظعن عاد المدينة  
ديارك خليه ونسوتك بيها حزينة  
من هالسفر بحسين لينا يمتي تعود  
تمنيت جسمي بكر بلا وياك ممدود  
اذكر ايام اللي قضيت وياك الوداد  
واليوم جسمك بالثرى وراسك بالاعواد  
عاينت جسمك بالشمس وفراشك رمال  
يحق لي لقضي العمر بعدك بين الجبال

\* \* \*

معها يتيمة تصيح بيمه ولمين انا روح  
يقطع نعيها بالقلب تقطيع الامواس  
يقله يعمي هاللي تبكي وعابفه الزاد  
ارجوك عنها تعفى اللي عملت من باس  
هذي يعمي الا الرباب عزيزة حسين  
من عاينت بالشمس عزها صعب المراس  
ما يصير تبقى تشعل قلوب الخلق نار  
تقلها علينا - يا رباب - التمت الناس  
وخل نبكي على اللي قضى بالطق مذبح

وكل يوم تقعد بالشمس تنتحب وتنوح  
وكلمن نظرها راد منه تفارق الروح  
ومن شافها جابر تعنى لزين العباد  
جارية تعذبها أو لغيرك يسجد  
قله يجابر جارية لنا معذبة وين  
آلت ما تقعد بالظلال وتغمض العين  
قله يشبل حسين قلها تدخل الدار  
ارسل لها السجاد زينب بنت الاطهار  
بالدار دخلي يا رباب ونصي النوح

قالت لداري اشلون اقدر عقبه اروح  
قامت بباب الدار يمني ويسرى تدور  
ترجع لدارك لو نأيس نغلق الدور  
ولا شوف بيها عزى البيه ارفع الراس  
وتصيح باللي انذبح ظامى بيوم عاشور  
هيهات يرجع لى اللي صدره بنجيل ينداس

هـ ١٣٩٤/٨/١٠

ت غ ظ

( ملاحظة )

أما نياحة الإمام زين العابدين (ع) على أبيه فقد سبق عرضها في المصراع الـ (١٩)  
في وقائع يوم (٢٥) من المحرم مقدمة لذكر الفاجعة بوفاته (٢٥) من المحرم في  
الجزء الأول من هذا الديوان .

المصراع الـ (١٣)

( وقايع يوم ٨ ربيع الاول )

( الواقعة الـ (١) )

( وفاة الامام الحسن العسكري )

( الفاجعة الـ (١) )

( في سمه واحتضاره )

(١)

( ابنه القائم أمامه )

جرع كأس السم وحده وخر على فراشه صريع  
يهجس بكبده مواسي تقطعه وقلبه قطيع  
نوب يتقلب ومره يجذب اللونه بعويــــل  
ونوب من كبده يتقيا دموم ومن حلقة تسيل  
ونوب يعاين أهل بيته حائرة ما هن كفيــــل  
وابنه القائم أمامه يصرخ بحال فظيــــم  
صاح دن الطشت يابني لوالدك والزم الراس  
اهجس من السم كبدي قطعوها بالامواسر

ويوم دنى الطشت غابت بالألم منه الانقاس  
وظل يتقيًا شظايا قلبه يفيض النجيع  
تاح وسط الطشت كبده وانحنى بنفسه يجود  
وكلمن شافه من اهله ظل ينمخس بالحدود  
ومن وصل وقت الفريضة حضر ابنه له يعود  
وصاح يابني شلون اصلي بها المسا وحالي فظيع  
يابني سندي بصدرك بلكت ادى الصلوة  
واظن ذي اخر فريضة اصليها بها الحياة  
وانا اما بهالمسا عنكم اشيل او بالغداة  
وسنده بصدره وظل يومي بصلاته ابن الشفيع

\* \* \*

ظل يصلي جالس ويومي لركوعه وسجدته  
يوم ادى الفرض نادى ابنه وهلت دمعته  
يابني دن الطشت كبده بالسموم مفتته  
وظل وسط الطشت يقذف قلبه وكبده  
والمصيبة يوم شافوا الطشت أهله والحرم  
ارتفعت الضجات منهم والنياحة واللطم  
بالله قلى شماهم لو عاينوا بقلبه سهم  
ينزعه من خلف ظهره وهو بالرمضا صريع  
بالمصاب الله يساعد قلب زينب والرباب  
شافوا الوليان كلها مجزة بحر التراب  
والشهيد حسين قلبه من العطش والسم ذاب  
والأحبة بين دامي وبين من راسه قطيع  
عاينوا تلاته سهام بهالاحبه بكر بلا  
سهم قلب حسين صابه وعن جواده جدله  
وسهم صاب عيون ابو فاضل وعنهم عطله  
وسهم شافته الحرم في نجر عبد الله الرضيع

س ١٣٧١/٣/٣ هـ

س

## ( يترجس لو دريت بقلبي )

أهل الامام العسكري الليلة بمصيبه  
وترجس تنادي يا زعيم الطالبين  
وهذا ابنك القائم بصفك يهمل العين  
هذا عزيزك وابنك لتفديته بالروح  
يمك ينوح وحتى ما تسكته من النوح  
شوفه يون لونتك ويجر حسرة  
يكسر الخاطر يلطم بايده على صدره  
قلها يترجس لو دريت بقلبي شصار  
ما كان لمتوفي لاجل تشتيت الافكار  
تدرين ذا ابني ومهجتي وبهجة فوادي  
ونفت الدموم النغصت شرني وزادي  
ما قصروا علي العدى في شرب الموموم  
ردوا علي كبدي وزعوها بشرب السموم  
وين التفت يم ابني وانا اصالي  
واشوفكم بعدي يتامى بغير والي

\* \* \*

قالت يعمي انشالله تقوم بسلامة  
قلها استعدي وانقطع عنها كلامه  
بعذك يعمي من يسلي سر الوجود  
يا ليت قبلك غيبتي كان اللحدود

ترجع بنا طيبه ولا ترجع يتامى  
قالت يعمي راح عزى منين اجيبه  
ويا هو اللي بينا للمدينة عقبك يعود  
ولا ظل بعذك بين عدوانك غريبه

( الفاجعة الـ (٢) )

( في وداعه ووصاياه )

(١)

( انا اقضي بيوم ثامن )

فرحته تبدلت يابه لاجلك مذلة وقهر  
يوم تاسع من ربيع الأول يعدونه عيد  
لكن مصابك بثامن بدل افراحه بكدر  
والمحريم تعود بيها الى وطن جدها الحبيب  
تلبس ثياب الهنا وكل بيت يرفع لك نشر

\* \* \*

وكل مائة تشوف يقذف من قطع كبده دموم  
واظن يابني اليوم لو باكر اعجل بالسفر  
وانت اللي تعود بعدي بالحرائر للوطن  
تصلي علي وتنشق لي يم قبر جدك قبر  
بيه تقعد نسوتي تنعي وتلطم للصدور  
تخلع تياب المسرة لاجل موتي بهالشهر  
الا لمن يابني لمهم بيك هالدولة تعود  
وتار هالي انذبح ظامي وداسه بنعله الشمر

\* \* \*

وتنسى هالي بكر بلا عطشان واخوانه انذبح  
وين يستر قلب شعبي وما احد بثاره ظهر  
ويذكر اللي ظل رميه بكر بلا جسمه صريع  
ويذكر وصية لوصاها لشيعته طول الدهر

\* \* \*

على الشيعة نفصت ياياب فرحة هالشهر  
هالشهر تدري يبوي لشيعتك شهر سعيد  
يوم رابع عشر منه نفرح بموتة يزيد  
انشا الله يابه بسلامه تقوم واسقامك تطيب  
وترجع الفرحة جديدة لشيعة حسين الغريب

قال وين يعيش يابني لفوت احشاه السموم  
وجسمه بعظم البلية يزيد يوم بعد يوم  
وياكم الليلة وباكر عنكم اشد الظعن  
من عقب ما تقوم في غسل وحنوطي والكفن  
انا اقضي بيوم ثامن عنكم ارحل للقبور  
ولازم الشيعة علي تنوح وتخلي السرور  
قول للشيعة يشيعة بهالدهر مالكم سعود  
تاخذ بتارات اهلنا وتار مقطوع الزنود

وين شيعتنا يعقل تهنتى بعيد وفرح  
قلب جده والبتول بفجعة مصابه انجرح  
وين يستر قلب شعبي بعيد نوروز اوربيع  
ذبحته وذبحه اولاده وذبح عبد الله الرضيع

يوم اجا يودع عليه بكر بلا بين الخيام  
 قلهم يذكرون ذبحي وفجعني وحز النحر  
 ظل وحيد بكر بلا ما احد من الاعداحماه  
 كلما شربتم الماي تذكروا قلبه انقطر  
 يوم صابه الحجر واهوى من الرمح فوق الصعيد  
 هذا راسى على الرمح كل ساع ينصاب بحجر  
 تذكروا ذبحي يشيعه بالعطش ماذقت ماي  
 واذكروا تسليب ابتامي وحريمي باليسر

١٣٧١/٣/٤ هـ

أول وصيه لوصاها لشيعته ذاك الامام  
 يصيح يا مبرور بلغ شيعتي عني السلام  
 بالعطش قلهم ابوي انذبح ما بلو حشاه  
 كلما سمعتوا مصيبة جددوا مصابه وعزاه  
 وثاني وصية لوصاها لشيعته رأس الشهيد  
 يصيح يا شيعة انظروا بلواى من فعلة يزيد  
 شيعتي كلما شربتموا الماي لا تنسوا ظماي  
 واذكروا سهم المثلث هالترعته من قفاي

س

(٢)

### ( قبري بسامرا يعمه )

عفت المدينة ونزلت بلدة العدوان  
 ما تشوفك الا يوم واحد بالسنة يكون  
 ان يشوفك طايح على الفرش نخلان  
 خل نرجع لطيبه قبل ما عزنا يغيب  
 وانشالله يابني بسلامة تعود للاوطان  
 من دارنا جابنا وليها ما رجعنا  
 ونظل بعدك ما لنا بهالبلد وليان  
 انا وياكم خاب ظنك يا نجيبه  
 وقبري بكثر بوي انكتب لي بهالمكان

دخلت حكيمه تخاطب العسكري بالاحزان  
 قضيت العمر من اهلك مغيب بالسجون  
 واليوم قرت من عدوك بيك العيون  
 لكن يعزى بس من هالعله تطيب  
 ما شوف لنا بها البلد صاحب ولا حبيب  
 بالأمس في بوك الدهر يابني فجعنا  
 ونخاف بيك الدهر هم يثلم جمعنا  
 قلها يعمه كان ظنك ارد طيبه  
 هيهاه چنى ينسوتي بعدي غريبه

\* \* \*

ومن هالمرض لا ترنجيني لطيبه اعود  
 وتنهض الينا بالشفا يا نور الاكوان  
 وكبدي قدفتها مقطعة مني بالسموم

قبري بسامرا يعمه بهاي اللحدود  
 قالت عسى الله يسلمك يا سر الوجود  
 قلها يعمه وين من هالعله اقوم

ومعلوم عنكم أنا مسافر والأجل حان  
وروحى بكثر ضيق المحابس وزعوها  
قالت اجل بعدك نظل ما بين عدوان

وجسمي انتحل ما تنظري بقذف الدموم  
كبدى يعمه مقاطع السم قطعوها  
وما تهجع الا اذا حريمي ضيعوها

\* \* \*

يرجع ظعنا - لى رحت عنا - المدينة  
قلها الولي بعدي امام الانس والجان  
الا أرامل مع يتامى حرم واولاد  
مصيبة حبيب المصطفى اللي انذبح عطشان  
لمن رجع بعده عليه بذيك العيسال  
في بكاء وضجة قرحت بالدمع الاجفان

يابني من اللي بعدك توصية بينا  
ما ظل البنا والى اليشفق علينا  
ما واحد منا طلوع ولتزله عاد  
لكن اشدها مصيبه لفطرت الاكباد  
ذاك اللي خر الصخر لاجله تفطر وزال  
وظلعت جميع أهل المدينة حرم ورجال

هـ ١٣٧١/٣/٢

س

( الفاجعة ال (٣) )

( في وفاته وتشيعه )

(١)

( غسل ابوه العسكري الحجة )

بمه اليتامى والحرم تلتطم بالوداع  
ينادي بنسوة وداعة الله ولطموا الهام  
وفارقت روحه وغدت سامرا بزعرزاع  
لنه فرد امرد اجاله وفرق الناس  
جرد تيا به وقام يغسله فاتح الباع  
حنظه ولف الجسد بالاكفان بهداي  
شيلوا للمصلى جنازة حلوا الطباع

بحر الأثمة غابت انفاسه بالنزاع  
بطل ونيه ودار عينه لذيك الايتام  
غمض عيونه واسبل يدينه والاقدام  
دنوه يم الغسل وتصعدت الانفاس  
مفتح ازراره من الفجيعة مكشف الراس  
غسله بماي السدر والكافور والمائي  
حظه بسريره وصاح يا اهلي وولياي

يريد الصلوة ولنّ ذلك الولد جدّام  
ابنه انا وتدري الابن أولى بها لاوضاع

خطوه وتقدم اله جعفر بالاعلام  
يقله انا اولى بالصلوة على هالامام

\* \* \*

ما اجا من الخيمة لبوه بحر الوهـ اـ اـ  
لا غسله ولا كفته مكسور الاضلاع  
وبدال الاكفان الترب نسجت له هدموم  
وعن الدفن مرمي ثلة ايام بالقاع

سيدي وشلتي منع جدك زين العباد  
نخلي ابوه على الثرى للخيل مطراد  
بدال الغسل غسلت جسمه الخيل بدموم  
وصلت على جسله المواضى تطيح وتقوم

\* \* \*

ازدحمت على حمل الجنازة جملة الناس  
والكل لحمل النعش منهم ماد الذراع  
حلل ازرار الكفن عن راسه ورجليه  
ونادى اليتامى وحاطوا بقبره للوداع  
وذي تقول بعدك يالولي صرنا يتامى  
تنصب عليه الماتم وتحضر له الساع  
وصلى عليه ولحده واسبل بدينه  
لا سلبوا حرمه ولا طفل له ارتاع  
من عقب ذبحه بالخيم شبو النيران  
حسر على ظهور الموازل ما لهن قناع

ولمن قضى عليه الصلوة وصعد انفاس  
من طالبيه وفاطميه وبني العباس  
وعند القبر قام ابنه بلحده يواريه  
صف اللبن فوقه وهالوا السافي عليه  
هذي تنادي يا ولينا مع السلامة  
وين اليخبّر بالوطن اهله وعمامه  
غسل ابوه العسكري الحججه بيمينه  
بعده رجع بالحرم والنسوة المدينه  
واللي انذبح في كربلا بالسيف عطشان  
سلبوا حريمه وباليسر ساقوا النسوان

١٣٧١/٣/٤ هـ

س

(٢)

### ( مات الامام العسكري )

وتشوف سامرا بنواعي وسود الاعلام  
الا وانا على المعتسل للغسل ممدود  
من نسوة مفرعة وزله تلطم الهام

من سفرتك ترجع يبو الاديان بايام  
لهالبلد من وجهك يبو الاديان ما تعود  
والواعيه بداري صداها يفتّ الكبود

يا ليت قبلك كان وافتي المنية  
 الله لسيدي يسلمك من جور الايام  
 وابقى سبعة ايام تنضح كبدي دموم  
 واموت كبدي مقطعه من طول الاسقام  
 وان كنا تروح ضعنا فرد ضيعه  
 يا هو الوصي لنقصه بعدك ولامام  
 ومطالب جواب الكتب عندك علامه  
 وهذا الفراق وملتقانا يوم القيام

قال بكلامك نغصت عيشي علي  
 بالمرض تقضي حتف أنفك لو بليه  
 قلبه يسمني المعتمد في زادي بيوم  
 وبيوم ثامن توصل الى القلب السموم  
 قلبه بكلامك صرت يمامي بفجيعه  
 بعدك يعمي يا كتر تلتجي الشيعه  
 قال : اليصلي علي هو عماد الامامة  
 وانت تسافر باكر بفال السلامة

\* \* \*

أدى الرسالة وبالجواب الى الوطن عاد  
 ضجة ولطم وصباح زله وحرم وايتام  
 قالوا الامام العسكري عنا مضى وراح  
 يعزون بيه جعفر وجعفر يلطم الهام  
 بس وصل نعشه ولنه طالع قمر ازهر  
 تدرى الولد أولى من الاخوه والاعمام  
 صلى على بوه العسكري وشاله للقبور  
 كلها طلعت خلف الجنازة بنوح واعلام  
 كلمن بحلقه عمامته يصعد الانفاس  
 والشيعه تهلل وذاك الفرخ جدام  
 لكن تشيع حين موته وما عطل يوم  
 عزوا احبابه وما احد من عياله انضمام  
 لا احد حمل نعشه ولا احد حضر واره  
 وبدال دفنه ظل مرمي ثلة ايام

سافر ابو الاديان والهـم ملأ الفواد  
 ما وصل سامرا ولن يسمع التعداد  
 نادى اخبروني ليش هالضجة والصباح  
 لنه الخلق عند منزله ضايقه بالارواح  
 ومن تم غسله قام يصلي عليه جعفر  
 من رداه جرّه وقال يا عمي تأخر  
 وبس جعفر تأخر تدنى شمس البدور  
 وسرمن راي رادت بهلها من البكا تمور  
 تلقى الهواشم خلف نعشه تلطم الراس  
 من طالبيه تحوم حوله وبني العباس  
 مات الامام العسكري بغربة ومسموم  
 وحتى العدى خلفه طلعت بصباح وهموم  
 بس جده المظلوم ما احد له عرف جاه  
 بدال الغسل بالخيـل جوله ورضوا اعضاه

٥ ١٣٧١/٣/٥ هـ

س

وبذلك ينتهي الجزء الثاني من ديوان ( مصاريع العبرة ) في ( فجائع العترة )  
لناظمه وجامعه الخطيب السيد محمد صالح بن العلامة السيد عدنان الموسوي البحراني .  
وبليه (الجزء الثالث) من الديوان وهو يبدأ بوقائع شهر ربيع الثاني حتى آخر  
وقائع ذي الحجة والحمد لله رب العالمين .

( فهرست الجزء الثاني من ديوان مصارع العبرة )

مضمون	ص	مضمون	ص
فاجعة (٥) التقاء السبايا بجارية	١٨	خطبة الكتاب	٧
للحسن (ع) في الشام		المصراع الـ (١) فجاجع أول يوم	٩
(١) (أنا بيت الحسن اخدم)		من صفر : دخول رأس الحسين	
فاجعة (٦) التقاء زين العابدين	٢٠	وسباياه الشام	
بالشيخ الشامي		فاجعة (١) وعد الحسين جاريته	
(١) (يا شيخ احنا عترة المختار)		في الشام بالزيارة	
(٢) (هلبت ابنها للثرى بخر)	٢١	(١) (الواعد يجينا بالزيارة)	
فاجعة (٧) دخول السبايا مجلس	٢٢	(٢) (أديت لك وعدي وأنا)	١٠
يزيد		(٣) (أنا الا عبدتكم ينسوة)	١١
(١) (كلمن تدنت بالحبل كتف يديها)		فاجعة (٢) الشمر يصف ليزيد	١٢
(٢) (راس السبط بالعود يصيبه)	٢٣	الواقعة	
(٣) (لازم نخاطبك وتخاطبينا)	٢٤	(١) (وجلست جائي على صدره)	
(٤) (على زينب فجيعة يا علي)	٢٥	فاجعة (٣) ابن عبد الرحمن بن	١٤
(٥) (ما غير لنا القتل حالة)	٢٦	عقيل يخبر أمه خديجة بنت علي (ع)	
(٦) (قطعي يميني واصفحي)	٢٧	(١) (يم ترى المدبوح خالي)	
فاجعة (٧) التقاء السبايا بزوجة	٢٨	فاجعة (٤) الراس الشريف مع	١٧
يزيد هند		أم هجاء	
(١) (يا هند أنا الوديعه)		(١) (وحالا انهارت بروشناها)	

مضمون	ص	مضمون	ص
(٢) (يُحسِن ذِي كَيْدِ الْحَسَنِ)	٤٤	(٢) (يَهْدُ ابْنَ أُمِّي فِي كَرْبَلَا)	٣١
(٣) (خَوْكُ الْحَسَنِ قَعْدَهُ)	٤٥	فَاجِعَةُ (٨) وَقَايِعِ السَّبَايَا فِي الدَّارِ	٣٢
فَاجِعَةُ (٢) وَصَايَا الْحَسَنِ لِأَهْلِ بَيْتِهِ	٤٦	المَكشُوفَةُ	
(١) (بِالسَّيْفِ أَنْتِ وَأَنَا بِالسَّمُومِ)		(١) (يَهْدُ نَسِيَتِ السَّادَةَ)	
(٢) (زَوْجُ الْقَاسِمِ بِسَكْنَتِهِ)	٤٧	الطُّفْلَةُ الَّتِي تُوَفِّيتُ فِي الشَّامِ	٣٣
(٣) (لَا تَنَازَعِ أَحَدٌ فِي دَفْنِي)	٤٨	(١) (عَايَنْتُ بِالنَّوْمِ أَبُوهَا)	
(٤) (حَوْلَ الْحَسَنِ حَاطَتْ حَرِيمَتُهُ)	٤٩	(٢) (رَأَسَ الْيَتِيمَةَ عَلَى الْقَبْلَةِ)	٣٤
(٥) (عِنْدِي وَصَايَا لِكَرْبَلَا)	٥٠	لِقَاءِ السَّجَادِ مَعَ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو	٣٥
فَاجِعَةُ (٣) فَاجِعَةُ الْمُسْلِمِينَ بِوَفَاتِهِ	٥١	(١) (بِعَيْنِكَ يَمْنَهُالْ أَنْظُرِ)	
(١) (نَعَشَ الْحَسَنُ يَدَ حُسَيْنِ)		(٢) (بِالْأَمْسِ تَسْأَلُنِي الْوَفَادِ)	٣٧
(٢) (شِيلُوا جَنَازَةَ الْمَسْمُومِ)		المَصْرَاعِ الـ (٢) وَقَايِعِ يَوْمِ (٢)	٣٨
(٣) (جَيَّبُوا لِلْجَنَازَةِ الْكَفْنَ)	٥٣	صَفْرُ مَصْرَعِ زَيْدِ الشَّهِيدِ بْنِ عَلِيٍّ	
فَاجِعَةُ (٤) مُحَاوَلَةُ مَوَارَاتِهِ عِنْدَ	٥٤	بْنِ الْحُسَيْنِ (ع)	
جَدِّهِ النَّبِيِّ		فَاجِعَةُ (١) مَا فَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ	
(١) (نَعَزِي بِيهِ جَدُّهُ)		بِأَهْلِ الْبَيْتِ (ع)	
(٢) (تَرْضَى الْحَسَنُ يَنْضَرِبُ	٥٥	(١) (تَعِيدُوهَا أَشَدَّ فَجِعَةً)	
نَعَشَهُ)		فَاجِعَةُ (٢) بَيْنَ زَيْدِ وَالْحُسَيْنِ (ع)	٤٠
(٣) (خَلَّ هَالِ الشَّجَاعَةَ لِكَرْبَلَا)	٥٦	(١) (يَجْنَعُ يَصْلُبُ أَرْبَعَ سَنِينَ)	
فَاجِعَةُ (٥) حَمَلُهُ لِلْبَقِيْعِ وَمَوَارَاتِهِ	٥٧	فَاجِعَةُ (٣) اخْتِفَاءُ عَيْسَى بْنِ زَيْدِ	٤١
(١) (سَرِيرِ الْحَسَنِ يَمَّ قَبْرِ أُمِّهِ)		الشَّهِيدِ	
(٢) (الْحَسَنُ وَدَعْتَهُ بِقَبْرِهِ)	٥٨	(١) (كَيْفَ أَخْبَرَ بِاصْلِي)	
(٣) (الْحَسَنُ وَبَنُو يَحْيَى)	٥٩	المَصْرَاعِ الـ (٣) وَقَايِعِ يَوْمِ	٤٣
فَاجِعَةُ (٦) مَنَاجَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ	٦١	السَّابِعِ مِنْ صَفْرِ . وَفَاةِ الْإِمَامِ	
الْحَنْفِيَّةِ بِالْفَاجِعَةِ		الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (ع)	
(١) (لَيْتَكَ نَظَرْتُ الْحَسَنَ يَا		فَاجِعَةُ (١) تَنَاوَلَهُ الطَّعَامُ الْمَسْمُومِ	
يَا مُحَمَّدَ)		(١) (الْحَسَنُ كَبِدَهُ يَتَقِيَا)	

مضمون	ص	مضمون	ص
(١) (بارضى تولى العهد)		(٢) (يا محمد على خوك الحسن)	٦٢
(٢) (مات الرضا عندي)	٧٧	فاجعة (٧) نوحيات ولطميات	٦٣
فاجعة (٣) تعزية اقاربه بوفاته	٧٨	على الحسن	
(١) (والذي في طوس قبره)		(١) (اخوك الحسن عنكم	
(٢) (ما دريتو بالرضا)	٧٩	راح)	
فاجعة (٤) حضوره لانقاذ شيعته	٨٠	(٢) (البكا بعد الحسن)	٦٥
(١) (انا الغريب اللي في خراسان)		(٣) (ترمي الجنازة بالسهام)	٦٦
(٢) (الفوز يا زابر طوس)	٨٢	المصرع الـ (٤) وقايع يوم ثامن	٦٨
الواقعة (٢) وفاة فاطمة المعصومة	٨٣	صفر : خروج سبايا الحسين إلى	
بنت موسى الكاظم)		الشام	
فاجعة (١) خروجها من المدينة		فاجعة (١) اقامة النوح على	
(١) (لفاني من ابن امي كتاب)		الحسين	
فاجعة (٢) موافاتها بما عجل	٨٥	(١) عدكم على الظامي عزية)	
بوفاتها)		(٢) (بتتهم انا وهم عمامي)	٦٩
(١) (اخت الرضا وياي)		فاجعة (٢) انى وعدتك بثلاث	٧١
فاجعة (٣) النياحة على الرضا	٨٦	حاجات	
وعليها		(١) خلتي اودع راس ابوي)	
(١) (الرضا واخته المعصومة)		المصرع الـ (٥) فجايح يوم (١٧)	٧٣
(٢) (هذا بطوس وهذا بقم)	٨٧	من صفر	
المصرع الـ (٦) فجايح يوم (٢٠)	٨٩	(الواقعة الـ (١) وفاة الامام	
من صفر		علي الرضا (ع)	
الواقعة الـ (١) رجوع سبايا		فاجعة (١) شهادته بالسلم ووصاياه	
الحسين لكربلا		(١) (حضر جداهم الجواد)	
فاجعة (١) طلب المرور بارض		(٢) (نعش الرضا لقبره)	٧٤
كربلا			
(١) (مروا بنا على كربلا)		فاجعة (٢) بين طوس وكربلا	٧٦

مضمون	ص	مضمون	ص
فاجعة (٢) ظفر العدو بهما	١٠٦	(٢) (عندي اندفن الحسين)	٩٠
(١) (ايتام وزغار ارحمونا)		(٣) (يا كربلا في ارضك)	٩٢
فاجعة (٣) مصرع الغلامين	١٠٧	فاجعة (٢) احاطة النساء بقبر الحسين	٩٣
(١) (ودينا للسوق وبعنا)		(١) (يا بن امي لا تسالني)	
(٢) (قضوا يا زهرا يتامى مسلم)	١٠٩	(٢) (من هالسفر يحسين شحكى)	٩٤
المصرع الـ (٩) وقايح يوم (٢٧)	١١٠	فاجعة (٣) مدفن راس الحسين في قبره	٩٥
صفر : مقتل نبي الله يحيى بن زكريا (ع)		(١) (بالتدفن الراس الشريف)	
فاجعة (١) مقارنات بينه وبين الحسين (ع)		(٢) (الراس يقول يا جسمي)	٩٦
(١) (يحيى صدق ذبحوه)		فاجعة (٤) لقاء نساء بني أسد بالعلويات	٩٨
(٢) (ما انذبح عطشان يحيى)	١١١	(١) (شفنا بالثرى صرعى)	
المصرع الـ (١٠) وقايح يوم (٢٨)	١١٣	فاجعة (٥) حمل الهدايا الى المدينة (١) (من دموم الظامي هدية حملوا)	١٠٠
صفر : وفاة سيد المرسلين (ص)		المصرع الـ (٧) وقايح يوم (٢٥)	١٠٢
فاجعة (١) وصاياه برعاية أهل بيته		صفر : وفاة السيدة مريم ابنة عمران (ع)	
(١) (مودعكم الثقليين)		(١) (بين مريم والبتولة)	
(٢) (مودة القربى عليكم)	١١٤	المصرع الـ (٨) وقايح يوم ٢٦ صفر : مقتل اولاد مسلم بن عقيل	١٠٤
فاجعة (٢) افتجاج المسلمين بسقامه (١) (بحسين وحسن عند الرسول)	١١٦	فاجعة (١) حالهما مع السجان (١) (سنه في حبس)	
(٢) (ليش ما تقبله بملقه)	١١٧	(٢) (مروا بسبي اهللكم)	١٠٥
(٣) (يزهرا حان الوداع)	١١٩		
(٤) (يزهرا دنى اولادي)	١٢٠		
فاجعة (٣) اخباره بما يجري باهل بيته	١٢١		

مضمون	ص	مضمون	ص
فاجعة (١) ( تسلية اولادها في المأساة )		(١) ( نادوا علي وفاطمة )	
(١) ( عقب عينك يبو القاسم )		١٢٤ فاجعة (٤) فاجعة المسلمين بوفاته (ص)	
١٤٤ (٢) ( يا اولادي وين جدكم )		(١) ( انا اللي ما استاذن )	
١٤٥ فاجعة (٢) محراب النبي ومنبره		١٢٥ (٢) ( لاجل روح النبي )	
(١) ( يا محراب ابوي المصطفى )		١٢٦ فاجعة (٥) تجهيزه والصلوة عليه	
(٢) ( يا منبر المختار عقبه )	١٤٦	(١) ( كمل اغساله حيدر )	
١٤٧ فاجعة (٣) (وقوفها على قبر ابيها)		(٢) ( بالذي تغسل المختار )	١٢٧
(١) ( يا قبر بوي المصطفى )		(٣) ( ترفق يحيدر بالولي )	١٢٨
(٢) ( هبت علي مصايب )	١٤٩	(٤) ( ثلة ايام ظل بمسجده )	١٢٩
١٥٠ فاجعة (٤) (افتجاعها بالنظر إلى دار أبيها		١٣١ فاجعة (٦) (تأبينه ومواراته في قبره)	
(١) ( يا دار وين المصطفى )		(١) ( جسم النبي ينزله للحفيرة )	
١٥١ فاجعة (٥) (منعها من النوح عليه		(٢) ( وين يابن العم القاك )	١٣٢
(١) ( حتى من نوحى منعوني )		(٣) (نعش المصطفى يحمل )	١٣٣
١٥٣ (٢) ( امشي بهالصغار لارض البيع )		(٤) ( باللي تنزل بالقبر طه )	١٣٤
١٥٤ فاجعة (٦) (نياحتها على ابيها في البيع		(٥) ( قومي يزهر الى قبر عزك )	١٣٥
(١) ( بالبيع تنوح لاجلك )		١٣٦ فاجعة (٧) (رجوع علي من مواراته )	
١٥٥ (٢) ( مع الزهرا لعزا المختار )		(١) ( والدي طرحته بالقبور )	
١٥٦ فاجعة (٧) (قطع الاراكة عن ظلمها		(٢) ( نزلته يزهر بالحفيره )	١٣٧
(١) ( امي واخوتي بالشمس )		(٣) ( يزهر والدك ما يعود )	١٣٨
(٢) ( للاراكه شلون تصبر )	١٥٨	١٤٠ فاجعة (٨) (زيارة قبر النبي )	
١٦٠ فاجعة (٨) (نياحتها في دار الاحزان		(١) ( زيارته أفضل عباده )	
		(٢) ( ليشك تعين عترتك )	١٤١
		١٤٣ الواقعة (٢) (نياحة الزهرا على ابيها )	

مضمون	ص	مضمون	ص
(٢) (مقيّد بقيد الوصية)	١٧٥	(١) (من الى القبلة والمصلى)	
(٣) ( ما يحتاج توبخني يا	١٧٦	(٢) ( فاطمة والرباب )	١٦١
بقوله )		المصراع الـ (١١) (وقايح اليوم	١٦٣
١٧٨ فاجعة (٥) تأثر المسلمين بهذا الحادث		الثاني من ربيع الأول )	
(١) ( شحكي يا سليم )		الواقعة (١) ( اقتحامهم دار أمير	
١٧٩ (٢) (على امك الزهرابلا قناع )		المؤمنين )	
(٣) ( لكن اللي اشد منها )	١٨٠	فاجعة (١) ( ما جرى على	
١٨١ المصراع الـ (١٢) وقايح يوم ٣		الزهران (ع) )	
ربيع الأول		(١) ( طبوا عليها بلاخمار )	
(الواقعة الـ (١) وصول حرم		١٦٤ (٢) ( نسيت العصرة ولطم	
الحسين الى المدينة		خدها )	
فاجعة (١) بلوغ الخبر بقتل		١٦٥ (٣) ( حالت ما بين القوم	
الحسين		وبينه )	
( فيضان التربة بالدم عند ام		١٦٦ (٤) ( لا تضربون أمانا واضربونا )	
سلمة )		١٦٧ فاجعة (٢) ( الوصي تطلب منه	
(١) ( فانيضة القارورة دموم )	١٨٢	المبايعة )	
(٢) ( غراب ينعب على	١٨٣	(١) (بيثرب تدلى العذاب )	
دار الحسين		١٦٨ (٢) ( لاكشف بالدعا راسي )	
(١) ( عندك خبر يغراب عن		١٦٩ (٣) ( يا سلمان شحكي لك )	
اهلي )		١٧٠ فاجعة (٣) ( شكواها لابيها	
١٨٤ فاجعة (٣) رسول ابن زياد لوالي		عند قبره )	
المدينة بالخبر		(١) ( وياك خدني يا ابو ابراهيم )	
(١) ( اخبرهم بذبح الحسين (ع) )		١٧١ (٢) ( دخلوا يبوي علي )	
١٨٦ فاجعة (٤) وصول الحسن المثنى		١٧٢ فاجعة (٤) ( رجوعها وشكواها	
وزوجته إلى المدينة		لعلي (ع) )	
(١) ( عماني وروس اهلي		(١) ( يا علي امرك بتيه )	

مضمون	ص
٢٠٢ فاجعة (٧) ( نياحة العقيلة على الشهداء	
(١) ( طلعي يزهر من القبر )	
٢٠٤ فاجعة (٨) نياحة الرباب على الحسين	
(١) ( هذي يعمي الا الرباب )	
٢٠٦ المصراع ال (١٣) وقايح يوم (٨) ربيع الأول	
الواقعة ال (١) وفاة الإمام الحسن العسكري (ع)	
فاجعة (١) سمه واحتضاره	
(١) ( ابنه القائم امامه )	
٢٠٨ (٢) ( يترجس لو دريت بقلبي )	
٢٠٩ فاجعة (٢) وداعه ووصاياه	
(١) ( انا اقضي بيوم تامن )	
٢١٠ (٢) ( قبري بسامرا يعمه )	
٢١١ فاجعة (٣) وفاته وتشيعه	
(١) ( غسّل ابوه العسكري الحجّة )	
٢١٢ (٢) ( مات الامام العسكري )	
٢١٥ الفهرست للجزء الثاني من ديوان مصاريع العبرة في فجاج العترة لناظمه وجامعه الخطيب السيد محمد صالح بن السيد عدنان الموسوي	

مضمون	ص
( بكوفان )	
١٨٨ فجاج لقاء العائدين من كربلا باقربائهم	
فاجعة (١) لقاؤهم بمحمد بن الحنفية	
(١) ( لا تذكروا لي حسين )	
١٨٩ (٢) ( لا يكون سبط المصطفى مات )	
١٩٠ فاجعة (٢) لقاء محمد بن الحنفية بزین العابدين (ع)	
(١) ( أسألك عن بعض اخبار )	
١٩٢ (٢) ( يا عمي ... اسأل اخواتك )	
١٩٣ فاجعة (٣) لقاء ابن الحنفية مع العقيلة	
(١) ( قلها سمعنا وسمعنا )	
١٩٥ (٢) ( من زف الولد جاسم )	
١٩٧ فاجعة (٤) لقاء الناعي بام البنين	
(١) ( يا بشر قلني عن الاولاد )	
١٩٨ فاجعة (٥) لقاء أم البنين مع العقيلة	
(١) ( من دونكم ذبحت اولادي )	
٢٠٠ فاجعة (٦) ايتام العباس ايام الاعياد	
(١) ( شلون يفرح بالتهاني )	
٢٠١ (٢) ( اذكرت عمي العباس )	